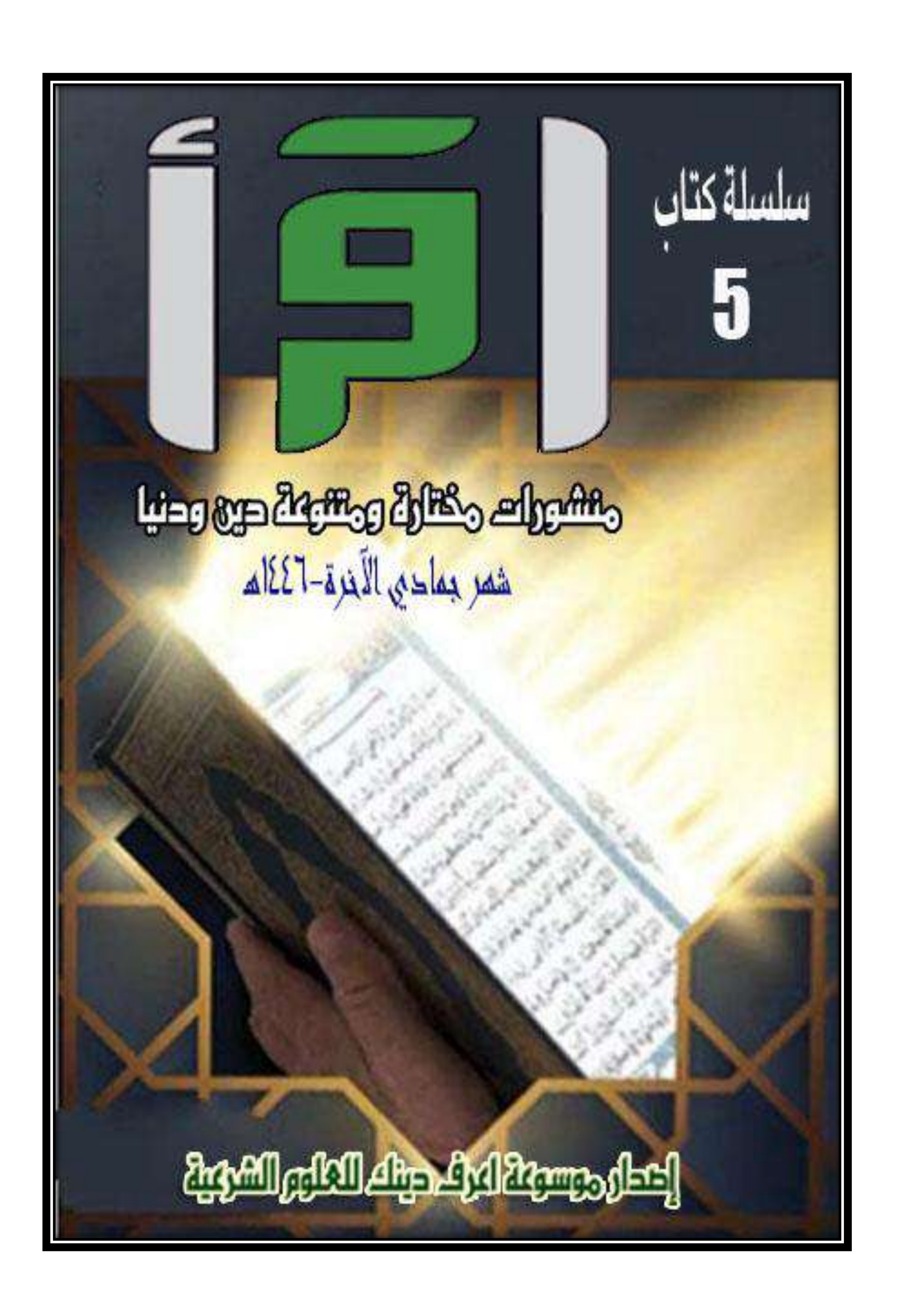
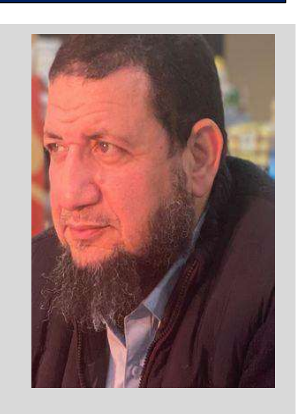

سلسلة كتاب
5
اقرأ
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر جمادي الآخرة-١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين وبعد..
يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري الخامس من سلسلة كتاب (اقرأ)
ـعدد جمادي الآخرة المنصرف من العام الهجري ١٤٤٦هـ
وللموسوعة منشورات كثيرة منها:
١- مجلة (اعرف دينك) الشرعية والشهرية وهي مجلة الكترونية تصدر كل شهر عربي
٢-جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة
٣- كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها
٤-مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية
٥- سلسلة هذا ديننا-مثل سلسلة اقرأ هذه ولكن مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب مخصص له وبغلافة وتحتاج لأذن من صاحبها للنشر ..أما هذه السلسلة فليست مخصصه فلا تصدر باسم أو صورة لشخص محدد .
والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله
واخترنا في هذا العدد ٢٠ من الأفاضل .لظروفنا الخاصة وضيق الوقت، وسيكون لنا سلاسل أخري أو كتب خاصة للمميزين بعد الاستئذان أن شاء الله.. في سلاسل ومنشورات أخري إلكترونية للتوسع بأذن الله.
ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه
مع تحيات
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد



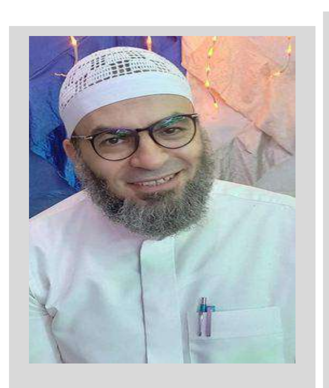
١-محمد سعد الأزهرى



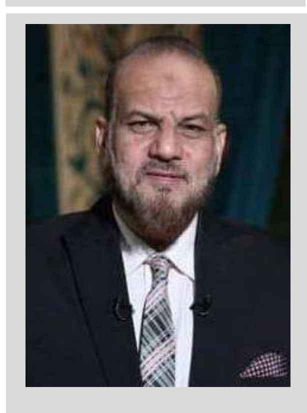
٢-محمود توفيق



٣-أحمد الشرقاوي



٤-د.محمد سرور النجار



٥-الإعلامي مصطفي الأزهري



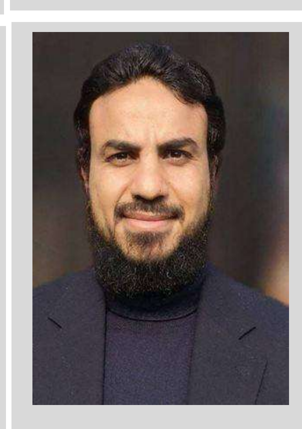
٦-محمد حمدي



٧-د.فؤاد البنا



٨-عبد الرحمن البخاري



٩-حسين عبد الرازق



١٠-محمد حشمت



١١-عمر الروبي



١٢-عمرو عفيفي

اقرأ لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد



١٣-أبو سهل خالد



١٤-د.محمد حاج عيسي



١٥-الإعلامي مدحت أبو الدهب



١٦-د.باسم عليوه



١٧-أحمد شوقي



١٨-نور الدين قوطيط

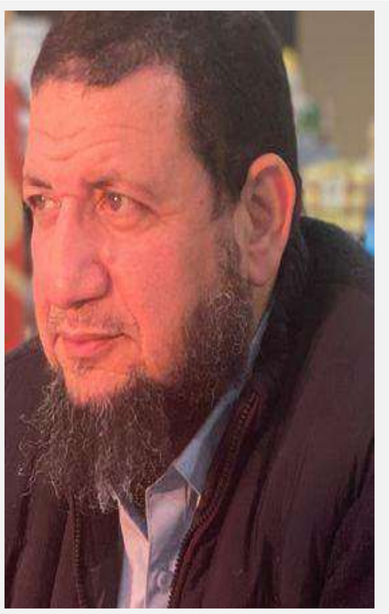


١٩-محمد شلبي



٢٠-أحمد الجوهري




١–محمد سعد الأزهري



عندما ينتقد الزوج زوجته، فإنه لا يقصد شخصها، وإنما يشير إلى فعلٍ معين .
غير أن الحساسية تجاه هذا النقد قد تضرها أكثر مما تنفعها. ومحاولات الزوجة لمقاومة هذا النوع من النقد وتحويله إلى شخصنة تؤثر سلبًا على تقبلها لنفسها ولزوجها.
وعندما تعدّل الزوجة على زوجها، فإنها لا تهدف إلى التقليل من شأنه أو النيل من قوامته، وإنما تفعل ذلك كنصيحةٍ له ومشاركةٍ معه .
أما الزوج الذي يبالغ في الحساسية تجاه هذه التصرفات، فإن رد فعله قد يخرج عن الإطار المنطقي، بل قد يصل ببعضهم إلى العناد لمجرد إثبات الذات.
لذا، يجب أن ندرك أن هناك فروقًا بين الجنسين في التعامل مع النقد أو التعديل، ويرجع ذلك إلى النزعة نحو المثالية والكمالية التي يعيشها البعض، وهي في كثيرٍ من الأحيان بعيدة عن الواقع .
فالحرص على حُسن المعاملة لا يتعارض مع النقد البنّاء أو التعديل المدروس.





أطفالنا الصغار يحفظون عن ظهر قلب : قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

ثم يأتى بعضنا ممن لم يفهم معنى هذه السورة العظيمة ليقول لأولاده : نحن نحتفل بالكريسماس والذى معناه : أن هذا يوم الرّب لمّا اتولد !!

بالله عليكم : ماذا يقول أطفالنا عنّا؟!

وماذا نقول لربنا الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد؟!

#ليس_عيدنا





ضرب ابنك قد يحل لك مشكلة مؤقتة لينجم عن ذلك مشاكل عميقة!

فالنفوس تُخزّن الألم، وعندما يتكرر الضرب ويقترن ذلك بالإهانة فإن هذه النفوس تشعر بعدم الأمان أو تستبطن القسوة!

وكلاهما "عدم الأمان والقسوة" يجعلان هذا الصغير فى المستقبل قنبلة شرّ وعدوانية، أو منصّة لتوجيه الإشارات السلبية تجاه الأسرة والأقارب وسائر المجتمع، لكى يرُدّ لهم الصاع صاعين وثلاثة وأربعة!

فضربك لولدك دليل على ضعفك فى مواجهة مشاكله والتسرّع في حلها المباشر مهما كان الثمن، وإهانتك المتكررة له هى نتيجة فشلك فى استيعابه والذي هو فى غالب الأمر بسبب عدم بذْلَك الجهد اللازم للإحتواء والتفهّم والسّماع له.

فيا أيها الأب، ويا أيتها الأم: لا تتسرعوا فى الإيذاء حتى لا تقبروا أبناءكم وهم أحياء، لأن الثمن غالٍ والنتائج مخيبة للآمال.

وليس معنى ذلك عدم معاقبة الأولاد ولا أن يُعاملوا بدلع واستهتار، فهذا تدمير للمسئولية ونوع من الإجهاز عليهم قبل أن تكون لهم حياة خاصة والتى قد يفشلون فيها ببراعة بسبب هذه الطريقة فى التربية.
وأفضل أنواع التربية هى إعطاء الأمان للأولاد لقول الصدق نظير التخفيف فى العقاب أو عدمه، فصدقه هو المطلوب الأكبر ثم نوجهه للصواب ثم نعاقبه بشكل ايجابي، بل ونترك له أحياناً أن يختار عقوبته بنفسه حتى نحمله مسئولية تصرفاته.
المقصود الأعظم هو التربية والإصلاح، والضرب والإهانة عندما يتصدران العلاقة بين الوالدين والأبناء فإن الإصلاح يتراجع أمام هذا النوع من البغى الأبوي!
فإن الإفراط فى استغلال القوة المعنوية في الولاية على الأولاد أو الأستاذية على التلاميذ أو المشيخة على طلبة العلم أو العمودية على الرعية أو غير ذلك من مناصب إصلاحية تؤدي فى نهاية الأمر إلى انحراف الرعية عن طريق الصلاح، وفقد الثقة فى أهل الإصلاح، وكلاهما أمرّ من الآخر.
فلننتبه قبل فوات الأوان، ولننشغل بالقراءة والتعلّم لكيفية إدارة العلاقة مع الأولاد، فولد سويّ وصالح خير لك من كنوز الدنيا ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون.
#التربية_الواعية
#إصلاح_البيوت
#الأسرة_أمن_وأمان



كثيرٌ من الذين يهددون بالرحيل لا يريدون سوى الإحساس بأننا متمسكون بهم لا أكثر!
فلا تبخلوا عليهم بجملة: (ونحن لا نستطيع أن نستغنى عنكم!)
وهناك من يقبل بأقل من هذه الكلمة..
فلا تقابلوا المهددين برد فعل عنيف؛ لأنهم يقولونها وهم في حالة ضعف بالغ!
وفي نفس الوقت نقول: كثرة التهديد بالرحيل سيجعله بلا معنى، بل وقد يؤدي إلى مالا يُحمد عُقباه.



لو تنازلت مرة عن قرارك من أجل رأي زوجتك، فشيء جميل؛ لأن ذلك معناه أنك تتمتع بالمرونة اللازمة لاستقرار البيت.
ولو تنازلت عدة مرات عن قرارك لرأي زوجتك المحتمل صحته، فشيء معقول؛ لأن ذلك معناه أن صدرك واسع وتستطيع تَفَهُم وجهة النظر الأخرى لشريكة حياتك.

أما التنازل شبه المستمر عن قراراتك؛ فهذا يعني أن شخصيتك مترددة ومهزوزة، خاصة إذا كنت كلما أخذتَ قرارًا ليس على هواها، زمجَرَت وغضِبَت طوال اليوم، فتتراجع أنت.. لا لمرونتك ولا لتفهّمك لها، وإنما لأنك أصبحت شخصًا مختلفًا عما كنت عليه أول الزواج!
فمن فضلك أيها الزوج:
ارجع مرة أخرى لنفسك ومن أجل زوجتك وأولادك بل ومن أجل المجتمع الذي تعيش فيه، فالرجل القدوة في القيادة هو الذي يبعث القدوة في بقية الرجال، فما بالك لو كانت القدوة في ألف رجل أو مائة ألف؟!
فحينها ستعود البيوت مسكونة برجال يقودونها مع نساءٍ يحفظونها ويسيرون بها إلى بر الأمان.
ملحوظة:
ليس معنى عودتك للقيادة أن تكون متصلِّب الرأي فترفض أي مناقشة من الزوجة أو لا تتراجع عن أي قرار!
بل كن مرنًا ومتفهِّمًا بالقدر الذي يحفظ قيادتك ويحمي زوجتك من شرّ كل ذي شرّ..
فالقيادة هي الحكمة، والتي هي وضع الشيء في موضعه.
الملحوظة الأهم :
إذا لم يكن لديك الاستطاعة فعلًا للعودة للقيادة، وتمكن منك الضعف في هذا الباب، فنصيحتي لك أن تذهب لمن تستشيره ويكون متخصصًا في هذا الباب، ليعينك على استكمال حياتك بشكل أفضل وأكرم على قدر طاقتك، حتى لا تفسد ما تبقى من حياتك.





بعض الأمهات لا يُدركن قيمة تربية البنات، فيُتركن لهنّ الحبل على الغارب أو يشددنه على أعناقهنّ، وفي النهاية تخرج الفتاة إلى الحياة دون إدراك لقيمة المسؤولية بسبب الدلال، أو دون قدرة على الاحتمال بسبب الضغط السابق من الأم. وفي النهاية، نحن نصنع مجتمعًا هشًّا بسبب عدم اجتهاد الأم في أن تكون راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيتها.
إذًا، المطلوب هو القراءة، والاستماع، والحضور إن أمكن للأم لأي مجموعة

محاضرات أو دراسات خاصة بمجال التربية، مع محاضرين لديهم قناعة بأهمية القيم الإسلامية في التربية، مع الاستفادة من علوم الغرب بما يتناسب مع هويتنا.



كيف تتحدث مع أولادك عن نعم الله علينا؟!

للحديث مع الأولاد عن النعم انتبه للآتي:

للحديث مع الأطفال عن النعم بطريقة واقعية وسهلة الفهم، يجب استخدام أسلوب بسيط، عملي، وقريب من اهتماماتهم وحياتهم اليومية. الهدف هو مساعدتهم على ملاحظة النعم حولهم وتقديرها دون الشعور بالتوبيخ أو الوعظ المبالغ فيه .

ولابد من نسبة النعم إلى المنعم والرزق إلى الرازق والعطاء إلى المعطى.

وفيما يلي أمثلة عملية وواقعية:

🌴🌴أولاً: الحديث اليومي عن النعم🌴🌴

🔻١-عند تناول الطعام:

أثناء تناول وجبة مع الطفل، يمكنك قول:

"تخيل يا حبيبي/حبيبتي إن في ناس ما عندهاش أكل كفاية. الحمد لله إننا عندنا أكل نأكله اليوم، وناس تعبت عشان تحضره".

مثال آخر: "كل هذه الفواكه والخضروات نعمة كبيرة، من زرعها، من تعب في نقلها، ومن طبخها لنا".

🔻٢- عند اختيار الملابس:

أثناء ارتداء الملابس:

"شوف يا حبيبي عندنا هدوم جميلة ودافية. الحمد لله في ناس مش عندهم لبس كفاية يحميهم من البرد".

🔻٣-عند التمتع بالصحة:

إذا كان الطفل بصحة جيدة:

"الحمد لله إنك بصحة كويسة وتقدر تلعب وتتحرك. في أطفال كتير في المستشفى ما يقدرونش يلعبوا زيك".

🌴🌴ثانيًا: أمثلة عملية ومواقف بسيطة🌴🌴

🔻١*في الطريق:

أثناء المشي أو في السيارة:

"بص للسماء الجميلة، والشجر، والحيوانات. ربنا خلق كل ده لنا. شايف كم النعم اللي حوالينا؟"

🔻٢-عند اللعب أو الترفيه:

إذا كان الطفل يلعب أو يشاهد التلفزيون:

"يا ترى في أطفال زيك مش عندهم ألعاب؟ إحنا محظوظين جدًا إننا نقدر نلعب وننبسط".
🔻٣-أثناء الشراء:في السوبر ماركت:
"شوف الحاجات الكتيرة اللي بنقدر نشتريها. الحمد لله ربنا رزقنا بفلوس نقدر نجيب بيها اللي نحتاجه".
🌴🌴ثالثًا: ربط النعم بالقيم🌴🌴
🔻١-قيمة الشكر:
"علشان ربنا يديم النعم دي علينا، لازم نشكره، صح؟ شكر ربنا يكون إننا نحافظ على الحاجات دي وما نهدرها".
مثال: "لما نخلص الأكل وما نرميش الباقي، ده شكر لنعمة الأكل".
🔻٢-قيمة العطاء:
"علشان إحنا عندنا نعم كتير، لازم نفكر في الناس اللي محتاجين ونعطيهم من الحاجات اللي عندنا".
مثال: اجعليه يختار لعبة قديمة لإهدائها لطفل آخر، مع شرح أن هذا من شكر النعم.
🔻٣-الرضا:
إذا طلب الطفل شيئًا غير متاح:
"إحنا ممكن ما يكونش عندنا كل حاجة، لكن عندنا حاجات كتير جميلة. مش كده؟"
ثم اسأليه: "إيه أكتر حاجة بتحبها من اللي عندنا؟"
🌴🌴رابعًا: نشاطات لتعزيز الحديث عن النعم🌴🌴
🔻١-لعبة "عدد النعم:"
اجلس مع طفلك وابدأ بذكر نعم الله:
"خلينا نشوف، إيه أكتر حاجات حلوة عندنا؟ عندنا بيت نحتمي فيه، عندنا أكل، عندنا ألعاب... إيه كمان؟"
شجعه على إضافة أمثلة من حياته.
🔻٢-كتابة قائمة الشكر:
شجع طفلك على كتابة أو رسم قائمة بالأشياء التي يشعر بالامتنان لها. يمكن أن تكون بسيطة، مثل "لعبتي المفضلة" أو "أمي بتحكي لي قصة قبل النوم".
🔻٣-قصة قبل النوم:
احكِ له قصة عن طفل في بيئة مختلفة يعاني من نقص في النعم، مع التركيز على أهمية شكر النعم والرضا بما لدينا.
🌴🌴خامسًا: مواقف يومية لزيادة الوعي🌴🌴
🔻١-عند رؤية شخص يعمل بجد:
"شوف عمو اللي بينضف الشارع، بيشتغل شغل صعب علشان نحافظ على نظافة المكان. لازم نقول الحمد لله ونشكّر ربنا على الناس اللي بتتعب علشاننا".
🔻٢-عند رؤية شخص محتاج:
إذا رأى طفل شخصًا يحتاج مساعدة:
"ربنا أنعم علينا بنعم كتير، وعشان كده لازم نساعد الناس دي بالدعاء والصدقة".

🌴🌴الخلاصة🌴🌴:
اجعل الحديث عن النعم جزءًا طبيعيًا من حياة طفلك اليومية، وأن المُنعم والرزاق والمعطي هو الله، ونحن مجرد سبب لذلك، وما علينا إلا السعي، وركّز على تقديم الأمثلة الواقعية من محيطه المباشر .
استخدم أسلوب الحوار، الأسئلة، والنقاش، لتصل الرسالة بطريقة لطيفة ومؤثرة. هذا سيزيد من تقديره للنعم ويساعده على تنمية قيمة الامتنان والرضا.
#الأسرة_أمن_وأمان



لما ابنك يحبك دليل على إنك عادل وبتاخد وتدي، ولما ابنك يحترمك فدا دليل على إنك قدوة، ولما ابنك بيخاف منك وبس فدا دليل على إنك مش بتعرف تربي، ولما ابنك لا يبالي لا بالحب ولا بالاحترام ولا بالخوف فممكن يكون عنده خلل نفسي أو بيبعد عنك متعمداً لشيء في نفسه لازم تبحث عنه وتكتشفه وتساعده في علاجه، وفى كل الأحوال فالتوفيق من عند الله



أمور يظن البعض أنها صغيرة لكنها هامة جداً.
الأمر الأول :
لما الأب يرجع من الشغل يخلي دخلته على الأولاد مبهجة ليهم، يكون مبتسم وفاتح دراعاته ويحضنهم ويحسسهم إنهم واحشينه قوى، ولو كان متضايق من الشغل وزهقان كل اجتهاده قبل ما يدخل البيت يكون جاهز لإسعادهم باللحظة دي، لإنها بتفرق قوى مع الولاد الصغيرين، فهي عبارة عن شعاع من الحنان والنفسية السوية.
الأمر الثاني:
نصيحة مهمة للأم اللي بتصحى الولاد للمدرسة، ففي أمهات بتخلي اللحظة دي هى أسوأ لحظة للولاد في اليوم كله، ساعات بتنغزه في جانبه، واللي بترش في وشه المايه، واللي بتقوله اصحى يا كذا ويا كذا وتختار ألفاظ تخر لها الإنسانية جمعاء!!
والمطلوب انها تتذكر بإن اللي بتصحيه ده انسان دم ولحم ومحتاج صبر شوية، مش كل يوم نفس الاسطوانة والتهزيق والشتيمة والذي منه، فلو الأم بدلت الطريقة دي بحنان وصبر، أينعم ممكن يحصلها حاجة 😑لكن هتلاقي خير كبير جداً بسبب اللين والصبر ده.
الخلاصة: ركزوا في المواقف اليومية علشان تكسبوا منها، بحيث لما تخسروا من مواقف تانية يبقى على الأقل فيه تعادل، واحتمال المكسب يزيد، وبدون تركيز الفجوة كل يوم بتتسع، وبتوصلوا لمرحلة إنها مش فارقة معاكم لا تربية ولا تعليم!!
#الأسرة_أمن_وأمان



الشخصية الاستغلالية هي تلك التي تهتم فقط بتحقيق ما ترغب فيه، بغض النظر عن الطرق التي تستخدمها، فهو يكذب ثم يصدُق ثم يكذب ثم يصدُق لخلق مشاعر زائفة لدى الآخرين، ومن خلال هذه المشاعر يحصل على غرضه منك، ثم يشق طريقه إلى المجد على حساب دعمك له.

الشخصية الاستغلالية أنانية للغاية، لا يعرف إلا مصلحته، لا يقدّم أحداً على نفسه، يتخذ الإجراءات جميعها التي تحافظ على مكاسبه الشخصية، فلا يمكن أن يكون مخلصاً لفكرة، إلا فكرة واحدة وهي "مصلحته."

الشخصية الاستغلالية ميزته هي سبب عيبه، فهو طموح للغاية، يسعى للمال والمناصب والمظهرية وإجادة المدح وإجادة الذمّ، ولكن كل هذا وفق مصلحته فقط، فطموحه يجعله يقفز فوق القيم كلها، سواء بالكذب أو الاحتيال أو التقدير للغير، أو غير ذلك من أساليب الالتواء، فاحذر طموحه لأنه يجعلك سُلّمة من الذهب يصعد عليها، ثم يتركها قاعاً صفصفا.

لذا هذه الشخصية منعدمة التعاطف مع الآخرين طالما انتهى من مصّ رحيقها، وعندما يجد الضحية قد استعادت جزءاً من رحيقها فإنه يُعاود الكذب والخداع والضغط السلبي، حتى يحصل على ما يريد!

طريقة التعامل مع هذه الشخصية:

أولاً: احسم قرارك، هل ستتوقف عن التعامل معه؟!

هل ستقبل التعامل معه؟!

هل ستستخدم أسلوب المواجهة؟!

ثانياً: أخبره بأن هذه الطريقة لن تتناسب معك، لا تعاملني عند الحاجة، وتنساني بقية الوقت.

لا تطلب مني المساعدة، وبعدها تختفي.

ثالثاً: علّمه الحدود، أي أن لك وقت راحة لا يتصل بك فيه، ولا يتدخل في شؤونك الخاصة، ولا يطّلع على أسرارك، ولا تمكنه من دخول بيتك إلا عند الضرورة.

رابعاً: تعلّم أن تقول لا، حتى تستطيع إيقافه، فإذا أُحرجت منه، فلن يتركك إلا بعد أن يأخذ ما يريد، ولو على حساب قلبك.

الخلاصة:

الشخصية هذه تستنزف طاقتك، وتتلاعب بك لتصل بك إلى نفسك، أو إلى غيرك، وهي دائماً ضاغطة عليك، يقدّم لك شعارات، ويأخذ منك اللمعان.

شخصية مُستغلّة، ضاغطة على المشاعر، مخادعة، تحب المال حباً كبيراً، وصولية، فاحذرها ولا تكن على صلة بها إلا حين الاضطرار.

محمد سعد الأزهري

#الأسرة_أمن_وأمان





الأبُ روحُ البيتِ والجنديُّ المجهولُ فيه، حيثُ لا نرى سعيَهُ في الخارج وكيف يبذلُ فيه حرصَاً على زوجتِهِ وأولادِه، حتى ولو كانَ يُعامِلُهم تحت ضغوطِ السعي. فالأزماتُ في عملِهِ كبيرة، والحالةُ الاقتصاديةُ صعبة، ولكنهُ لا يتوقّف عن العملِ كلَّ يومٍ ليلاحقَ المطالبَ الأساسيةَ لعائلتِه.

فلا تُحَمِّلوهُ فوقَ طاقتِه، ولا تكسروهُ لعجزِه عن توفيرِ كلِّ ما تحتاجونَه، ولا تُهينوهُ بمعايرتِه بضعفِ الدخلِ أو بأنَّ فلانًا يفعلُ كذا وكذا لأسرته. وإياكم وعدم برِّه، فهو الباذلُ في صمتٍ، وهو المضغوطُ في كلِّ وقت، لذا يحتاجُ منكم الدعاءَ له بالتوفيقِ، ومعاملتَهُ بالرفقِ، ومسامحتَهُ عندَ التجاوُزِ لكثرةِ الهمِّ.

فبارِكَ اللهُ في كلِّ زوجةٍ وابنٍ وبنتٍ يُدركونَ ذلكَ الأمر، ويَبذلونَ أيضًا من أجلِ تخفيفِ هذا الضغط.

محمد سعد الأزهري

#الأسرة_أمن_وأمان



إذا كان لك أخ يحبُّك بصدق ، ويرجو لك الخير ، ويقف معك فى الملمَّات ، ينصحك حقاً ، ويعذركَ إن صدر منكَ ما يكرهه ، ولا يُعرِّض بكَ فى أي مجلسٍ كان ، فتمسَّك به ، وكن له كما يكون لك بل وأفضل ، فإن أمراض القلوب وشهوات النفوس ، وإرادة العلو الباطنة ، ورؤية العقل ، حجبت الكثير عن الحب الصادق



ولكي تستشعر هذا المعني فلتعلم أن من ثمار الحب فى الله :
تحقيق أوثق عرى الإيمان كما قال صلى الله عليه وسلم : ((أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله.))
وتذوق حلاوة الإيمان كما في حديث أنس مرفوعاً : ((ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان " وذكر منها صلى الله عليه وسلم " أن يحب المرء لا يحبه إلا لله"
ومنها أنه يُرجي له أن يكون فى ظل مولاه يوم تدنو الشمس من الرؤوس كما في الحديث : " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله " وذكر صلى الله عليه وسلم : " رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه "
اللهم لا تفتنا فى إخواننا الذين نحبهم فى الله.



إذا كان لديك كوبًا أصليًّا ووقع منك فغالبًا يحدث له شرخ لكنه يبقى صالحًا للاستعمال فترات طويلة، ويتحمل أن تضع فيه مشروباتك الساخنة، ولا يمتنع لدرجة أنك قد تنسى أن به شرخًا !
بل أحيانًا تفتخر أمام الناس أن لديك كوبًا أصليًّا مشروخًا لكنه أفضل من مائة كوب سليم في تحمله !!
وفجأة.. وأنت تصب في هذا الكوب الأصيل المشروخ مشروبًا باردًا لا يمكنه كسر أردأ أنواع الأكواب، إذا بهذا الكوب الأصيل ينكسر ويتحول بين يديك إلى قطع صغيرة ويصبح في خبر كان! رغم أنك منذ ساعة واحدة تناولت فيه شرابًا ساخنًا جدًّا !!
أتدري ما الذي حدث؟

الذي حدث هو أنك تعاملت مع الشرخ وكأنه لا شيء !!
وتكوَّن لديك شعور أن هذا التحمل لا نهاية له !
وطالما أن صاحب الشرخ لا يشتكي تعاملت أنت وكأنه لا شيء وأهملت ما به من شرخ وجرح وشكوى، وتركت حتى محاولة الوقوف بجانبه للتخفيف عنه أو تطييب خاطره أو معالجته وترميمه ليقدر على أن يكمل معك الطريق، أو على الأقل لأجل أن يضحي معاك وهو راض رغم نهايته المنتظرة !
والخلاصة: حين تصاحب الأصيل، أو تتزوج من بنت أصيلة طيبة الأصل، أو تتزوجي من ابن الناس أصحاب المعدن النفيس، ستجدون كل معاني البذل والتضحية رغم الشروخ تطوف من حولكم صانعة سياجًا من الاطمئنان والرحمة والمودة للجميع .
ولكن إياكم أن تعتمدوا على صلابة الشرخ بدون ترميم؛
فإن شرخًا بدون ترميم لا يدوم،
بل يوشك أن يسقط في لحظة ما.



الكلمة المكررة لها خطورة كبيرة، وتكلُفتها عالية وأثرها ممتد، ولذا فالعاقل هو من ينضبط في ألفاظه ويتحكم في أفعاله ولا يقتل ابنه معنوياً، ثم يتحجج بأنه انسان وله طاقة!!
فابنك صغير وطبيعي يعمل أخطاء كتير، فمينفعش كل شوية تذكره بأخطاءه أو تعلقها في سلسلة برقبته علشان يفضل طول عمره حاسس إنه فاشل!
ابنك لما يعملوا انتخابات في الفصل مش هيفكر يكون رئيس الفصل ولا هيترشح في أي حاجة تانية لإن أخطاءه كتير ومش هينجح في المنصب ده!
ولما يطلبوا منه كلمة يقولها في الإذاعة المدرسية هيرفض، ولو تم إجباره هيكون متوتر جداً ومرتبك علشان هو مش واثق في نفسه، وممكن ما يكررش أي حاجة زي كده تاني علشان السلسلة اللي في رقبته مكتوب فيها إنه فاشل!
ولما يكبر هيختار أي مكان في الخلف مش في المواجهة، لإنك لما بتزرع جواه إنه فاشل أو أخطاءه كثيره وبشكل متكرر، علشان كده هيهرب من العمل الجاد أو إنه يكون مدير لإنه مش هيقدر على الشغلاتة دي!
الخلاصة :
تكراركم لمثل هذه الكلمات بيزرع في ولادكم المرار على المدى الطويل، وبالتالي فالنتائج ستكون صعبة للغاية!!
#الأسرة_أمن_وأمان



الكلام الطيب كله مكسب، واللين في الكلام وفي الأفعال لا يمكن أبداً أن يتعرّض للكسر، لكن لابد من الانتقال من مجرد الكلام الحلو إلى الفعل في وقته، فهذا هو مربط الفرس وموطن الرجال وعذوبة الحياة.
أما الذين يبخلون بحلو الكلام ويعجزون عن الفعال، فلا مكان لهم في القلوب ولا وجود لهم عند التذكُّر أو الاحتياج.
أما الأكثر قبحاً والأشد حمقاً هو هذا الشخص الذي يُكثِر من حلو الكلام في وجهك، ثم يطعنك في ظهرك، فهذا من أخسّ أساليب المرضى وهو أحد علامات المنتفعين والوصوليين والذين يكشفون عن وجههم القبيح بعد زوال المصالح والمنافع.
فكن طيباً حتى يقبلك الله، وكن راضياً حتى لا تكن خسيساً ولا وصولياً، وكن متسامحاً حتى لا تَعِش في بئر الأحقاد، فالحياة بمثل هذا سرابُ في سراب.
وعلينا أن نُكثِر من الدعاء: اللهم طهّر قلوبنا من النفاق، وأعمالنا من الرياء، وألسنتنا من الكذب، وأعيننا من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

خوفك من مآلات الوضع في سوريا لا تجعله ينسيك أن تفرح لفرحهم كما حزنت كثيراً لحزنهم، افرح وانصح، افرح ونبّه وحذّر، افرح كما لم تفرح من قبل، واحذر كما لم تحذر من قبل، فلا بد أن نتعامل مع لحظات الأمل بما يناسبها من حمد وشكر وحُسن ظن بالله فيما هو قادم، كما نتعامل مع سنوات الحزن بما يناسبها من صبر ورضا ويقين.
حذّر من الانقسامات والتشرذمات والصراعات، ونبّه لخطورة الظلم والتوسّع في سفك الدماء بالشبهة، وفي الوقت نفسه افرح بتحرير السجون من المظلومين، والمساجد من بدع التشيّع وغيرها، والنفوس من الخوف والرعب وغير ذلك.
أدرك جيداً أن ما حدث في ليبيا واليمن كان كارثة على أهلنا هناك، وأدرك أيضاً أن الفتنة والفوضى أقوى من النفوس والنظام الآن، وأن كل هذه التخوّفات طبيعية، ولكن علينا أيضاً حُسن الظن بالله مع كثير من الدعاء أن يجنب أهلنا في الشام شر كل ذي شر، وأن يرزقهم الثبات والرشاد، فالأمر ليس سهلاً ولا مفروشاً بالورود، بل محفوفاً بالأشواك ومليئاً بالألغام، لذا علينا التذكير الدائم بقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً، ولا تفرّقوا) والتذكير بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، وأن يد الله مع الجماعة، وأن الاجتماع على الحد الأدنى مما نريد خير من الانفراد بالحد الأعلى مما نأمل ونتمنى، لأن بعده صراع وحطام ليس بعده قيام إلا أن يشاء الله.
وأسأل الله العظيم أن يُبرم لأهل سوريا أمر رُشد يُعزّ فيه أهل الطاعة، ويُهدي فيه أهل المعصية، ويُذل فيه أهل النفاق، إنه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل.



لما تلاقي نفسك مش ناجح في تربية أولادك بالشكل المطلوب، إيّاك تقول على نفسك فاشل!
ولما تلاقي نفسك مش ناجح تتعامل مع زوجتك "زوجك" بالشكل المطلوب، فإياك تقول على نفسك فاشل!
ممكن نختصر كل الحكاية في التقييم، وهو أنك ناجح بنسبة، وغير مستقر بنسبة، وفاشل بنسبة.
يعني فيه جزء انت ناجح فيه، وجزء غير مستقر فيه أي ساعات بتنجح وساعات بتفشل، وجزء بتفشل فيه وممكن يكون قليل في حياتك ومش كبير.
فلما حد يتكلم عن العلاقات مع الزوجة "الزوج" أو الأولاد، فبلاش تخلي الجزء الفاشل فيها هو اللي يحكم على علاقتك كلها، وإنما قيّم نفسك صح، علشان متوصلش لمرحلة الإحباط، أو تقول لنفسك: ما هى خربانة خربانة، فتخرب الجزء اللي انت ناجح فيه كمان!
المثالية لو سيطرت على تفكيرك بتخليك بني آدم مُرهق لنفسك وللي حواليك.





بعد الزواج وحين الدخول للمنزل الجديد لا بد أن يعي الشريكان هذه الحقائق:
(1الزوجة مستقرها ومكانها هو بيت الزوجية.
والإكثار من الذهاب لبيت والديها ليس مفيدًا في معظم الأحيان، بل أحيانًا يكون مضرًّا لها ولزوجها.
(2لا بد أن يستوعب الزوج أن الحياة قبل الزواج تختلف عن الحياة بعدها.
فالسهر الطويل مع الأصحاب لم يعُد ممكنًا، فالعزوبية لها ما يناسبها والزواج له ما يناسبه، ومخالفة ذلك يؤدي إلى وضع أول مسمار في نعش الأسرة.
(3الإنصات للطرف الآخر باهتمام يحل أكثر المشاكل.

لأن الشريك يحتاج للاهتمام وللدعم، وهناك فرق بين السماع بتبرُّم والسماع باهتمام، فالأول يؤدي للتحفُّز، والثاني يجلب المودة، وأغلب ما يريده الشريك «خاصة الزوجة» هي الفضفضة وليس الحل.

(4الشريك أكثر من الصديق بشرط أن يجيد -بعد الإصغاء- عدم الجدال.

فالحوارات الفاشلة هي التي يتجادل فيها الشريكان، ومرّة بعد مرّة تستثقل النفس أن تبدأ حوارًا سينتهي بالضربة القاضية والتي هي الفشل في التقارب!

وبناءً عليه فيجب أن يتعلما فقه إنهاء الحوار دون صدام أو غضب، حتى يستطيعا الاستمرار سويًّا كأصدقاء وأحباء.

(5السفينة لها رُبّان واحد يقودها.

وعندما يخفق في الوصول بها لشاطئ الأمان فهذا أولًا بسبب عدم استعداده الجيد للإبحار؛ لأنه يجب قبل التحرك معرفة الطقس وارتفاع الأمواج وطبيعة مسار الرحلة ومدى استعداد السفينة لتحمل المخاطر، فإذا أخفق في ذلك فلا يُلقي باللوم على الراكب لأن القائد هو الذي بيده القرار وليس غيره.

ويجب على الراكب إدراك أن تدخله الدائم ومشاكسته لرُبّان السفينة لن يدفعه للإتقان وإنما للغرق!

فحافظوا على سفينة الأسرة من الضياع في أعالي البحار



.



🔻الخلوة مع النفس بلا حماية قد تقضي عليك، فالإغراءات كثيرة والطاعة قليلة والفتن خاطفة .

🔻الخلوة هي أصعب الأوقات، فإذا استطعت أن تعمرها بذكر الله، فقد قطعت شوطًا كبيرًا في مقاومة الفتن.

🔻عندما يكون الإنسان وحيدًا، يغيب عن أعين الناس، فيكون أكثر عرضة لاتباع الشهوات.

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"لأعلمن أقوامًا من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء، فيجعلها الله هباء منثورًا... هم قوم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها" (رواه ابن ماجه.)

🔻النفس إذا لم تُلجَم بالإيمان والعبادة، فإنها تسعى لتحقيق شهواتها، لذا كل من ابتعد عن الوحي اقترب من الهوى.

قال الله تعالى:
"وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي" (يوسف: ٥٣).
🔻ضع حواجز قبل المعصية، بالبعد عن الاختلاط المحرم، وتجنب الانفراد بالأجهزة أو المحتوى الذي قد يقودك إلى الفساد.
وإشغال الوقت بالطاعات أو الأعمال النافعة.
🔻راقب ربك في السر والعلن، وتجنّب الوحدة المُفسِدة، وأكثر من الدعاء، فهنا تحدث نقطة التعادل والتي تبدأ في نقلك من مربع الخطر إلى مربع الأمل والعمل.
🔻الثقة في نفسك والاستهانة بالخلوة، تؤدي في النهاية إلى السقوط، أما الاستعانة بربّك والخشية من الخلوة، تؤدي إلى السلامة.





لمسترجلة تتعامل مع الإناث بفوقية ومع الرجال بندية!
المسترجلة هرموناتها تبدلت لجنس ثالث، فلا لرجل وصلت ولا كأنثى بَقِيَت!
المسترجلة تتزين كأنثى وتتعامل كذكر، وتكره الأنثى والذكر!
المسترجلة تعيش المظلومية عند البكاء، والبلطجة عند المواجهة، والهجوم قبل الدفاع!
المسترجلة حقبة تاريخية ستسقط وتفشل فشلاً ذريعاً، لأن الخلاصة "وليس الذكر كالأنثى."
#الأنثى_أمن_وأمان
#المرأة_المسترجلة_خطيئة
#المظلومية_الطريق_إلى_الانحراف







ونسأل الله بقلوب مفعمة بالأمل فيه، أن نتعلق بكل ما أبقاه لنا ونحبه حبًا حقيقيًا، وأن نشفى بطريقة عجيبة من خدوش الأحلام الضائعة، ونلهى عنها بأشياء حقيقية تفيض بالبر والرحمة.



الذي لا يظهر عليه الاهتمام برأيك إذا ما احتار بين أمرين، لا تقل له رأيك .
عندك ما يجب أن يشغلك أكثر من ذلك: وهو أن تحسن أنت اختيار من تستشيرهم ومن تتأثر بهم ومن يزيدونك ولا ينقصون منك.



الحمد لله على نعمة الشعور بأننا نستطيع أن نتجاوز بعض العثرات، وعلى نعمة الأمل في أننا سنكون أقوى مما تخيلنا، وعلى الغبطة التي تسري في أعماقنا عندما نفهم درسًا بأقل خسارة ونلتفت للطريق، الحمد لله على نعمة البصيرة تجاه (الكراكيب) التي صار من الضروري التخلص منها لتجديد الحياة.



وأنا أعد من أصحاب الفضل عليّ والمعلمين رجلًا كان يقود دراجة في الطريق وسألته على عنوان، فأدلني، ثم قال لي بغير مناسبة: خذ بالك من الطيبة التي على وجهك وابتسامتك، فهذا يطمع فيك في هذا الزمن ما به من بشر ما يعلم بهم إلا الله، ووضع رجله على البدّال ومضى.



ما وجدت بشرا أقرب للسواء من الذين لا ينسون المعروف، ويتذكرون الجميل، والذين يقولون شكرا حتى بعد أن انتهى الأمر وما عادوا مضطرين لقولها، والذين لا يحز في نفوسهم أن يذكروا الفضل مهما كان قليلا.



بعض البدو كانوا يضعون شيئًا مثل خيال المآتة الذي يضعه المزارعون في حقولهم كي تفزع منه الطيور ولا تهاجم الحقل، وشبيهه الذي يصنعه البدو على هيئة رجل يقف في أعلى الحي فوق الجبل، حتى يقلق منه الذئب ويتراجع، يسمونه: المخيول، أو المخيّل .

وهم يضربون المثل بحذر الذئب، فيقولون على لسانه تعليمًا لأنفسهم وأبنائهم: (أنا عارف إنك مخيول ولكن ما أخليك ورايا)؛ أي أن الذئب الذي يقترب، حتى لو علم أن هذا ليس بشرًا، فإنه رغم ذلك لا يعطيه ظهره ويأمنه .

الثقافة العربية ترى الحذر والانتباه للذات، من علامات النبل وقوة الشخصية.

التحدي الحقيقي هو أن تربي إنسانًا تزرع فيه القدر اللازم من الحذر الذي يتطلبه العيش وحفظ النفس، ومع ذلك لا تشحنه بالعقد والخوف والارتياب المرضي.

.

من الجدير بالذكر أنه ورغم كل هذا، فإن البشر ينجحون في الإيقاع بالذئب في الحبس ويجد الحديد قد انغلق عليه بعد أن دخل.



كان الله في عون أي إنسان يعيش في حالة طويلة من الجزع والارتباك، تلك الحالة التي دخل فيها ولم يخرج منها، بسبب انقلاب عربة حياته وانشغاله بالليل والنهار وهو يحاول جاهدًا أن يعدلها مرة أخرى، فانشغل عن كل شيء، ووقعت منه أشياء، وغابت عنه حقائق، وأهمل بشرًا ما كان بخاطره أن يهملهم.



ما هو الشيء الذي تتعامل معه وكأنه (الجلباب) الوحيد الذي معك، الذي تخشى لو فقدته أن تتعرى وتهون في عين نفسك وتخزى، وليس عندك أي درجة من الاستهتار به، ولا تسمح لأحد بأن يراودك عليه، ولا يسهل عليك أبدًا أن تجعله في مقايضة؟
ما الذي تحميه وتتمسك به، ثم أنت من بعده مرن وتدرس الأمور؟



علّم أبناءك ألا يتزاحموا مع الآخرين ويتصايحوا ويتدافعوا من أجل شيء يوزّع مجانًا، علمهم ألا يقفوا وسط جموع المتلهفين على شيء يمكن أن ينفد قبل أن يصلوا إليه فيعودوا بغير ما طمعوا فيه وبغير كرامتهم، علمهم القيمة العالية لعزة النفس، فإن الذين لديهم عزة نفس لا يشبهون غيرهم أبدًا



أستطيع أن أصيغ المعاني نوعًا ما، وأختار ما يناسبني من الكلمات، لكني لا أعرف أبدًا ما الذي يمكن أن أحكيه لوالدي لو جلست وحدي عند قبره، لا أعرف كيف يمكن أن أقول له أخباري في العالم الفاني، لا أعرف كيف أقول له ضاحكًا إنني صرت أكبر منه عمرًا كما يبدو في بعض صوره القديمة



لم تسحرني أبهاء الفنادق، ولا أندية السراة، ولا حمل أكواب العصائر عند المسابح، ولا شموع المطاعم الراقية وأدب السقاة وهم يعرضون قوائم الوجبات، النفس الجريحة تريد مكة، الروح التي ضلت السير في طرقات العالم تريد مكة



في الغالب، أنت لن تقابل الذي كلمك بطريقة غير معتنية أو جافة أو جلفة مرة ثانية تكون فيها أنت الطرف الأقوى وهو قادم ناحيتك بطلبه وابتسامته، لتقول له: أكره أن أشمت بأحد، لكن يعجبني الزمان حين يدور، ضع في حسبانك أن هذا لن يحدث .

كل ما عليك أن تتصرف كإنسان لا يقف عند الشخصيات العابرة والمواقف العابرة، وأن تعرف جيدًا أن كثرة تفكيرك في شخص عابر تتمنى أن يعرف قيمتك، يعطيه داخلك أهمية أكبر مما يستحق .

ارحم أعصابك، وتصرَّف في هذه الأوقات كإنسان ضخم، ومشغول جدًا، ولا يقف عند أي شيء وأي أحد.



الشخص الذي أحذر منه بعد اطمئنان، ولا أتخلص من حذري، من إذا غضب نظر لي كإنه لا يعرفني أبدا، وكلمني كأنني شخص غريب لا رصيد له، يصير حذري وقتها مثل الملبس الذي لا يصح أن تقابل الغرباء من دونه.



وبعض الناس حينما تنشرح لهم الدنيا بعد أيام ثقال قد طالت كثيرًا، يتقبل الواحد منهم لحظات السعادة ولحظات المتعة، ولكنه لا يصل إلى أعلى حالات الغبطة كمن هم حوله، ويشوب فرحته لمسة من الحزن المعتق فيه.

يرجع ذلك إلى إنه متعاطف بشدة مع نسخته في الأيام الصعبة، وحزينًا من أجلها، متعاطف مع ذلك الإنسان الذي كان يتمنى أيامًا عادية لا أكثر، ولا يزال يعتبر هذه النسخة هي النسخة الحقيقية والأصيلة، التي تستولي على ضميره؛ وهو يشعر أن له أن يتقبل الأيام الجميلة ويفرح نوعًا ما، ولكن ليس له أن يفرح جدًا كأنه لم يمر بأي شيء.

راجع نفسك، فأنت واحد، أنت هذا الذي يحيا الآن في ظروف أفضل، وأجمل ما حدث لذلك الإنسان القديم فيك، أنه استراح الآن في تلك الظروف السعيدة، فلا تهلك قلبك الحي وأنت تظن أنك تشعل شمعة حزن عند قلب قد مات إكرامًا لذكراه، عشْ وتقبل نعمة الله.



لا تتودد لمن يرى نفسه عليك.
لا تلح على من لا يجيبك.
لا تفعل ما هو أقصى طاقتك كي تنعم من أحدهم بهزة رأس لا غير.



لا يخونك أي شيء قطعت من وقت الراحة والدعة كي تتعلمه أو تتقنه أو تجعل نفسك أفضل مما كنت، بل الذي يخونك ويمعن في خيانتك هو أي شيء اخترت أن تتلذذ به وقطعت له من الوقت الذي كان يجب أن يكون للكفاح .
يخونك الهوى كما خان غيرك.



هناك بشر سيظهرون في حياتك، واحدًا وراء الآخر، ودورهم أن يكونوا لك مثل منبه الجوال، الذي لا يلحظ أنه يصر على إيقاظك؛ وليس من الضروري أن يكون هؤلاء مبهرين، ولا أن يبدو عليهم هيئة الأساتذة وسيماء المصلحين، هم بشر عاديون صعدوا على مسرح حياتك في أدوار ضخمة أو أدوار صغيرة كي تنتبه لذاتك، وتعترف بكل شجاعة بما ينقصك، وتعالج ثغراتك مبكرًا قبل أن تتسع تلك الثغرات، وفي النهاية، أنت الذي يُسكِت المنبهات ويهنأ بالغفوات، أو يستجيب.



إليك ما يستحق ألا تفرط فيه أبدًا :
أن تكون مرتاح البال، نظيفًا قويًا واضحًا، منتبهًا إلى نفسك، تضع رأسك على الوسادة وتنام كما يليق بالمطمئنين، بدون أن يدوخ رأسك ألف مرة بين ترجيح احتمال طيب وترجيح احتمال سيئ، ثم الطيب، ثم السيئ، إلى شروق الشمس.
ألا يكون في حياتك شيء تخاف أن ينكشف للناس فجأة فتصاب في مقتل، فتقف مهزوزًا لو انكشف، وتحاول أن تدافع عن نفسك ولو بالكذب، وتنتظر شيئًا من العطف والعفو والتفويت، ثم تمضي منكسرًا محرجًا وقد ماتت فيك أشياء جميلة من سوء الوقفة.

ألا تضع رهانك كله على إنسان لا تعرفه جيدًا، أو ظننت أنك تعرفه جيدًا ولكنك لم تعرفه كما ظننت، كأنك جعلته على طرف أرجوحة، وجعلت نفسك على طرفها الآخر، وإن شاء بأقل حركة أن يلقي بك أرضًا على وجهك فعل.



وكل ما نحن بحاجة إليه قدر من نور البصيرة، نرى به الأشياء على حقيقتها، ونرى انسداد الطرق التي كان يمكن أن نمضي فيها قبل أن نمضي، ونرى كل ما هو تحت القشرة الجميلة في الناس والأفكار والأحلام



لسوريون الآن يغتسلون من أثر الفترة السوداء الطويلة، ويغسلون مبانيهم وشوارعهم ونفوسهم وحتى المنامات؛ وتستطيعون التعاطف مع محنتهم بدون أن تدققوا من خلف الستار في الأهوال التي كانت، وبدون أن تستعيدوا في صدوركم أصوات المعذبين ونبرات بكائهم عندما تضعون رؤوسكم على المخدة، إن كانت نفوسكم لا تتحمل هذا القدر من الافتراس الذي تعرضوا له، وهو بالفعل فوق التحمل.
اللهم اربط على قلوبهم وقلوبنا، واكتب لنا ولهم غمسة في الجنة تذهب معها آلام الدنيا وحسرات النفوس.



لا تجلس تحتج على إنسان حتى يعود شبيها بالنسخة التي توهمتها وصنعتها من ظنونك وأمانيك، لا تجلس تحتج على إنسان لأنه لم يعد يعينك على أن تبقى مخدوعا فيه .
كل إنسان هو ما بدا لك عندما تخلى عن التجمل وتصرف على طبيعته.



عندما كنا شبابًا صغارًا، كان لي أحد المعارف أعتز به كمعرفة سطحية مع شخص محترم ومعتد بذاته، وهو من عائلة صعيدية عريقة، ولكن ظروفه هو الشخصية كانت بسيطة، حتى أنه كان يعمل وقتها في مقهى يمتلكه رجل من الموسرين في عائلته يعتبر كبيرًا من كبارهم بوزن عمدة ولكن في القاهرة.
وهذا الشاب وجدت معزته هذه عندي قد اضمحلت مرة واحدة بلا رجوع، فلم أعد من بعدها أشعر إلا أنه واحد أعرفه ولكن لا أعتز به مثل الأول.

هو نفسه لا يمكن أن يتوقع السبب.
أما السبب فهو أن رجلًا من نفس منطقتهم في المحافظة التي ينتمي إليها، رجلًا عضوًا في مجلس الشعب عند دائرة من دوائر الجيزة، قد جاء لزيارة كبيرهم في مقهاه، وسط حفاوة بالغة طبعًا.
في نفس الليلة، قابلت صاحبنا هذا بعد أن مضى ضيفهم الوجيه، وكان على ما أتذكر يقف أمام المقهى، فقال لي بدون مقدمات، وبغيظ لم تخفه ملامحه: هذا كان أجداده عبيدًا وخدمًا عند أهلنا منذ مائة سنة .
لا يرضيني الإنسان الذي يحتقر الآخرين لأن الدنيا تغيرت وسبقوه.
لا يرضيني الإنسان الذي لا يجد وسيلة لرد اعتباره أمام نفسه إلا بقوله: كنا وكنا.
لا يرضيني كبر صاحب الظروف الصعبة.



شاب دمث حيي مبتسم يقف على الكاشير في مطعم، وصودف في المرتين اللتين ذهبت فيهما إلى هناك في يوم الجمعة لشراء بعض الساندويتشات، أن صاح فيه في كل مرة عميل ظنًا منه أنه خدم أحدًا قبله، ومن الواضح أن هذا اللبس بسبب طلبات الموقع التي يأتي صاحبها ويستلمها فورًا، وفي المرتين كان الأسلوب صعبًا ومجحفًا، وكان الشاب فقط يدافع عن نفسه بكل أدب ولين، مؤكدًا أنه لا يحابي أحدًا، وكان يبدو عليه في المرتين ذاك الوجع الذي يشعر به إنسان يشعر أنه لا يستحق هذه المعاملة؛ واليوم مررت بالنهار في غير يوم الجمعة المزدحم، ووجدته يسألني عن الطلبات بدون أن يبتسم ابتسامته الصافية، وبدون أن ينظر إلى وجهي؛ وهذا مثال بسيط على الطريقة البشعة التي يغير بها الناس بشرًا مسالمين يتسمون بالدماثة وطيبة الأخلاق.



قد لا تترك الأيام الصعبة أثرًا كبيرًا جدًا على الإنسان وتصيب روحه بالشيخوخة، فهو يستطيع أن يعالج نفسه من آثارها وينسى أو يتناسى، الداهية هي في إنسان ينظر لك بعين السخط ويقلل منك ويلاحقك بسوط انتقاده ويعرّيك أمام نفسك ويذكرك بعثراتك، ويحبسك في أيامك الصعبة حتى لو نجوت منها؛ فحاول قدر الإمكان أن تحيط نفسك بمن يحافظون على شباب روحك، ومن يصلحون هندام ذاتك، ومن يدفعونك عند المواقف الصعبة كما يدفع الناس عربة تباطأت فوق شريط القطار.





في الوقت ده دايما أفتكر كلمة الراجل الصالح عبد الله بن المبارك رحمه الله :
فإنا لله وإنا إليه راجعون ، فإلى الله نشكو وحشتنا ، وذهاب الإخوان ، وقلة الأعوان ، وظهور البدع ، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء وأهل السنة ، وظهور البدع.



سبحان الله يا أخي تلاقي الواحد منهم يقولك أنا بحتفل بميلاد عيسى عليه السلام
ولما تسأل المسيحين بتحتفلوا بايه يقولك عيد الميلاد المجيد
فلما تسأله عن العيد ده يقولك شوية حاجات
ناس تقول ميلاد ابن الرب
وناس تقول ميلاد الإله المتجسد
ولما ترجع لكتب النصارى تلاقي:
ورد في إنجيل " لوقا " حكاية عن ميلاد المسيح عليه السلام : " وكان في تلك الكورة رعاة متبدين ، يحرسون حراسات الليل على رعيتهم ، وإذا ملاك الرب وقف بهم ومجد الرب حولهم ، فخافوا خوفاً عظيماً ، فقال لهم الملاك : " لاتخافوا ، فها أنا أبشركم

بفرح عظيم ، يكون لجميع الشعب ، إنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلّص هو المسيح " .
وبعدين تلاقي المفاجأة إنهم مختلفين أصلا في موعد الميلاد ومش بيهنوا بعض بالعيد :
👈فقد ورد في الطبعة الخامسة عشرة من المجلد الخامس في الصفحة (٦٤٢ ، ٦٤٣ أ) من " دائرة المعارف البريطانية " ما يلي:
"لم يقنع أحد مطلقاً بتعين يوم أو سنة لميلاد المسيح - ولكن صمم آباء الكنيسة في عام ٣٤٠ بعد الميلاد على تحديد تاريخ للاحتفال بالعيد - اختاروا بحكمة يوم الانقلاب الشمسي في الشتاء ، الذي استقر في أذهان الناس ، وكان أعظم أعيادهم أهمية ، ونظراً إلى التغيرات التي حدثت في التقاويم : تغير وقت الانقلاب الشمسي ، وتاريخ عيد الميلاد بأيام قليلة. "
👈وورد في دائرة " معارف شاميرز " الآتي : " كان الناس في كثير من البلاد يعتبرون الانقلاب الشمسي في الشتاء يوم ميلاد الشمس ، وفي روما كان يوم ٢٥ ديسمبر يحتفل فيه بعيد وثني قومي - ولم تستطع الكنيسة أن تلغي هذا العيد ، بل باركته ، كعيد قومي لشمس البر. "
وإذا كان النصارى قد اختلفوا في أصل عيسى عليه السلام على أقوال كثيرة واختلفوا في أصل عقيدتهم فكيف سيتفقون على شيء
والحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة
#محب



اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ..
وهل نحن نسير في الطريق إلى الله إلا ببركة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي حديث أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم» :يا رسولَ اللهِ إنِّي أُكْثِرُ الصلاةَ عليْكَ فكم أجعَلُ لكَ من صلاتِي فقال ما شِئْتَ قال قلتُ الربعَ قال ما شئْتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قلتُ النصفَ قال ما شئتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قال قلْتُ فالثلثينِ قال ما شئْتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قلتُ أجعلُ لكَ صلاتي كلَّها قال : إذًا تُكْفَى همَّكَ ويغفرْ لكَ ذنبُكَ» (الترمذي:٢٤٥٧)
قال الشوكاني رحمه الله تعالى :
"قوله صلى الله عليه وسلم: «إذن تكفى همك ويغفر ذنبك» في هاتين الخصلتين جماع خير الدنيا والآخرة ؛ فإن من كفاه الله تعالى همه سلم من محن الدنيا وعوارضها ؛ لأن كل محنة لا بد لها من تأثير الهم وإن كانت يسيرة . ومن غفر الله سبحانه ذنبه سلم من محن الآخرة ؛ لأنه لا يوبق العبد فيها إلا ذنوبه"
وعن نفسي لا تخيب معي الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يكون معي أمر ولا أنته من الصلاة إلا وينقضي الأمر
اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا

ومن هذا الذي يزايد على الناس في حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن المحبة اتباع وسمع وطاعة وتقديم على النفس والمال والأهل
نسأل الله تعالى أن يجمعنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد
#محب



قائمة طويلة من المتصدرين خاصة في القنوات يحق فيهم الكلام الآتي ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم 👇👇
وإن بعض من يفتي في زماننا أحق بالحبس من السراق
ولا أدري كيف يؤتمن أمثال هؤلاء على دين الله عز وجل بل وكيف تصدروا وكيف يلقي الواحد سمعه لمثل هؤلاء
ورحم الله ابن سيرين حينما قال : إن هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذون دينكم
فهذا قبوري وآخر يتلاعب بالمذاهب والفتاوى وينشر الشاذ من آراء الفقهاء ويلبس على الناس بدعوى التيسير
وهذا يتلاعب حتى ييسر للناس فيصل إلى تمييع الدين وتمييع الثوابت حتى وصل لمفهوم عجيب غريب " الإسلام الوسطي " أو الاسلام " الكيوت " كما يسمى
وهذا الذي يظهر أمام الناس بلباس السنة وبكلام السنة وهو صوفي جرئ لا يستحي وعلاقاته وحضراته وأذكاره وأوراده وتوسله وخزعبلاته مشهورة معروفه
ولمن أراد فليبحث وسيجد ذلك عيانا بيانا وإنا لله وإنا إليه راجعون
والفتوى في دين الله تعالى أمرها خطير واقرأ قول الأكابر في عظم أمر الفتوى 👇👇
🟦قال الإمام سليمان التيمي -رحمه الله- : "لو أخذتَ برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله"، وعقب على هذا القول الحافظ ابن عبد البر -رحمه الله- بقوله: "هذا إجماع لا أعلم فيه خلافاً
🟦وقال الإمام الأوزاعي - رحمه الله - :"من أخذ بنوادر العلماء خرج من الإسلام"
🟦وقال الإمام أحمد -رحمه الله-: "لو أن رجلاً عمل بقول أهل الكوفة في النبيذ -يعني المسكر- وأهل المدينة في السماع -يعني سماع المعازف- وأهل مكة في المتعة - كان فاسقاً "
🟦وقال الحافظ بن حزم -رحمه الله- : في بيان طبقات المختلفين: "وطبقة أخرى وهم قوم بلغت بهم رقة الدين وقلة التقوى إلى طلب ما وافق أهوائهم في قول كل قائل، فهم يأخذون ما كان رخصة من قول كل عالم مقلدين له غير طالبين ما أوجبه النص عن الله تعالى وعن رسوله ﷺ"، وقد حكي ابن حزم -رحمه الله- الإجماع على أن تتبع رخص المذاهب بغير مستند شرعي فسق لا يحل.
طيب ناخد ديننا من مين بالظبط اقرأ كده كلام الأكابر دول :
✔️قال ابن سيرين رحمه الله تعالى: إن هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذون دينكم

✅قال محمد بن المنكدر رحمه الله تعالى: (إنَّ العالِمَ بينَ الله تعالى وبينَ خَلْقِهِ، فلينظرْ كيفَ يدخلُ بينهما).
✅قال ابن مسعود رضي الله عنه: (إنَّ الذي يُفْتِي النّاس في كُلِّ ما يَسْتَفتونه لمجنونٌ، وقال: جُنَّةُ العالم «لا أدري» فإن أخطأها فقد أُصِيْبَتْ مَقَاتِلُهُ).
✅قال حصين الأسدي رحمه الله تعالى: (إن أحدَكم ليُفْتِي في المسألةِ ولو سُئِلَ عنها عمرُ بن الخطاب لجمعَ عليها أهلَ بدرٍ!!).
✅قال محمد بن عجلان رحمه الله تعالى: (إذا أخطأ العالِمُ (لا أدري) أُصِيْبَت مَقَاتِلُه).
✅قال بشر الحافي رحمه الله تعالى: (مَن أحبَّ أن يُسْأَلَ، فليسَ بِأَهْلٍ لِأَنْ يُسْأَلَ).
✅قال الشعبي رحمه الله تعالى: (لا أدري نصفُ العلم).
✅وسئل الشعبي مرة عن مسألة فقال: (لا عِلْمَ لي بها)، فقيل له: ألا تستحي، فقال: (ولم أستحي مما لم تستحِ الملائكة منه حين قالت: (لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا)) [البقرة: ٣٢].
✅وقال سعيد بن جبير رحمه الله تعالى: (ويلٌ لمنْ يقولُ لما لا يَعْلَمُ: إني أَعْلَمُ).
✅قال العلماء: (كـان ابـن عمر رضي الله عنهما يُسْأَلُ عن عشر مسائل فَيُجِيبُ عن واحدةٍ ويَسْكُتُ عَن تِسْعٍ).
✅قال عليٌّ رضي الله عنه :
)إِنَّ الفَقِيْهَ كُلَّ الفَقِيْهِ الَّذِي لَا يُقَنِّطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ الله، وَلَا يُؤَمِّنُهُم مِنْ عَذَابِ الله، وَلَا يُرَخِّصُ لَهُم فِي مَعَاصِي الله، وَلَا يَدَعُ القُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى غَيْرِه، وَلَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا عِلْمَ فِيْهَا، وَلَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا فَهْمَ فِيْهِ، وَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَا تَدَبُّرَ فِيْهَا.(
✅قال ابن القيم رحمه الله تعالى: (لَا يَتَمَكَّنُ الْمُفْتِي وَلَا الْحَاكِمُ مِنْ الْفَتْوَى وَالْحُكْمِ بِالْحَقِّ إلَّا بِنَوْعَيْنِ مِنَ الفَهْمِ: أَحَدُهُمَا: فَهْمُ الْوَاقِعِ وَالْفِقْهِ فِيهِ وَاسْتِنْبَاطُ عِلْمِ حَقِيقَةِ مَا وَقَعَ بِالْقَرَائِنِ وَالْأَمَارَاتِ وَالْعَلَامَاتِ حَتَّى يُحِيطَ بِهِ عِلْمًا. وَالنَّوْعُ الثَّانِي: فَهْمُ الْوَاجِبِ فِي الْوَاقِعِ، وَهُوَ فَهْمُ حُكْمِ الله الَّذِي حَكَمَ بِهِ فِي كِتَابِهِ أَوْ عَلَى لِسَانِ قَوْلِهِ فِي هَذَا الْوَاقِعِ، ثُمَّ يُطَبِّقُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ).
والأدهى هذا الذي يفتي لكي يرضي حاكما أو يفتي بهوى وإلى الله المشتكى
✅قال ابن مسعود رضي الله عنه قال: "إن على أبواب السلطان فتنا كمبارك الإبل، لا تصيبون من دنياهم شيئًا إلا أصابوا من دينكم مثله"
✅قال سعيد بن المسيب رحمه الله: "لا تملأوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بإنكار من قلوبكم لئلا تحبط أعمالكم الصالحة"
✅قال مكحول الدمشقي: "ينادي منادٍ يوم القيامة أين الظلمة وأعوانهم؟ فما يبقى أحد مد لهم حبرًا أو حبر لهم دواة أو بري لهم قلمًا فما فوق ذلك إلا حضر معهم فيجمعون في تابوت من نار فيلقون في جهنم"
ورحم الله ابن المبارك حينما قال : فإنا لله وإنا إليه راجعون ، فإلى الله نشكو وحشتنا ، وذهاب الإخوان ، وقلة الأعوان ، وظهور البدع ، وإلى الله نشكو عظيم ما حل بهذه الأمة من ذهاب العلماء وأهل السنة ، وظهور البدع
فالله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
#محب



سبحان الله يا أخي تلاقي الواحد منهم يقولك أنا بحتفل بميلاد عيسى عليه السلام
ولما تسأل المسيحين بتحتفلوا بإيه يقولك عيد الميلاد المجيد
فلما تسأله عن العيد ده يقولك شوية حاجات :
ناس تقول ميلاد ابن الرب
وناس تقول ميلاد الإله المتجسد
وناس تقول ميلاد يسوع
⚡ولما ترجع لكتب النصارى تلاقي:
ورد في إنجيل " لوقا " حكاية عن ميلاد المسيح عليه السلام : " وكان في تلك الكورة رعاة متبدين ، يحرسون حراسات الليل على رعيتهم ، وإذا ملاك الرب وقف بهم ومجد الرب حولهم ، فخافوا خوفاً عظيماً ، فقال لهم الملاك : " لاتخافوا ، فها أنا أبشركم بفرح عظيم ، يكون لجميع الشعب ، إنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلِّص هو المسيح " .
وبعدين تلاقي المفاجأة إنهم مختلفين أصلا في موعد الميلاد ومش بيهنوا بعض بالعيد 😊:
👈فقد ورد في الطبعة الخامسة عشرة من المجلد الخامس في الصفحة (٦٤٢ ، ٦٤٣ أ) من " دائرة المعارف البريطانية " ما يلي:
"لم يقنع أحد مطلقاً بتعين يوم أو سنة لميلاد المسيح - ولكن صمم آباء الكنيسة في عام ٣٤٠ بعد الميلاد على تحديد تاريخ للاحتفال بالعيد - اختاروا بحكمة يوم الانقلاب الشمسي في الشتاء ، الذي استقر في أذهان الناس ، وكان أعظم أعيادهم أهمية ، ونظراً إلى التغيرات التي حدثت في التقاويم : تغير وقت الانقلاب الشمسي ، وتاريخ عيد الميلاد بأيام قليلة. "
👈وورد في دائرة " معارف شاميرز " الآتي : " كان الناس في كثير من البلاد يعتبرون الانقلاب الشمسي في الشتاء يوم ميلاد الشمس ، وفي روما كان يوم ٢٥ ديسمبر يحتفل فيه بعيد وثني قومي - ولم تستطع الكنيسة أن تلغي هذا العيد ، بل باركته ، كعيد قومي لشمس البر. "
👈ويقول الأسقف " بارنز " : غالباً لا يوجد أساس للعقيدة القائلة بأن يوم ٢٥ ديسمبر كان بالفعل ميلاد المسيح ، وإذا ما كان في مقدورنا أن نضع موضع الإيمان قصة " لوقا " عن الميلاد مع ترقب الرعاة بالليل في الحقول قريباً من " بيت لحم " ؛ فإن ميلاد المسيح لم يكن ليحدث في الشتاء حينما تنخفض درجة الحرارة ليلاً وتغطي الثلوج تلال أرض اليهودية ، ويبدو أن عيد ميلادنا قد اتفق عليه بعد جدل كثير ومناقشات طويلة حوالي عام ٣٠٠ بعد الميلاد .كتاب " ظهور المسيحية " للأسقف بارنز.
وتلاقي واحد مسلم أنا بحتفل بميلاد عيسى عليه السلام🤔

وإذا كان النصارى قد اختلفوا في أصل عيسى عليه السلام على أقوال كثيرة واختلفوا في أصل عقيدتهم فكيف سيتفقون على شيء
والحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة.
#محب



مما أعجبني..
فانظُرْ إلى الباب الذي فُتِحَ لك..
ادخله من مصراعيه، وتوغَّلْ فيه عميقاً.
أما إذا ما أُغلقَ في وجهكَ فلا تُطِل التأسف عليه،
هي أرزاقٌ يا صديقي، والرضى فيها مطلب!
يارب أعنا وسددنا وارزقنا..



على افتراض إن ده منهج علمي وكلام تمام التمام
والله يا عم الشيخ الواحد مش عارف يقول إيه
بس كلامك ده إن كل دول كانوا بيجاملوا ابن تيمية
أمال مين العلماء اللي فضيلتكم هتدلنا عليهم ناخد منهم علم 🙄🙄
ولكن أقول بالله مستعينا :
يُعدُّ شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية من المجددين البارزين في الإسلام ، وقد وُلد – رحمه الله – عام ٦٦١ هـ وتوفي عام ٧٢٨ هـ
وقد افترى عليه الكثير من خصومه واتهموه باتهامات باطلة واقرأ هذه التزكيات من كلام الأئمة الأعلام عن ابن تيمية رحمه الله
📘قال الإمام الذهبي – رحمه الله - في " معجم شيوخه: "
هو شيخنا ، وشيخ الإسلام ، وفريد العصر ، علماً ، ومعرفة ، وشجاعة ، وذكاء ، وتنويراً إلهيّاً ، وكرماً ، ونصحاً للأمَّة ، وأمراً بالمعروف ، ونهياً عن المنكر ، سمع الحديث ، وأكثر بنفسه من طلبه وكتابته ، وخرج ، ونظر في الرجال ، والطبقات ، وحصَّل ما لم يحصله غيره.
📘وقال ابن رجب الحنبلي رحمه الله :

برَع في تفسير القرآن ، وغاص في دقيق معانيه ، بطبع سيَّال ، وخاطر إلى مواقع الإشكال ميَّال ، واستنبط منه أشياء لم يسبق إليها ، وبرع في الحديث ، وحفِظه ، فقلَّ من يحفظ ما يحفظه من الحديث ، معزوّاً إلى أصوله وصحابته ، مع شدة استحضاره له وقت إقامة الدليل ، وفاق الناس في معرفة الفقه ، واختلاف المذاهب ، وفتاوى الصحابة والتابعين ، بحيث إنه إذا أفتى لم يلتزم بمذهب ، بل يقوم بما دليله عنده ، وأتقن العربيَّة أصولاً وفروعاً ، وتعليلاً واختلافاً ، ونظر في العقليات ، وعرف أقوال المتكلمين ، وَرَدَّ عليهم ، وَنبَّه على خطئهم ، وحذَّر منهم ، ونصر السنَّة بأوضح حجج وأبهر براهين ، وأُوذي في ذات الله من المخالفين ، وأُخيف في نصر السنَّة المحضة ، حتى أعلى الله مناره ، وجمع قلوب أهل التقوى على محبته والدعاء له ، وَكَبَتَ أعداءه ، وهدى به رجالاً من أهل الملل والنحل ، وجبل قلوب الملوك والأمراء على الانقياد له غالباً ، وعلى طاعته ، أحيى به الشام ، بل والإسلام ، بعد أن كاد ينثلم بتثبيت أولى الأمر لما أقبل حزب التتر والبغي في خيلائهم ، فظُنت بالله الظنون ، وزلزل المؤمنون ، واشْرَأَب النفاق وأبدى صفحته.
ومحاسنه كثيرة ، وهو أكبر من أن ينبه على سيرته مثلي ، فلو حلفت بين الركن والمقام لحلفت : إني ما رأيت بعيني مثله ، وأنه ما رأى مثل نفسه.

وقال الحافظ ابن رجب – أيضًا:-

((وعني بالحَدِيث، وسمع "المسند" مرات، والكتب الستة، ومُعجم الطبراني الكبير، وَمَا لا يُحصى من الكتب والأجزاء، وقرأ بنفسه، وكتب بخطه جملة من الأجزاء، وأقبل عَلَى العلوم فِي صغره؛ فأخذ الفقه والأصول عَن والده، وعن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، والشيخ زين الدين بْن المنجا، وبرع فِي ذَلِكَ، وناظر، وقرأ فِي العربية أيامًا عَلَى سُلَيْمَان بْن عَبْد القوي، ثُمَّ أخذ كتاب سيبويه، فتأمله ففهمه. وأقبل عَلَى تفسير الْقُرْآن الكريم، فبرز فِيهِ، وأحكم أصول الفقه، والفرائض، والحساب والجبر والمقابلة، وغير ذَلِكَ من العلوم، ونظر فِي علم الْكَلام والفلسفة، وبرز فِي ذَلِكَ عَلَى أهله، ورد عَلَى رؤسائهم وأكابرهم، ومهر فِي هذه الفضائل، وتأهل للفتوى والتدريس، وَلَهُ دُونَ العشرين سنة، وأفتى من قبل العشرين أيضًا، وأمده الله بكثرة الكُتُب وسرعة الحفظ، وقوة الإدراك والفهم، وبُطء النسيان، حَتَّى قَالَ غَيْر واحد: إنه لَمْ يكن يحفظ شَيْئًا فينساه ... وَقَالَ قَاضِي القضاة شهاب الدين الخُوَيِّي: أنا عَلَى اعتقاد الشيخ تقي الدين، فَعُوتب فِي ذَلِكَ؛ فَقَالَ: لأن ذِهنه صحيح، ومواده كثيرة، فَهُوَ لا يَقُول إلا الصحيح... وكانت وفاته فِي سحر ليلة الاثنين عشري ذي القعدة، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة... وصُلِّيَ عَلَيْهِ صلاة الغائب فِي غالب بلاد الإسلام القريبة والبعيدة، حَتَّى فِي اليمن والصين. وأخبر المسافرون أَنَّهُ نودي بأقصى الصين للصلاة عَلَيْهِ يَوْم جمعة: الصلاة عَلَى ترجمان الْقُرْآن))

وقال الحافظ جلال الدين السيوطي – رحمه الله: -

ابن تيمية ، الشيخ ، الإمام ، العلامة ، الحافظ ، الناقد ، الفقيه ، المجتهد ، المفسر البارع ، شيخ الإسلام ، علَم الزهاد ، نادرة العصر ، تقي الدين أبو العباس أحمد المفتي شهاب الدين عبد الحليم بن الإمام المجتهد شيخ الإسلام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني.

أحد الأعلام ، ولد في ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة ، وسمع ابن أبي اليسر ، وابن عبد الدائم ، وعدّة.
وعني بالحديث ، وخرَّج ، وانتقى ، وبرع في الرجال ، وعلل الحديث ، وفقهه ، وفي علوم الإسلام ، وعلم الكلام ، وغير ذلك.
وكان من بحور العلم ، ومن الأذكياء المعدودين ، والزهاد ، والأفراد ، ألَّف ثلاثمائة مجلدة ، وامتحن وأوذي مراراً.
مات في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة
وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله:
((قال الشيخ علم الدين البرزالي في ((تاريخه)): وفي ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الإمام العلامة الفقيه الحافظ القدوة، شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا الإمام العلامة المفتي شهاب الدين أبي المحاسن عبد الحليم بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم، ابن تيمية الحراني ثم الدمشقي ... – حتى قال -: وقرأ بنفسه الكثير، وطلب الحديث، وكتب الطباق والأثبات، ولازم السماع بنفسه مدة سنين، ثم اشتغل بالعلوم، وكان ذكيًّا كثير المحفوظ؛ فصار إمامًا في التفسير وما يتعلق به، عارفًا بالفقه واختلاف العلماء، والأصول والنحو واللغة، وغير ذلك من العلوم النقلية والعقلية، وما تكلم معه فاضل في فن من الفنون العلمية إلا ظن أن ذلك الفن فنه، ورآه عارفًا به متقنًا له، وأما الحديث فكان حافظًا له متنًا وإسنادًا، مُمَيِّزًا بين صحيحه وسقيمه، عارفًا برجاله متضلعًا من ذلك، وله تصانيف كثيرة وتعاليق مفيدة في الأصول والفروع، كَمَّل منها جملة وبُيِّضت وكُتبت عنه، وجملة كبيرة لم يُكَمِّلها، وجملة كَمَّلها ولكن لم تُبَيَّض.
وأثنى عليه وعلى فضائله جماعة من علماء عصره، مثل القاضي الخُوَيِّي، وابن دقيق العيد، وابن النحاس، وابن الزملكاني، وغيرهم.
ووجدت بخط ابن الزملكاني أنه اجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها، وأن له اليد الطولى في حسن التصنيف، وجودة العبارة، والترتيب والتقسيم والتبيين، وكتب على مصنف له هذه الأبيات:
ماذا يقول الواصفون له ... وصفاته جلَّت عن الحصر
هو حجةٌ للهِ قاهرةٌ ... هو بيننا أعجوبة الدهر
هو آية في الخَلْق ظاهرة ... أنوارها أربت على الفجر
وهذا الثناء عليه وكان عمره نحو الثلاثين سنة
وقال أبو البقاء السبكي (٧٧٧هـ):
((والله يا فلان ما يُبغض ابن تيمية إلا جاهل أو صاحب هوى؛ فالجاهل لا يدري ما يقول، وصاحب الهوى يصده هواه عن الحق بعد معرفته به .
وقال العلامة ابن دقيق العيد :
((لما اجتمعت بابن تيمية رأيت رجلًا العلوم كلها بين عينيه، يأخذ منها ما يريد ويدع ما يريد)).
وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله :

((وَقَرَأَ بِنَفسِهِ وَنسخ سنَن أبي دَاوُد، وَحصل الْأَجْزَاء، وَنظر فِي الرِّجَال والعلل، وتفقه وتمهر وتميز وَتقدم وصنف ودرس وَأفْتى، وفَاق الأقران، وَصَارَ عجبًا فِي سرعَة الاستحضار وَقُوَّة الْجنان والتوسع فِي الْمَنْقُول والمعقول والإطالة على مَذَاهِب السّلف وَالْخلف))
نعوذ بالله من خصومة تسد باب الإنصاف وتصد عن جميل الأوصاف
#محب



من بيت الله الحرام
يا ولي المؤمنين.. يا فعالا لما يريد.. يا أرحم الراحمين..
اللهم إني أسألك باسمك العظيم الذي إذا سئلت به أجبت أن تيسر أمرنا وتوسع لنا في رزقنا وتفك كربنا وتزيل همنا وأسألك أن تصرف عنا كل أذى وشر وأن تسعدنا في الدنيا والآخرة..
اللهم تول عبادك في غزة ولبنان والسودان وسوريا .
اللهم إنهم يؤمنون بك ويوحدونك ويتلون كتابك ويدافعون عن مقدساتك.. اللهم ادفع عنهم.. ثبت قلوبهم وسدد رميهم واكتب لهم النصر المبين..
اللهم اكفهم وآوهم وأطعمهم واسقهم واشف جراحاتهم..
اللهم اشفنا بشفائك وعافنا بدوائك واصرف عنا حسد الحاسدين وأذى المؤذين وعين العائنين وسحر الساحرين
اللهم كن لنا عونا ونصيرا واصرف عنا ظلم الظالمين
وانصر اخواننا المستضعفين وتقبل منا واقبلنا يارب
آمين آمين آمين
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



أنت أعرف بنفسك فلا يغرك ثناء المحبين ؛ولا يحزنك ذم المبغضين.
وحتى تكون على بينة من أمرك: اجعل أوامر الله ونواهيه معيارا لتقييم ذاتك.
لا مجال هنا للتحيز للذات ؛ ولا لغش المحيطين بك؛ فالنتيجة ستشهر وتعلن في ذلك اليوم " يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ."
اللهم استرنا وارزقنا الإخلاص وخشيتك في الغيب والشهادة



من بيت الله الحرام وبين الركن والمقام
حسبي الله ونعم الوكيل في كل ساحر وساحرة
كل يوم أسمع مصايب وتجيني مشاكل بسبب السحر والسحرة والبيوت خربانة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم 😢😢
🌾أللهم عليك بكل ساحر وساحرة
🌾أللهم عليك بكل دجال وداجلة
🌾أللهم عليك بكل مشعوذ ومشعوزة
🌾أللهم عليك بالأسحار ومن جدد الأسحار
🌾أللهم عليك بالأسحار ومن خدم الأسحار
🌾أللهم عليك بكل سحرآ جددوه وفعلوه
🌾أللهم عليك بكل سحرآ صنعوا وعقدوه
🌾أللهم عليك بكل سحرآ دفنواه واخفوه
🌾أللهم عليك بأسحار التجديد
🌾أللهم لا ترفع لهم راية ولأ تقم لهم غاية
🌾أللهم اجعل كيدهم في تضليل
🌾أللهم وإجعل كيدهم فى نحورهم
🌾أللهم ابطل سحر كل من سحر للمسلمين
🌾أللهم إجعل السحر ينقلب عليهم
🌾أللهم عليك بكل من خدم أسحار التجديد
🌾أللهم عليك بمن حرص أسحار التجديد
🌾أللهم عليك بمن عطل بأسحار التجديد
🌾أللهم عليك بمن جدد كل يومآ ليلة
🌾أللهم عليك بمن جدد كل رجب وشعبان ورمضان
🌾أللهم عليك بمن جدد فى كل عرس وخطبة
🌾أللهم عليك بمن جدد بدماء الطير والحيوان
🌾أللهم عليك بمن جدد بدماء النفاس
🌾أللهم عليك بمن جدد بدم الحية
🌾أللهم عليك بمن جدد بدم المقتول
🌾أللهم عليك بمن جدد بدم المغدور
🌾أللهم عليك بمن ذبحت الطير فى القبور
🌾أللهم عليك بمن ذبحت الطيور فى الكهوف
🌾أللهم عليك بمن ذبحت الطيور فى الأضرحة
🌾أللهم عليك بمن ذبحت الطير للجان والشياطين
🌾أللهم عليك بمن سحرت الأزواج بأسحار التجديد
🌾أللهم عليك بمن جددت فراق وربط وطلاق
🌾أللهم عليك بمن جدد للتعطيل والتنفير
🌾أللهم عليك بمن سحرت للحمل والولادة

اللهم عليك بمن جددت لإسقاط الأجنة من الارحام وألقاه فى البحور والترع والمجارى
أللهم عليك بمن جدد بالصور واللباس والخطوات
أللهم استجب دعائي يامن يبطل السحر يامن يقهر السحر يامن ينشر رحمته على كل شيء
اللهم ياواحد يا احد يافرد ياصمد
اللهم ياقهار إقهر كل ساحر وابطل كل سحر

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
والحمد لله رب العالمين



والله غالبٌ على أمره ولَكن أكثر الناس لا يعلمون.
بنو إسرائيل لم يكونوا مستحقين للنصر على فرعون وجنده
ولكن لما علا فرعون وتجبر وأذل الناس كان الانتقام فالأمر كله محض فضل من الله تعالى
قال تعالى :إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) ٤ (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥)وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ) ٦(
ولكن الأمر ليس في ذهاب فرعون فالأمر أخطر من ذلك فقد قالها موسى لهم : قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
فلعلها دعوة مظلوم
يا راقد الليل مسرورا بأوله*** إن الحوادث قد يطرقن أسحارا
ولما قُتل البرامكة وزال سلطانهم ، وسلبت أموالهم ، وأودعوا السجون.. قال يحيى البرمكي لابنه جعفر : " يا بني دعوة مظلوم سرت بليل غفلنا عنها ولم يغفل الله عنها"
نعم إنها دعوة المظلوم ، كم من دعوة مظلوم قصمت ظهر طاغية، والعدل أساس الملك
" وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً"
#محب





أحد الطلاب كان بيقرأ عليّ اليوم ، كان حفظه مش ولابد، قلت له مالك ايه اللي حصل؟ قال لي : الشافعي نظر لقدم امرأة نسى الحفظ، انا بحمد ربنا إني لسه فاكر طريق بيتنا 🙄

ذنوب الخلوة التى تحصل في الواتس والفيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي 👀
كتب أحدُ طلبة العِلم الفضَلاء في فائدة عجيبة فتح الله تعالى عليه بها ؛ وفيها يقول :
)هل تعلم أن اللهَ ابتلى الصحابةَ - رضي الله عنهم - وهم في حال الإحرام - والمُحرم بالحج أو العمرة يحرُم عليه الصيد - ؛ إبتلاهم الله بأن الصيدَ اقترب منهم حتى إن أحدهم يستطيع أن يصيده بيده دون استخدام آلةٍ للصيد. !
إقرأ قولَه تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ) ' سورة المائدة ، آية : ٩٤. '
وفي هذا الزمن يتكرر ابتلاءٌ عظيمٌ جِدًّا ، ولكن بشكل مختلف. !
كـــيـــف ؟. !
قبل عشرة أعوام تقريباً كان الحصولُ على الصُّوَر والمقاطع المحرمه صعبا نوعاً مـا ، أمَّا الآن فبلمسةٍ خفيفةٍ على شاشة الجوال أو بضغطة زر على الحاسب الآلي تشاهد هذا حتى من دون برامج فك الحجب - أعاذنا الله وإياك-
تَـــــذَكَّـــــر:
(لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ) .
وفي خلوتك لا يغرنك صمتُ أعضائـك ، فـإن لهـا يـومـاً تتكلـم فـيـه: !
(الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ) .
تأمل جيداً قول الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم.. "
وفي هذا المعنى يقول أحد السلف :
(خوفك من الريح إذا حركت ستر بابك وأنت على الذنب أعظم من الذنب إذا فعلته)
..
يقول أحد من ابتلي بالنظر للحرام:
سمعتُ خشخشةً في الباب، فبلغ قلبي حنجرتي، وانقطع نفَسي، فأغلقت جهازي، وفتحت الباب؛ فوجدتها هرَّة .. الم يعلم هذا المسكين
ان الله أقرب إليه من حبل الوريد
ليس بين الرجلِ وبين ما يُوصَلُ إليه من خِزيٍ في هاتفه الذكيِّ إلا جدار "مراقبة الله."

قال العلامة الشنقيطي: أجمع العلماء أن الله لم يُنزِل إلى الأرض أعظم واعظ ولا أكبر زاجر أعظم من
(((جدار المراااقبة)))
فمن هدم الجدار؛ فقد تجرَّأ!
وما أقبح الجرأة على الله!
قال بعض السلف :
لا تكن ولياً لله في الظاهر
عدواً لله في الباطن .
في الوقت الذي نقول فيه:
هذا زمانٌ الوصول فيه إلى الحرام أسهل من غيره.. يجب أن نقول:
هذا زمانٌ القرب فيه من الله بترك الحرام أعظم من غيره!
الجوالات مثل الصناديق إما:
حسنات جاريه
أو سيئات جاريه
فضع فيها ماتشاء ان تجده في صحيفتك يوم القيامة ..
خذوا حذركم من ذنوب الخلوات وخاصة مع الجوالات والكمبيوتر والتلفاز عند غياب الأهل والناس..
فإنه يطعن في خاصرة الثبات
وعليكم بعبادة السر فإنك تقي بها النفس من نوازع الشهوات .
فإذا أردت الثبات حتى الممات فعليك بالمراقبة في الخلوات .
قال ابن القيم :
ذنوب الخلوات سبب للإنتكاسات
وعبادة الخلوات سبب للثبات
"كلَّما طيَّب العبد خلوته بينه وبين الله، طيَّب الله خلوته في القبر" .
أما يوم القيامة؛
فعن ثوبان قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا .
قال ثوبان: يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلم؛ قال: أما إنهم إخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم أقوام إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها .
📚رواه ابن ماجه؛ وصححه الألباني .
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك .
اللهم إنا نسألك خشيتك في السر والعلانية .
اللهم انفع بهذة النصيحة من قرأها وتأملها ونشرها بين العباد.







قال عطاء بن أبي رباح: إن الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت له كأن لم أسمعه قط وقد سمعته قبل أن يولد.

وهذا أنا والله؛ إذا كلمني أحد أشعرته دوما أنه كبير وقادر ويستطيع؛ ولا أرده أبدا؛ لكن ذلك مع التجربة تبين لي خطؤه وقلة جدواه؛ لأن ذاته ستنتفخ ويشعر أنه شيء، وهذه كبرى المصائب وعظمى الكوارث حقيقة.

وستجد أشخاصا يجيدون التسويق لأنفسهم حد التشبع ويتحلون بما لم يعطوا وآخرون لا يرغبون في ذلك ويبعدون عن تلك المنطقة التي أقل ما يقال فيها أنها كذب وخداع!

ورحم الله الإمام الشافعي؛ فمن دلالات عقل الإمام القاطعة، والتي لا يرتاب فيها عاقل أو مجرب، قوله: (ما رفعت أحدا قط فوق قدره إلا حطّ مني مقدار ما رفعت منه).

وهي تجربة عامة لم أرها تنخرم خلال تجربة طويلة مُرّة، فمن الحكمة والعقل أن تضع الأمور والأشخاص مواضعها اللائقة بها، فربما لم يضرك خفض كما يضرك رفع مزيف ويفعل بك الأفاعيل، فلا تجعل من السفيه التافه شيئا مذكورا، فإنك إن فعلت أضررت به من حيث لا تحتسب، فيضع نفسه في موضع ليس له بأهل فيكون كمن ادعى البروز في علم وهو لا يفرق بين الألف وعود الحديد.

ذلك أن من البشر من هو مثل الذباب لا تستقيم حياته وينعم بها إلا إن تغذى على القاذورات، فإن أوردته عبير الزهور قتله عبقها.

فمثل هذا إما أن تذبه بشيء حقير، أو تتركه حتى تنفجر بطنه من نتن ما يقع عليه.

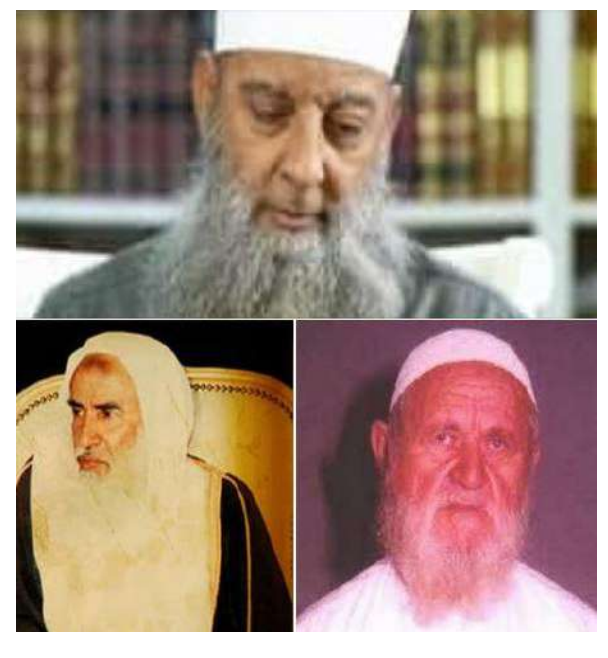
وفي الأثر الذي لطالما كنت أعارض معناه، مع أن التجربة دليل قاطع على صحته وعبقرية محتواه:(لا تعلموا أولاد السفلة العلم)، فبعيدا عن صحة القول، فما تصدقه التجربه يكون له في النفوس أثر.
وهل تسقط الثورات، وتهدم الدعوات، ويزيف وعي الناس، وتفشل المؤسسات، إلا برفع من لا يستحق إلى المكان الذي لا يستحق، فيكون كعطاء من لا يملك لمن لا يستحق.
ولئن كان الكلام يستمد قوته من قائله، فإن عرفت شخصا كثير الإفك والكذب والادعاء، معروفا بالبطالة، وأعرته اهتماما، أو جعلت لكلامه وزنا، أليس ذلك من إهدار الجهد، وضياع الوقت، ورفع من لا يستحق؟!
ومن متعلقات تلك المقولة الرائعة العبقرية للإمام الشافعي رحمه الله، أن من معوقات الإصلاح الحقيقي والتميز: كثرة التلفت، وإعارة كلام الناس اهتماما كبيرا بحيث يعوق أو يثبط، فلا تأبه يا صاحب الجهد والعقل لمقولة صدرت من تافهٍ، لا يُحْسِنُ إلا الوقوع على القاذورات، فإن لم يجدها واقعا صنعها في خياله وراح يقع عليها ويروج لها، فقد يعمي الهوى المرء عن رؤية الجذع في عينه، ولا يغفل عن القذى في أعين الناس.
وقد صاغ ذلك المعنى العزيز أبو الطيب فقال :
ووضع الندى في موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف في موضع الندى.



لك أن تتخيل رجلا سبقك إلى الله وأفنى عمره في أعظم أبواب القربات وهو طلب العلم وبثه وإفتاء الناس والقيام على سد تلك الثغور العظيمة؛ وقد ترك خيرا عظيما وتركة جليلة؛ ولو كانت له بعض الأخطاء المغمورة في بحار ذات أمواج من الصواب والفضل.



فيأتي صبي أحمق ليتكلم عليه بمثل هذا الكلام؛ ولست هنا بصدد الذب عن الشيخ رحمه الله ورضي عنه؛ ولكنني أقول إن الله ينتقم لأوليائه؛ فلينتظر هذا الغر حرب الله سبحانه فمن عادى له وليا فقد آذنه بالحرب وما كنت أظن أن تصل به السفاهة هذا الحد؛ فنعوذ بالله من الخذلان.



تئن الأمة تحت وطأة جحافل الإل..حاد والتنص..ير والعصرنة والتغريب؛ ويجتاحها التيار العلماني بأفكاره وشبهاته المتراكمة المظلمة؛ ولازال بعض السف..هاء يذكون نار الفت..نة بين أطياف الأمة المختلفة؛ ويتزعم تلك الحر...ب الضروس رؤوس كان من المتصور أن يكونوا بمنزلة الحكماء أصحاب الفهم الذين يقربون بين الأطياف ولا يزرعون نيران الفرقة وبذور الشقاق من آن لآخر.

لن يستطيع فصيل أن يقتلع جذور الآخر وإن تظاهر عليه بالدولة والنظام؛ والفكر لا يموت بمثل تلك المهاترات الصبيانية ولا يهزم بهذه الدعاوى والأكاذيب.

لا مكان للسفهاء في قيادة الناس وتوجيه الدفة؛ ولن يزلزل أركان أهل العلم بعض الصبية هنا أو هناك وإن تقلدوا رفيع المناصب وليست بحاكمة لهم تلك المناصب بعلم ولا فهم ولا تقدم.

لن يقتلع ما يقارب قرنا من الزمان من العلم والفهم والتأليف ونشر الخير وبناء الطلبة والعبقرية في فهم واقع الناس وإصلاحه؛ لن يقتلع ذلك غر هنا أو صبي يلعب هناك؛ فابن عثيمين رجل له آلاف الطلبة وعشرات المؤلفات وجهود لا تحصى في خدمة العلم وطلبته؛ فهل يضر البحر أن رمى فيه صبي بحجر.

قرن من البحث في المخطوطات والطواف بآلاف المؤلفات ومئات التأليفات وجهد عظيم في بث الوعي ونشر العلم لن يقتلعه جاهل من جهلة الأزهر وإن تسمى بالدكتور فكم في تلك المعاهد من ألقاب مملكة في غير موضعها كالقط يحكي انتفاخا صولة الأسد، فرحم الله الألباني الإمام وإن رغمت أنوف.

لن يقتلع أثر سبعين سنة في تعليم السنة ونشر العلم والبحث في حديث رسول الله والاحتراق لأجل قضايا الأمة ومحبة الصالحين والبحث المضني؛ لن يقتلع ذلك كله رجل عرف بخفة العقل والحقد الدفين والغلو المزري بأصحابه.

فحفظ الله الحويني ورضي عنه ونفع به وزاده الله في قلوب الخلق ودا ومحبة.

كل هؤلاء لا أثر لهم وسيزولون ولن يذكرهم التاريخ إلا بما يستحقون ويبقى أثر هؤلاء الأفاضل السادة غصة في حلوق أولئك الغلاة.

يا ناطح الجبل العالي ليكلمه أشفق على الرأس لا تشفق على الجبل.



سبحان الله العظيم؛ كم يضيق المرض الآمال ويقرب البعيد ويبعد القريب؛ وقد كان من رحمة الله بعد وعكات متتابعة؛ أن أصبت بوعكة شديدة ما ظننت أني سأخرج منها؛ حرارة لا تنزل مع تكسير عظام وهبوط شديد وصداع مستمر وغثيان مع دوار شديد؛ وعدم قدرة على الاستيقاظ من النوم؛ وتغير في حاستي الشم والذوق وانعدام تام للشهية؛ مع أعراض أخرى شديدة؛ جاور ذلك تعب لبنتي نقلت على إثره للمشفى والعناية المشددة؛ وقد أصيب أختها قبل ذلك في ذات الوقت.
آلام تذهب معها كل لذة وتضيق الدنيا وتقصر الآمال؛ وما ظننت أنني منها ناج، وقد كانت لي مع تلك الأوجاع حكايات.
تذكرت بعض ما علي من واجبات فقضيت وأوصيت، وتذكرت ما لي من حقوق ومظالم عند بعض الناس فبادرت بالعفو إلا ما كانت مظلمته ثلبا لديني أو اتهاما يخل بالديانة والمروءة؛ حفظا لمقام العلم والدعوة.
هذا المرض يجردك تماما؛ فلا تكاد تجد بجوارك أحدا وفي لحظة قد ينساك الناس كل الناس؛ فكأنك هباءة حقيرة جاءت ومرت ولم يشعر بها أحد!
حينها تتذكر أولادك وكيف ستفارق ولم تترك لهم شيئا من الدنيا يستعينون به على لأوائها وشدتها؛ فترفع بصرك إلى السماء ويصرخ بك اليقين فأين الله؟!
الإنسان حال ضعفه وفقره وحاجته يمله كل أحد وكل شيء ويثقل حتى على أقرب الناس؛ وكنت أتعجب من دعاء المرأة الصالحة أمي: اللهم لا تحوجني إلا إليك؛ فماتت ولم تحتج إلى أحد بل كان الكل بحاجتها حتى الوفاة وشعر الجميع بألم فقدها لم يفارق إلى يومنا هذا!
تذكرت الموت وكيف أن الإنسان سرعان ما ينسى وسرعان ما ينشغل عنه القريب والبعيد وربما لم ينل ترحما من ولده إلا بشق الأنفس إذا تذكر فكيف بالغريب؟!
حينها فقط تصغر الدنيا في عينك حتى لا يبقى منها في قلبك شيء، فلما تعافيت قليلا صرخت في روحي ها أنت قد رجعت فماذا عساك أن تفعل لمثل ذاك اليوم القريب؟!
إن من أعظم ما ينعم الله به عليك أن تجعل الموت دائما بين عينيك وأن تأخذ من حياتك لموتك ومن فراغك لشغلك، ومن صحتك لمرضك.
ولن تندم غدا إلا على وقت قضيته ولم تكن فيه مؤديا حق الله عليك.
ما أردت الشكوى وأنا لا أحبها وإنما أردت أن أسوق عظة لعلها تنفع.
على كل حال أستأنف معكم اليوم بإذن الله دروس الكتب الستة على التلي جرام في تمام السابعة مساء بتوقيت القاهرة وبعدها نكمل سلسلة رفع الالتباس في كثير من أبواب المعتقد وأكمل كتاب الاستغاثة لابن تيمية بإذن الله تعالى.
والله وحده من وراء القصد؛ والحمد لله على كل حال.



أسوأ تحليل سمعته إلى الآن من الدكتور عزمي بشارة، حول ما يجري في سوريا.
فالرجل في الحقيقة تفشل كل استشرافاته، في غالب الأوقات، وقد أثبت خطأ ضخما في فهمه للواقع واستشرافه في تعاطيه مع ثورات الربيع العربي، وواضح جدا إن الرجل غير مرتاح لما يجري في سوريا وإن عصر على نفسه ليمونة ليبدو متزنا في طرحه واطمئنانه لاختيار الشعب السوري.
طبعا أنا ممن سمع مبكرا للرجل وقرأ كتبه ومقالاته المختلفة؛ وغالبا ما كنت أخرج بلاشيء!
المفكر بين قوسين عزمي بشارة كفقاعة الهواء الفارغة؛ فلسفة عريضة وتنظير طويل وكلاكيع مصطلحية لكن ليس تحتها شيء!
كل ما قاله وما نظر له في حالات مصر وتونس وليبيا وسوريا قبل ذلك هو ما حصل خلافه تماما على الأرض؛ وسوريا اليوم أدرى بشعابها وما يصلحها.
على كل حال كثرة الأخطاء التي ارتكبها عزمي بشارة وسوء التحليل ومخالفة الواقع والتعالي عليه تدعوه أن يتريث قليلا ويعتزل وقتا للمراجعة أو يسكت للأبد.



-الفرق الوحيد بين شخص أنجز ما أراد وشخص لم ينجز؛ هو الاستمرار(الدوام)، فالدوام وإن كان قليلا يصنع الجبال من الأعمال.



ليس المقياس أقصد مقياس الوصول وتحقيق أهدافك هو صلاحك واستقامتك الظاهرة ولكن المقياس هو علم الله سبحانه، والله لا يعجل بعجلة أحد وله سنن لابد أن تسير وفق شروطها التي وضعها الله كي يسير حركة الكون.
)وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)



ما يحصل لإخواننا في غْ. زة هو ح...رب إبادة ويبدو أن العزم قائم على جعلها مكانا لا يصلح للحياة؛ وبالتالي إرغام أهلها على المغادرة تماما وواضح أن الأمر فوق طاقة البشر.
وليس لها من دون الله كاشفة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



أسوأ ما يمكن أن تفعله الجماعات والأحزاب بأصحابها؛ أن تحشرهم في زاوية ضيقة فلا يستطيعون النظر ولا الحكم إلا بعين الجماعة والحزب؛ وتلك النظرة الضيقة لا تصلح للقيادة العامة والتعاطي مع كل الأطياف.
يا حبيبي الدنيا ونظامها وترتيباتها ليست جماعتك وليست حزبك، الدنيا أوسع من ذلك فلا تضع نفسك في تلك الزاوية الضيقة فيضيع عليك كثير من الخير ويضيق صدرك وتنغلق نفسك وينفر منك عامة الخلق.



لازلت لا أستطيع تجاوز صدنايا، ولازال يلاحقني كابوسه ذاك وبيني وبينه آلاف الأميال والحواجز والسدود؛ فكيف بمن ذاق كل ذلك الهوان وتجرع هذا الذل والصغار؟!
ألا لعنة الله على الظالمين.



من كان صاحب هدف فلا ينشغل ببنيات الطريق؛ ولا يركز مع كل مار؛ فكم ضاعت الأعمار بين أخذ ورد؛ وأنت في كل ذلك بين حسن النية لكنه ليس على مذهبك ولا هو معين على الطريق؛ أو حاسد يود لو زالت نعمتك وزلت من الوحود؛ فكن في كل ذلك متوكلا على الله مقبلا على شأنك، ناظرا فيما يصلح دنياك وأخراك.
فلازال الطريق مزدحما بالمهمات والأهداف؛ فليس ثمة عند العقلاء وقت، واللبيب من عدّ أنفاسه فاستفاد لكل نفس وظيفة.



العلماني العربي الكيوت أوي عنده استعداد يسامح مع الذي يضربه فوق رأسه ويضعه في ظلمات الجب؛ لكنه لا يتسامح أبدا مع أي أحد له صلة بالدين ويطالبه بعد يومين بالإنجازات والوعود بل والمشاركة الكاملة في القرار.
ولو محصلش هيفضل يصرخ على صفحات السوشيال ميديا فإذا انقلب الحاكم إلى ديكتاتور يضرب بيد من حديد ويحفظ هيبة الدولة سكت وتوارى، فإن كان حاكما ساذجا يتهاون ويظن أنه بذلك يرسي الحريات فسيظل ينادي بإسقاطه وتهييج العامة عليه، فإذا سقط جاءه ديكتاتور فقطع يده ولسانه فيعود مرة أخرى إلى التزلف والنفاق ويدخل جحره كالضب المرتجف من يد ذابحه.
العلمانيون باب الطغاة والفوضى.



ليس أضر على رجل الدولة من السماع للأطياف المخالفة والخوف من انتقاد الخصوم؛ من كان صاحب عزيمة في بناء أمة فلا ينبغي له أن يلتفت؛ ومن كان سببا في الهدم فلا نشرفه بإعطائه فرصة المشاركة في البناء والعلو بدون بذل.
الإقدام في البناء دون تردد أو التفات والضرب بيد من حديد على يد المخذلين، تلك وصيتي.



ومن موقعي هذا أحب أقول للعلماني العربي اجلس يا أخي الكريم.



اول الغيث قطرة

التليفزيون الرسمى السورى يذيع أناشيد دينية
ويمنع إذاعة أغانى "النصرانية الكافرة" فيروز!!
هذه هى البداية والقادم أسوأ 😔
😭😭😭



لعبادة الحقيقية سبب لراحة النفس وانشراح الصدر وطمأنينة القلب ووهج الروح؛ كلما عظمت مسئولياتك وهمومك فزد في العبادة تزدد معونة الله لك وتوفيقه وتيسيره؛ فانظر إلى خير الرسل وأعظم البشر بعد الأنبياء؛ الخلفاء الراشدون كيف لم تشغلهم هموم الدولة والحرب والمسئوليات الجسام عن العبادة ومتابعة الذكر والذوبان في آيات القرآن؛ كانوا أعظم صلاة وذكرا وصياما وقياما وتلاوة للقرآن من غيرهم؛ فعظم نفعهم وزادت بركة زمنهم.



سجن صدنايا قصة عار لن يمحوها الزمن؛ شيء فوق الخيال والإنسانية وفوق طاقة البشر.
فلو لم يكن إلا هدم هذه القبور فهذا والله أعظم المراد.



وأكثر من رأيت ممن يبتلى في أولادهم هم أولئك الشامتون في أولاد الناس، والجزاء من جنس العمل؛ فاحم أولادك بسلامة قلبك وتمنيه لأولاد المسلمين السلامة.



لمن أصاب اليأس قلبه.
هل تدري كم ظل نوح في قومه يدعو إلى ربه حتى استهزأوا به وظنوا أنهم غالبون وهددوه وتوعدوه؛ فانقلب الحال في لحظة وتطهرت الأرض من رجسهم!
هل تدري كم آذت ثمود وعاد أنبياءهم وظنوا أن الله غافل عما يعملون؛ فماذا كان؟
ثم هل أتاك كم طغت قريش وعتت وآذت خير خلق الله وتبجحوا وجحدوا، وجمعوا جموعهم وعتادهم فردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا!
هل بلغك نبأ التتار والصليبيين؛ كم أراقوا من دماء وخربوا من عمران؛ ثم أتاهم الله من حيث لم يحتسبوا؛ وظلت تلك الأمة صامدة منتصرة تلد المجد وتنشيء الشرف والعز!
ما ترونه سيزول وستمحى آثاره؛ وسيفوز في هذه المحنة من ثبته الله فقال بالحق وعمل به وجاهد في الله حق جهاده؛ فعاش حميدا، أو مات شهيدا مجيدا.
)قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ).



في ذكرى البطل المغوار فارس المنابر وقائد القلوب/ الشيخ الإمام عبد الحميد كشك-رضي الله عنه.-

الشيخ الإمام الكبير/ عبد الحميد كشك، ذاك البطل المغوار الذي لم يعرف له مثيل في قوته في الحق في زمنه، الذي قارع الظلم وهانت عليه نفسه في سبيل لا إله إلا الله، يوم كانت فئام كبيرة تأكل بتلك الكلمة على موائد اللئام غير آبهين بدين أو شرف أو حرية!

ظل الشيخ كشك مقاتلا لا تلين له قناة، ولا ينكسر له عزم عقودا متطاولة، فإذا مُنعت حنجرته من قول الحق شُهر قلمه البتار وقد خلف لنا تفسيرا ماتعا، وعلما نافعا، وأسلوبا في الإصلاح جزلا واضحا، ومنهجا لاحبا في مدافعة أهل البغي والمجرمين...

ظل يرسخ ويقرر العقائد والأحكام في زمن أريد أن يقال فيه للإسلام: لا...

في زمن نشرت فيه وساخات الاشتراكية والعلمانية ومُكن فيه للانحلال الخلقي والطغيان السياسي، واختلط فيه الحق بالباطل والخطأ بالصواب وماج الناس في بحر من الظلمات بعضها فوق بعض...

والله لا يستوي الشيخ كشك مع أحد من جيله ولا ممن جاء بعد جيله، فقد تبينت الأمور وكثر الدعاة وطلبة العلم وتبين سبيل المجرمين...

عبد الحميد كشك العالم الرباني الأزهري كبير المقام، الذي ترك الدنيا وزخارفها ليعاني لأواءها في سبيل هذا الدين العظيم، ثم قضى نحبه ولم يهدب من متع الدنيا شيئا، مات فقيرا محاصرا مظلوما، مات ميتة تمناها وصدق في طلبها فنالها راضيا مرضيا، مات ساجدا، لتنطلق الألسنة بالثناء عليه وتلين قلوب المؤمنين لمحبته، لكنه سيظل غصة في نفوس المنافقين وكلاب العلمانية وخنازير الغرب...

ارحم يارب عبدك الطيب المجاهد عبد الحميد كشك وارفع درجته في المهديين وارزقه الفردوس بغير حساب مع نبيك ومصطفاك- صلى الله عليه وسلم...-

أعظم نموذج سياسي بعد النبوة عرفه العالم؛ هو نموذج الخلفاء الراشدين، وينبغي أن يكون ذلك معيارا لكل سياسة تجول على الناس.
ومهما ارتقت البشرية في العلم والتجربة والنضج والعقل فلن تستطيع ولو جهدت أن تقدم نموذجا مقتربا من ذلك النموذج العبقري العظيم.
في السياسة والتربية والحرب والسلام والاقتصاد والاستثمار والرقي والجمال.
لقد عشت كثيرا مع سير هؤلاء العباقرة وسياساتهم ويكأن جسدي يقشعر وعيني تدمع وقلبي يهتز لكل حركة وسكنة.
اقرأوا هذه النماذج العبقرية العظيمة واجعلوها معيارا يقاس عليه السفه المعاصر لتعلموا إلى أي دركة قميئة وصلنا.
اقتربوا من النبوة والصحابة تجدوا الخير كله والجمال والاتزان والبر والعدل التام وملائكية الدنيا كما تنبغي.
إن كلمات أبي بكر تطن في أذني الآن:
-إن كان محمد قد مات فإن الله حي لا يموت.
-أينقص هذا الدين وأنا حي
تتبعها كلمات الفاروق:
-أجلها الآن على رأس عمرو فما ضربك إلا بسلطانه؛ يا عمرو متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا.
تتلوها درر عثمان الرجل القرآني القانت:
-لو طهرت قلوبنا ما شبعت من كلام ربنا
ثم علي البطل الشجاع
-ليس الخير أنْ يكثر مالك وولدك، ولكنّ الخير أنْ يكثر علمك، ويعظم حلمك، وأنْ تباهي الناس بعبادة ربك.
من أراد أن ينظر إلى الجمال والعظمة متجسدة في بشر فليدرس سير هؤلاء، وليقتفي أثرهم وليكن ملازما لأحوالهم تتم له بشريته ويكتمل له سلوكه إلى الله ويزدان بهم جمال روحه ورقي نفسه



دعواتي المستمرة دائما؛ لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري؛ الذي مقامه في الذب عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو مقام أبي بكر يوم الردة وأحمد يوم المحنة.
البخاري يا جماعة واحد من أعظم من أنجبت البشرية ومن قرأ كتابه وكرره ونظر تراجمه وجهده في النقد علم أنه جبل حفظ الله به الأمة أن تميد بأهلها، وكان ركنا عظيما أقام الله به بنيانا شامخا.
مشكلة البخاري أنه لا يفهمه الأغبياء ومشوهو العلم والعقل.

قال محمد بن إسماعيل البخاري: "ما وضعت في كتاب الصحيح حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين."
وكان الحسين بن محمد السمرقندي يقول: "كان محمد بن إسماعيل مخصوصًا بثلاث خصال، مع ما كان فيه من الخصال المحمودة: كان قليل الكلام، وكان لا يطمع فيما عند الناس، وكان لا يشتغل بأمور الناس، كل شغله كان في العلم."
قال أبو نعيم أحمد بن حماد: "هو فقيه هذه الأمة". وكذا قال يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومنهم من فضَّله في الفقه والحديث على الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه.
وقال قتيبة بن سعيد: "رحل إليَّ من شرق الأرض وغربها خلق، فما رحل إليَّ مثل محمد بن إسماعيل البخاري."
وقال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: "محمد بن إسماعيل البخاري أفقهنا وأعلمنا وأغوصنا وأكثرنا طلبًا". وقال إسحاق بن راهويه: "هو أبصر مني". وقال أبو حاتم الرازي: "محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق."
فالحمد لله على نعمة البخاري ومسلم والنسائي وأبي داوود والترمذي وابن ماجه وأحمد والحاكم والبيهقي والطبراني وسائر جبال الحديث الأفذاذ.
استمتعوا بأحد أعظم متع الدنيا بقراءة تلك المجامع العظيمة.
اللهم متعنا بالنظر في كلام نبيك والتفقه فيه ولا تحرمنا فضلك أبدا ما أحييتنا.





رطبعا هذا لا يمكن أن يحدث إلا أن يكون عنده إدارة تنفيذية مهولة بإمكانيات غير طبيعية؛ وهذا الخطاب مع ما يمتليء به من المبالغات والكذب؛ فقد دمر تصورات كثير من الشباب؛ وشوش عليه اعتقاده ويقين قلبه.
فتجد الراحد من هؤلاء ورث مئات الملايين مع هياكل إدارية ضخمة ومنظومات كبيرة؛ ويعيش حياته بالطول والعرض؛ لكنه يريد أن يوهم غيره بالعصامية وأنه أنشأ ذلك من العدم.
خطاب مادي متماه مع كل أمراض النفوس؛ فأنت تحتاج إلى أن تجتهد طاقة البشر وتستريح كما يستريحون ولا تتحول إلى آلة صماء لا قيمة لها.
تحتاج لعبادتك وراحة بدنك واجتماعياتك وأسرتك وأحبابك؛ تحتاج أن تعمل وأن تستريح؛ وأن توقن أن الرزق بيد الله وحده لا يقربه جهد ولا يباعده كسل.
وأن تعلم أن البركة والتوفيق بيد الله سبحانه، وأن الآخرة خير وأبقى، وأن الدنيا دار سفر وليست دار قرار وأن الآخرة هي الحيوان.



مختارات

من منشورات شهر جمادي الأولي١٤٤٦هـ

٥-الإعلامي مصطفي الأزهري

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

..............أيام ربنا!

بكل مافي القلب من صفاء وما يحمله الطبعُ من عفوية .. كانت "أمي" ـ رحمها الله وغفر لها، إذا ما حَلّ موسم أو مناسبة تقول :" أيام ربنا كلها حلوة يا ابني!"

كان صيامُها المتكرر تاريخ ينبهني لمعرفة الشهور "القمرية!"

لم تكن أمي في صراع مع الزمن، بل كانت الأيام والليالي لها مراكب متنقلة بين شواطئ الحياة تؤدي خلالها رسالتها راضية مَرضية!

لكن لست أدري، فأنا ـ شخصياً، أشعر بأن توالي السنوات "الميلادية" انتقاصٌ من العمر واقتراب من الرحيل ، ودنو من الأجل!

بينما ينتابني إحساس آخر بالأشهُر "الهجرية!"

أشعر ـ معها، بعودة الزمان من جديد وأن العمر معها يطول، وأننا نُبعَث للحياة بأنفاس مستجدة!

هل هي الذكريات والطفولة وما تحمله تلك الأسماء من عطر الزمن: رجب ـ شعبان ـ رمضان!

ربما!

وكلها كما قالت ست الحبايب "أيام ربنا يا ابني!"





تعالَى في حضني يا ولدي
أنا عايش هنا ف بلدي
لكن بردااااااااااااااان
باحس بإني مش إنسان
وانا شايفك بتتعذب ومش ذنبك..
تعيش خايف ولو فيه موتة هتموتها: تمُوتها "جَعان! "





..................سَأَلَ سَائِل!
يَستفتونَك فَتَفرَح!
ليس فقط مَن يسأل يحمل الجوابَ ويرحل!
أحياناً، يكون السائل هو مِنحتُك القادمة، أو رزقك من حيث لا تحتسب!
يقولون:(إن الإمام الأعظم"أبو حنيفة النعمان" رحمه الله.. جاءه رجل يشكو له أن "عَنزتة" سرقها لص!
فاستدعى الإمامُ راعي أغنام وسأله عن متوسط عُمر الأغنام (كم تعيش)؟!
فأخبره : ١٠ سنين
فامتنع أبو حنيفة عن أكل لحوم الماعز ١٠ سنين خشية أن تقع في طَبَقِهِ يوماً ما لِكَي لا يأكل من طعام مسروق!)

يحدث هذا لنا أحيانا..
*اتصلت بي عروس تسأل عن "مَهرها" تشك في أنه من مصدر مُحَرَّم وكيف تتخلص منه!
*عجوز تسأل عن حصة من ٥ أرغفة خبز كان ابنها يصرفها ببطاقته قبل أن يموت ..
تسأل الأم مُرتجفة: أنا خايفة أصرف "العِيش" من بطاقة ابني الميت ليكون حرام ومش من حقي يا شيخ!
*عاملة نظافة فقيرة استلَمَت "أمامي" كيسين أرز فرجعَت لِمَن أعطاها تستأذن في أن تُعطِي كيس منهما لجارتها الأرملة أم الأيتام!

ماذا يفعلُ ذلك بالشيخ المسؤول غير استدرار الدموع!



تَحمِلُني الآياتُ التالياتُ مرةً إلى الخوف ومرةً إلى الاطمئنان!

يقول الله تعالى:(وأن ليس للإنسان إلا ما سعَى ـ وأن سعيه سوف يُرَى ـ ثم يُجزاه الجزاء الأوفى)!

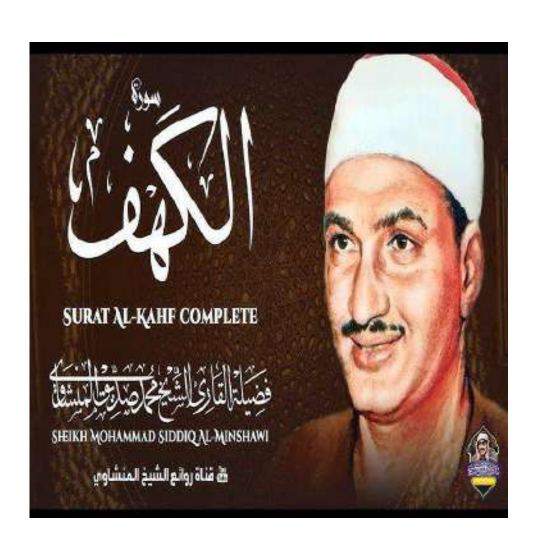
أخاف لقلة السعي الصالح ، أو لمروري عكس الطريق فبأي زاد ـ إذاً، ألقَى الخبيرَ البصير!

وأطمئن في حال الاستقامة أو التوفيق لطاعة فينسكب في الروح شعور آمن ويقين مُضِيء بأن السعي الطيب مشكور ، وأن الساعيَ مأجور ، وأن الذي وَفَّقَ وهَدَى هو الرحيم الغفور!

#جمعة_دافئة



......وبعدين يا منشاوي!



كتب صديقي د. محمد علي ..عن انبهاره بتلاوة الشيخ محمد صديق المنشاوي سورةَ الكهف!

يقول: قاعد في السيارة لن أغادر حتى ينتهي المنشاوي من عظمته!

هَرولتُ إلى بيتي محاولا إدراك ما تيسر من تلاوة الشيخ!

أدركته وهو يختتم بقول الله تعالى:(وما نُرسلُ المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادلُ الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أُنذِروا هُزُوا)!

ماذا يفعلُ "المنشاوي" بقلوبنا!

ليست هي تسجيلات لشيخ رَحَل، " بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ) ٢٢"(

والله المستعان!





...............عصافيرُ الحَرَم!

هَروَلَ إليَّ هذا الطفل الباكستاني!
بلا تردد كأني من أهله!
كل شيء في (الحرمين) تراه وديعاً آمناً
!
فتحَ أبوه "الكاميرا" والتقط لنا الصورة مع ابتسامة "فصيحة" ودعاء "أعجمي" فيه نور واصل!
تذوب الفوارق والأعمار في جنبات مكة والمدينة وترفرف قلوبنا ونتطهر من عوائق النفس!
تسقط كلُّ أقنعة الحياة الدنيا وتتلاشى الحوائل، ونعود أطفالا إلى ما قبل مرحلة "البلوغ!"

#كما_ولدته_أمه



............أزمات وأفراح!

في بثه الحي يمر بك القرآن العظيم على مجموعة من المحن والأزمات ابتُلي بها أنبياء وصالحون!
خذ مثلا!
-:(فالتقمه الحوت وهو مليم)
-:(وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم)
-:(وزلزلوا حتى يقول الرسولُ والذين آمنوا معه متى نصر الله..)
-:(وعلى الثلاثة الذين خُلِّفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرضُ بما رَحُبَت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ألا ملجأ من الله إلا إليه..)
مرت الليالي وتقلب الليل والنهار، وتعاقبت الأيام، ولم يبق إلا الله .. (والله خير وأبقَى)
خطيئة البائسين في زفراتهم أن يرددوا الآية وعلى أبصارهم غشاوةُ المستحيل!
(ليس لها من دون الله كاشفة)!

طيِّب!
(أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ } ؟!





ننام على الوجع وتُوقظُنا الأحزانُ
بما أصابَهم!
صارت "الأحلام" أمنيات، وأكفانُ
الفردوس ثِيَاباً للصابرين وثَوابا!
رُؤيا....................
....
قمتُ من نومي المملوء حزناً
وقلبي يفيض من الدمع!
تحملني الأشواقُ لهذا الرجل الذي
عَبَرَ من شاطئ إلى شاطئ، ونحن
نشاهد وهو يَسُرُّ الناظرين!
رأيتُه فجر اليوم في شارع من
شوارع "القاهرة" ونحن نلتف
حوله احتضاناً وتقبيلا وهو هو
ينشر البسمةَ والسلام!
وقبل أن يدخل بيتاً هو نَزيلٌ فيه استوقفتُه وقلت له:"أنا مخدتش نصيبي" واحتضنتُه وإذا على سلالم البيت فتيات بملابس مُوحّدَة.. فتيات يلبسن الأبيض ويحملن الزهور لاستقبال سيدنا "خالد النبهان.."
#روح_الروح



مِن القلب أبذُلُ هذا الرجاءْ
وربي كريمٌ يُجيبُ الدعاءْ
كما قد رفَعتَ علينا السماءْ
أَزِلْ مِن حياةِ الناسِ البلاءْ



...............(أَطمَع)!

أدهشتني تلك اللفظة من دعاء أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام وهو يبتهل داعياً!
"والذي "أطمَعُ" أن يغفر لي خطيئَتي يوم الدين!"
قال أهل التفسير: أطمع يعني "أرجو!"
مفهوم!
لكن أشعر أنَّ "أطمع" فيها عظمة من حسن الظن بالعفُو الغفور!
وفيها افتقار يليق بالذي قال له ربه "أسلِم قال أسلَمتُ لربِّ العالمين!"
وأشعر بالأمان فيمن تطمع في جنابه ، فمن واسع كرمه لن يردك ولا يخزيك يوم يبعثون!
إحساس باللذة والطمأنينة تسكُبها هذه الكلمة في الروح تعجز المعاجم كلها أن تمنحك عنها بديلا!
والله أعلم!!



.............رصيف السعادة!

ساعة أو أقل في شمس مصر "العتيقة!"
كفيلة هي أن تغسل همومَ أسبوع مضَى!
في انتظار صلاة الجمعة أجلس على رصيف قديم من حي "السيدة عائشة" يحمل أطنانَ الذكريات الحافرة في أعماق الزمن الجميل!
يعرفني "المقهي" فينادي "القهوجي" : قهوة الشيخ!
فرصة لاهثة لتحويش وتوثيق ذكريات البيوت والوجوه وبعض الأسبلة والمشربيات!
زحام "سوق الحمام" آخر ما تبقى من مصر القديمة في نسختها "الشقيانة!"
يمر عليَّ وأنا أشرب قهوتي أطياف من البشر يتوقفون أمام الشيخ "الأزهري!"
رجال ، نساء ، شباب كواهل!
كلٌ يطرح شكواه أو فتواه!
بعضهم تصدمه المفاجأة إذ كان يراني في بعض البرامج فيندهش من جلوسي على الرصيف!
أعزمه على "واحد شاي" وأخرج به من قارعة الطريق إلى صاحب وصديق!
ساعة من التأمل في المباني والمعاني ، نعيم معجل أن تقرأ في التجاعيد والشقوق بعض روايات السعادة قبل أن يقوم "اللودر" بالهدم والتحديث!



..........عقاقير الدعاء!

لا يعلم وجع المريض وتألمه إلا الله وحده!

لذا كانت زيارة المريض من الجلال أن قيل فيها:" ألا علمتَ أنكَ إن عُدتَّه لوجدتني عنده!"

فزيارة المرضى دعم نفسي ومضاد إيماني لليأس والإحباط!

لذا كانت أدعية الدعاء للمريض مشتملة على التفخيم والتعظيم، ليشعر المريض أن أمر شفائه بإذن الله سهل ميسور، وأنه حتى في ألفاظ الدعاء محل اهتمام بالغ من الشريعة الرحيمة!

فمن ذلك ما جاء في الدعاء للمريض:(أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك)!

الله العظيم!!

رب العرش العظيم!!

فخامة وضخامة وعظمة يسمعها المريض فيطمئن أن داءه لا يعظم على الله (العظيم) فالذي ابتلاه قادر على شفائه ، كيف لا وهو:(رب العرش العظيم)!

وَرَد أنها تقال للمريض ٧ مرات!

وكأنها "روشتة" علاج للدواء فيها عدد معدود كمثل العقاقير ، قبل الأكل وبعد الأكل وهكذا!

ومثل ذلك دعاء:" لا بأس طهور إن شاء الله!"

دعاء بذهاب المرض وتوابعه، وتذكير للمريض أنه "حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه!"

#الشفاء_لمرضانا



"...............عين الحياة"

قدرٌ مقدور، أن يأتيَ الله تعالى بشيخ مكفوف "العينين"، إلى جامع (عين الحياة) بقلب القاهرة ليروي فنرتوي!

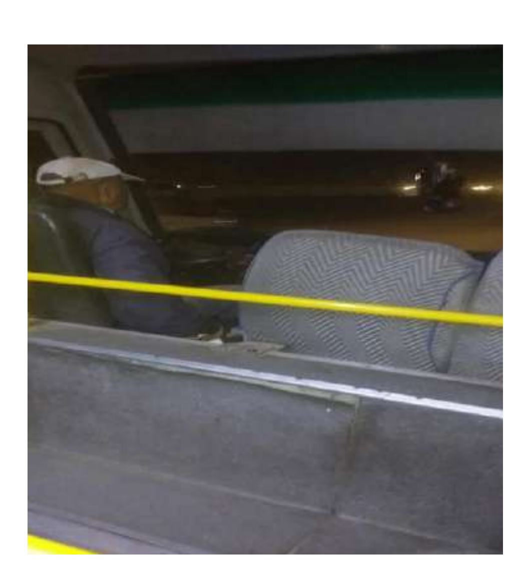
شربنا -في جيلنا- من تلك العين الحانية، عبر خطبة الجمعة، ودروس المغرب والعشاء، والتي كان يلقيها فارس المنابر، العملاق الكبير فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك رحمة الله عليه!

شربنا وسبحت أرواحنا سبحا قُدسيا مع داعية لا تخطؤه قلوب التائبين!

التقيتُه في بيته الزاهد وفي لقاءات دُعينا إليها من بعض المحبين الفقراء ، إذ لم يكن (الشيخ) يَرُد دعوة لفقير أبدا !

على الأرض جلستُ إلى جانبه كنملة على سفح جبل ، طلبت منه الدعاء فدعا كأنما يقرأ من صفحة السماء!!
شيخ تغمره حالة من الاستغناء بالله تعالى ، ورغم شهرته الفائقة، وذيوع صيته في جنبات الأرض ، لم يأخذ هذا من تواضعه، وبسط رداءه للناس ،وافتقاره إلى الله تعالى !
كان يتحدث عن الموت حديث المشتاق إلى لقاء الأحبة محمد وصحبه!
جاءني خبر وفاته بينما كنت في مكتبة كلية أصول الدين بالأزهر _ القاهرة ، أذكر حينها أنني كنت أقرأ رسالة عن (الوضعية المنطقية عند الدكتور زكي نجيب محمود) !
رأسي بين الأوراق ، فإذا بأمين المكتبة يقرأ الخبر من جريدة " الأخبار" بصوت مشحون بصدمة الفراق : يااااه .. الشيخ كشك مات!
دارت الدنيا برأسي ، وانصبَّ في قلبي شعور ببرودة الغُربة ، انهمرتُ باكيا حتى بللت دموعي أوراقَ البحث!
رحم اللهُ فارساً زاهداً كم نادانا بقوله :
أما بعد...
فيا حماة الإسلام وحُرَّاس العقيدة!!





.........سائق "الميني باص! "
قَدَّر الله لي أن أركب مع نفس السائق!
مسافة طويلة تعامَلَ الرجل خلالها مع الركاب ومع من هم على المحطات أو قارعة الطريق بلطف بالغ!
يتوقف لكبار السن وربما ترك مقعده ليساعدهم على التمكن من مقاعدهم!
لا ينادي صغيرا ولا كبيرا إلا بكلمة "حضرتك!"
وصلتُ إلى محطتي فأخذَ يودعني ـ وهو لا يعرفني، بسيل مدرار من الدعوات بالسلامة والعافية!
نزلت من الباص وقد تم شحني بكلمات السائق النبيل وبطاقة نفسية تكفي لأن أسعد مائة نفر أو يزيدون!

تمنيت أن تتكرر الرحلة فاستجاب الله لي!
ركبت نفس الباص مع ذات السائق الطيب، فوجدته كما هو فعلمتُ أنها خصال خير جبلها الله عليه!
الطيبون في حياتنا أكسوجين الحياة!





...............أهلُ الله!

عام ١٩٩٣ م توجهتُ لأستلم منبر الخطابة في أحد مساجد حي الخليفة بالقاهرة!
مسجد قديم محدود المساحة تحيطه المقابر من كل اتجاه!
حضرتُ الجمعة لشيخ أزهري تكسوه المهابةُ والوقار!
كيف لي ان أقف مكان هذا الشيخ الجليل؟!
في أدب جم وكلمات قليلة رحب بي الخطيب السابق ودعا لي بخير!
مرَّت سنواتٌ عرفتُ بعدها أن هذا الرجل الممتلئ تواضعاً ونورا هو فضيلة الشيخ المبارك سيد عبد المجيد أحد علماء مراجعة المصحف الشريف ،وأحد أهم علماء القراءات!
أن يكون اسمك في قائمة مراجعة المصحف الشريف فذلكم هو المقام المعلوم!
بارك الله أسيادنا الأتقياء الأخفياء!







محمد حمدي رضوان

حكمة الله خفية كل الخفاء لما يحدث في غزة والعالم .. اجتهد فيما عليك فعله، ولا تسأل بعد ذلك عن حبة خردل، وكل ميسر لما خلق له، رفعت الأقلام، وجفت الصحف، وكذبت كل التحليلات والاستشرافات وادعاء فهم ومعرفة السنن



أطفال غزة ماتوا بكل شيء

((حر، برد، غرق، حرق، قصف، جوع، عطش خوف، هدم))



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الأنعام وكانت آخر آية ختمت بها الركعتين قول الملك جل وعلا : (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ)
ولازالت هذه السورة المباركة تتحفنا بكثير من المعاني الإيمانية والتعبدية والاخلاقية والسلوكية فهي سورة التوحيد والتوحيد رمانة ميزان الإنسان إن اختل اختلت كل جوانب شخصيته

وهذه الآية تفيض على الروح خشية ومهابة وإشفاقا حيث مرجع الخلق إلى الله وكل إلينا راجعون فأين المفر؟

أيها الظالمون أيها المظلمون

أيها المتجبرون ايها المستضعفون

أيها المذنبون أيها الطائعون
مرجعكم ومردكم إلى الله موالكم خالقكم ورازقكم وموجدكم من العدم فهل أنتم على استعداد لهذا اللقاء الحتمي والوقوف في ساحة الحساب بين يدي اسرع الحسابين وأحكم الحاكمين



باب الرجاء من كتاب رياض الصالحين من أطول أبواب الكتاب جمع فيه الإمام النووي جملة كبيرة من الأحاديث الورادة في فضل الرجاء وحسن الظن بالله وهي ما يسميها أهل السلوك أحاديث الرخص، ولك أن تفرز هذه الاحاديث وتقسمها وتعنون لكل قسم بالأتي:
الرجاء في ((لا إله إلا الله محمد رسول الله)) التوحيد وإخلاص العبادة
الرجاء في ((سعة رحمة الله وشمولها))
الرجاء في ((المغفرة وسعة العفو))
الرجاء في ((كوننا من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم))



#الأزهر قيمة وقامة ومنهج
ولله الحمد نحن أزاهرة من مرحلة التمهيدي وما قبل الابتدائية حتى تخرجنا بفضل الله تعالى.. وأقولها باختصار وإنصاف شديدين
قيمة الأزهر في فتح أجنحته لكل مريده بأي لسان وبأي مذهب وذبه عن الإسلام شريعة منهاجا وعن أهل الإسلام عربا وعجما
ثم يكتسب الأزهر قامته ومنزلته في قلوب الناس بسبب هذين الأصليين فإن قصر فيهما ذهبت الهيبة وسقطت القامة..
أما المنهج فهو (الاعتدال والوسطية) وضبط رمانة الدين على وفق وفهم مبادئ الوحيين ((القرآن والسنة)) فإن اختل هذا المنهج وانحرف هذا الميزان وصار البخس والحط من غير منتسبيه سمة من يرتدي عمامته فقل لي بربك ماذا بقي من أزهرنا..



#قرآن_الفجر
قرأت في صلاة الصبح من سورة الأنعام.. هذه السورة التي نزلت كاملة وشيعتها الملائكة.. تملأ القلب سكينة وأنسا وراحة؛ حيث تجعل العبد في كنف الله تعالى ومعيته في الدنيا وفي الآخرة ينعم برحمته، وذلك إذا كمُل توحيده واخلص لله العبادة ونقى

نفسه من شوائب الشرك قال الله تعالى) : قل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ(
يطمئن العبد إذا كان زمام كل من في السماوات والأرض بيد الله عزوجل وان الذي يدب بالليل والنهار يسكن إلى الله (وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) وحتى تنعم بهذا السكون والهدوء وتشملك الرحمة فلا تتخذ وليا غير الله (قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) وهذا قمة الإخلاص في العبادة لله جلا وعلا
يتبع إن شاء الله



444يوما من الصمود والصبر والثبات والشجاعة
444يوما من الخسة والنذالة والخذلان والخيانة



للهم جمعة عز ونصر وتمكين للموحدين وإثخان في أعداء الملة وشرار البشرية
اللهم ببركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كن عونا ونصيرا لإخواننا في غزة وهاديا مرشدا لأهلنا في سوريا



#سؤال_ورد
ما رأى الشرع فى فكره القايمه اصلا وهل تعتبر غير موافقه للشرع والافضل أننا نزوج بناتنا بالشرع بدال كتابه القايمه ؟ علشان نبتديها ببركه ربنا بدال ما نعمل حاجه مخالفه مبتتعملش غير فى بلدنا بس

الأصل أن العروس ليس عليها شيء يدفع الرجل المهر ويأخذها من بيت اهلها بثيابها لبيته المجهز من كل شيء عند ذلك لا يكتب قائمة وهذا هو الأصل
لكن عندنا في مصر بسبب الغلاء وضيق ذات اليد العروس تساهم بجزء من التجهيزات حسب المتفق عليه بينهما ثم يُكتب هذا فيما يسمى بالقائمة ويحسب من مهرها ويكون دينا على زوجها وفي رقبته سواء بقي الزواج قائما أو حصل الفراق بالطلاق أو الموت وهذا جائز والأول جائز.



ما شهد العالم أشجع من أشاوس غزة، وما شهد أجلد منهم ولا أصبر



ما تنهشه الكلاب في غزة من جثث للشهداء، إنما هو نهش لكرامة الأمة ونخوتها لو تعلمون..





هذا رجل كذاب إن قال صدقا كذب وإن قال كذبا صدق





(بربك أخبرني ما الذي أضحكك..
ماذا رأيت لتكون هذه بسمتك





الله أكبر على من كل بغى وتجبر
الله أكبر على كل من سكت وخذل
الله اكبر على كل من خان وغدر
سياسية هذا العدو المجرم القضاء على كل ما يجعل القطاع قابل للثبات والصمود..
لله أنت يا خالد النبهان ما قصرت وما ضعفت ونشهد أنك قد أديت الذي عليك وزيادة



ما يحصل في غزة يفوق تصور العقل البشرى وصمت العالم العربي والاسلامي شعوبا وحكومات أشد مرارة منه



كل من ساهم وشارك في التنكيل والتعذيب في سوريا وتم القبض عليه ينبغي أن يذوق نفس الكأس بنفس البشاعة

وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عقبتم به

والله الشهادات التي شاهدتها مريرة رغم أني على خلفية جيدة بما يحصل في هذه الأقبية لكن إجرام السوري يفوق غوانتانمو وبوغريب وكل مسالخ الطغاة



ممرات لطوابق تحت الأرض لتعذيب الإنسان. الإنسان أيا كان توجه أو جنسه هو إنسان

أي قلوب كانت عند هؤلاء

اللهم انتقم



كم ليلة بتُ فيها باكيا على الآلام التي كنت أراها في السوريين وذاك الطفل الصغير لا يفارق مخيلتي ذاك الذي كان مربوطا بأحبال حديديه قد أثرت في يده وقدمه .. يتخذه المجرمون هدفا وغرضا يعلمون ابناءهم الشجاعة عليه بضربه وركله وحرق أجزاء من جسده على يد اطفال في عمره مع ابائهم والطفل بين يديهم لو كان حيوانا والله ما كنت أقل حزنا عليه..

ترى أين هذا الطفل اليوم



ماذا في الجنة إن كانت هذه قصورهم..؟

في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يؤتَى يومَ القيامةِ بأنعَمِ أَهْلِ الدُّنيا منَ الكفَّارِ ، فيُقالُ: اغمِسوهُ في النَّارِ غَمسةً ، فيُغمَسُ فيها ، ثمَّ يقالُ لَهُ: أي فلانُ هل أصابَكَ نعيمٌ قطُّ ؟ فيقولُ: لا ، ما أصابَني نعيمٌ قطُّ ، ويؤتَى بأشدِّ المؤمنينَ ضرًّا ، وبلاءً ، فيقالُ: اغمِسوهُ غمسةً في الجنَّةِ ، فيُغمَسُ فيها

غمسةً ، فيقالُ لَهُ: أي فلانُ هل أصابَكَ ضرٌّ قطٌّ ، أو بلاءٌ ، فيقولُ: ما أصابَني قطُّ ضرٌّ ، ولا بلاءٌ
اللهم نسألك من خير ما اعددت للصالحين من خلقك





كلما زاد توحش جيوش الأنظمة المستبدة ضد شعوبها، زاد انبطاحها أمام الأعداء الخارجيين، وجيش النظام السوري مثال صارخ على هذا الأمر؛ فقد ارتكب فظائع منقطعة النظير ضد الشعب السوري، وانبطح أمام الجيش العبري بصورة غريبة، حتى أن مناطق سورية هوجمت مئات المرات طيلة عقود من قبل القوات التي تحتل الجولان السوري من دون رد، وقد أحصى أحد المهتمين أكثر من ٣٠٠ غارة وضربة إسرا.ئيل.ية ضد سوريا منذ عام ٢٠١٦ فقط، وكانت السلطات التي قتلت السوريين من دون ذرة إنسانية تلوذ بالصمت أو تردد إحدى مقولتيها الشهيرتين: (نحتفظ بحقنا في الرد) أو (سنرد في الزمان والمكان المناسبين)!



قال: عندما تفتح الفايسبوك يقول لك: بمَ تفكر؟ وحينما تكتب ما تفكر فيه، يقوم بحجب ما تكتب، فماذا يريد؟
فقلت: يريد (م.ارك) ومن وراءه، تقزيم عمالقة الاستقامة في أمتنا وعملقة التافهين وصناعة قدوات من اراذل الناس؛ لكي لا تغادر الأمة مربعات الغثائية التي تردت فيها كثيرا، نحو ساحات الفاعلية التي غابت عنها طويلا!
د.فؤاد البنا



الحمد لله الذي أرانا في عام ٢٠٢٤ ليل الظالمين في سوريا وقد عسعس، وأرانا صبح المظلومين وقد تنفّس، ونسأل الله أن لا يمر عام ٢٠٢٥ حتى يكون جميع المظلومين قد تحرروا من قيود ظالميهم، وخاصة في اليمن التي يأتي منها نفَس الرحمن!



تتلخص العلمانية عند أغلب العلمانيين العرب في:

-فصل الدين عن الحياة كلها.

-فصل العقل عن المنطق العقلي.

-فصل الأمة عن تأريخها المجيد وسلخها عن تراثها العظيم.

والحرية عندهم تسير في طريق إجباري واحد وهو البهيمية، ولا معنى لها سوى الوصول إلى المرأة من دون قيود، والانغماس في الشهوات من غير منغصات. وما دامت هذه الحرية مكفولة فلا تهمهم قيم العدالة والكرامة والديمقراطية ولا العلم والبناء والتقدم ولا حقوق الإنسان!





يظل المؤمن في عين الله ويعيش في كنفه وتحت رعايته، ما دام يستوفي الأخذ بالأسباب كاملة، معتقدا أن الله وحده من يملك النفع والضر، الحياة والموت، المنح والمنع.

د.فؤاد البنا



عمل لي أحد الشباب إشارة في صفحة أحد الكتاب اليمنيين، فإذا فيها منشور هذا نصه بالحرف:" ومن المثير أن أغلب الأنبياء جَهَلَة بعلوم عصرهم والعصور السابقة لهم (بما في ذلك علوم الدين)، وهذه الجهالة المخجلة معجزة ربانية عند اتباعهم"!
والأسوأ من هذا العته أنه يوجد معه ٦٦ ألف متابع، وبالنسبة لهذا المنشور المسيء للأنبياء جميعا بكل وقاحة، فقد حصل على ٢٢٢ إعجاباً خلال ساعات، ومنها ٢٤ أحببته كما في الصورة، ولم يبد اندهاشه من هؤلاء سوى ثلاثة أشخاص!



قال: لماذا تحب سوريا وفلسطين؟
فقلت: هما الجزء الأكبر والأهم من بلاد الشام التي تسكن شغاف القلوب عموما؛ بإنسانها الرائع وطبيعتها الخلابة، بجغرافيتها العبقرية وتأريخها المجيد؛ بغناها الثقافي وصدارتها لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل البلدان، ثم إن بلاد الشام أرض الرباط ومثوى المؤمنين، وفيها وقعت أهم المعارك التأريخية الفاصلة: اليرموك وحطين وعين جالوت، وستندلع فيها الملاحم الكبرى في قادم الزمان!



قال: ما رأيك بحصول جامعة تعز على المرتبة الأولى يمنيا من قبل إحدى الجهات العربية؟
فقلت: نجحت إدارة الجامعة في امتحان الأوراق وسقطت في امتحان الإدارة والأخلاق!



لو حكم الطائفيون الحرمين الشريفين، والعياذ بالله، فستعج أكناف الحرمين بأصنام جديدة، وسنرى خرافات تزاحم المسلمين في المشاعر المقدسة، ونشهد خزعبلات تجري حول الكعبة بأربعة أرجل!
د.فؤاد البنا



#الظلال المعنوية لمصطلح (الجمعة)!
اتخذ الإسلام اسم الجمعة ليوم العيد الأسبوعي الذي سنّه لأتباعه، وهو محطة أساسية لتكوين الوعي الجمعي المنشود، وبتأمل مصطلح الجمعة وما يحدث فيه من خطبة وصلاة جماعية، يتضح أن من أبرز ظلاله المعنوية:
١-ضرورة تركيز خطبة الجمعة على ما يوحد رواد المسجد وقاصدي الجمعة وما يقرب المسافات بين المكونات التي ينتمون إليها.
٢-إبراز خطبة الجمعة للقواسم المشتركة التي يستظلون تحتها، وعلى القيم العامة التي يؤمنون بها مما هو معلوم من الدين بالضرورة.
٣-البعد عن القضايا الخلافية والموضوعات التي تثير النفوس، وعدم التعصب للمكونات التي يتكون منها تدين المسلمين، وهي: التيارات الفكرية، والمذاهب الفقهية، والفرق الكلامية، والطرق الصوفية، والأحزاب السياسية.
٤-التمحور في خطبة الجمعة حول هدايات القرآن الكريم وتوجيهات السنة النبوية الصحيحة التي تمثل سقفاً للاستظلال تحته وقاعدة للانطلاق منها.
٥-مناقشة القضايا التي تهم أكبر عدد من المسلمين بأسلوب يجمع ولا يفرق، والبعد عن الخطاب الذي يوغر الصدور ويثير الحساسيات وينشر الكراهية بين المسلمين، ولو كان فيه قدر من الصواب؛ لأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح، وترك القضايا الخلافية للمحاضن الخاصة بكل مكون!



من نظر إلى الناس بعين الحق عذلهم!
ومن نظر إليهم بعين الحكمة عذرهم!
فما أجمل الجمع بين عيني الحق والحكمة!
ملأ الله جمعتكم بالخيرات والمسرات.



كتبت في عام ٢٠١٧م بأن "المواطن اليمني مصلوبٌ على عمود الشّاورما، حيث ظل وجهُه يحترق بفعل نار الهوثيين، وظهرُه مُعرَّض لسكين التحالف بين حين وآخر، ويعلم الله متى سيتخلّص من هذا الصليب"!
وبعد أزيد من سبع سنوات على كتابة المنشور، هل نزل اليمني من عمود الشاورما؟ أم ما زال يشتوي ويحترق؟ وما الذي تغير خلال هذه السنوات العجاف؟ وهل نحن

على أعتاب عام يغاث فيه الناس وفيه يعصرون أنخاب النصر على الكهنوت الذي قطع أنفاس اليمنيين؟



عندما اشتدت المعارضة ضد الرئيس المصري الأسبق أنور السادات صاح مهددا بأن الديمقراطية لها أنياب!
واليوم كشّرت الثورة المضادة في سوريا عن أنياب حادة، وستتمادى في غيّها وخبثها إن لم تُبرز الدولة الجديدة قوتها وهيبتها، وإن لم تقم مخالب ثورتها بنزع أنياب الثورة المضادة!



يمثل الوعي بالذات حجر الزاوية في بناء الوعي المثمر والذي يقوم على ثلاث دعامات:
الأولى: إجادة فهم الدين الحق كما أراده الله .
الثانية: فقه الواقع بما يشتمل عليه من أشخاص وأفكار وأشياء.
الثالثة: إحسان تنزيل تعاليم الدين على متغيرات الواقع.
ومن المؤكد أن من لم يفهم ذاته فلن يفقه ما حوله؛ ذلك أن فاقد الشيء لا يعطيه!



ما أقوله بشأن العلاقة بين فصائل الثورة السورية، إن ما بدا حتى الآن مقبول جدا ومشجع، لكن العصبيات لا تذوب بسهولة في واقع مترع بالتخلف والصراعات الدامية، مع وجود أعداء لن يتوقفوا عن تكثيف عوامل التحريش، ولا يكفي قرار توحيد الفصائل تحت يافطة الجيش لكي يشعر الأحرار بالأمان!
ويحتاج تذويب الفصائل وتجاوز العصبيات بكل أشكالها إلى اقتران التوعية المتواصلة بالقوانين الصارمة وتجريم العصبيات، مع انتصاب القيادة كقدوة حسنة في التزام النظرة الموضوعية للجميع والتعامل العادل مع كافة المكونات التي تستظل تحت راية الثورة!



قال: لماذا قلت بأن المنتخب اليمني يصلح للعب شوط واحد فقط؟

فقلت: ليست لدى اللاعبين اليمنيين لياقة كافية؛ لأنهم:

-لا يتدربون طيلة العام مثل بقية الرياضيين في العالم.

-يعانون من عدد من العوامل التي تخص البيئة اليمنية، مثل:

-مضغضغ القات وكثرة السهر.

-تناول الدخان.

-الزواج المبكر والانخراط في الهموم الأسرية!

-الفقر الذي يسبب سوء التغذية والأمراض.

-انعكاس الوضع المأساوي للبلد على الحالة النفسية للاعبين!



ينبغي للتجربة السورية أن تكون نموذجا في ذوبان عصبيات الجماعات، حتى تصبح حافزا للإسلاميين في كل البلدان للانتقال بالعلاقات بينهم مما هو كائن ومعروف إلى ما ينبغي أن يكون تحت سقف الأمة الواحدة!





أحبتنا في سوريا الثورة:

أعرف أنكم أهل النباهة وللدهاء عنوان، لكن هذا لا يمنعنا من تذكيركم بوجوب الحذر من قيام الدولة العميقة بصنع خلايا تمنع انسياب الدماء الجديدة في أوردة الدولة الجديدة وتتسبب بعمل تجلطات وانفجارات في أماكن حساسة منها!



إن الكلام عن ضرورة بقاء كبار السن في سدة القيادة؛ بحجة أنهم يمتلكون الخبرة والحكمة، وإن قيل بحسن نية، فإنه للأسف جزء من ثقافة المحافظة على الحرس القديم والحيلولة دون التغيير الفعال وتزويد الحركة الإسلامية بدماء جديدة!
ويحكي الواقع العملي بأن الأعداء يتجددون بينما يعاني المسلمون من التبدد في هذا العالم ذي الإيقاعات السريعة؛ وذلك بسبب ثقافة الخوف من الجديد والمحافظة على التليد، سواء على مستوى الحكومات أو الحركات الإسلامية أو الأحزاب السياسية أو حتى الجمعيات الخيرية!
وللعلم فإنه يمكن تكوين مجالس استشارية حقيقية أو بنوك خبرة يوضع فيها من بلغوا سن التقاعد بعد أن يسلّموا مقاليد القيادة بسلاسة للجيل الذي يليهم، ويتم الاستفادة من خبراتهم المتراكمة، وبهذا يتم المزج بين حماسة الشباب وحكمة الشيوخ على أحسن وجه!



يمكن القول باختصار شديد: إن من يحاولون الاستحواذ على السلطة وحدهم وإقصاء غيرهم، هم الذين يعتبرونها مغنما، أما من يرونها مغرماً فإنهم يقومون بتوزيعها على أهل الكفاية من أي اتجاه كانوا، حتى يأخذ الجميع نصيبهم من الغرم ويرابط الكل في ثغور المسؤولية!



لمن يسأل عن الأمور في تعز: سلامااات!
كل ما في الأمر أن الهوثيين يجسون نبض الجيش الوطني أو كأنهم يقولون نحن هنا!
حدث ذلك في جبهتين في نفس الوقت تقريبا، فجاء الهجوم قويا وأتى الرد صاعقا، وكان الصدى أقوى من الصوت، وسرعان ما عادت الأوضاع إلى ما هي عليه منذ سنوات!



بفضل التربية والتعليم صار الكائن الغربي فعالا لما يريد بفارق كبير عن بقية الأمم، بينما يبدو مسلم عصرنا في الغالب كَلّاً على مولاه وأينما يوجهه لا يأتي بخير، مما يستدعي أمورا عديدة، أهمها:
-مراجعة مناهج التربية والتعليم وطرائق التدريس القائمة الآن.

-القيام بتثوير القرآن للتنقيب عن قيم الفاعلية، والنهل من منابع الإيجابية والمسؤولية والحس العملي.
-القيام بغربلة شاملة لثقافتنا الموروثة لإزالة ما علق بها في عصور التخلف من آفات الجبرية والبطالة والتواكل والرضى السلبي، وما اتصل بها من الزوائد التي تطمس مدارك النجابة وملامح التميز، وتنتقص من فعالية العقل والتفكير السببي!



يعاني بعض الناس من آفة عقلية ونفسية تتسبب في تصديع رؤوس من يعرفونهم، هذه الآفة هي اعتقادهم بأنهم ذوو علم أو أنهم يعرفون ما لا يعرفه غيرهم!
ومن ثم فإنهم لا يتورعون عن الخوض في كل مسألة والدخول في كل قضية، وإصدار الأحكام في أي مشكلة، وربما أفتى بعضهم في موضوعات معقدة ومشاكل تخصصية عويصة!



وعي المرء بذاته محطة أساسية للانطلاق العبادي وأساس متين للنجاح الحياتي في الابتلاء، وهذا ما أشار له المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله: "رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه!"
فمن عرف قدر نفسه عرف نقاط قوته فبنى عليها واستثمرها على أكمل وجه، وعرف نقاط ضعفه فقواها وثغرات نفسه فتجنب الوقوع في شرَكها!



من الطبيعي أن تنقلب موازين تقييم الناس عند من يمشون مُكبين على وجوههم؛ فقد رأيناهم يرفعون من وضعه الله ويضعون من رفع !
ورأيناهم يقدّمون ما أخّر الله ويؤخّرون ما قدّم!
ورأيناهم يُصدّقون من كذّبهم الله ويُكذبون الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه!
ورأيناهم يخوّنون من التزموا بأمانة الله ويأتمنون من خوّنهم الله!



رغم التضحيات العظيمة التي قدمتها الحركة الإسلامية في محراب الحرية والدعوة إلى الله ورغم كثافة الاستهداف الخارجي لها، فإنها تعاني من أزمة قيادية حادة، ومن صورها بقاء القيادات العتيقة متمسكة بمقاليد الحركة طيلة عقود من الزمن، وكأنها قدر الله الذي لا انفكاك منه إلا عبر عزرائيل عليه السلام!
ومن التباينات العجيبة أن تكون أكبر حركة شبابية هي أكثر حركة يقودها الشيوخ الذين تجاوزهم الزمن، وربما تخشبت أفكارهم وأصبحوا عاجزين عن فهم المتغيرات التي تتسارع بصورة غير مسبوقة في التأريخ الإنساني!



الكائنات الممتلئة بالحقارة لا تعرف نفاسة الحرية، ولا قيمة عندها للكرامة، وكل ما تريده هو الطعام الذي يملأ بطونها ولو تناولته من تحت أحذية الطغاة، والنوم الذي يملأ الجفون ولو في حظائر المستكبرين، وهي مستعدة لأن تبيع الشرف من أجل الشهوات، وأن تفرط بالحرية في سبيل إشباع بعض النزوات !
ولذلك لا غرابة أن نجد أناسا يمارسون صورا من التسفل في الكلام عن الأحرار أو في الحديث معهم، فكل إناء بما فيه ينضح!



عناوين عن السجون السورية الرهيبة!

من الدلالات التي تشير إليها ظاهرة استغراب غالبية العرب مما حدث داخل جحيم النظام السوري، أن أغلبهم لا يقرؤون ما يصدر في بلدانهم من كتب، فقد صدرت خلال العقود الماضية عدد من الروايات والقصص والكتب عن الأهوال التي تعتمل داخل السجون الأسدية، ومنها:
١-القوقعة - يوميات متلصص:
وهي رواية للكاتب السوري مصطفى خليفة، وصدرت طبعتها الأولى عن دار الآداب في بيروت عام ٢٠٠٨، وتعتبر من أكثر روايات أدب السجون في العالم العربي شهرة، حيث طبعت مرات عديدة وترجمت إلى تسع لغات على الأقل، وهي: الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والإيطالية والنرويجية والتركية والألبانية والمجرية والألمانية.
٢-يسمعون حسيسها:
وهي رواية للكاتب الأردني أيمن العتوم، وتسطر بأسلوب أدبي قصة حقيقية لطبيب سوري لقي ما لقي من أهوال في سجون النظام الطائفي البعثي بسوريا!
٣-بيت خالتي:

وهي رواية تجسد كثيرا من أحداث الواقع السوري للطبيب والمفكر العراقي أحمد خيري العمري والذي عاش بضع سنوات في سوريا، وقد صدرت الرواية في عام ٢٠٢٠م.
٤-حين تتحدث الزنازين:
وهي مجموعة قصص دامية للكاتبة السورية غادة بكير التي صدرت في عام ٢٠١٨م. وثقت في كتابها هذا جرائم يشيب لهولها الولدان، وأدت إلى استشهاد ٥٢ شخصا من أبناء محافظة إدلب، وقد استقت معلوماتها من خلال مقابلات ميدانية مع ٦٠٠ شخص كانوا على اتصال بالضحايا!
٥-صيدنايا في الثورة السورية :
وهو كتاب ألفه أعضاء جمعية صيدنايا الحقوقية التي كونها عدد ممن ارتادوا هذا السجن الرهيب وكانوا محظوظين لأنهم لم يموتوا فيه، وقد صدر الكتاب في عام ٢٠٢٠م.
٦-خيانات اللغة والصمت: تغريبتي في سجون الاستخبارات السورية:
وهو للشاعر فرج بيرقدار وصدر في سنة ٢٠١١ عن دار الجديد.
٧-بالخلاص يا شباب: ١٦ عاماً في السجون السورية: وهو للكاتب السوري ياسين الحاج صالح، وقد صدر عام ٢٠١٢ عن دار الساقي في لندن .
٨ -خمس دقائق وحسب: تسع سنوات في سجون سوريا:
وهو للكاتبة السورية هبة الدباغ، وقد صدر عام ٢٠١٩ عن دار أفق.
٩ -حجر الذاكرة: بعض من جحيم السجون السورية:
للكاتب بسام يوسف وقد صدر عام ٢٠١٨ عن دار ميسلون.
١٠ -نجمة الصبح:
وهي رواية للكاتبة السورية رغدة حسن، روت فيها ما تعرضت له في سجون الأسد خلال تجربتي سجنها وما رأته، وقد صدر في عام ٢٠١٧ عن دار ورق بمدينة دبي.
وهناك أيضا:
١ -صور قيصر التي هربها عام ٢٠١٤ منشق سوري عن النظام المجرم مع شريك له يدعى سامي، ويبلغ عددها ٥٥ ألف صورة تبين بشاعة التعذيب في مسالخ النظام الأسدي ضد ١١ ألف شخص تم التعرف عليهم!
٢ -تقارير منظمة العفو الدولية والتي اعتمدت على شهود ممن دخلوا السجون النصيرية، وقد صدرت هذه التقارير خلال سنوات عديدة، وتحتوي على قصص مرعبة وفظائع تفوق الخيال!
٣ -مئات التقارير الأخرى التي صدرت عن جرائم التعذيب والإعدام داخل الزنازين الأسدية، وذلك عبر منظمات حقوقية سورية وعربية ودولية.



تخيلوا أن عربا يذهبون إلى الغرب ليشتروا أحذية لاعبين مشهورين أو فنانات مرموقات، في مزادات علنية بآلاف الأضعاف لقيمتها المادية، بينما يموت من الجوع أناس من أبناء دينهم أو من بني جلدتهم، دون أن يقدموا لهم حتى فتات الطعام!
لا أخال هؤلاء إلا ممن قال فيهم المتنبي قديما:
قَوْمٌ إذا مسَّ النعالُ وجوهَهُم
شَكَتِ النعالُ بأيِّ ذنبٍ تصفعُ"؟!
وممن قال فيهم نزار قباني حديثا:
شعب إذا ضرب الحذاء برأسه
صرخ الحذاء بأي ذنب أضرب؟!



#رسالة أهالي (غزة) إليكم في اليوم العالمي للغة العربية!
تعلمون أيها المسلمون (الحال) الذي نعيشه، و(الظروف) الدامية المفروضة علينا منذ قرابة ٤٤٠ يوما، حيث نعاني من عدو اقترف في حقنا فظائع يندى لها جبين الإنسانية، ويريد أن يفرض علينا سياسة (الأمر) الواقع، بأن نكون مجرد (مفعول) يتحمل برضى الأوزار التي يقترفها أبناء الله وأحباؤه، أو (مضاف) مجرور بكل (حروف) التبعية والحاجة، ويعتبر قيمنا ومقدساتنا -وهي بالمناسبة قواسم مشتركة بيننا وبينكم- مجرد (زوائد) لا قيمة لها في الواقع و(لا محل لها من الإعراب)، ويعتبر مصالحنا (ممنوعة من الصرف)، ويريد تجريدنا من (الضمير) الديني والوطني وحرماننا من أسباب (الرفع) لنكون مجرد عبيد يسيرنا ب(أسماء الإشارة) أو أدوات يجرنا ب(حروف) الإذلال، ويصر دائما على تركيعنا بكل السبل التي أدانتها جميع المنظمات الدولية، وأن تخلو قواميسنا من أي (جملة اعتراضية)!
فمتى يا إخواني ستجيبون (النداء) الرباني بإنجاد إخوتكم الصادين عن حقوقهم وعنكم؟ ومتى ستعانقون (أسماء) الله الحسنى بما تحمل من ظلال فكرية وشعورية عظيمة؟ وماذا تحتاجون لكي تجترحوا (أفعال) العظمة والكرامة؟ وفي أي وقت ستعمدون إلى (حروف) الاستقلال وتتحررون من (النصابين) الذين جعلوكم (أسماء) من دون مضامين وانفعالات من دون (أفعال)؟!
#اليوم_العالمي_للغة_العربية



مقياس قوة أي أمة هو متانة الإنسان واعتزازه بنفسه وثقافته، فقد أحيا العبرانيون لغة ميتة باعثين إياها من أعماق المقابر، بينما أمات الأعراب لغة اختارها الله لتكون لغة كتابه الكريم بسبب حياتها وحيويتها!
#اليوم_العالمي_للغة_العربية



عندما ينجرف بعض الناس مع العواطف الهوجاء، ودون أن يقوموا بتفعيل خطام العقل؛ فإنهم قد يدوسون على القيم الأخلاقية بأحذية الجهالة واللامبالاة والحماس الأعمى!
بارك الرحمن جمعتكم.



اللغة العربية هي بيضة الديك بالنسبة للنظام السوري، وللعلم أن النظام الذي يرفع شعار (أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة)، هو النظام العربي الوحيد الذي وقف بجانب إيران ضد العراق في حرب الثمان سنوات التي أكلت الأخضر واليابس، رغم أنه ينتمي إلى نفس الأيديولوجية القومية بل إلى ذات الحزب العفلقي (حزب البعث)!
د.فؤاد البنا
في اليوم العالمي للغة العربية علمتنا بلاد الشام [فلسطين وسوريا] أن الناس لا تحترم (الساكن) و(المجرور) ولا (ترفع) على هاماتها إلا (الفاعل)، وأن (الأفعال) قادرة على تغيير الخرائط السياسية لا (الأسماء) الخالية من مسمياتها، وأن القوى التي تعيش (مضافة) إلى غيرها تعيش (مكسورة) و(لا محل لها من الإعراب) في موازين القوى الدولية!
وعلمتنا أيضا أن الذي يصبح عزيزا إنما هو صاحب (الضمير المتصل) بربه فيستمع (النداء) النازل من خالقه، ويطبق (الأمر) الإلهي المتجه إليه في كل (ظرف) وعلى أي (حال) !
#اليوم_العالمي_للغة_العربية



النظام السوري من أبرز البراهين على أن الشعوب العربية ظاهرة صوتية، بمعنى أنها تحكم على ما تسمع لا على ما ترى، هذا إن كانت ترى!
فقد ظللت منذ سنوات طويلة أردد بأن النظام السوري أجرم الأنظمة وأشدها حماية لأمن الكيان اللقيط وأنه لذلك أكبر شجرة غرقد بين دول الطوق!
وكان كثير ممن يسمعوني يقولون: كثّر الله خير حافظ (ثم بشار بعد ذلك)، فلم نسمع في اجتماعات القمم العربية من يسب الاحتلال إلا هو!



لقد تفاجأ أغلب العرب من الفظائع التي اقترفها النظام السوري ضد شعبه، مما يدل على أن أكثرهم لا يقرؤون البتة، فهناك روايات وقصص ومذكرات وتقارير ومقالات غير قليلة، كشفت عن كثير من الفواجع والمواجع التي أصابت السوريين وخاصة في السجون الرهيبة للنظام الذي جمع كل قبائح الأنظمة في تكوينه!



#الفاعلية الحمصية!

تفوق فاعلية سوريا مساحتها وعدد سكانها مقارنة بأغلب البلدان العربية؛ بسبب مكانتها الجامدة استراتيجيا وإمكاناتها التأريخية والفاعلية العالية لأبنائها في مختلف حقول المعرفة ومجالات الحياة!

وتعد مدينة حمص المدينة الثالثة في سوريا من حيث الحجم وعدد السكان، وتمتلك الكثير من الأعلام، ومنهم عدد كبير من الصحابة وعلى رأسهم أعظم قائد عسكري في التأريخ الإسلامي خالد بن الوليد وأبو موسى الأشعري وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم أجمعين، وتحتضن أضرحتها الكثير من أهل الفاعلية في مختلف الاتجاهات، من الصوفية الشهيرة رابعة العدوية إلى الشاعر الماجن ديك الجن!

وينتمي إلى مدينة حمص مؤسس الحركة الإسلامية المعاصرة في سوريا الدكتور مصطفى السباعي، وأعظم فيلسوف سوري معاصر د. برهان غليون الذي انتخب رئيسا للمجلس الوطني للثورة السورية بالتزكية بسبب مكانته الكبيرة، وكذلك أعظم مفكر إسلامي معاصر وهو أ.د.عبد الكريم بكار الذي أعتبره واحدا من أبرز مفكري الأمة في هذا الزمان!

وينحدر من حمص ثلاثة من رؤساء الجمهورية السورية وانتخب أحدهم ثلاث مرات ويلقب بأب الدستور السوري، بجانب عدد من رؤساء الحكومات ورؤساء الأحزاب!

وتصل الفاعلية الحمصية إلى حد التناقض؛ بانحدار أسماء الأسد زوجة بشار منها، وانتماء عبدالباسط الساروت إليها وهو منشد الثورة السورية وأحد قادتها العسكريين، وضحى في سبيلها بكل شيء حتى استشهد في عام ٢٠١٩م وهو يقاتل في الصف الأول من أجل فتح طريق للعوائل التي حاصرها النظام الهالك، واتفق الثوار على تسمية ساروت بأيقونة الثورة!



إن تفاجوء كثير من العرب بما حدث في سوريا من فظائع طيلة نصف قرن، يحمل ثلاث دلالات:
الأولى: أن التيارين الديمقراطي والإسلامي مقصران في إشاعة ما اقترفه النظام الطائفي البعثي من آثام وجرائم!
الثانية: أن القوى الاستبدادية والاستعمارية في المنطقة العربية والعالم متمالئة مع السرطان النصيري حتى يدمر واحدا من أعظم شعوب الأمة، وكانت تغطي على جرائمه بطرق ماكرة وأهمها استخدام الدعاية السوداء!
الثالثة: أن أغلب العرب لا يقرؤون، فرغم وجود العاملين السابقين فإن هناك من كتبوا مذكرات وقصصا وروايات وتقارير ومقالات غير قليلة عن ما يحدث داخل المحارق الأسدية!



الكرامة كنز شديد النفاسة عند من بقي على خلقة الرحمن: {لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم}، أما من ارتد بتصوراته وتصرفاته إلى {أسفل سافلين}، فليس للكرامة قيمة عنده بعد أن صار يمشي مكباً على وجهه ولم يبق له من آدميته إلا المشي على اثنتين !



يتجه مئات الملايين من المسلمين كل يوم في صلاتهم نحو الكعبة المشرفة، ويعرفون أن حرمة المسلم أشد من حرمة الكعبة، لكنهم لم يصنعوا شيئا لوقف تدمير كعبتهم في أرض الرباط الذي تكرر لأكثر من ١٥٠ ألف مرة خلال ٤٣٥ يوما:
٤٥ ألف شـ&ـيد
١٠٠ ألف جريح
١٠ آلاف مفقود
٥ آلاف مختطف!
د.فؤاد البنا



رأيت فيديو لشاب سوري بعدما تآمر العالم على الثورة السورية وهاجر إلى الشمال الحر، وهو يقول: أخذنا معنا ما هو غالي علينا: ديننا وكرامتنا وعرضنا، وتركنا لهم ما هو غالي عليهم البيوت والأرض والأموال!

أتمنى أن أراه اليوم، لأسعد بتقاسيم الفرح وهي تعلو محياه، بعد أن جمع الله عليه دينه ودنياه، عرضه وأرضه، كرامته وما يمتلك من أشجار الزيتون والكرْم!



من يتعاطف مع طاغية أفسد البلاد وظلم العباد في أي بلد، إنما هو في الحقيقة مسكون بطاغية مطمور تحت أثقال فقره وعجزه ونفاقه، ولو تمكن في أي مكان وامتلك سلطة ومالاً فإنه سيصنع مثل الطاغية الذي جعله صنما يهواه أو قدوة يتأسى به!



عندما حاصر الغزاة مدينة القسطنطينية، كان كبراء المدينة منهمكين في معارك كلامية حول من كان الأول في الظهور البيضة أم الدجاجة، وهذا ما يسمى بالسفسطة البيزنطية!

وكم تواجه بلادنا من تحديات تكفي لاقتلاعها من الجذور أو لمسحها من الوجود، بينما ينغمس كثير من أبنائها في معارك بينية حول قضايا جزئية !

وبغضّ النظر عن من بدأ الفعل ومن رد على الفعل، وعن من هو مصيب ومن هو مخطئ في كل قضية، فإن الطرفين يستهلكان الطاقة ويهدران الوقت في المكان الخطأ، وينشغلان بما هو صغير على حساب ما هو أكبر بكثير، وهذا يطيل عمر الباطل ويعمق آفات التيه الحضاري الذي نحصد ثماره المرة!



#الذخائر التأريخية لثوار سوريا!

لكي يحقق ثوار سوريا النموذج الذي ينشده أحرار العالم الإسلامي باقتدار بالغ، عليهم أن يستفيدوا من سائر التجارب المعاصرة والخبرات التأريخية المذخورة في عمق هذا الشعب العظيم، ففي المضمار التأريخي عليهم أن يستخرجوا:

-السيف من ضريح خالد بن الوليد في مدينة حمص.
-الكتاب من ضريح ابن تيمية في مدينة دمشق.
-ميزان العدل من ضريح عمر بن عبد العزيز من ريف معرة النعمان.
-الفكر السياسي من ضريح أكبر فلاسفة المسلمين الفارابي في مدينة دمشق.
-الدهاء العام من معاوية بن أبي سفيان في مدينة دمشق.
-الحنكة السياسية من ضريح عبدالملك بن مروان في دمشق، وكذلك أضرحة أولاده الأربعة الذين امتدت الدولة الإسلامية في عهدهم مسافات شاسعة من العالم، وهم الوليد وسليمان ويزيد وهشام.

-حراب التحرير من ضريح صلاح الدين الأيوبي الذي يسكن بجوار المسجد الأموي في دمشق.
-الحس القيادي من أضرحة الظاهر بيبرس ونور الدين زنكي وعماد الدين زنكي الموجودة في دمشق.
-الزهد والحكمة من ضريح الصحابي أبي الدرداء الذي قيل بأن كلامه يشبه كلام النبوة، وذلك في مدينة دمشق!
-القوة الشورويـة والحس الوحدوي من ضريح الصحابي أبي موسى الأشعري في مدينة حمص.
-الالتزام الواعي والشامل من أضرحة الصحابة الذين رضي الله عنهم، وتحتضن مدن سوريا أضرحة مئات الصحابة، وفي مدينة دمشق وحدها يوجد أكثر من ثلاثين ضريحا لهم، وفي مقدمتهم: أبي بن كعب، المقداد بن عمرو، صهيب الرومي، دحية الكلبي، أبو الدرداء، بلال بن رباح، عبدالله بن أم مكتوم، أبو هريرة، أم المؤمنين أم حبيبة، وأم المؤمنين أم سلمة، خولة بنت الأزور، رضي الله عن الجميع .
-ولا تنسوا أن تتعرفوا على عوامل القوة العسكرية للمرأة المسلمة من خلال ضريح الصحابية خولة بنت الأزور المدفونة بالقرب من باب توما في دمشق القديمة، والقوة الروحية من خلال ضريح العابدة الشهيرة رابعة العدوية والموجود في مدينة حمص.



صبروا على حسني مبارك ثلاثين عاما لإصلاح الأوضاع الاقتصادية في مصر، وفي أول أسبوع من دخول مرسي لقصر الحكم صاح أولئك الصابرون: نريد يا مرسي كشف حساب بما أنجزته في الأسبوع الأول لإصلاح أوضاع البلاد!
وصبروا على الأسد وابنه ٥١ عاما لاستعادة الجولان ولم ينبسوا ببنت شفة، وفي أول يوم وصل فيه الثوار إلى دمشق قالوا للناس على سبيل التحريض: لمَ لا يذهبون لتحرير الجولان وإنقاذ غزة؟! ثم قالوا بعد ثلاثة أيام بأن هؤلاء الملتحين قد أثبتوا أنهم (صهاينة) لأنهم لم يتجهوا فورا إلى الجولان!
برأيكم ماذا نسمي هؤلاء؟ ومن أين جاؤوا؟! ولمَ يبغضون كل ما هو إسلامي؟!



الإسلام الذي يدين به مليارا إنسان، يوجب عليهم إطعام الجائع ونصرة المظلوم ونجدة الملهوف، ولو كانوا كافرين، وبينما تعاني شعوب إسلامية من التخمة تتلوى شعوب أخرى من شدة الجوع، وأولها الشعب المرابط في أهم جبهات الأمة وتؤكد منظمات دولية أن المحتلين بالكاد يسمحون بمرور ١٠% من الغذاء الذي يحتاجه هذا الشعب الذي يتجرع الويلات منفردا منذ ٤٣٢ يوما.

بارك الرحمن جمعتكم.



المطبخ الإيراني غني بكل أنواع الزور، ويجيد طباخة الأكاذيب، ودخل مرحلة جديدة بطباخة أكاذيب عن الاغتيالات في سوريا!



في سياق تشكيكه بالثورة السورية قال لي أحدهم وكأنه قد وجد حجة يسكتني بها: ماذا تعمل إسرائيل في الجولان؟

قلت: تستلم الأراضي التي سلمها لها نظام بشار الأسد صبيحة هروبه من دمشق، الأسد الذي جمع قبائح طغاة العالم بما فيها الإجرام ضد شعبه والخيانة لوطنه والذل أمام أعدائه، حتى أصبحت عبارته: "سنرد في الزمان والمكان المناسبين" محل تندر العقلاء!

وما فتئ نظام الأسد منذ خمسة عقود يقمع الشعب السوري تحت شعار "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"، وما رأينا إلا معارك ضد شعبه وضد الفلسطينيين في لبنان، وعندما سقط من على كرسي الجحيم سلمت قواته ما بقي من الجولان، وأرسلت بطانته خارطة مخازن السلاح الثقيل في البلد كلها والقواعد الجوية والبحرية كلها، لكي يدمرها العدو ولا يستخدمها الثوار بعد استقرارهم فتنكشف عمالة الساقطين لمن ما زال عمى التعصب أو الجهل يمنعهم من رؤية الحقائق وهي تتكشف أمام العالم!



العقلاء وأصحاب القيم بحق يسيرون خلف بوصلة الحق أينما سارت.

ولا يزالون يتمحورون حول حقوق الإنسان وحرماته، ويحتفون بقيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية من أي اتجاه جاءت!



تخيلوا أن طيارا سوريا بعد تخرجه من كلية الطيران بتفوق وأدائه للقسم بالولاء للشعب السوري ودولته ودستوره، أمر من مسؤوله في فبراير ١٩٨٢ بقصف المساجد في مدينة حماة وهي مكتظة بالمصلين وقت صلاة الجمعة، فرفض بكل أدب لأن ذلك يتعارض مع القسم الذي أقسمه، فأخذ إلى سجن صيدنايا الرهيب وتعرض لأصناف التعذيب، وظل ٤٣ سنة في السجن إلى أن دخل الثوار وحرروه قبل أمس وقد صار كهلا!

والأدهى والأمر أن الأسد أصدر منذ استلامه للسلطة ١٧ عفوا عاما، واستفاد منها عشرات الآلاف من خونة الوطن والعملاء لمخابرات أجنبية ومن القتلة وزعماء المافيا ومروجي العملات المزيفة وتجار المخدرات ومنتهكي الأعراض، لكن أي عفو من هذه الـ١٧ لم ينل هذا الطيار؛ لأن إصراره على الالتزام بالدستور والقانون جريمة تفوق كل الجرائم المذكورة آنفا!





حذار أن تظنوا يا أحرار بأن أعمال الإبادة في أرض الرباط قد توقفت، فهي ما تزال قائمة على أقدام وسيقان، وترافقها حرب تجويع بشعة، فقد أكدت منظمات أممية أن الاحتلال بالكاد يسمح بدخول ١٠% من الغذاء الضروري للشعب الذي يتعرض لإبادة ممنهجة ومرتبة بطريقة مزمنة!

د.فؤاد البنا



لقد زرع السوريون شجرة (ما لنا غيرك يا الله)، وسقوها طيلة سنوات بعرقهم ودموعهم ودمائهم، وها هي تزهر وتوشك أن تثمر، وسنرى الشعب يهز جذعها بدأبه وصبره وتوحده، فتُساقط عليه رطباً جَنياً بإذن الله.



يكفي الأسد جرماً إلحاقه سوريا العظيمة بشخصه التافه وكأنها عزبة من أملاك والده، وكم سمعنا إعلامه المنحطّ يكرر عبارة (سوريا الأسد) عن سوريا الفينيقية والغسانية ثم الأموية التي قهرت إمبراطوريات الأرض!

وللعلم ففي عصر (سوريا الأسد) حُفرت قبور أكثر مما بنيت من منازل، وبلغ عدد السجون أضعاف المدن السكنية، وفاقت تماثيل الأسد المدارس والجامعات التي بنيت في عهده، وقد رأيت فيديو لضريح حافظ الأسد في مسقط رأسه بالقرداحة؛ فوجدت الضريح أقرب إلى قصور الملوك في قصص ألف ليلة وليلة!



رغم ظاهرية الإمام ابن حزم المعروفة فقد تشدد في حقوق الناس بصرامة، ومما أثر عنه في هذا الشأن قوله: "إذا مات رجل جوعا في بلد، اعتبر أهله قتلة وأخذت منهم دية القتيل، وللجائع عند الضرورة أن يقاتل في سبيل حقه في الطعام الزائد عند غيره، فإن قُتل أي الجائع فعلى قاتله القصاص، وإن قُتل المانع فإلى لعنة الله؛ لأنه منع حقا وهو طائفة باغية!"

أين هذا الفقه الثوري من بعض الفقهاء الذين يتمرغون في النعم تحت أقدام ولاة أمورهم، معتقدين أن لحومهم ولحوم سادتهم مسمومة، بينما لا تجد مجتمعات إسلامية كاملة حتى الفتات الذي يحفظها من الموت جوعا؟!



ظل النظام الطائفي الأكثر دموية في العالم يتحكم بأقدار السوريين طيلة العقود الماضية، في ظل حماية دولية منقطعة النظير، لدرجة يمكن القول معها إنه امتلك أقوى قبة حديدية في العالم بعد النظام الذي يقبع بجواره، وحينما خفت وطأة هذه القبة على الشعب السوري؛ بسبب عوامل عديدة، انتفض الشعب وسقطت الحصون والقلاع والتحصينات التي أنفق عليها النظام ٧٠% من ميزانية البلد طيلة عقود من اغتصاب السلطة في شعب يرفضه!



من يتأمل نصوص الإسلام ذات الصلة بالعلاقة بين الحاكم والمحكوم، سيجد أن هناك عقد اجتماعي في الرؤية الإسلامية، ويقوم على أساس أن طاعة الحاكم الشرعي واجبة لكنها معلقة بطاعته لله في خدمة المواطنين وإعطائهم حقوقهم كافة، ولهذا ورد في الحديث الشريف: "إنما الطاعة في المعروف"، وكذلك "إنما الطاعة في الطاعة"، ولقد كانت دولة الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين خير تجسيد لهذه القاعدة، فلقد وقف الخليفة أبو بكر الصديق على المنبر بعد مبايعته فقال: "أيها الناس أطيعوني ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم"؛ فهو يحضهم على المطالبة بحقوقهم بل يعتبرها واجبا، بمعنى أنه لا يجوز التنازل عنها بأي صورة من الصور!



ظلّت عِلَلُ التديّن تتسرّب إلى أذهان المسلمين من أصحاب الملل والنحل التي سبقتهم، رغم تحذير النبي صلى الله عليه وسلم منها، ومن تلك العلل آفة الشخصانية وتقديس البشر، حيث يتم في ظلها وضَلالها تحويل تكليف رجال الدعوة إلى تشريف يرتقون به أسمى الدرجات وينالون بفضله أفضل العطايا، ويحصلون على أثمن المزايا!
ومع كَرّ الليالي ومرّ الأيام يتطور التشريف إلى صورة من صور السطوة والسلطة، وربما وصل هؤلاء إلى درجة من درجات التربُّب على الناس؛ بفضل جهل الأتباع: {اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله...}!



لقد أبدع أجناد أرض الرباط في حفر شبكة من الأنفاق في باطن الأرض لمواجهة الأعداء، وفي المقابل أبدع أصحاب جهاد السنن في صياغة شبكة من جسور النفاق مع بطانات لا يألون المؤمنين خبالاً!



#الأساسيات السبع للتحليل السياسي
ينبغي للمسلم أن ينطلق في تحليل أي قضية أو ظاهرة أو حدث في ميدان السياسة من أمور عدة، أهمها:
١ -ثوابت دينه التي ينبغي لكل مسلم أن يعرفها تماما مهما كان وأينما كان عمله؛ لأنها تمثل ما يعرف ب(المعلوم من الدين بالضرورة) والذي لا يعفي مسلم من الجهل بها!
٢ -حقائق عصره التي لا يختلف حولها عاقلان، وتعقيدات الواقع مع الحذر من الوقوع في أحد طرفي التهويل والتهوين.
٣ -الإحاطة التامة بتفاصيل القضية المراد تحليلها ومن مصادر صحيحة؛ لأن التحليل المبني على معلومات خاطئة لا يمكن أن يصل إلى نتائج صحيحة!
٤ -إدراك أهم طرائق التحليل السياسي والاجتماعي وآلياته، فالسياسة علم يدرس في الجامعات وتؤلف فيه كتب من قبل خبراء متخصصين، وليس حرفة الفارغين ولا كلأ مباحاً لكل من هب ودب!
٥ - استشراف المستقبل وفق الوقائع التي تسري في الميدان، ووضع عدد من السيناريوهات للتنبوء بالقادم، مع عدم الجزم والقطع في ما يتوقعه من تطورات المشهد ومآلاته.
٦ -التوازن في العرض بين ومضات الأمل التي ينبغي أن تنبعث من موضوع التحليل حتى لا يصاب الناس باليأس، وبين عوامل الضعف والإكراهات التي ينبغي رصدها كعوائق في طريق السير نحو المأمول، بمعنى أنه ينبغي إبراز الأولى دون إخفاء الثانية حتى يتحقق التوازن المنشود!
٧ -التزام الموضوعية وتجنب الذاتية بقدر المستطاع، حيث ينبغي تحييد عواطف الحب والكره، وأن لا نخلط في استشراف المستقبل بين ما نأمله أو نخشى منه وبين ما نتوقعه وفقا للمعلومات الصحيحة والتحليل السليم.



عندما يسكن الغلو قلب أي شخص، فإن الأثر ينتقل إلى عينه التي يمنحها الغلو عدسات مقلوبة فترى الصغيرة من المحظورات كبيرة، وترى الكبير من الواجبات صغيرا، وما يزال المرء يوغل في السير بهذا الدرب حتى يصير من المتنطعين!



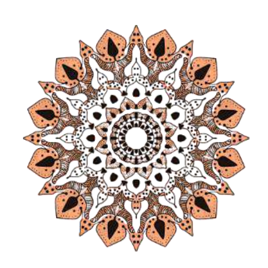
سؤال صباحي للتفكر وإنعاش الذاكرة :

من هم الذين شوّهوا صورة الإسلام الناصعة البياض، من خلال ثلاثية :
المعتقدات الخرافية،
والسلوكيات الفاسدة،
والأفعال الإجرامية؟

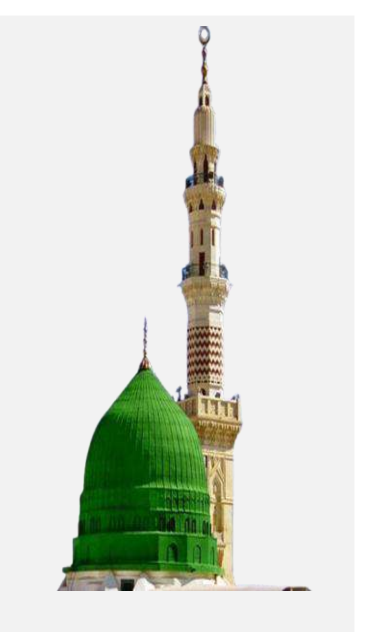


يؤدي الانفلات العاطفي الخالي من خطام العقل بأصحابه إلى اقتراف حماقات وأخطاء في التصورات والتصرفات، ومن صور هذا الأمر المبالغة في الفرح بانتصارات جزئية في مكان ما من بلدان المسلمين والنظر إليها كأنها تحول استراتيجي شامل في المنطقة أو في العالم!

إن هذه المبالغة تنقلب بأصحابها إلى يأس شديد إذا انطفأ ذلك الأمل أو تعرض ذلك التغير للانكسار، كما حدث بعد انكسار الربيع العربي أمام الهجمة العالمية الشاملة، فقد انتشرت موجة من الإحباط بين كثير من الشباب أدت إلى ظهور عدد من الآفات، ومنها سقوط البعض في براثن الإلحاد؛ بحجة أن الله لو كان موجودا لنصر دعاة الربيع العربي بوصفهم دعاة للحرية والكرامة والعدالة والإخاء والوحدة وكل قيم النهوض الحضاري التي يتضمنها المنهج الإسلامي!!







أيها الناس، اعلموا أن البنت نعمةٌ تُهبُ، وكنزٌ يُحفظ، فهي زينةُ البيوت وعطرُ المجالس، تُحيي بضحكتها الأرواح، وتُطفئ بهمستها النيران.
لا تهينوهنَّ ولا تزدروا شأنهن، فهنَّ الأنس في الوحشة، والسلوى في الضيق، وهنَّ أوتاد الخيام يوم تشتد الرياح.
أكرموهنَّ صغارًا، يُكرمنكم كبارًا، وازرعوا في قلوبهنَّ العزة، تحصدوا من أيديهنَّ البركة.
إنّ من رفع قدر البنات، علا شأنه، ومن ضيّع حقهن، ضلّ عن سبيل الرشاد.



أيها الرجال الأكارم، إن التعدد أبيح لكم بشرط عدلٍ قويمٍ لا يميل، وحلمٍ واسعٍ لا يضيق. فإن أقبلتم عليه، فلا تأخذنكم الأهواء فتُهلكوا قلوبًا قد أودعتكم ودادها، ولا تكونوا كالسحاب إذا لم يمطر لم يُنبت، وإذا أمطر أسرف فأغرق.
إنما التعدد ميدانٌ للعدل، فمن عجز عن حمل أعبائه، فليُبقِ على واحدةٍ يهنأ معها بدوام الألفة وصفاء الود.
واعلموا أن النفوس أمانات، وإن الجور فيها كحد السيف على الرقاب، فلا تجعلوا من التعدد بابًا للظلم، بل اجعلوه بابًا للرعاية والإحسان، تُصان به الحقوق وتُبنى به البيوت على أسس الرحمة والمودة.



أيها الأزواج الكرام، إن الزوجة أمانة في أعناقكم، ورفيقة دربكم، وهي القلب الذي ينبض بالسكينة في بيوتكم.
كونو لها سندًا وعونًا، تفهموا ضعفها بحب، واحترموا مشاعرها بلطف. لا تغفلوا عن أن الكلمة الطيبة نورٌ يشع في قلبها، وأن الحنان مفتاح يُغلق أبواب الجفاء ويفتح آفاق الوصال.
تذكروا أن المرأة تُروى بالعاطفة كما تُروى الأرض بالمطر، فإن أحببتموها أزهرت، وإن رعيتُم ودها أثمرت حبًا وسعادة.
وليكن حواركم معها صادقًا، وتقديركم لها عميقًا، فإنها حين تشعر بالأمان، تُبدع في العطاء، وتبني لكم بيتًا عامرًا بالمودة والرحمة.



حدثنا صاحب البيان الأرفع، والحجة الأقوم، إذ اجتمعنا في مجلس ذوي الأقلام والفكر، حيث تداعت أصوات القوم بذكر مدارس النقد الغربية، من بنيوية وتفكيكية، ومن وجودية وسيميائية، حتى غدا الأدب كالجسد الذي تنازعته الأيدي بلا رحمة ولا حياة.
فقال: يا أهل النقد، أنتم قوم تحسبون الكلام على وزنه، وتزنون الحرف بمعياره، حتى نزعتم عن النص روحه، وجعلتموه جسداً خاوياً، تدّعون أنكم تحللون الإبداع، وما فعلتم إلا أنكم فرقتم بين المبنى والمعنى تفريقاً يمزق النص تمزيقاً.
قالوا: نحن نسبر أغوار النصوص، ونحلل بنيتها، ونفكك أنسجتها، فقلت: أفي التفكيك حكمة أم أنكم جعلتم الأدب شظايا بلا نظام؟ كيف يُفهم النص بلا نظر في مقاصده؟ أما علمتم أن الكلمة ليست حجراً صامتاً، بل هي نبض الروح ومرآة الفكر؟
ثم زعموا أن المعنى ليس مقصوداً بذاته، بل هو انعكاس لقارئه، فقلت: وهل الأدب بلا مراد؟ أترونه لغواً يتقاذفه القراء بين أيديهم؟ أم أنكم تعتقدون أن الكاتب خلق نصه عبثاً دون غاية؟ أما قرأتم قوله تعالى: "ما فرطنا في الكتاب من شيء"، فكيف يكون كلام البشر بلا مقصد وهم يتذوقون الإبداع من عند خالقهم؟
وقالوا: إن النص يجب أن يُقرأ بمعزل عن صاحبه، وأن المؤلف مات حين أُنجز عمله، فقلت: وهل يموت الفكر إذا انبثق؟ أيقتل الإبداع حين يظهر؟ أم أنكم بظنونكم هذه جعلتم النص لا ينتمي إلى بيئته ولا يعبّر عن قائله؟ أليس لكل نص بيئة تشكله، وثقافة تفيض عليه؟ أم أنكم جردتم النصوص من جذورها؟
ثم قالوا: إن كل نص هو جزء من منظومة لغوية، لا ذات مستقلة له، فقلت: وهل اللغة وحدها تكفي لخلق الأدب؟ أليس الأدب روحاً تتجاوز اللغة، تحمل في طياتها عاطفة، وخيالاً، ورؤية للحياة؟ أم أنكم اكتفيتم بالقشور وتركتم اللب؟
فيا أيها المدّعون، إنكم بمدارسكم النقدية قد أسرفتم في التعقيد، حتى ضللتم عن الفهم. أما آن لكم أن تعودوا إلى ذائقة الفطرة، حيث الكلمة تحيا بمعناها، وحيث النص يُقرأ

في ضوء مقاصده وظروفه؟ إن الأدب ليس عالماً مادياً تحلله بمباضع العلماء، بل هو إحساس حيّ يتطلب بصيرة وإلهاماً.
فعودوا إلى الجمال الفطري، واتركوا عنكم هذا التحليل البارد، فإن الأدب ماء الحياة، لا حجر تتحجرون به عقولكم.



حدثنا ذو البصيرة الثاقبة، والفطنة اللاذعة، إذ اعتلى منبر الحكمة في جمع من طلاب الحقيقة، فقال:
يا قوم، أما آن لكم أن تنصفوا عقولكم، وتنظروا في منهج السلف بعين الحق؟ أم أنكم ارتضيتم السير على درب الأشاعرة، حيث تُعطَّل الصفات ويُحرَّف الكلام عن مواضعه؟
قالوا: إن الله لا يتصف بما يشابه خلقه، فجعلوا التنزيه تعطيلاً، وأحكموا إغلاق عقولهم عن النصوص الصريحة. فقلت: أليس السمع والبصر من صفات الله وردت في الكتاب والسنة؟ أترونها مجازاً وتزعمون أنها ليست على الحقيقة؟ وهل المجاز هو الأصل أم أن الأصل هو ما فهمه السلف من غير تحريف ولا تأويل؟
ثم قالوا: إن كلام الله مخلوق، وحصروا صفة الكلام في صوت أو حرف، فقلت لهم: أليس الله قد قال: "وكلم الله موسى تكليماً"؟ كيف يكون المخلوق هو الذي يُسمَع من الله مباشرة؟ أم أنكم تجعلون الله بحاجة إلى خلق ليُظهر صفاته؟
قالوا: إن أفعال العباد مخلوقة لله، ولا قدرة للعبد عليها، فقلت لهم: أين العدل إذن؟ أيسأل الله عباده عما لم يقدرهم عليه؟ أما قال الله: "فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر"؟ أترون العبد كريشة في مهب الرياح، وهو الذي أُمر ونُهي وحوسب؟
ثم زعموا أن العقل أساس للنقل، فقلت: العقل نور يهدي لفهم النصوص، لا حَكَم عليها. أأنتم أعلم أم السلف الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية؟ لماذا تردون كلام الله ورسوله بحجج العقول القاصرة؟ أم أن عقولكم أهدى من عقول الصحابة والتابعين؟
ثم قالوا: إن صفات الله سبع، والباقي يؤول أو ينفى، فقلت: من أين لكم هذا الحصر؟ أفي الكتاب آية أو في السنة حديث يدل على هذا التقسيم؟ أم أنكم ابتدعتموه من عند أنفسكم؟ أليس الله أعلم بنفسه منا؟ أما وصف نفسه بقوله: "ليس كمثله شيء وهو السميع البصير"؟ فأثبت السمع والبصر ونفى المثل.
فيا قوم، أفيقوا من غفلتكم، فإن منهج السلف واضح كالشمس في رابعة النهار: إثباتٌ لما أثبته الله لنفسه بلا تحريف ولا تعطيل، وتنزيهٌ له عن مشابهة خلقه بلا تمثيل. أما الأشاعرة، فقد أُشربت قلوبهم شبهات أهل الكلام، فأضلوا الطريق، وابتعدوا عن السبيل المستقيم.
فاسلكوا منهج السلف، فهو أقرب للفطرة، وأوفق للنصوص، وأعدل في الميزان. "ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب."



قال الحافظ ابن حجر : " وهذا الرجل من كبار الأئمة ، نعم كان معتزليا ؛ ثم أشهد على نفسه أنه تاب عن ذلك وصحت توبته. ثم صنف في الرد عليهم وقد أثنى عليه أهل عصره ومن بعدهم وأطراه ابن الجوزي وعول على كلامه في أكثر تصانيفه " انتهى من "لسان الميزان" (٥/ ٥٦٤).

وهذا يعني أن قول المعتزلة الجدد أنه يمثل التيار العقلاني داخل المذهب الحنبلي جهل بما كان عليه ابن عقيل رحمه الله، وأنه عاد للمذهب في الأصول.

وأما قولكم بأنكم منزهة وأننا مجسمة، فقبيح للغاية القصوى.

ذلك أنكم نزهتم وهو التعطيل لأنكم قلتم إن إثبات الصفة على ظاهر اللفظ يعني أنه جسم كأي جسم، فلذا قلتم لامعنى للصفة واخترعتم التأويل، وقلتم بأن القرآن مخلوق حتى تقولوا إنه لايتكلم لأن الكلام صفة المخلوق، وهذا عين الغباء فيكم اليوم وفي أسيادكم القدامى، لأن عدم الكلام هو صفة الجماد، والحي أكمل من الجماد، فنزهتم ربكم من صفة كمال عند المخلوق لصفة نقص في المخلوق!

وأنا أعني هنا المعتزلة وليس الأشاعرة الجدد وإن كنت أظن أن الأشاعرة الجدد هم تمهيد للمعتزلة الجدد، وقد كان، فانظر اليوم لفلان وفلان المعتزلي وهم أمة كبيرة اليوم بعد طبع كتبهم التي أخرجتها الزيدية وأنفقت عليها الإباضية بسلطنة عمان.

وأنا أنصح الإخوة المعتزلة أن يبتعدوا عن الكلام عن الحنابلة والإمام أحمد، لأن بيننا وبين أجدادكم الظلمة زمن المحنة ثأر كبير، فلا تطعنوا فينا ولا في إمامنا ولا في ابن تيمية، وإلا والله العظيم ستخرجون منا نارا علمية تحرق كل شيء تفكرون فيه، فوالله إن هدم الاعتزال أسهل علينا من شربة ماء.

ثم أقول لكم احترموا أنفسكم وتعلموا اللغة فإن أجدادكم كان سادة في اللغة، والجاحظ والزمخشري أنموذج لكم.



المعتزلة لاشك مبتدعة، ولاشك أنهم من الأمة ليسوا بكفار!

ومع ذلك فلهم في الإسلام حسنات تُذكر كردهم على النصارى والثنوية والمانوية والديصانية وغيرهم من النحل.

ولابد ألا تنقل كلام الناس فيهم، ولو حتى ماذكره الشهرستاني في الملل والنحل ،فإنه أشعري من خصومهم ،وفي كلام الخصوم تهويل وتهور!

ولما قرأنا لهم عرفنا أن بعض ماقاله السلفيون قد نقلوه عن الأشاعرة، والأشاعرة خصومهم ،والخصم لايؤخذ منه حكم ،وأن ماقالوه في بعضه غلط على المعتزلة.

وحيث أنهم بُعثوا من جديد، وصار لهم أشياخ وأتباع، فوجب أن نقرأ في كتبهم بذاتها للرد عليهم، وهذا ليس لكل الناس، بل للطلبة المتخصصين في الرد عليهم.



لماذا قامت حركة المعتزلة من جديد مطلع القرن الواحد والعشرين؟!
اعلم أنه حتى عهد قريب لم يكن للدرس الكلامي الكثير من الكتب المطبوعة، ولم يكن الناس تجد شيئاً تقريباً للمعتزلة الأوائل.
ولما كثر المال في الخليج خصوصا بدأت كل طائفة تنفق على بعث كتبها والكتب التي تبعث مذهبها ومعتقدها من جديد!
وهنا بدأت الاكتشافات والبحث عن المخطوطات، حتى ظهرت كتب القاضي عبدالجبار وغيره من أئمة المعتزلة.
كذا قامت سلطنة عمان الإباضية بالإنفاق الضخم على بعث هذه الكتب لاسيما بعد نبش المخطوطات في عمان واليمن حيث معاقل المعتزلة الأولى ،والصلة الوثيقة بين الإباضية والمعتزلة، لاسيما وهاتان الفرقتان من الفِرق التي عادت الدولة الأموية، وهذا هو السر في بعث العداء للدولة الأموية هذه الأيام، لأن الناس تعجب كثيرا ،لماذا يتم سب معاوية ودولته الأموية في أيامنا هذه ؟!
ذلك لأن العداء للدولة الأموية بدأ مع المعتزلة، وهاهم يعدون اليوم، ولذا لاتعجب من حسابات لشباب في نهاية أسمائهم المعتزلي!
والذي قام بِكبَر هذه المحنة الجديدة هو اهتمام المستشرقين في ألمانيا وبريطانيا وفرنسا بالاهتمام البالغ بعلم الكلام ،حتى كتب ٣٧ باحث من الجامعات بما فيهم إسرائيل كتاب المرجع في علم الكلام الذي ترجمه الدكتور أسامة شفيع وقدم له العلامة حسن الشافعي وكلاهما من دار العلوم الغراء.
وقد أنفقوا أموالا تفوق حد الخيال لبعث منهج المعتزلة من جديد؛ لأن المعتزلة لها أبلغ التأثير في زعزعة العقائد ، ألا ترى أنهم قالوا بخلق القرآن وقاموا بالمحنة أبلغ قيام حتى يُعذب إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل ٢٣سنة؟!
وأنهم يُعدون أصلا للدرس الكلامي الشيعي والإباضي والخارجي والأشعري والماتريدي؟!
فبعث هذه الكتب يعطي للشيعي صفة العقلانية وهم من أشد خلق الله تأثرا بالمعتزلة ، بل يعدون بعض المعتزلة أئمة لهم!
وهنا يستطيع الإباضي في عُمان والشيعي في طهران أن يتكلم بما يشكك في دينك حيث إن السلفي يعد علم الكلام من المحرمات!
لذا قلتُ قديما ينبغي أن يتفرغ شباب من أهل السنة لدراسة علم الكلام لاسيما بعد هذا الكم الضخم من طباعة وبعث كتب الاعتزال ،وإلا فلن تمر عشر سنوات حتى نرى للمعتزلة نفس الشأن زمن المأمون والمعتصم!
وسأكتب منشورا بحثيا أبين فيه هذه الفكرة إن قدر الله وشاء.



عظم دولة في التاريخ هي دولة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم دولة الخلفاء الراشدين، ثم دولة الأمويين.

هذه الدول الثلاثة لم تقبل الطائفية والتنوع الثقافي من غير المسلمين.

عمربن الخطاب كان يغضب من تولي الكتابة من غير المسلمين، ضرب صبيغ العراقي لأنه يرى الأهواء.

كانوا يحاربون أي شيء يخالف السنة، لذلك لم يكن في الأرض أحد يستطيع أن يقف لهم، لقوة وحدتهم الداخلية، على سردية واحدة، وهي الكتاب والسنة.

اليوم كل دولة عربية تقول بالتشارك الثقافي، التنوع العرقي والطائفي والديني، وكلها دول فقيرة ضعيفة هزيلة، لكل طائفة دولة قوية أجنبية تدعمها وتقف معها، لذلك الدولة الواحدة في الحقيقة مقسمة.

هذه البلاد بلاد إسلامية، فلايحكمها غير الإسلام.

في مصر سردية قديمة مستقرة مصر بلد عربية إسلامية وعلى أرضها مسيحيون فقط، فلاتعترف بالشيعي ولا العلوي ولا أي طائفة.

ولذلك لاترى فيها هذه النعرات.

ولذلك لاينبغي أن يكون في مصر أي نعرة علمانية.

وهذه لبنان منذ تقسيم السلطة على الطائفية وهي في ضياع، شبه دولة.



احتكار العلم، احتكار المنهج، احتكار الحق، كل ذلك كهنوت ممجوج في ديننا.

أكثر الأشعرية ينتقدون شيخ الإسلام ابن تيمية، وبعضهم يقول خرق الإجماع، ومسألة الطلاق ثلاثا في مجلس واحد التي خالف بها ابن تيمية المذاهب الأربعة، هي اليوم فتوى الأزهر الشريف والإفتاء والقضاء..

والكل على اجتهاد ابن تيمية فيها.

هكذا الحق نأخذه من أي أحد، ونرد الخطأ من أي أحد، ونحترم أهل العلم من أي اتجاه سني.



لايوجد طائفة معصومة ولا منهج معصوم.

فالسلفية والأشاعرة والماتريدية الكل يقع منهم الخطأ.

والحق أن من يخطيء نقول له أخطأت.

وأن نظل عباد الله إخواناً.



كان أدنى الرجال في جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعيته على عظمة أقدارهم بالنسبة لنا، إذا أدخل كافرا في جواره، لم يتعرض له أحد، ولو امرأة فعلت كذلك.
ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لايربي إلا أحرارا في أمته ،لايعرف في قاموسه العبيد، كل الناس أحرار.
لذا ظهر هذا جليا في منهج عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قال متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا!
ولما اعتدى ابن عمرو بن العاص على قبطي مصري اقتص منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلاظلم ولو كنت أميرا على الدولة.
ثم يحزنون من سقوط النعجة الذي جعلهم كلهم عبيدا.



لن يسمح الغرب بحكومة إسلامية في سوريا خالصة، ومامن مشكلة، طالما أحكموا القبضة الأمنية، والدعوة إلى الله، فوحدة الشعب على قلب رجل واحد يريدون شريعة الله كفيلة بحمايتهم.
وطالما الأمة في الدولة واحدة لن تستطيع قوة على الأرض هلاكهم.
لكن والله نصيحتي لكل المسلمين أن يكون هدفهم قيام الحضارة الإسلامية، فمشروع الحضارة وقيامه هو التحدي الأكبر الذي يمكننا من الوقوف بقوة وشموخ للأمم الكافرة.



بعض النساء في سوريا غاضبة من تصريحات عبيدة أرناؤوط تجاه المرأة.
وكانت تلك النساء تؤخذ المرأة فتغتصب ولايتكلمن، ولاحقوق امرأة ولايحزنون، والكل صمٌّ بكمٌّ عميٌّ.
فلما شموا الحرية خرجن يصرخن، أعني من تقف تنتقد الثوار الذين حرروهن.
والذي حرر هو الذي يقرر.
والقول الحق أن الناس أقل من الرجال عقلاً وديناً وبدناً وحكمةً، وأنهن محكومات بالرجال لاريب.
وفي إدلب فتحوا لهن الجامعات والمدارس، يعني لن تحرم المرأة من التعليم، أما الوظائف فهذا يقرره الرجال، وتخرس النساء.
والقول بأن المرأة قادرة تساوي الرجال كذب محض، ولاتقدر على غالب عمل الرجال.

فحركة البضائع من الشاحنات والحاويات والسفر عبر الدول، والسهر على مقود السيارة، من من النساء تقدر عليه؟
الجيش والشرطة والصناعة من من النساء تقدر عليه؟
صراخ النساء في هذا العصر ليس له إلا إخراسهن بالقوة، ولعن الله مواقع التواصل التي أخرجت لنا أمة من النساء جاهلة على حد السفاهة ثم تُنظِّر وتهرف بما لاتعرف.
ولايقال ومن الرجال كذلك، قلنا لهن هذا من الحماقة لأن الرجل قد يكون بلا عقل لكن له عضلات للتحميل والعمل البدني الشاق، فالرجال كلهم يفيدون الأمة ،لكن النساء ليس الإفادة منها إلا تربية الأولاد.
وليس لهن في سوريا تقرير شيء من المصير، ويحمدن الله أن الرجال حرروهن من بطش النعجة وسجونه.



أحمد الشرع أكبر مني بشهرين، يعني من جيلي ومن سنة ميلادي، وتحول فكريا كما تحولنا، وكلما ذكرت شيئا عن السياسة أجده بعدها يقول ويفعل عين ماأقول، ولو كنت مكانه لفعلت مايفعل.
أنا ربما من أول من قال بينكم ينبغي لمن ركب السياسة ألا يعادي السردية الخليجية حتى لاينفقوا على تدميره، واليوم قالها هو نصا لن نعادي الخليج مهما كان.
وأنا أول من قلت في بث مباشر الجماعات الإسلامية لاتعرف كيف تقوم الدولة، وهو قالها بالنص إنها تصلح للمعارضة لا لقيام الدولة.
ويبدو أن بدايات جيل الثمانينات سيكون أمهر جيل سياسي في هذه الأمة الإسلامية المعاصرة.
وستعلمون أنه منذ الغزو الفرنسي لمصر عام ١٧٩٨ميلادية، لم تنجب الأرض مثل جيل الثمانينات.
وقلت هذا الجيل سيحدث التغيير الجذري في الأمة.
لأنه طليعة الربيع العربي، وتعلم كثيرا مما جرى، وعرف من أين تؤكل الكتف.
ولله الحمد وبلا غرور، ماقلتُ شيئا في السياسة التي ستكون في العالم إلا وحدثت ولازالت تحدث، لأننا قرأنا جيدا جدا المشهد السياسي، ولنا مرجعية علمية شرعية، وعقل متفتح حر ليس تابعا للشيوخ، بل نرى أنفسنا رجالا وغيرنا رجالا.
وأنا أرى أن الشرع في المسار الصحيح.
وحتى مسألة الشدة والقسوة على بقايا نظلم بشار، لاينبغي أن تكون معلنة، بالعكس، في هدوء وبلاتصريح يتم التصفية لبقاياهم دون ضجيج.
بشار سجن الشعب بلا ضجيج، نحن لم نسمع بأي شيء مما رأينا، بل إن العالم كله من سجن صيدنايا انصدم، وفزع عن قلبه من هول مارأى، وكل ذلك حدث بلا ضجيج.
هكذا السياسة، كُلْ عدوك، في هدوء تام.
كُلْه من كل جانب، ثم قل كنت أُطعمه الطعام الذيذ لكنه مات بالتخمة منه.

السياسة هي العنصر الحيوي اليوم، ومن يفهمها حق الفهم، ويفهم السرديات الإقليمية والعالمية، سيعرف كيف يحافظ على كيانه.
وهذا لم تفهمه جماعة الإخوان، فمثلا تم استدعاء رئيس إيران لمصر، وهذا عادي جدا، لكن مكانه القصر الجمهوري لا الأزهر الشريف، لكن هم أدخلوه الأزهر، فثار الأزهر والعوام والسلفيون.
عادوا الإمارات وغيرها من الخليج، فأنفقوا على زوالهم، ولما رحلوا لقطر، كاد الخليج أن يدك قطر ويتم احتلالها لولا تدخل تركيا، ثم أنفقوا على انقلاب ٢٠١٦ في تركيا.
هنا فهم أردوغان قوة السردية الخليجية والمصرية عندما انضمت لنفس السردية، فنزل عن سرديته، وذهب للإمارات، وجاء إلى مصر، وجلس مع الرئيس الذي قال عنه لن أضع يدي في يديه، وتعاون معه في ملفات مهمة، وفتح للاستثمار الإماراتي عنده في تركيا.
الجماعة الإخوانية، تدعو لثورة بنفس سرديته القديمة، لذا قلت لهم اسكتوا، لأن هذه السردية تضر سوريا، وتضرهم وتضر الأوطان والشعوب، وسيعقبها قتل وسجن واعتقال، ونعيد الكرة.
أحمد الشرع اليوم يلعب نفس اللعبة المصرية والتركية حذو القذة بالقذة، رغم أنه إسلامي.
لأن معارضة السردية الخليجية تعني تهديد الأمن القومي الخليجي، وهذا يعني أنهم سينفقون كل شيء لحماية أمنهم.
وتبين صحة السردية الخليجية في هدم إيران بأمريكا، وتحييد روسيا، وتبين ضعف الروس في المنطقة جدا.
وافهم أن الدين الذي هو تشددك في السياسة والعنترية الجوفاء يضر الأمة، لابد من سياسة مرنة جدا تلبس لباسا غير مفهوم.



أكثر النساء سارقات لمقالات الناس دون أن تنسب القول لصاحبه.
أرى كثرة منهن تسرقني وتسرق غيري، ويدخل الرجال يمدحونها، فتضع لهم القلوب، وإذا سألها أحد عن فحوى الكلام وغرضه تظهر عاجزة بليدة.
وهكذا كثير من النساء تتجمل بما ليس منها، كالبويات الملونة على العيون والخدود، ليست الألوان من جمالها، بل مساحيق كيميائية لتتجمل فيمدح الرجال جمالها، وهي عاطلة عن الجمال أصلا.
كارينا كابور الهندية تظهر فاتنة، ولما ظهرت بحقيقتها علمنا أنها أبشع مخلوقة.
وهكذا ليس الجمال في غالبهن حتى من الثقافة والكتابة من داخلها، بل سارقة تتجمل.
ولو سرقني رجل ماغضبت لأنه لايتجمل، بل يحب الكلمة وسيدخل الرجال لنقاشه لأنه كلام، لكن عند النساء كلامي صار مبعث غزلها ومدحها، وهذا عبث فارغ لاأحبه، بل أحتقر فيه الرجال المادحين المتغزلين، وهذه العاطلة عن العلم والثقافة.



للمرة الألف أقول للناس :لاتكونوا ممن يحارب الاستبداد ثم تستبدون بأقوالكم.
أنا حرٌّ في طرحي مالم يخالف هذا الدين العظيم.
ولذلك أقول: إن بيان الإخوان والدعوة للعمل الثوري بعد نجاح الثورة السورية من الغباء السياسي.
ذلك أن ثوار سوريا أنفسهم لايريدون اللعبة التي تلعبونها، وحركة حما"س في الأصل قامت على الخروج عن سياستكم.
لاسيما وأن سياستهم تصطدم بالخليج والسردية الخليجية، ولهم ارتباط بالثورة الإيرانية.
فأعادوا للأذهان الوقوف ضد كل عمل إسلامي، وربطه بالإخوان، وعندما يحاربون الإخوان، فإنهم لايحاربون الإسلام في سرديتهم.
ولاسيما وبيانهم ربط مايريدون بثورة سوريا، مايعني أنه ينبغي إجهاض الثورة السورية لأنها ألهمت الجماعات غيرها.
ولذا قال أحمد الشرع لن نصدر ثورتنا ولن نعادي الخليج، لأنه فهم السردية الخليجية، والذي قاله اليوم، هو عين ماقلته من عشرة أيام، وأدندن حوله.
وذكرت قول الله تعالى كثيرا :فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، لتدفع عنك شره.
لأنه إذا كانت ثورة سورية ملهمة للإخوان للتحرك من جديد، فيعني أن نجهض مصدر إلهامكم ولو دمرنا سوريا كلها عن بكرة أبيها.
أيضا رفضت أي عمل سياسي داخل الدول المستقرة سواء الأردن أو مصر أو أي دولة، لأن المخطط واضح، قلق في الشارع ، تخوف على أمن الكيان، القصف للدولة لأن بها جماعة إسلامية.
لاسيما والإخوان استقر عند الأنظمة والإعلام ارتباطها بإيران واعترافها بثورة الخوميني.
مايعني أن صعودهم في أي دولة أن يتم تصفية الدولة.
لذا قلت لهم اسكتوا.
وأنا حر الكلام ،لاأكتب لنظام حكم، ولا منتسبا لجماعة، فأنا أعبر عن طرح يخصني أنا وحدي.
وقلت كثيرا كل الثورات أعقبها شر، باستثناء الثورة السورية لأنها في الحقيقة جهاد ضد العلويين والاحتلال الإيراني، فهي تحرر من احتلال، لا مجرد سقوط نظام حكم.





هذا رد على كل من دعا إلى ثورة في مصر أو الأردن، لأن جماعة الإخوان دعت لذلك عبر الأمانة العامة، وهذا يعرض ثورة سوريا للخطر، ونفس الشيء يعرض الدول لخطر الاحتلال وقصفها.
لذلك أنا أرفض أي دعوة لمظاهرات في مصر أو الأردن.
بل ينبغي أن ندعو مصر للوقوف بجانب سوريا، ومن يحفظ مصالح مصر ولايصطدم بالحكم في مصر، فإن مصر ستقف معه.
وقلت للجماعات الدينية كلها أنتم لاتفهمون السياسية ولاكيف تقوم الدولة.
والحمدلله أن قائد سوريا يفهم هذا ولايعارض السردية الإقليمية خاصة الخليج.
لأن المعارضة لهم تعني الخراب.



العلمانية بدأت مع الإمبريالية الغربية، وعليه فلابد أن تهيمن، وعليه فدور الشعوب إحياء الدين في النفوس، ثم في كل قطاعات الحياة والعمل، كفرض واقع في المجتمعات.
وهذه الوسائل التواصلية لها دور في تفكيك العلمانية، وتفنيدها، ونقدها، ونقضها.
العلمانية مستبدة في نشأتها، وفي العملية التحكمية في الشعوب، ولذلك كل حاكم علماني فهو مستبد قطعا.
وحتى أمريكا انظر للاستبداد في تدمير غز"ة، والتحكم في أنظمة الحكم والضغط عليها.
لذلك الإسلام هو الوقاية، والتمسك به غاية التمسك ضمانة من عودة الاستبداد.
افهم أن مظاهرات العلمانية بداية الخراب، وعندك العشرية السوداء في الجزائر مثال حي على قبحها.
انتبهوا فهذا عصر الإسلام رغما عن أنوفنا وأنوف كل مخلوق على وجه الأرض.
فلاتكونوا نياما كالعادة، أفيقوا من نومكم.



كل ماتعانيه الشعوب من فقر وجهل ومرض وحروب، هو من إنتاج العلمانية وفروعها، من رأسمالية وليبرالية ومدخلية وشيوعية واشتراكية وغيرها من فروع العلمانية.
انظروا للبنات العلمانيات في سوريا في المظاهرة وماعلى صفحاتهم يثبت أنهم من أخبث الناس ومن أيد البراميل الكيمائية على رؤوس الشعب الأعزل.
العلمانيون الآن انتهى دورهم في الشعوب، وينبغي قطع دابرهم بالكلية، وينبغي أن يجتمع الرأي العام العربي على النكاية والتشريد بهم في كل بقعة.
لذلك جعل الله لنا حد الردة، لأن المرتد عابث بالدين، والمسلم الذي ارتد للعلمانية ينبغي أن يُحد وألا يكون له كلمة.
هذا خلاص القول في العلمانية والعلمانيين.



الغرب علماني =١٠٠مليون قتيل في حربين.
روسيا علمانية=١٠٠مليون قتيل.
الصين علمانية=٥٠مليون قتيل من شعبها.
تونس علمانية= أخلاق ضاعت وفقر انتشر، وحاكمها العلماني بن علي من كبار اللصوص.
سوريا النعجة علمانية=سجون يندى لها الجبين، ورئيس يعطي الكيان أسرار الجيش ويسرق شعبه ويهرب!
العلمانية التي يطالبون بها على مر تاريخها دعارة فكرية، واستبداد وفكر.
كل الحكومات العربية تحكم بمفردات العلمانية، وكلها تحت خط الفقر منذ مائة سنة.
من يدعوك للعلمانية فاعلم أنه خسيس جبان ولص كبير ،ومستبد ظالم قولا واحدا.
وإن كانت أنثى فاعلم أنها تخاف على ضياع فراشها تحت كل رجل.



تقف المتبنطلة العلمانية الخسيسة في ساحة الأمويين تطالب بالحريات الخاصة بهم من فجور، وماوقفت العاهرة يوما تقول للنعجة الذي لوأرادها تحته على فراشه مارمش لها رمش ولا قالت له قف، لتستغل سماحة أهل الإسلام.
لذلك على الشعب حتى قيام دولة قوية هجر هؤلاء، عدم الوقوف معهم.

وتجد حولها الرجال وهي تتكلم!
عِشتُ عمري رجلاً، لاأقف في مكان تتكلم فيه امرأة فيعلو قولها.
مرة واحدة على مر عمري عملت بمكان فيه مديرة امرأة أكبر مني سنا، فلما صرخت بصوتها، قلت نصا مفيش مَرَة ترفع صوتها علي ولن يكون، فقالوا إذن أنت تذهب للتحقيق، فجاءوا بامرأة من الشئون القانونية لتحقق، وجلست وجلست تلك المديرة، فقالت المحققة ماجرى، قلت سلي تلك المرأة، فقالت كنت أرفع صوتي لأمر ،فقال مفيش مرة ترفع صوتها علي، فقالت المحققة هل فعلت، قلت نعم لم تخلق امرأة ترفع صوتها علي، فهلكت المحققة من الضحك رغم خوفها من المديرة!
وقلت لهما وأنا جلست فقط لأبين لك أنت أيضا وليس لامرأة أن تحقق معي وأنا مستقيل، ووليت ظهري ومشيت.
لاأن أقف خلف امرأة تلبس الضيق تهز المؤاخرة في ميدان وحولها الكلاب تشمها، هذا منظر عندي قذر منحط، ولا أحسب من فيه رجالا أصلا.
والرجولة عزيزة في هذا العصر.



اسمع مني ولاتستبد برأيك، النبي صلى الله عليه وسلم خطط للهجرة، ولم يهاجر حتى اشترط العباس على الأنصار النصرة التامة للنبي صلى الله عليه وسلم وحمايته الحماية القصوى.
فأقام الدولة، ولم تقم على مشارف مكة، بل بعيدا بعيدا، وهو مانسميه اليوم البعد الاستراتيجي.
فالكيان لكي يزول ليس بعنترية الحوثيين ولا إيران ولا حزب اللات.
وإنما بدولة تستطيع عقد معاهدة مع الغرب في التنازل عن الكيان، وهذا لو اشتغلنا عليه من زمن باستراتيجية واضحة الأهداف لكن زوالها قد تم من زمن.
فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل المدينة وبها يهو"د يوالون المشركين، لكنه استطاع تحييدهم في بدر وأحد، حتى جاء الأحزاب فخانوا، فكان أمر الله فيهم بالجلاء والقتل.
العنترية الجوفاء التي تصرخون بها لن تؤتي ثمارها، لابد من اتجاه سياسي ضخم لعزل الكيان ولجعل الغرب يتنازلون عنه.



تخيل يامؤمن قوات الدعم السريع التابعة لحميدتي العميل تقصف مستشفى الفاشر في السودان، ويموت ٣٩ شخصا، تخيل يقول أنا مسلم عربي، ويقصف مستشفى بها مرضى مسلمون عرب!
والله لوقصف مستشفى بها بوذيون لاعترضت ولقلت إنه فاجر ،فكيف بالمسلمين عرب سودانيين يعني أهله ووطنه.

ألا لعن الله الكراسي التي من أجلها يقتلون الناس ويدمرون أوطانهم وأرضهم ويشردون أهلهم.
حسبنا الله ونعم الوكيل.
ثم نروم النصر على اليهو"د، ثم نقول مالنا ندعو الله ولايستجيب لنا، لأننا في هذا عصر من أحمق الخلق.



إذا ظُلمت وأردت رفعه أو الانتقام، فلايتعدى انتقامك لغير الظالم.
ولو أن حاكما ظلمك فارفع الظلم عنك، لكن أن ترفع الظلم بتدمير بلد بأسرها لأنك ظلمت فقد تعدى الظلم لخلق كثير أنت إذن من أكبر الظالمين.
لأن بعضهم يدخل ويسب ويقول أنت لم تشعر بالظلم لذلك تقول لا لأي ثورة، أنا من الذين تتضرروا من الأزمة الاقتصادية مثل أي إنسان، لكن أرى الجوع يوما والشبع يوما أرحم من أن تسقط دولتي فأجوع كل يوم، ويجوع أولادي كل يوم.
أرحم أن تقصف بلادي أو تدخل حربا لاطاقة لنا بها ويموت أطفالنا.
الثورة اليوم مطية الاستعمار، مطية الاحتلال، صرح ترامب بهذا علانية تجاه الأردن.
هل عرفتم لماذا أنا ضد أي دعوة لثورة أو مظاهرات؟
وهذا رأيي وأنا فيه حر ،ووالله لاأقول هذا لأني أوالي أي أنظمة حكم، بل أوالي وطني وأرى الخطر يدخل عليه، فيجب أن أخاف عليه.
لم أخرج على مبارك وقلت للناس لاتخرجوا سيعقب ذلك الخراب، ثم سئلت زمن الدكتور مرسي في المسجد، فقلت لاتخرجوا سيعقب ذلك شرا، واليوم أكرر لاتخرجوا ووالله سيعقبه أشر ماتتخيلون.



قناة الحدث والعربية تبثان قطعا من تل أبيب.
يقولان:شنت تركيا والفصائل الموالية لها هجوما على قوات سوريا الديمقراطية!
يعني القاريء الجاهل يفهم أن الاحتلال التركي وقوات انفصالية تحارب الدولة السورية الديمقراطية.
وهذا كذب فإن الهجوم من الدولة السورية على حركة تمردية موالية لأسرائيل.
ادخلوا ربوا هؤلاء وحتى يدخل القاريء فيعرف أنهم إعلام المسيح الدجال الذي يقبع في أوزبكستان.





وكأنهم كانوا يسمعونني ليلا في البث المباشر عندما قلت كل من والى إيران سيتم تصفيته، وأن إيران سبب الخراب.
صحيح الكيان عربيد، لكن الحق أن الحرب ليست مجرد عنترية جوفاء، بل من قام بتصريح عليه بابقوة الرادعة.
إيران هل استطاعت تسليح اليمن بصواريخ أو طائرات أو دفاع جوي تستطيع اليمن به الهجوم والدفاع؟!
كلا.
هل فعلت هذا لحزب اللات؟!
كلا.
هل هي نفسها قادرة على ضرب الكيان بالصواريخ أو الطائرات؟!
كلا.
هل حمت هنية؟!
كلا.
هل الجماعة التي اعترفت بالخوميني نجحت سياسيا في أي دولة؟!
كلا.
وانضم الخليج كله للكيان عدا سلطنة عُمان فيما يظهر لي، لتدمير كل أذرع إيران.
هل عرفتم لماذا أقول لهذه الجماعة الدعوة لثورة في الأردن ومصر هو دعوة لخراب مصر والأردن ؟!
لأنهم إن وصلوا سيقال إسرائيل تضرب، والحقيقة ٢٣ قاعدة أمريكية بالخليج.
نعم سنحارب، ونعم سنصمد، لكن كم سيسقط منا؟ وكم سنخسر من مقدراتنا وأموالنا.
لذلك أقول مصر لم تخن ،مصر اضطرت للتحييد وإلا ستخوض الحرب بالنيابة عن العالم الإسلامي ويقف العالم الإسلامي يبكينا كما يفعل، وتخرج قناة الجزيرة التي بجوار قاعدة العديد التي ستقصفنا لتبكينا بدموع التماسيح.



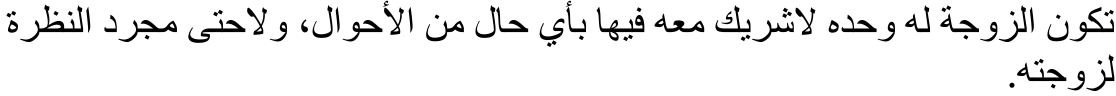
إذا انتصرت غزة، وناصرها أهل الإسلام سقط جميع طغاة الأرض، وتحررت الأمة من الضغوط الخارجية.
ضربة واحدة عربية لهذا الكيان، واتركوا الباقي لأهل فلسطين تحررتم جميعا.

لماذا النقاب؟!

بعيداً عن الاجتهاد الفقهي بين الوجوب والاستحباب، وإن كان الواجب هو تغطية وجه المرأة على الصحيح من أقوال أهل العلم.

الرجل في طبعه الغيرة، ولذا كان من سعادة الجنة والمتعة أن نساء الجنة مقصورات في الخيام بمعنى لن يطلع عليها غير زوجها ومحارمها، وأيضا قاصرات الطرف، فإن بصرها لا يقع على أي رجل في الجنة غير زوجها ومحارمها الذين كانوا في الدنيا.

فعرفنا أن أمتع مايكون لقلب الرجل أن



تكون الزوجة له وحده لاشريك معه فيها بأي حال من الأحوال، ولاحتى مجرد النظرة لزوجته.

وهكذا فطرة كل رجل سوي، والذي يخالف هذا ففطرته منتكسة بقدر مايقع من الرجل.

ولما كان الوجه هو مجمع الجمال في المرأة، ولما كان الرجال تنظر للخدود الحمراء والشفاه الفرولية ورموش العين وحتى العين وحجم الأنف، ولما كان أصل الأنس بالمرأة هو وجهها، كان من أتم الحكمة فرض غطاء الوجه، ولولم تفرضه الشريعة لكانت الرجولة تفرضه ولابد.

والنقاب لايعني إلا تمام ستر بقية البدن بالفضفاض الواسع الذي لايشف ولايكون زينة تلفت انتباه الرجال.

فإن مجرد مايلفت محرم، ألا ترى الله تعالى يقول: وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ !

فانظر مجرد ضرب القدم بالأرض ليُسمع صوت الخلخال محرم، وانظر اليوم لأن امرأة تلبس الغوايش وحركت يدها فسمع الناس صوت الغوايش فإن الكل ينظر، أو تلبس كعبا عاليا تخبط به الأرض فإن الكل ينظر.

ولذا نقول من يتزوج أنثى تبدو منها المؤخرة وحجمها وصدرها وحمالته، وتعري الشعر والرقبة، وملابسها كلها ضيقة بأنه لم يشم للرجولة نفسا واحداً.

فخبرني بالله عليك كيف تكون الرجولة أن تكون الأنثى لك وحدك، وهذه للعالمين وفيهم فساق وكفار ومن يمارسون العادة السرية على تفاصيل بدنها ويشتهون كل مفاصلها؟!

هذا من أشر الانتكاسات في عصرنا.

لذلك كانت المرأة المنتقبة العفيفة في نفسها هي هي امرأة أهل الجنة، وهي هي أنس القلب وشفاء الروح، وكانت هي هي وخير متاعها المرأة الصالحة.
النقاب يعني الرجولة التامة، ولاتناقشني في الدليل، فإن رجولتي هنا أقوى من ظاهر أي دليل، على أن الدليل معي، والحجة الدامغة معي، وكلام أساطين العلماء معي.
وإذا رأيت شيخا معمما يخرج فيقول لا للنقاب ثم هو يجالس امرأة كعاهرة فاعلم أنه لم يشم للرجولة رائحة، وأنه خبيث النفس منتكس الشهوة كلب جرب موتور.
وحق لكل منتقبة أن تفخر بنقابها، وحق لها أن تسجد لله شكرا أنها من الجنة على الأرض، وإذا كانت قليلة الخروج فوالله إنها لمن السلف الصالح تُحمل على الرؤوس، ومن له زوجة بهذا الوصف فليضعها داخل عينيه وقلبه وليعظمها وليقف لها على حد الفضل والرضا والمودة والمحبة فإنها جنة الدنيا.





أنا كنت أقول كيف ٨مليون في موقف؟ وكيف صاحب المبلغ قدر يحملهم؟
٨مليون من حيث الوزن مايقارب ٤٠كجم.
وأيضا كيف رجل يمشي ب٨مليون في عصر الشيكات والتحويلات البنكية.
ثم اتضح أنها اختلاق وكذب لجمع التبرعات.
الشحاتة المقنعة.



من عشرين سنة قابلت ضباط من الجيش الأردني هنا في القاهرة، يتدربون في جيشنا المهيب، وكانوا إخوة أصحاب لحى سلفيين، من تلامذة تلامذة الألباني، ومنهم من رأى الألباني، وكانوا من خيرة الناس.

فمن يقول جيش الأردن صنيعة غربية، أقول له بداخلها أهل الإسلام، وأنتم مجرد أبواق تريدون تخوين الجيوش، لأجل فلسطين، وأقول لهم فلسطين قضية الأمة كلها، أرسلوا جيوشكم في البحر والبر، وتوحدوا، وقفوا جميعا، لا أن تدفعوا بدولة للهلاك ودفع الفاتورة وحدها.



دعك من كل التصريحات والصفحات العنترية التي تخاطب الناس بثورات داخل بلادهم المستقرة الآمنة، فهؤلاء لاندري من هم، ولامن يمولهم، ولا من أي البلاد يكتبون.

وعلى دعاة التخوين أن يعلموا أن التحديات أكبر مما نتخيل.

وأن حرب الكيان هي حرب لها ولمن وراء هذا الكيان من الدول الكبرى.

لاسيما وإيران خنجر مسموم في ظهورنا.

وأقول لأهل مصر والأردن كونوا خلف جيوشكم، ولاتخونوا بلادكم.

ولاتسقطوها ولاتخرجوا على حكامها.



كان الرومانُ يسمون أتباع المسيح عليه السلام أشد العذاب، فإذا برهبانهم يقولون إن الدين محبة وسلام، ومن صفعك على خدك الأيمن فأعطه الأيسر.

ثم يدور الزمان، ونجد شيوخا بورع بارد يقولون كيف تبولون على قبر النعجة وتحرقون قبره؟!

فهل رأوا ماجرى للناس في صيدنايا وبقية المسالخ البشرية؟!

ماأغباهم ورب الكعبة.

على أن هذا من باب القصاص وشفاء الغليل الذي دمر قلوب أهل الإسلام خمسة عقود.

السادات لما أحب التفاوض ردوه، لأنه مهزوم، دولته محتلة، أول ماانتصر، رفعوا جميعا له القبعات، وطلبوا أن يدخلوا عليه، وطلبوا منه وقف إطلاق النار، ووقف يتكلم بشموخ وعزة، والعالم يقف له على قدم.

وكان يقف لأي دولة بشموخ، طرد الروس، وأجبرهم على تسليحه، أرسل صاعقة لتحرير طائرتنا المختطفة من قبرص دون إذن أحد.

لغة القوة هي لغة الاحترام في هذه السياسة العالمية.



بين المذهبية وفقه الدليل!

التمذهب هو طريق العلماء على مر ألف سنة وزيادة ،في تعلم الفقه، فالتمذهب هو تكوين الملكة الفقهية بحفظ أو استظهار عددا كبيرا من الفروع الفقهية، ولايتم تكوينها بغير ذلك.

ناهيك أن تلامذة الأئمة أنفسهم قلدوا أئمتهم وكانوا على درجة كبيرة من الاجتهاد الفقهي.

والذي قصده من عارض التمذهب هو التعصب للقول المرجوح في المذهب مقابل رجحان الدليل، لا طريقة التمذهب في تكوين الملكة الفقهية.

فنحن نفرض التمذهب على كل من يتصدر في الفقه لنضمن تكوين ملكته الفقهية لأننا نقول يجب اتباع المسألة المرجوحة حتى لا تخالف مذهبك.

وفي عصرنا ثبت بيقين أن التفقه من كتب شروح الحديث بعيدا عن التمذهب خلق فوضى علمية رهيبة.



انتشال ٣٥جثة من مزرعة بشار!

أخشى أن يكون هو المسيح الدجال!

والله إن أعصابنا تلفت، أكتب الشيء وأحذفه، مذهول لأبد حدٍّ.

والله حرفيا تعبتُ نفسيا، وكدتُ أغلق الصفحة نهائيا، وأنزوي لأعبد ربي حتى ألقاه.

إن الذي كان في سوريا لم يكن في الخيال، وكيف غفلت الأمة ٥٣ سنة عن هذا الاحتلال الأغشم في تاريخ سوريا على مر العصور كلها.

حتى الاستعمار الأجنبي نفسه لم يفعل هذا باستثناء ماجرى في الجزائر.

هذا عجب حتى هوليوود في جميع أفلامها لم تصل لهذا الرعب.

سبحانك ربنا الذي قدرت الأقدار، ولك الحكمة البالغة فيما تشاء.

فاللهم بكل اسم هو لك انتقم من جميع من اشتركوا في هذه الإبادة من قريب أو بعيد عاجلاً غير آجلٍ.



المصريون احتفلوا بدمشق لحظة التحرير.

كل الشعوب جاءت بعد مصر، فمصر تسبق الحدث من جهة شعبها.

وكل الميديا العربية ستجد المصرية أسبق.

فشعب مصر يهوى لأمته وعروبته.
اللهم ارفع الغمة عن الأمة.



خدمت في الجيش من ٢١سنة، مع ضباط والله كانوا من خيرة الناس.
منهم ضابط خرج برتبة عقيد، كنت أحبه ويحبني ،وكان يرسل الجندي المسئول عن سكن الضباط ليوقظني لأشاهد معه البرامج الدعوية في التلفزيون وأنا أجلس مع الضباط، وكان يقرأ عن الشيعة، ويرسل لي لتناقش حول الشيعة.
وضابط آخر من الصالحين فيما أحسب ومن أهل أسوان الطيبين، وقد جاء للكتيبة في حركة التنقلات الدورية، أول ماجاء أرسل لي ،فقلت في نفسي لعله يريد أن يأمرني بأمور، فأمرني بالجلوس، ثم قال لي أريد منك أن نتدارس علم التجويد، صار لي صاحب محبب لي.
وكان معي ضابط طبيب صرنا كصديقين مقربين.
وأما قائدنا فكان رجلا صارما إذا تحرك الكل يخافه حتى الضباط، وكان شريفا، فكل أرباح الكانتين يجدد لنا بها الكتيبة ويشتري لنا ما ينقصنا، حتى أن تجديد كتيبتنا، جاء لنا قائد أعلى منه ينظر للتجديد الذي أحدثناه، فصرف لنا جميعا مكافأة.
وكان القائد على عنفه وصارمته، لايقبل من أي مخلوق أي ظلم على أي جندي، وكنت دائم الوقوف له على باب مكتبه، وكان لايحب أن يقف أحد أمام مكتبه يريد النزول أجازة، وأما أنا فكانت أمي مريضة، فيخرج فيغضب، فأقول له يافندم لاتغضب أمي مريضة أريد يوما لأطمئن، فكان يأذن لي بالنزول كل أسبوع يوما حتى تأتي الأجازة الرسمية.
ولما عرف أني أنهيت الخدمة لم يصدق، وشعر أني أكذب، فسأل الضباط فقالوا نعم، فمازحني وقال كنت عاوز أسجنك 😅
وكان حريصا على نظافة كل شيء حتى سيارات الكتيبة والسلاح والأماكن وكل شيء.
وكان يصنع من الخردة بعبقرية فذة أشياء تصلح لخدمة الكتيبة، فأحدث فيها والله عجائب، وكنت أحتار من تفكيره.
لذلك خرجت وأنا أحب الجيش.
وكنا جميعا نصلي في المسجد، ونحفظ القرآن، لذا من يسب الجيش أغضب جدا منه مهما كان الخلاف السياسي.
والله أشتاق لو دخلنا حربا لاقدر الله أن يوافقوا على رجوعنا للخدمة فيه.
اللهم احفظ جيشنا.



بقت موضة عيون المنتقبات على الصفحات، ودا للأسف هزيمة نفسية تشعر بقلة الرغبة فيها إن لم تكن على ذمة زوج، أو تشعر أنها غير جميلة فتقنع نفسها أنها جميلة بثناء الرجال عليها.
وفي النهاية دا كله كلام فاضي.
استقيموا يرحمكن الله فقد شوهتن النقاب بأفعالكن.
وبالمناسبة هذا الفعل يجعل الرجال ترغب في التسلية والشهوة الحرام لا الزواج، فإن الرجل بصدق لايتزوج عيون قطاع عام للناظرين، هو عاوز قطاع خاص به فقط.



الميديا مقلوبة مقاطع تقول بمنع السوريين من العودةلسوريا حتى يعرف المصريون سر التومية😅😅
مشاعر الفرح المصرية لأهلنا السوريين ملفتة جدا للنظر، وكذلك حب السوريين لمصر.
قريبا يعودون ونسمع منهم ما كان من تجاربهم في مصر وكيف تخطوا المحنة عندما جاءوا لوطنهم الثاني مصر أم الدنيا.



من حماقات العصر أنَّكَ واجدٌ من يطاعن بني أمية، وأنهم أفسدوا، فيدخل لكتب التاريخ ليجمع ماقيل فيهم، ومعلوم أن التاريخ كتبته السياسة، فمؤرخو الدولة العباسية كذبوا كثيرا عليهم، لاسيما مع سيطرة البويهيين الراف"ضة.
ولم يقرأوا مافعلت الدولة العباسية والدولة العثمانية.
إما أن تقرأوا التاريخ كله أو أن تسكتوا.



إن كل الأجيال قبل جيل الثمانينات لايدرك أن هذا الجيل بلغ رشده، ودخل الأربعين، وأنه أصبح أنضج من الأجيال قبله.
وأنه بطبعه جيل متحرر من القيود، ولايحبها، وذلك لأنه جيل تربى في عصر الصناعة، ثم فجأة دخل عصر المعلومات، فكافح فيه ليعلم نفسه بنفسه هذا العصر الجديد.
وبحكم التقلب من عصر لعصر كان عليه أن يراجع كل ماسبق من قبله.
فليس هو جيل القناة الأولى، ومايبث فيها هو الحقيقة المطلقة.

إن من كان قبلنا سيموت ولابد، وأن جيلنا سيستلم زمام الأمور ولابد، فهذه سنة الله الحتمية.
إن جيل الفتح في سوريا هو جيل الثمانينات، وأثبت أنه جيل يعي الحاضر ويستشرف المستقبل أكثر ممن كانوا قبلنا.
وجيلنا هو الجيل الذي استقبل الصحوة الإسلامية، ولم يتعنت كأبائنا الذين حاربوها.
إن رامت الأجيال قبلنا احترامنا، فليفهموا أننا أحرار في قراراتنا، لا وصاية عليها من أحد.
كثير من كبار السن على حماقة يحسدون أحرار الشام لأنهم في سن أولادهم، لذا خرجوا بجهلهم يتخرصون القول فيهم على طرائق شتى.
ولقد رأينا كل الذين يتكلمون في الشأن العام قبلنا من ساسة وكُتاب ومفكرين بل وشيوخ الدعوة، لايدركون الواقع كما أدركناه، وليس عندهم شجاعة ماعندنا على مستوى العالم كله.
حتما ستموتون، وحتما سنكون مكانكم، فلاتجعلونا يوما ما نلعن قبوركم التي تحويكم، لأنكم وقفتم أمام إرادتنا وعزيمتنا وقيامنا لتقوم الأمة.
لاشك سيقع الصراع بين حضارة الإسلام وحضارة الغرب، وسيكون الصراع الأضخم، وستزول حضارة الغرب، وستبقى حضارتنا، ونحن نريد أن نكون سبب ذلك، فلماذا كل كلامكم على التخذيل والمنع وأنكم على حذاقة ومهارة.
أليس من كانوا قبلكم قسموا الأمة، وتركوا الغرب يقيمون الكيان المغتصب، فلماذا تقفون حراسا على فعل أبائكم من قبلكم؟!
هذا الجيل قامت حوله دراسات في كل جنبات الأرض، فصالحوه قبل ألا يرحمكم.أسفل النموذج



العقلية العلمانية عقلية مادية بحتة، ذات طابع استبدادي في أصلها الراسخة.
فالعلمانية نشأت مع الإمبريالية الغربية،و الإمبريالية قامت على مصالح الغرب في السيطرة على موارد الدول بالنار والقهر والإذلال.
لذلك احتلوا العالم، وخاصة أفريقيا لأنها أقرب، ولازالوا لهذا الوقت يسيطرون على موارد القارة التي بها خيرات الأرض.
فلا انفكاك بين العلمانية والإمبريالية، والإمبريالية التوسعية هي الاستبداد والظلم في كل صورهما.
لذلك تجد العلماني العربي يُصر على ضياع سوريا، ويصر على أنه وصي على أهل سوريا، وأنه أعلم بمصلحة سوريا من أهلها القائمين على إدارتها حالياً.

فهو لايرى أن فتح المسالخ البشرية إنجازا، ولايرى رفع الظلم عن الناس عمل نافع، إذ هو نفسه لو حكم سيدمر كل من يقف في طريقه، لأنه يعتقد أنه الرب الأعلى الذي بيده تدبير الكون.
بل إن أباهم الروحي وهو العلماني الغربي أنشأ مخازن يوم القيامة لأنه يعتقد أن قيام القيامة بيديه عن طريق أزرار القنابل النووية، في حال كون أن تقوم قوة تضاهي قوته، فعليه يومها إقامة القيامة، فإما وجوده هو أولا وجود مطلقاً.
لذلك كانت عقلية بشار وهو مثلي شا"ذ، شرب العلمانية في أوربا، ماعليه أن يدك سوريا كلها بالطيران ليبقى هو، ماعنده مشكلة في استخدام الكيماوي المحرم دوليا في الحروب أن يستخدمه في رعيته التي يحكمها.
فلذلك ستجد كل قومي عربي علماني يحزن على بشار، ويرى أهل سوريا أضاعوا سوريا.
وقلت مرات إن بعض التيارات الإسلامية هي أفرع للعلمانية، أو هي الخطاب الديني للعلمانية، فالعلمانية تريد تطويع الدين لخدمتها، لذلك تجد العقلية المدخلية مستبدة، فإما أنك على منهجه أو أنك مبتدع ضال، لامشكلة أن تموت بيد اليهو"د، بل مستراح منك، ولو قتلك النتن ياهو.
وبعض أفرع جماعة الإخوان كذلك أو بعض أفرادها، لامشكلة عندها أن يمر عبر إيران أو أمريكا، المهم أن يصل لما يريد.
ميكافيلية خسيسة ضربت الكثير من الناس.
فلا العلماني ولا المدخلي من سوريا ولاعاش بها، ولايعرف ما كان يتهدد أهلها، وهم أعلم بها، ثم تجده يتحكم ويصر على الخطأ، وأن ما برأسه هو الحق وهو الذي لابد أن يكون.
لذلك كان من أوجب الواجبات أن يتعلم الشباب تفكيك تلك الحركات الهدامة من العلمانية وأفرعها الدينية، وهو أوجب من الاشتغال بالفقه من حيض ونفاس.
فإن أحكام الفقه الضرورية التي ينشغل بها أهل الدين أي متن مذهبي يفتحه الناس وسيعبدون الله وانتهت المشكلة.
لكن من يفكك الأفكار الهدامة، و يعيد تركيب القيم الإسلامية في الناس؟
لذا أقول للشباب اليوم عليكم النظر في هذه الحركات الهدامة، ثم تفكيكها ثم ضربها في أصولها، ثم تركيب القيم الإسلامية في نفوس الناس.
وهذا خلاصة هذه الكلمة لا إله أي تفكيك كل منظومة إلهية يعتقدها الناس، إلا الله وهو تركيب التوحيد وقيم الدين في النفس.



ليعلموا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتسر بالعجم وتسرى بمارية القبطية المصرية، وأنجب منها إبراهيم، ليتأسى بنبي الله إبراهيم عليه السلام.

وظلت مارية في ملكه حتى مات صلى الله عليه وسلم، وبسببها قال استوصوا بأهل مصر خيرا فإن لكم ذمة ورحما.
فربط مصر بالعرب مرتين ،مرة بإسماعيل لأنه أبوهم، ومرة بإبراهيم ابنه، فأهل مصر رحمه وأخواله.
لم يفعل ذلك مع أي بلد على الأرض إلا مصر.
وذكر أهلها، يعني كلامه في أهلها.
فاحفظوا قدرها أيها العرب واستوصوا بنا خيرا لأنها وصية الرسول صلى الله عليه وسلم.



واحد من اللي قدامهم حرف الدال من التيار الإسلامي كان يرى عمالة الثوار للكيان، بس بعد ضرب الكيان في دمشق رجع في كلامه.
لازم مصيبة عشان يفهموا.
وأنا أقولك ليه فيه ناس من التيار الإسلامي زعلان من ثوار سوريا، لأنهم كانوا بيعولوا على حزب اللات ودعم إيران في حرب الكيان وتخفيف الضرب في غزة.
ودول أغبياء لأن فيه لاعب ليه ثقل سياسي هو اللي هيلاعب إسرا"ئيل وهي تركيا، لأن العقبة اللي اسمها بشار راحت خلاص.
لو بتفهموا صح تشتغلوا على طرفين مهمين جدا مصر وتركيا وتتقربوا من صناع القرار في الدولتين.
بس للأسف التيار الإسلامي بعضه مش كله لازم يروح بعيد لإيران.



إيدي كوهين عاوز يقولكم إن بشار كان متعين من عندهم😅😅





قامت فكرة الإخوان في الأساس كفكرة إخوان نجد الذين جاهدوا مع الملك عبدالعزيز لينال ملك نجد والحجاز.

ولما صار ملكاً، أراد الإخوان الذين مع عبدالعزيز الجهاد في العراق، فأمرت بريطانيا الملك عبدالعزيز بمنعهم وإلا ضربته ومن معه بالطائرات، ولم يكن عبدالعزيز يملك يومها إلا البندقية والخيل.

فقتلهم عبدالعزيز، دمرهم، ليمنعهم من غزو العراق.

أراد حسن البنا أن يقوم بنفس الفكرة في مصر، لكنه أراد الفكرة أن تكون عن طريق تحرير مصر من الاستعمار البريطاني لمصر، وبالفعل قاوم وقاوم أتباعه، وظهرت دعوته في مصر، وفي العالم العربي.

واتحدوا مع حركة الضباط الأحرار، حتى انفرد جمال عبدالناصر بالحكم، وحصل الصراع السياسي بينهما ،ومعروف الذي فعله عبدالناصر من الظلم البين في الحركة الإسلامية.

لما حكم الرئيس السادات ،والسادات يفهم جيدا في الإسلام وترأس رابطة العالم الإسلامي قبل الحكم، لما حكم السادات سمح للحركة الإسلامية بالعمل، والوقوف معه ضد الشيوعية وأنصار الناصرية والاشتراكية.

لكن من غباء الحركة الإسلامية أنها ذهبت لتعترف بالخوميني زعيما للثورة الإسلامية، ومعروف أن السادات كان على صداقة بشاه إيران، وأن شاه إيران وقف معنا كثيرا بعد الحرب، ولذلك استقبله السادات في مصر.

وأنا أعجب كيف ذهبوا ليعترفوا بالخوميني؟ وكيف وقفوا ضد السادات ليخسروا ما حازوه في عصره؟
وانقسمت الحركة الإسلامية بين إخوان بنائية وإخوان قطبية، وجماعة إسلامية.
ثم جرى الذي كان من السادات من منع الحركة الإسلامية واعتقال الكثير منهم، حتى قتلته إحدى الجماعات.
هنا كان لصناع القرار أن يمنعوا الجماعات الإسلامية والوقوف بقوة ضدها، ليزداد الصراع.
ثم هدأت الدنيا في آخر عقد للرئيس مبارك ، وانتشرت دعوة السلفيين في كل مكان، تركهم مبارك يعملون، لكن كان فيهم من يصادم النظام وقتها.
حتى قامت الثورة، فالتحقوا بها، وتوافقوا مع الحركة العلمانية، ثم اختلفوا جميعا ،كلهم تعصب لفكرته.
ولم يكن يومها أحد له فكرة واحدة يجمع عليها الناس إلا الجيش.
فلابد أن يعلموا أن الصدام مع نظام مسلم من خلفه مسلمون، لايكون إلا صراعا خاسرا.
وليس لهم القاعدة الشعبية التي تجتمع عليهم أصلا.
فسياسة الإخوان تجاه إيران جعلتها تخسر الكثير جدا بين الناس ،فخسرت كل دول الخليج، حتى السعودية التي فتحت أرضها لهم أيام عبدالناصر وقفت ضدهم.
حضور أحمدي نجاد لمصر رئيس إيران ودخوله الأزهر، جعل الناس تثور، من كل طوائف الشعب.
لابد أن تفهموا أن السردية التي عند الحركة الإسلامية لاتجمع الناس عليها.
انظروا لسوريا، النظام بالأساس طائفي علوي، يعني شعب سوريا كله ضده بيقين، حركة الثوار ضد إيران وضد دا"عش، وضد السردية العنترية للعداء مع دول الجوار، لذلك نجحوا في حكم سوريا.
واليوم كل ما تشعر به الحركة الإسلامية من ظلم ومظلومية في مصر، هم السبب فيه، لأن أنظمة الحكم في مصر لم تكن طائفية، ولم يكن الجهاز الحكومي للدولة طائفي بل مسلمون من الوطن، أنتم من قلتم نحن جماعة كذا ولنا أمير كذا، فادعيتم الطائفية لأنفسكم فهلكتم.
وأنظمة الحكم تعادي الثورة الإيرانية وهذا يُرضي طوائف الشعب ودول الجوار.
افهموا سياسة لوجه الله قبل أن تشتموا فينا.
وأنا لست أبدا مع العنف لا من أي حكومة ولا من أي جماعة، فالعنف كله شر ،ويضيع فيه شباب مثل الورد بالتهور أو بالظلم والسجن.
فارحموا شباب الأمة من هذه الصراعات التي تبدأ بسرديات سياسية جاهلة.



أول ماخرج من الفرق هم الشيعة والخوارج.
ولذلك على مر التاريخ لايخرج الشيعة ويظهرون حتى يخرج الخوارج.

ولذلك لما سيطر العبيديون على المغرب ومصر، خرج الخوارج، ودعم أهل السنة الخوارج.
والغرب يعرف هذا جيدا، ولذلك في بداية الثورة السورية، ذهبت أمريكا لإحياء الخوارج باسم دا"عش، ليتم صد هجمات إيران، وليكون مبررا لتواجد الأمريكيين بقواعدها في المنطقة.
وللأسف جهة الشرق على مر التاريخ جهة الفتن كلها، بخلاف الغرب من مصر إلى موريتانيا لاتجد مثل هذه الحماقات التي في الشرق، وانظر اليوم في الشرق كم ملة وكم طائفة، وكم من صراع.
حاول الغرب إحداث نفس الفتن في مصر بين المسلمين والمسيحيين، لكن أهل مصر من الطرفين يعرفون ذلك، ولذلك قضوا على هذه الفتنة من أول يوم.
وحاولوا بث الروح الأمزيغية في المغرب العربي ،لكن لليوم خاملة، والدول هناك تحاول ضربها في مقتل.
لكن في الشرق لو قام برغوث بدعوة لوجد لها أتباعا.



صراع الحضارات والحضارة الإسلامية وموقفنا وأين نحنُ؟😢😢 !
لابد أن تفتح صدرك لتقرأ مقالي هذا، فإني أعتبره أخطر ماكتبتُ مذ نشأتُ، لتعرف مايجري حولك ومايُراد لنا، لتضبط مواقفك السياسية، ولتؤمن بمشروع عربي إسلامي نهضوي حضاري، تعيش له وتعمل على تحقيقه.
لا أحتاج منكَ إلا أن تقرأ باهتمام جمٍّ، وأن تنشر الكلام لتعم الفائدة، ولكي تصل لكل الباحثين.
اعلم أن صامويل هنتنجتون لما قال بصراع الحضارات لم يكن يتنبأ به، بل هناك معطيات على الأرض تقول بالصراع الفعلي الذي سنكون شريك رئيس فيه عن طريق تركيا وإيران، ولكن الغرب لا يريد أن يقول لنا صراع مع أي حضارة حتى لانعرف فيؤمن منا طوائف بحضارة بديلة يُعدُّ لها إعداداً، فلذلك يخرج الكلام غير مفهوم.
ولذلك تسمعون عن مخازن يوم القيامة وساعة يوم القيامة، وطائرة يوم القيامة، والحرب الكونية، وسفن الفضاء، والضجة الإعلامية الغربية.
وسيفسر لك معرفة تلك الحضارة لماذا يغضب ماكرون للقيم الحضارية التي يصر عليها باستماتةٍ، ولماذا تخشى أمريكا ذهاب تايوان منها، ولماذا تدخلت في مشروع الخط الملاحي لنقل الحاويات بديلاً عن قناة السويس، ولماذا يُقبل الغرب بكل سلاحه لدعم الكيان المغتصب، ولماذا الصين في القرن الإفريقي، ولماذا الإمارات صهيو. نية بإمتياز، ولماذا مدينة نعوم التوراتية باسم نعوم، ولماذا القواعد العسكرية في الخليج، ولماذا يجب القضاء تماما على مصر، ولماذا يتم تدمير السودان، ولماذا الهند يتم تغريبها بكل سبيل ممكن، ولماذا تم الانقلاب على رئيس باكستان وخلعه بكل قوة، ولماذا حرب أذربيجان، ولماذا مؤتمر الشيشان وعدم اعتبار السلفيين من أهل السنة،

ولماذا يجب وجوباً أن نتفق والأشاعرة بكل سبيل وكل قوة حتى لو اندمجنا داخل التيار الأشعري، ولماذا الحرب الأوكرانية؟! ، وأسئلة كثيرة، سأحل لك شفرتها لتفهم مايجري حولك.
لعلك لاتسمع عن ألكسندر دوغين الفيلسوف العملاق الروسي، هذا الفيلسوف كانت له دعوة سرية لقيام حضارة أوراسية، بل العقيدة الأوراسية، وهي اختصار لأوربا وآسيا، حضارة لها أبعاد تاريخية تم بعثها من جديد، ترجع للأمير البنيوي اللساني نيكولاي تروبسكوي، ورومان جاكوبس، عقيدة جيوبوليتكية أيديولوجية سياسية.
تقول الحضارة أن لكل أمة من القديمة حضارتها الخاصة بها، ولايصح أن يتم عولمة تلك الحضارات تحت الأمركة العالمية، بفلسفة ليبرالية متحررة تخضع للإمبريالية الغربية، وينبغي أن نقف بقوة للحضارة الغربية، وأن يقوم تعاون أوراسي عبر تلك الحضارات القديمة، ليتم إقصاء الحضارة الأوربية وتدمير النظام العالمي، وفصل أمريكا عن أوربا.
تقوم على روسيا بثقافتها السلافية الأوربية لأنها تنتمي لآسيا وتنتمي في الجزء الغربي لشرق أوربا، وعلى الصين والهند وتركيا وإيران، مع احترام تركيا وخصوصيتها واسترجاع مالها، وفارس الإيرانية وبسط نفوذها على الشرق الأوسط، والصين وبسط نفوذها على شرق آسيا، والهند وبسط نفوذها على باكستان وأفغانستان، وقيام كل حضارة من تلك الدول على الأيدولوجيا الدينية والسياسية لها، فحضارة الأوراسيين لاتتعارض مع النهج الشيعي ولا البوذي ولاالسني الأشعري التركي ولا الروسي الأرثوذكسي.
فحضارة الأوراسيين قامت في الأساس على احترام خصوصية كل حضارة، رافضة للعوالمة وقيام حكومة عالمية لها القطب الأمريكي حاكما لها، وهذا سر رفع الغطاء الذهبي للنقود واستبداله بالبترودولار، واستخدام الخليج العربي مطية لذلك في حرب ١٩٧٣ المصرية، وتعاون الروس مع مصر، فمنع فيصل البترول لكي يتم بيعه بعدها بالدولار فقط، لتبسط أمريكا نفوذها على اقتصادات العالم، وتكون العقوبات اقتصادية.
قام بصياغة هذه الحضارة ألكسندر دوغين، معتمدا على نيكولاي ورومان، والكيان القاري الذي حدده الفيلسوف بيوتر ياكوفليفيتش تشادابيف عام ١٨٢٩،وتم بالفعل العمل على المشروع، لكنه ضاع بفعل الشيوعيين وسقوط قيصر روسيا وقتها.
عاش ألكسندر دوغين مخلصا أتم إخلاص لفكرته التي كما قلت ابتدعها نيكولاي ورومان في المهجر من أن روسيا قارة ثالثة سلافية تركية مسلمة، أي عناصر هذه القارة السلافيون والتركيون المسلمون في تركمنستان وطاجيكستان وأوزباكستان وغيرها من الدول التركية والتترية.
عاصر ألكسندر سقوط الشيوعية وسقوط الفاشية، وانتصار الليبرالية وسيطرتها على النظام العالمي، حاول في روسيا فعل شيء بتعليمه، حتى صار لغز الألغاز ملفوف في لغز بتعريف تشرشل نفسه، لكثرة إنتاجه، لاسيما وأبوه عقيد في الاستخبارات السوفيتية.
لكن اعتقل سنة ١٩٨٣ لأنه يغني أغاني صوفية تعادي الشيوعية، وطردوه من عمله حتى صار عامل نظافة، وطوال الليل يقرأ في مكتبة لينين.

انضم لجماعة سرية بقيادة يوري ماملييف الذي طرد لأمريكا ثم سافر فرنسا واشتغل بجامعة السوربون، وطبيعي أن تتسرب أفكارهم لفرنسا وأمريكا، ويعرف صامويل هنتجتون صاحب صراع الحضارات.
في مكتبة لينين عرف الفلسفة التقليدية التكاملية والباطنية.
سافر لأوربا الغربية وقابل فلاسفة الغرب القوميين، وطبعوا له كتبه، وصار مجرد مفكر لاخطر منه.
وهنا قد اكتمل المشروع الأوراسي لألكسندر دوغين واستوى، لكن هذا المشروع لابد له من راعي رسمي.
حكم فلاديمير بوتين روسيا بعد رحيل الدب الروسي بوريس يلتسن، وقرب منه ألكسندر دوغين واعتنق مشروعه بقوة، وجعل الجامعات الروسية تراجع كل الإنتاج الضخم للفلسفة الغربية والهندية والصينية والفارسية والتركية والعربية، وجعلوا لكل فسلفة قسم يجري فيه البحث على قدم وساق.
وبعدها بدأ بوتين بتمرير المشروع على الصين وإيران وتركيا والهند، لكن الهند أمة جاهلة غبية، تفعل فعل السياسة المصرية تارة تميل لأمريكا وتارة تميل للمحور الأوراسي، وهنا آمنت الصين وتركيا وإيران بالحضارة الأوراسية، وأنه يحب وضع كل الإمكانيات في خدمة الحضارة الجديدة البديلة للحضارة الغربية الليبرالية.
وهذا يفسر لك لماذا اجتمع الروس والأتراك والإيرانيون في سوريا؟ وكيف لأردوغان المعادي لبشار الأسد تسمح له روسيا بدخول سوريا، وكيف لإيران الشيعية لاتحارب تركيا السنية في سوريا، ولماذا رغم افتراق العقائد اجتمعوا في بلد واحد يقتسمونها، لأن الحضارة الأوراسية تؤمن بمصلحة مشتركة عليا لقيام الحضارة ضد الحضارة الغربية، لذلك لاتستعجب من اجتماعهم الثلاثة في بلد واحد، ومنع بشار من محاربة تركيا، ويفسر لك لماذا لايتحد بشار وإيران وروسيا على إخراج تركيا، لأن بشار العربي ليس في الحسبان أصلا، وإنما شمال سوريا للحضارة التركية وجنوبها للحضارة الفارسية.
وهنا تدخل أمريكا وبريطانيا وفرنسا بخلق دا. عش لتبرر الوجود الغربي في الشام لحماية الغدة السرطانية التي تمنع التمدد الفارسي للسيطرة على الشرق الأوسط، ولذلك هرع الخليجيون للتط. بيع والوقوف في صف الكيان بكل قوة، وبكامل الدعم المادي، ويفسر لك لماذا مدينة نعوم أو نيوم التوراتية في الطائف بالسعودية وخارج القضاء السعودي الشرعي، لأن هذه المدينة مبرر قوي جدا لتواجد الأساطيل الحربية للدفاع عنها، ويفسر لك لماذا الخط الملاحي بديل قناة السويس وإن تم تدمير مصر بالكلية، لأن أمريكا تعلم جيدا أن الخليج يؤمن إيمانا جازما بالقيم الغربية، ولأن للغرب فضل وجود هذه الأسر الحاكمة، فتطبيع دولة الكيان وجعلها دولة طبيعية، يجعل دول العالم تقف في صف الحضارة الغربية في الدفاع عن الكيان السرطاني، ويفسر لك لماذا كل هذه القواعد العسكرية في الخليج والأردن، كل ذلك لمنع الخط الصيني الذي هو هيمنة للحضارة الأوراسية، لكن الروس عمدوا لإشعال المنطقة على الكيان بدفع إيران لدفع حركة المقاومة الإسلامية لقيام حرب ضد الكيان، حتى لايتم مخطط التط. بيع، لأنه لو تم فيعني خط بديل ليس لقناة السويس وحسب، بل بديل لخط الحرير الصيني الذي لابد

منه لربط الحضارات القديمة، وهذا صرحت به الصين رسميا، لكن لم تصرح بأنها آمنت بالأوراسية حضارة بديلة عن الليبرالية الغربية الإمبريالية.
ولذلك تعلم لماذا القنوات الأجنبية الروسية والفرنسية والبريطانية والصينية ناطقة باللسان العربي، لخلق انقسام عربي فريق مع الروس والصين أي الأوراسية وإن كانوا لايعلمون، وفريق مع الليبرالية الغربية، ونحن لاشك حمقى لاندرك مايُراد لنا.
ولذلك دفعت أمريكا الشعوب العربية ليتم التخلص من أي حاكم عربي قد يتحالف مع الحضارة الأوراسية كالقذافي وعلي عبدالله صالح، فإنهما يميلون للروس، وهذا يفسر لك لماذا وقفت مصر مع حفتر، لأن مصر تريد الموازنة في الظاهر بين الروس والأمريكيين، وإلا فمصر تخشى الفريقين، لكن تحاول ألا تخسر، لاسيما وحفتر على حدودنا، ولماذا اتفق المصريون والأتراك على بقاء حفتر.
ويفسر لك أيضا لماذا يتم القضاء على الإخوان، لأن لهم علاقات إيرانية وهذا يجعلهم في المحور الأوراسي، لذا تم اعتبارهم بفتوى هيئة كبار علماء آل سعود إهابيين.
لم يقف أمام بوتين إلا أوكرانيا، وعرض عليهم أن يلتحقوا بالحضارة الأوراسية، لكن زيلنسكي الممثل اتضح أنه صهيو. ني ليبرالي غربي، فرفض والتحق بالمعسكر الغربي، فلم يجد بوتين معه إلا القوة، وبوتين لايريد الانتهاء من أوكرانيا سريعاً، بل يريد مد أمد الحرب فيها سنوات حتى يستنزف الموارد الغربية ويملي شروطه بوجود الحضارة الأوراسية التي تحفظ حق الشعوب وعزل أمريكا عن أوربا.
ولهذا سمحت أمريكا وبريطانيا بإعادة التسليح الياباني والألماني لواجهة هذه الحضارة التي تهدد حضارتهم.
ولأن روسيا تؤمن بما يسمى منطقة الزوال الأمريكي، وتعني به زوال أمريكا من كوريا الجنوبية وتايوان وماليزياو أندونيسيا، لذا لوحت الصين باسترجاع تايوان، وهددت أمريكا بالحرب النووية.
وحتى حرب غزة لايُراد لها أن تنتهي حتى يتم تحشييد الرأي العام ضد أمريكا، فالكيان لاقيمة له عند الروس والصين، إنما المراد أمريكا.
ويفسر لك لماذا الخطاب الأخير روسي تركي إيراني فقط.
ولذا قامت الإمارات مدفوعة من قبل أمريكا بتدمير السودان لتشكل ورقة ضغط على مصر كي تسمح بعبور الفلسطينيين وحصول إسرا. ئيل على غزة، ويكون بإقرار مصري، فلادخل لأحد في شئون مصر فهي أدخلت الفلسطنيين وحققت السلام مع دولة أخرى طبيعية وتم حل المشكلة الغزاوية، رغم أن المشكلة يهو. دية من قرون لا فلسطينية.
فلم ترضخ مصر، فقامت الإمارات بدفع إثيوبيا لتوقيع اتفاق مع إنفصاليي الصومال، ماجعل مصر تهدد، لأن الاتفاق يجعل لإثيوبيا حق في البحر الأحمر لمدة خمسين سنة، وهذا يهدد الأمن القومي المصري لاسيما ونحن مهددين بسد النهضة.
ويفسر لك لماذا خرجت أمريكا من أفغانستان على وجه السرعة، لأن حركة طالبان فهمت السياسة العالمية بشكل يجعلنا نعجب منها، فأجرت اتفاقات مع روسيا والصين، وهذا يعني الحصول على كافة أنواع السلاح، والأفغان معروفون بمهاراتهم في حمله، وهذا يعني إعادة إنتاج الحرب الأفغانية الروسية لكن بسلاح روسي ضد الأمريكيين،

وبدأ بالفعل هجوم الأفغان، فانطلقت حكومة أفغانستان للإمارات، وهرع الأمريكيون بالانسحاب رعبا مما قد يجري لهم، خاصة وأن أمريكا أكبر تاجر سلاح والاقتصاد يعتمد على شركات السلاح، فإن انهزمت صار سلاح أمريكا قطع من الخردة، فتركت سلاحها كما هو على الأرض، فتركه أرحم من تدميره وتشويه الصناعة الأمريكية، لاسيما والذي أقوله تحقق على الأرض في غزة، فقد تم تدمير السلاح الأمريكي والإسر. ائيلي على يد حما. س، فكيف لوكانت الحرب مع الأفغان في الجبال وعندهم دعم أوراسي روسي صيني؟!

وهنا يُفسر لك التحول الرهيب في روسيا من تدمير المساجد ومنع القرآن، وبوتين من الحقبة السوفيتية وذراع بوريس يلتسن الدب الروسي، كيف يقوم بحمل المصحف وتكريم المسلمات وأم رئيس الشيشان، ويفتح المساجد، ويدعم الشيوخ والمفتين، وكيف بعد دعمه لأرمنيا يتركها ويترك أردوغان يساعد أذربيجان، ثم فجأة يجلس أردوغان وبوتين ورئيس أرمنيا وأذربيجان وتتوقف الحرب، يتم ترسيم الحدود، ويترك تركيا تفخر، لأن الأوراسية تؤمن بحقوق تركيا في تلك البلاد، ولكي تتم الحضارة لابد أن تقوم تركيا بدورها، ولايمكن لروسيا السيطرة على أذربيجان، لكن يتم ذلك لتركيا المسلمة.

ويصبح فجأة بوتين الذي هو من تلامذة الكي جي بي ذراع بوريس يلتسن حامي حمى الإسلام، ويهتف له المسلمون.

ولأن الحضارة الثقافية الأوراسية تؤمن بالإسلام كحضارة هرع الشيخ طلعت تاج الدين مفتي المديرية الروحية الإسلامية المركزية بإعلان دعمه للحركة الأوراسية، وكذا رئيس الشيشان، حتى أصبح ابنا لبوتين، لأنه الرئيس الأكثر إيمانا بالأوراسية، ولأن أوكرانيا هي الشوكة في خصر أوراسيا الجديدة هرع بتحشييد المسلمين ضدها جهادا وقتالاً..

وحتى الحزب السياسي أوراسيا تم عقد مؤتمر التأسيس داخل كنيسة القديس دانيال في موسكو للتعبير عن أرثوذكسية الحضارة، وانتخب له ألكسندر دوغين نفسه رئيسا.

ويعجبني جدا ألكسندر لأنه استطاع تغيير السياسة الروسية رأساً على عقب، وحولها من دولة تعادي الإسلام لدولة تقف معه، بل بوتين الشيوعي نفسه يتحول.

وأصبح للحركة مراكز تتبع الحزب في معظم الدول وأصبح لها أنصار داخل فرنسا وألمانيا وبريطانيا وحتى أمريكا.

ولاتنس ماقلته في مطلع كلامي من أنها حركة راجعت تاريخ الفلسفة لكل قطر منفصلاً عن غيره، لا كما نفعل في جامعاتنا من فلسفة يونانية وفلسفة حديثة كلها غربية كأنها وحدة واحدة.

لأن الأوراسية تؤمن بالتعدد الثقافي، فلابد من دراسة كل ثقافة على انفراد لتؤثر في صنع قرار أصحابها، بخلاف استبداد الفلسفة الغربية، ولذلك أنا أقول الفلسفة في كل جامعات مصر تدور حول المركزية الغربية، وعبتُ في مقال على جامعات مصر، وقلت نصا كأن الله لم يخلق غير أوربا، لأن دكاترة الجامعات في الغالب مدرسون لا مفكرون مبدعون، والإنسان إذا لم يطلق نفسه على الأمم كما فعلت المعتزلة، فالمعتزلة

مشروع ضخم انفتح على كل آداب الشرق القديم والغرب، فترجموا للكل من الهند والصين واليونان.
هنا أين نحن؟!
ونحن بين صراع حضارات، حضارة تريد تصفية فلسطين، وتدمير مصر إن وقفت ضد التط. بيع وتهجير غزة، وتغيير القيم الأخلاقية كلها كما يجري الآن في السعودية قلب الإسلام أو حضارة تريد لإيران أن تحكم الشرق الأوسط في جنوبه وتركيا تحكم من الشمال، ويتم اقتسام آسيا وشمال إفريقيا بين تركيا وروسيا وإيران والصين والهند عندما تميل لهم أو بالبديل وهوجعل باكستان وأفغانستان دولة وحدها تهدد الكيان الهندي إن ظل مستمرا على الولاء لليبرالية.
وهذا يفسر لك لماذا تمت الإطاحة بعمران خان على وجه السرعة، بعدما عاد من تركيا ودافع عن الأوراسية.
أين نحن؟!
لاشيء مرعوبون من هول الصراع، فريق مع الأوراسية وفريق مع الليبرالية، وفريق يحركونه كالدمى كما في الصومال والسودان وليبيا.
ويفسر لك لماذا مؤتمر في الشيشان دون السلفيين، لأن السلفيين يقفون مع ولاة آل سعود وآل سعود زرع غربي بإمتياز، يقفون مع الليبرالية الغربية بوقوفهم مع عملاءالغرب الحاكمين، لذا قلت حتى لو نندمج مع الأشاعرة لقيام حضارة خاصة بنا .
ولاحل لنا إلا بقيام حضارة ثالثة عربية إسلامية تقف لهذا الصراع لتقول نحن قارة وحدنا، ولإفشال مخطط الأوراسية ببسط نفوذ إيران إن انتصروا على الليبرالية الغربية، وللوقوف لليبرالية الغربية فيما يريدونه بفلسطين ومصر ونيوم التوراتية في السعودية.
وهذه الحضارة التي أريدها تبدأ من الأزهر الشريف، بقيامه بالإطلاع على كل الحركة الأوراسية وجمع كل مافيها وماوصلوا له، مع خبرتنا في الليبرالية والعمل على إنتاج فلسفة جديدة تقوم بجمع الأمة لحضارة ومشروع عربي إسلامي.
مشروع لايكون إقصائي فيشمل السلفيين والأشاعرة والماتريدية لايفرق بين أحد للعدل الذي يرغب الأمم العربية والإسلامية في تبني المشرع وعدم الاعتراض عليه.
يقوم المشروع على هيئة كبرى تجمع علماء المسلمين من كل بلد عربي ومسلم، من كافة التخصصات لوضع خطة للحضارة والنهوض، وفتح مراكز فرعية في تلك البلاد للهيئة الكبرى بالأزهر، ثم تعقد اجتماعات مع رؤوساء الدول للعمل على تفعيل مشروع الحضارة، ولاتقل لي أنت تحلم، كان هذا مجرد أفكار لألكسندر دوغين، ثم صارت حضارة تصارع لتتمكن وأشعلت الأرض حربا وكل جيوشها لم تتأثر، فجيوش روسيا والصين وإيران وتركيا كما هي.
فلابد فوراً من القيام بهذا المشروع، ويفرض فرضا على حكام المسلمين وكثير منهم إن وجد المخرج سيلتحق بهذا المشروع إن تم على الوجه الذي أقول.
لأن الذي قلته لك يفسر لك لماذا حكام العرب يهرعون لأمريكا، لأن الحضارة الأوراسية لم تنظر للعرب، باعتبارهم في الأصل بدوا رحلا لاحضارة لهم في القديم،

فلابد من تقسيمهم بين تركيا دار الخلافة وإيران حيث مملكة الفرس، وهذا سر التحول الرهيب في الوقوف مع الصها. ينة.
والخليج اليوم في رعب، ويريد لو أن مصر فتحت الباب للتهجير، وأن يتم تسوية اليمن بقتبلة نووية.
والهلال الإيراني أحكم قبضته على الخليج، فليتعاونوا مع الشيطان نفسه ولا أن يكونوا تحت رحمة فارس.
وأما نحن السلفيون فنحارب إيران الرافضية ولانعرف من خلف إيران، وعلينا إما بمشروع حضاري وهو واجب الوقت أو بالبحث مع الأوراسيين بتعديل الفكرة الثقافية لأوراسيا.
حتى يكون لنا موضع بين الحضارتين، ولكن قلبي يقول إن تركيا سيتم تدميرها ويتم احتلالها من روسيا، لإعادة الكنيسة الأرثوذكسية لآياصوفيا، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنها تفتح قبل خروج الدجال، فيعني أنها ستعود محتلة مرة أخرى يملكها غيرنا.
وللمقال بقية!



الحمدلله الذي جعلني لاأنتمي لجماعة أو حزب فأغضب على حساب ديني ثم وطني.
أعجب عندما أجد متعصبا لجماعته، فيدخل ليضحك عندما أدعو لجيش بلدي الذي فيه إخواني وأهلي وعشيرتي، لأنه يتعصب لجماعته ويخاصم وطنه.
حماقات في التحزب لاتنقضي، إما أن يحكموا أو أن الوطن شر الأوطان!
عِشتُ عمري كله أنتمي للإسلام ولوطني مصر، وسأظل بحول الله أحب هذا الوطن، مهما كان فيه من ظروف.
وعشت محبا لجيش بلدي وسأظل محبا له.
وأقول للأحزاب والجماعات جاءتكم الفرص، وفشلتم في كل مكان، نعم فشلتم، وعاديتم أوطانكم وشهرتم بها.
ولاتقل لي ألا ترى ما في وطنك من أخطاء؟
نعم نعلم، لكن التغيير لايكون بالدم ولا بالصدام، وأن تعلموا أتباعكم أن السجن هو الجهاد المبين.
بل كان محمد عبده يعيش في حقبة استعمارية وأسرة ملكية استقدمت بريطانيا لاحتلالنا، ولم يصطدم بل رأى بالتعليم يتغير كل شيء، وبالفعل فشل مشروع تتريك اللغة، وتحررت مصر، ووقف على أقدامها بين العالم.
وينبغي أن يكون حب الوطن ليس محلا للخلاف.



أي دولة تريد لها أمنًا وأماناً عليها تطويق الحدود تطويقا كاملا محكما بقبضة من حديد. وكذلك تراقب السماء من كل اتجاه، وكذلك البحر.
ليس على أي دولة أن تغفل عن أي جيب إرهابي على حدودها، فمن خلالهم يتم الدعم من الدول المعادية، حتى يتمدد السرطان.
بل حتى الصحراء تصنع لها نقاط ارتكاز في الصحراء مع وجود دوريات تلف الصحراء والجبال والكهوف، فلا تترك مكانا إلا وجيشها يدور فيها بدوريات قوية مسلحة، مع التمشيط بالطيران.
لأن التمدد السرطاني لأي خلية يسقط الدولة.
كذلك مراقبة حدود الدول والتجسس المخابراتي، لأن بعض الدول تدرب المليشيات ثم تطلقها، لاسيما في لبنان والعراق، فحدود هاتين الدولتين مع الساحل أهم المهمات، وهذا دور المؤسسة العسكرية والشعب وشيوخ القبائل على التخوم للدولة.
أنا أعلم أن كل هذا تقوم به تركيا حاليا، وزيارة وزير الخارجية التركي اليوم يدل على هذا، فلولا الاطمئنان الأمني مانزل دمشق.
لكن لاتفرحوا أيها الشعب العظيم فتنسى دورك في حماية الدولة الجديدة.
إننا لانريد أن نسمع بكلب واحد داخل سوريا يعادي الدولة الجديدة.
وأتمنى أن تقوم تركيا بنفس الدور الذي قامت به في الصومال وليبيا وأذربيجان تجاه سوريا.
وأهم ماعلى كل فرد فيكم هو أن تدور عجلة الاقتصاد.
وعليكم أن تنفقوا من جيوبكم وتدعموا جميكم البحث العلمي التجريبي في بناء الجيش والمؤسسات الرئيسة في حماية جناب الدولة.



في الحرب العالمية الثانية كان الجيش الياباني من أقوى جيوش الأرض، وبغباء اندفع لضرب الأسطول الأمريكي في المحيط الهادي، دخلت أمريكا الحرب، لكنها ماكانت لتنتصر لقوة اليابان، استطاعت أمريكا بالقنبلة الذرية ضرب هيروشيما ونجازاكي، هنا لم تُكمل اليابان الحرب، بل أعلنت الاستسلام التام، وخرج الإمبراطور صاغرا للقائد الأمريكي، وتم احتلال اليابان سبع سنوات، حتى لايتم إهلاك بقية البلاد.
هذا الخطأ تم لعدم معرفة اليابان باختراع القنبلة الذرية.
وعندها رضخت أوربا كلها ،بل في العدوان الثلاثي على مصر انسحبت بريطانيا بعدما قالت لها أمريكا انسحبي وسنعطيك الخبرة النووية.
هنا لابد أن تفهم أن المعطيات عند الجيش المصري لقوة العدو لاتجعلها أبدا تجازف بقرار الحرب، بل وتسكت.
لذلك أقول للجميع خاصة الإسلاميين إن الإندفاع العاطفي الديني لايعني أبدا أن ندفع دولة للانتحار بشعبها ومقدراتها.

والذي يجري في غز"ة سيجريه تحالف غربي في أي دولة ستتدخل في الحرب، وهذا المخفي أعلنه ترامب صراحة.
ولاتقل أنا أريد أموت في سبيل الله، هذا يخصك وحدك، لا أنك تضحي بدولة بحجم مصر.



التشابك السياسي اليوم لايمكن فهمه بمجرد القراءة للمشهد، بل هناك تعقيدات ومعطيات على الأرض تفوق الخيال.
الكل يسأل لماذا سكتت روسيا؟ أين جنود بشار؟ أين إيران؟ هل أمريكا من فعلت؟
ولايعلم أن المفاجأة أربكت الجميع، وأن المسيرات التركية قصفت الارتكازات العسكرية للمليشيات الإيرانية، وأن إيران نفسها غيرت مسار الحرب للبنان، وكل هذه معطيات عند تركيا وعند الثوار، وعليها اندفعوا لاستغلال تلك المعطيات.
واليوم اليوم مصر تسير في مسار طيب سياسيا رغم كل القبح الذي رماه بها العرب من الخيانة والعمالة، وكذلك تركيا تلعب نفس اللعبة، وهو الاستغناء عن الكيان، وإقناع الغرب بتركها تلاقي مصيرها.
لأن القناعة الغربية والأمريكية وهي حضارة مهيبة واحدة متحدة بأن الكيان يمثل لهم ١٠حاملات طائرات في منطقة الشرق الأوسط.
ولاسبيل إلا بزوال هذه القناعة، واهم من يظن أن الحرب أن تقوم مصر أو تركيا بقصف الكيان دون تحييد الغرب.
لذلك للعبة السياسية شأن مهم في زوال الكيان.
وعلى مر التاريخ لابد من هذه اللعبة.
لذلك أنا مُصر أن مصر لم تخن فلسطين، لكن هناك معطيات تمنع من تحرك الجيش المصري أو حتى التركي.
في كل حرب كنا نخوضها كان التهديد بقصف السد العالي لأن خلفه مايقارب ١٦٠مليار متر مكعب من الماء، مايعني عشرات القنابل النووية في حالة انهياره، سيزيل الصعيد والدلتا من خريطة مصر بالكلية، وهي مناطق ارتكاز الشعب المصري ،مايعني هلاك أكثر من نصف الشعب بمقدراته بمجرد الوصول له.
فلابد أن تفهموا أن التنديد والشجب ودفع الدول للحرب تهور رهيب أنتم لاتدركون تباعاته.



أغبى ما تم في الأندلس هو الرحمة بالممالك التي قامت بحذاء دولة الإسلام، تركوهم لحسن الجوار، فأسقطوا الأندلس كلها.

وأغبى ماقام به المرابطون تركهم لابن تومرت، والسبب تدين أمير المرابطين، فقد أفتاه العلماء بقتله، فخاف الدم وتركه، حتى اشتد فقتل مليون مسلم.
لايحل لكم بعد الاستقرار ترك العلويين إلا أن يدخلوا الإسلام.
فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى خيانة اليهو"د، أمرهم ألا يبقى واحد منهم بجزيرة العرب كلها.
ولو أعطاكم الله القوة، لاتتركوا منهم نفسا إلا أن يسلموا ويصح إسلامهم، ولايحل تعيينهم في أي وظيفة بالدولة مطلقا.



أمانُ هذه الأمة في أمرٍ واحدٍ، وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو أعظم شعائر الإسلام.
أتدرون لماذا صار اليهو"د من الاصطفاء على العالمين إلى أحفاد القردة والخناز" ير؟!
كانوا لايتناهون عن منكرٍ فعلوه.
وكان أول شرهم أن النساء تلبس كعبا عاليا، فأعجبهم، فتركوهن، فتتابعت المنكرات، ولم ينكروا، فهلكوا ليومِ الدينِ، ولعنهم الله لعناً كبيراً.
وأصل هذا الأمر ألا يكتم أهل العلم الحق وأن يبينوه للناس.
وجِماع ذلك قوله تعالى: والعصر، إن الإنسان لفي خسر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.
فكل إنسان في خسر، وقد أقسم بالعصر، وأكد بإنَّ، وباللام المزحلفة أو المزحلقة، أنه في خسر، إلا من جمع أربع صفات:
إيمان به.
عمل الصالحات للنفس مع الله، وللناس بطاعة الله.
وتواصوا فلم يتركوا الوصية بكل حق وخير.
ولم يتركوا الوصية بالصبر على العمل وعن المعصية، وعلى البلاء، فالصبر ثلاث أحوال.
ولم يخرج أي ظالم في الدنيا إلا من نفس الأمة، لأن الأمة تركت هذه الشعيرة العظيمة الجليلة، لأنه ضمان الأمان.
ولن تجد قوما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ثم سلط الله عليهم الظالمين.
علموا أولادكم هذه الشعيرة، وعلموهم أن العدل والخوف من الله أصل الأصول.
فلن يجد الظالم أعوانا إلا منكم، فإذا أصلحتم أنفسكم، لن يجد أعوانا وخاف منكم.



الإسلام يشمل كل ذرة في الحياة، لكن أهل الزمان قصروا في فهمه، وتخريج المجتهدين في الفقه ليتعاملوا مع الحوادث والنوازل المستجدة كل لحظة.
كذلك قصروا في التصوف السني وهو علم في السلوك والأخلاق، وغالب كتب ابن القيم في هذا الباب.
ومما نحزن له أن غالب الشباب لم يتعلموا إلا القشور من العلوم والفنون من دين ودنيا.



ما من فلسفة تنهض ،ولا أمة تتقدم إلا ويرون أنفسهم مركز الكون ، فأوربا ترى نفسها مركز الكون ،وأن المركزية تقتضي أن تكون الأمم تابعة لها ،وخدما عندها.
ولذا كانت تنظر للأفارقة على أنهم جميعاً عبيد يبيعونهم ويشترونهم ويجبرونهم كيفما أرادوا.
والفلسفة النسوية ترى أن الأنثى مركز الكون ، ولذا ينبغي ألا يتسلط عليها أحد بل تُعبد من دون الله.
وكل فلسفة خرجت وجدت لها من الأموال والدعم الكثير، حتى أن مدرسة فلسفية واحدة أنتجت ١٧ألف كتاب يخدم تلك الفلسفة وينشرها.
ولذا ترى مؤسسات ضخمة محلية وإقليمية ودولية تُعنى بالمرأة.
وترى الدساتير اليوم تنص على حرية سفر المرأة وتنقلها وفسخها لعقد الزواج، وممارسة الزنا وقتما تريد.
فالمركزية تصور بشري، ونحن العرب نرى أنفسنا مركز الكون ، وأهل مصر يرون أنفسهم مركز العرب ،والسعودية ترى نفسها مركز المسلمين.
فأم الدنيا أي مركزه ومحوره.
وهذا كله غلط، ومنحط تمام الانحطاط ،ومتخلف أتم تخلف ، لأن هذا التصور مادي يراه الحيوان البهيم ، وانظر في الكلاب الضالة تراها تنبح لكل كلب غريب.
واليهود يرون أنفسهم مركز الكون ، والعلمانية والليبرالية صدرت للعالم أن المركزية في أمريكا.
ولذا تسمع في الإعلام أمريكا دولة مركزية، وترى اليوم الانتخابات الأمريكية يغطيها الإعلام العربي أكثر من انتخاباتها المحلية.
وأنا أقول المركزية هي شريعة الله في كل زمان ومكان، لأن خالق الكون هو رب العالمين ،وهو مدبر الكون وحده لاشريك له.
والمتمسكون بشريعة الله هم مركز الكون، ولذا كان الصحابة على مدار تاريخ الأرض أكثر خلق الله تغييراً لخارطة الأرض وثقافات الأرض ولغات الأرض ،فإنهم حكموا الأرض كلها في بضع عقود، وليس ذلك لأنهم الجنس الأوحد والمركز كلا، ولكن لأن مصدرهم ومركزيتهم شريعة الله تعالى.

وهذا الشعور عند الناس لابد أن يتغير، ولن يتغير إلا بدراسة النفس البشرية، وتفكيك كل تلك الأطروحات الفلسفية ،وإعادة تركيب الشريعة لدى قلوب الناس، وجماع الأمر هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



فرق كبير بين عقل الرجال وعقل النساء كما بين السماء والأرض.
فإن النساء إذا رأت مقالا يأمر الزوجة بالإبقاء على بيتها يسخرون ويمزحون بسخرية عجيبة.
وأما الرجال فيناقشون الأمر بعقل إلا رجلا يتزلف لأنثى فيقرها لعله يظفر منها بشهوة السر.
ودوما القضايا الكلام فيها عام، والأصل فيها الإصلاح، وأما الحالات الفردية ففيها الحكم والفتوى والفصال.
لكنك تجد كل منهكة أو مريضة تسقط الكلام العام على حالتها النفسية وظرفها الحالي فتهرف بما لاتعرف.

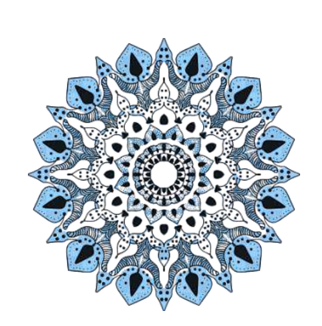


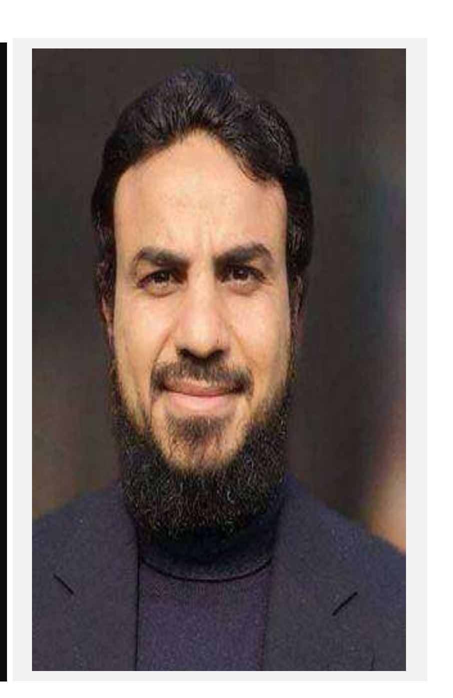
من شغل المدخلية لخدمتهم يعلمون بيقين أنهم حمقى مطايا، لكنهم يستفيدون منهم البلبلة، وفرصة للطعن في دين الله، وعقيدة السلف، ليثبتوا أن ماكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ليس صالحا للتطبيق في عصرنا.
والعلمانية جندتهم باقتدار، ولذا فالمدخلية فرع للعلمانية كالشيوعية والليبرالية والحداثيين.
ولذلك جهادهم أول الجهاد، وهو فريضة دينية اليوم لو كنتم تعلمون.



ولاتصدقهم أنهم السواد الأعظم من الأمة؛ فإن عقيدتهم نخبوية، ليست إلا بينهم، ولايستطيع أحدهم أن يقف بين العوام فيقول:إن الله ليس داخل العالم ولا خارجه ،ولافوق العالم ولا تحته، ولا يمين العالم ولاشماله، وهو على ماكان عليه كان، أي هو كما هو لم يحدث فعلا.
وإذا قلت لم؟ قالوا إن علا يعني لم يكن عليًّا، وهذا من فعل الإنسان، والتغير صفة الحوادث.

قلنا لهم الله خلق ولم يكن قد خلق، ومع ذلك فهو الخلاق الخالق، فعلا على العرش، ومن قبل كان العلي الأعلى، وإنما خص العرش بعلو مخصوص ،وكذلك خص خلقه بخلق مخصوص.
وأنا أعجب في نفي الصفات عندما يقولون يد يعني أنه كالمخلوق، لأنها صفة مخلوق، والله عندهم حي قادر، وهي من صفات الأجسام أيضا، وكذا العلم، فلماذا هنا نثبت، وهناك ننفي؟!
لذلك عقيدتهم عقيدة نخبوية، يختص بها فئة من الناس، فهم لايمكن أن يقولوا لجماهير المسلمين الذين يرفعون أيديهم للسماء وأبصارهم، ليس ربكم بفوق، ولايُعرف من جهتنا له جهة نتوجه له فيها.
فكيف هي عقيدة السواد الأعظم؟
إنما عقيدتنا نحن هي عقيدة المليارات من البشر، من المسلمين وغير المسلمين، وهي الفطرة التي فطر الناس عليها.
وهؤلاء لما حكموا على ربهم بقوانين عقلية مختلف فيها، وفاسدة في أصلها ،جاءوا بهذه الأعاجيب، ثم زعموا أنهم السواد الأعظم!





مختارات

من منشورات شهر جمادي أولي١٤٤٦هـ

٩-حسين عبد الرازق

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق

(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ)
(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ)
من أعظم ما يُنصَرُ به اللهُ ورسولُه والإسلامُ:
الصادقون من المؤمنين والمؤمنات في كل مجال من مجالات الإصلاح
ومن أعظم ما يُحارَبُ به دينُ الله:
الكذّابون المفسدون الذين يلبسون ثوب الإصلاح والاحتساب وهم خونةٌ لله ورسوله وللمؤمنين .
والصِدقُ يهدي إلى البر
والكذب يهدي إلى الفجور .
واللهُ يعلمُ المُفسد من المُصلح
وهو مع المؤمنين الصادقين هاديًا ونصيرا
ولا يهدي كيد الخائنين (يعني: لا يُباركه ولا يُتمِّمُه ولا يُنفِذُه)
ولا يُصلحُ عمل المفسدين .
ولا يحيق المكرُ السيئ إلا بأهله
والزبدُ يذهبُ جُفاءً وما ينفعُ الناسَ يمكُث في الأرض .
تلك آياتٌ بينات يجب أن يعلمها العامل للإسلام.
ومن خاض سبيل الإصلاح بدونها ضلَّ وقنط وخارتْ قوتُه وانفسختْ عزيمتُه،
فقط ابتغ وجه الله واسع للخير واتق الله واجتهد في تعلُم الحق والعمل به، وربُّك معك فكل هذا المنكر والباطل هواءٌ.. هواءٌ يدمغُه الحقٌ
ومن أعظم النصر : أن تكون مع الصادقين وتلقى ربَّك غيرَ مُبدِّل.. غير مفتون.
وهؤلاء الصادقون وإن كانوا قليلا فهُم بركةُ المسلمين واللهُ معهم وكفى به وكيلا .
و الكذّابون وإن كانوا كثيرًا فاللهُ لا يُصلح عملهم ولا يهدي كيدَهم، وهو مُحِيطٌ بهم.

ولا يستوي الخبيثُ والطيبُ .
فليستبشَر المؤمن الصادق المُصلِح
ولْيخْسأ المنافق الكذّاب المُفسد ولْيرتقبْ سيئات عمله فاللهُ يُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفلتْه.
وأدعو بهذا الدعاء:
اللهم ربنا طهِّرْ كل مجالات الإصلاح من المنافقين والمُفسدين الذين يأكلون بدينهم وافضحهُم واجعلهم عبرةً
ولا تفتن المسلمين بهم .
واهدْ كلَ صادقٍ يطلب الخير للمسلمين ويرجو بعمله ما عندك.
وحَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ



لستَ مُضطرًا كمسلم أو كطالب علم أو داعٍ أن تُقِرَّ بباطل عظيم ك(تهنئة النصارى بعيدهم الدّيني) لتُثبت عدل الإسلام وسماحته، وحُسنَ خُلقِك
فشريعةُ الإسلام لا تُحوجُك أبدا لمثل هذه المنكرات
فبراهينُ حُسن الشريعة وعدلها ورحمتها، سواء في ذاتها أو في التعامل مع غير المسلم/الكافر =كثيرةٌ ومتنوعة
لا تحتاج معها قطُّ إلى ترقيع أو إخفاء أو تزويق
باختصار شديد : لا يحل لك أن تهنئ غيرَ المسلم على مناسبةٍ تتعلق بدينه ..
وهو مُنكرٌ عظيم، لاسيما إن خرج من العالم أو من يُقتدى به، فضلا عن أن يُستدل له ويجعله شرعا أو يُنكر على من ينهى عنه !
ويبقى لجارك النصراني حقُّ التعامل بالبِّر والقسط .
فقبل أنْ تتساهل في ذلك، اعرف أولًا على ماذا تُهنّئ، وهل هذا الذي تُهنئ عليه حق أم باطل؟
*صورُ الإحسان والبر والقسط مع جارك أو زميل العمل غير المُسلم أكثر من أن تُحصى
*وإن كنت تُحبه حقا وتريد به الخير فاجتهد-مع البر والإحسان - أن تدعوه بالحكمة والحُسنى إلى ما يُنقذه من دينه ويُدخله الإسلام .
هذا واللهِ هو أعلى صورِ البِرِّ والرحمة .
وهو واللهِ أعظم ما قدّمه مُحّبٌّ لحبيبه .
ورسولُ الله ﷺ خيرُ الناس للناس
وأعظمُ ما نفع به الناس: دلالتُه لهم على سبيل الله
وكلُّ ما كان يَشغله في أمر عمّه حبيبه أبي طالب عند وفاتِه : [أيْ عَمِّ، قُلْ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أُحَاجُّ لكَ بهَا عِنْدَ اللَّهِ]
وسيبقى إلى يوم الدين خيرُ الناس للناس مَن كان كذلك .

*فإن لم تستطع فلا تُقرّه على ما هو فيه من ضلال
فقُل له بصراحةٍ :
ديني الذي أمرني بالقسط والبر في التعامل معك ينهاني أن أُهنّئك أو أُشاركك عيدك المرتبط بأمر يخالف أصل ديني مخالفة قطعية
وأقول :
واللهِ لو بذل الدعاةُ الذي يُقرون التهاني والمشاركات =لو بذلوا جهدا في بيان حُسن حُكم الله وتشريعه وعدل الإسلام في التعامل مع الكفار لكانوا قد أحسنوا ونفعوا المسلم وغير المُسلم
وكُل من يتعبُ في الاتجاه الخطأ يُقصّر في الاتجاه الصواب!



حينما تظن أن الباغي المُعتدي سيسكتُ عنك إذا ضُربت من سُكات و بأدب واحترام ويقف عن حدٍّ فأنت مُغفّل لا تعلم معنى الظلم و الاعتداء والبغي
وبشكل عام فأنت تعيشُ في عالَمٍ [يِخاف مايختشيش]
يهابُ القويَّ ويأكلُ الضعيفَ ويُبالِغ في إذلالِه
ولا معنى للحياة بِذُلٍ... الموت أهونُ .
وقديما قال بعضُ عقلاء العرب:
فَلا تَرضَ بِمَنقَصَةٍ وَذُلٍّ.. وَتَقنَع بِالقَليلِ مِنَ الحُطامِ
فَعَيشُكَ تَحتَ ظِلِّ العِزِّ يوم.. وَلا تَحتَ المَذَلَّةِ أَلفَ عامِ

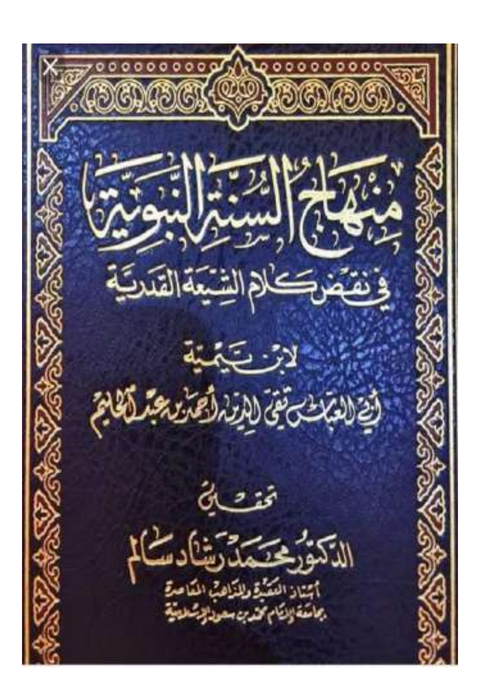
.....
وقال:
وَإِذا بُليتَ بِظالِمٍ كُن ظالِم... وَإِذا لَقيتَ ذَوي الجَهالَةِ فَاِجهَلي
وَإِذا الجَبانُ نَهاكَ يَومَ كَريهَةٍ.. خَوفاً عَلَيكَ مِنَ اِزدِحامِ الجَحفَلِ
فَاِعصِ مَقالَتَهُ وَلا تَحفِل بِهِ.. وَاِقدِم إِذا حَقَّ اللِقا في الأَوَّلِ
وَاِختَر لِنَفسِكَ مَنزِلاً تَعلو بِهِ.. أَو مُت كَريماً تَحتَ ظُلِّ القَسطَلِ
فَالمَوتُ لا يُنجيكَ مِن آفاتِهِ.. حِصنٌ وَلَو شَيَّدتَهُ بِالجَندَلِ
مَوتُ الفَتى في عِزَّةٍ خَيرٌ لَهُ.. مِن أَن يَبيتَ أَسيرَ طَرفٍ أَكحَلِ
لا تَسقِني ماءَ الحَياةِ بِذِلَّةٍ.. بَل فَاِسقِني بِالعِزِّ كَأسَ الحَنظَلِ
****
وأعظم من ذلك كله قول رب العالمين (وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ)
(وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)
وأن تعلم أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
ولا يُصلح عمل المفسدين، ولا يهدي كيدَ الخائنين.

اللهم اجعلها خيرا وبركة وفتحا على المؤمنين الصادقين، وتقبل قتلاهم في الشهداء والصالحين
واجعلها شرا وحسرةً على الكفرة وأذيالِهم



كلما رأيت لُقطاء الفِكر من بني جلدتنا الذين يركبهم جِن لما يسمعوا كلمة (شريعة) تذكرت نبأ المنافقين والذين في قلوبهم مرض
قال الله تبارك وتعالى:
(وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ
وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى الله ورسوله لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ
وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ
أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ
إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ
وَمَن يُطِعِ الله ورسوله وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ





#كتاب(منهاج السنة النبوية)للإمام ابن تيمية رحمه الله
أحد كنوز و مفاخر تراث المسلمين حقا
وهو أنفسُ المجموعات العلمية الكبيرة للإمام رحمه الله وأكثرها تنوعا في مسائله، وأيسرُها (إلا بعض المواضع)
وهو أصلٌ في عدة أبواب :
-الصحابة
-آل البيت
-الصفات
-القدر
-النبوات

-الإيمان
-فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنها وما تلاها من أحداث
-الفِرق (الشيعة متأخريهم ومتقدّميهم، والمعتزلة والأشاعرة وغيرهم)
والمقالات (مقالة الغلو في آل البيت، ومقالة النّصب، ونفي القدَر، والجبر، و التعطيل، و التشبيه، والإرجاء، والوعيدية، وقِدم العالَم وغيرها)
و غيرها من حيث :
ذكرِ أهمِ المسائلِ تحت كل باب
تحرير محل النزاع و تصور المسألة .
الأقوال في المسألة
أدلة كل قول مع وجه الاستدلال منها
الأصل الذي بُني عليه القول
ثم رؤيةٌ نقدية رائعة
مع ذكر القول الراجح عنده بحججه من الوحي و غيره .
مع روائع في التفسير و شروح الأحاديث المشكِلة ،و قواعد حديثية و لغوية و أصولية و فقهية و منهجية و نقدية (قواعد ذهبية)
و هو من أروع ما يكون في منهج الجدل و المناظرة .
و موضعُ مسألة (تسلسل الحوادث منه =هو أشمل و أقوى موضع سواء في تصورها و نقد قول الفلاسفة و المتكلمين مع شرح قوله فيه بحججه)
#و هو ٩ مجلدات، الأخيرُ منها فهارس ،المجلد حوالي ٥٠٠ صفحة و أكثر .
و قد تدارستُه قبل ١٤ سنة -بحمد الله - مع بعض الشباب كلمةً كلمةً و مسألةً مسألة نكتبُ كل فائدة في موضعها من الأوراق المقسّمة على الأبواب في حوالي ٢٥ يوما ..
من أعظم و أجل ما انتفعتُ به في حياتي .
نذاكر من الفجر إلى منتصف الليل..و لا قوة إلا بالله.
والكتاب -باستثناء ٣٠٠ صفحة في المجلد الأول عن تسلسل الحوادث-يسيرٌ وسهلٌ
#ذكرت ذلك للشباب تشجيعا لهم
و أسأل ربي أن يكون خالصا و أن ينفعنا به
و البركةُ من الله ،سبحانه لا سهل إلا ما جعله سهلا.



هذه الأفكار:
-لا تكُن اسيراً لعادتِك
-ولا تتكلَّف مفقودا أو تتحسّر على فواته
-ابذل لمطالبِك ولو بتغيير عاداتك
-ابذل من وقتك وجهدك ومالِك للعمل الصالح

-سعادةُ النفس في السعي فيما ترجو من الخير وليس في تلبية حاجاتها (التي لن تنتهي)



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ."

((غِنَى النفس)) (بماذا)و(عن ماذا)

غناها بما ينفع

وغناها/ استغناؤها عن ما لا ينفع ولا يُهِمّ.

وما يملأُ القلبَ يتحركُ له البدن

ومن ملأ قلبه ذكرا لله وللآخرة وانشغل بالسعي لها أفلحَ.

ومن عُمِّر قلبُه بذكر الله والدار الآخرة

و سعى في المسارعة إلى الخيرات

فواللهِ لا يفرق معه:

ماذا يأكل أو يشرب

وماذا يلبس

وأين يعيش

وعلى أي فراش ينام..

لن يُدقِّق في تلك الأمور

ولن يستعبِده عادةٌ ولا أحد

لما في قلبه وعمله من المطالب العالية

فذكر الله والعمل له يُقنِّع العبد ويُهنِّيه ويُرضيه بالمُتاح ويُطيِّبُ عيشَه (سيُغنيه الله عمّا يفتقرُ اليه غيرُه ولا يتصور الحياةَ بدونه)

ومن خلا قلبُه من طلب معالي الأمور عظُم فيه سفاسفُها وصار عبدا لتوافه العادات والمآكل والمشارب والفُرُش والملابس وزُخرف الدنيا، ومدَّ عينيه إلى ما مُتِّع به غيرُه من زينتها..ولن يشبع ولو أُوتِي الدنيا بحذافيرها

وما رأيتُ أحدا خلا من طلب معالي الأمور إلا ويكون تافها يعيش لأهوائه ومأكله ومشربه وملبسه ويفتعل المشكلات ويُعظم توافه العادات

((فمن عاش يُلبّي شهوات نفسه ليس كمن حمل نفسه على تلبية مطالبه العالية))

ستجد كلمة في اول تعليق تشرح لك الفكرة



أيها المُسلم (اللطيف الذي يريد أن يسترضي كوكب الأرض بكل أطيافه):

قَلِّبْ نظرك في كل اتجاه فلن تجد أي فئة من الناس مشغولة بأن تُقدّم لك كمُسلمٍ أدنى تنازل أو تُجاملك في أي مناسبة.. القصة دي لا تخطر على بالهم أصلا

من أول الملحدين للقرية التي تعمل الخبائث، للنسوية، للعالمانيين، لليهود للنصارى لشبيحة الأنظمة ..الخ
لا أحد منهم قط يعمل لك أي حساب، ولا هو مشغول في أي مناسبة تخصّك أن يُجاملك أو يقطع من دينه أو دنياه لترضى عنه .
بل كثير منهم عايش ينهش في لحمك وعنده كتائب لمحاربتك بكل ما يملكون إعلاميا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا..(هَٰأَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ)
لأنه ببساطة مش محتاج لك فمش محتاج يجاملك.. هيستفيد ايه؟
كان ممكن ينافقك لو كنت قويا متمكنا إنما أنت ضعيف وهو مستغني عنك ..
فلا أعلمُ واللهِ أيّ مصلحة شرعية ترجوها بأن تُمزّق من دينك لتُرقّع لهم!
لماذا تتبرّع بالبحث والتنقيب في قرآنك وسنة نبيّك وتراث المسلمين لتلتقط كلمة من هنا أو هناك لتُجامل بها مَن لا يعبأ بك أصلا، ولا ينتظر كلامك؟ !
تُحرف دينك، وتلوي النصوص وتعيد تفسيرها لتخرج باستدلال أحمق يجعلك أضحوكة.. فأين تذهب؟
الكلمتين دول للناس البركة الطيبين اللي بيجاملو وينقّطو في المناسبات من دينهم.. اللي مفكرين إنهم كدا بيحببوا الناس في الدين .
أما المنافق المتعمّد الذي يرجو بذلك مصلحة لنفسه، أقول:
ستبقى صغيرا عندنا وعندهم أيضا
وسيبقى أولئك على رغم عداوتهم يهابون أهل الحق والصدق -وإنْ مع العداوة والبُغض-فما أغنى عنك تلوّنُك... وأمرُك مكشوف وفعلُك مفضوح.. فأين تذهب؟
لكنّها مهانةٌ وذُلُّ كُتبت على كل من لم يعتزّ بدينه وطلب العزة في غيره .
فنعوذ بالله أن نكون ظهيرا للمجرمين، أو نجادل عن الذين يختانون أنفسهم، ونسأله أن يجعلنا من الصادقين المرضيين عنده الناصرين لدينه.





ذكروا أن هذه الأم بحثت عن ابنها طويلا ثم علمت أن ابنها قُتل في سجون الطاغية بشار فقالت: ايتوني بأي شيء من أثره فلم يجدوا إلا الحبل الذي شُنق به!

****

فإلى كل من فَقَدَ حبيبا أو غاب عنه
وإلى كل من يشغله أنه حتما سيُفارق حبيبا أو يُفارقه:
أكثِرْ من دعاء أن يجمعك الله بهم مع رسول الله صلى الله وسلم في جنات النعيم؛فتلك هي الدار
وذلك الاجتماع أجلّ وأحسن وأهنأ من اجتماع الحياة الدنيا
والموتُ ليس نهايةَ الحياة، إنما هو بدايتُها
والعَيشُ عيش الآخرة
((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ))
اللهم ربنا نج المستضعفين من المؤمنين
واشدد وطأتك على المجرمين



المصائبُ التي تُصيبُ العبدَ نوعان:
#مُصيبةٌ اضطراريَّةٌ دون اختيار
كالمَرضِ، أو مَرضِ عزيزٍ عليه، أوموتِ شخصٍ عزيزٍ عليه، وكأنْ يُسرَقَ مالُه ونحو ذلك
فهذه المصائبُ إنّما يُثابُ إذا صبرَ عليها ، ويُكفَّرُ عنه من خطاياه، لكنّه لا يُثابُ على نفس المُصيبة =لأنّه لا يُثابُ إلا على أمرٍ اختياريّ، وتلك المصائبَ ليست باختياره.
من ذلك حديث أبي سعيد وأبي هريرة -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال) :ما يصيبُ المسلمَ من نَصَب، ولا وَصَب، ولا هم، ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه(
وفي الصبر عليها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((عَجَبًا لأمرِ المؤمنِ إنَّ أمْرَه كُلَّهُ لهُ خَيرٌ وليسَ ذلكَ لأحَدٍ إلا للمُؤْمنِ إنْ أصَابتهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فكانتْ خَيرًا لهُ وإنْ أصَابتهُ ضَرَّاءُ صَبرَ فكانتْ خَيرًا لهُ))
#مُصيبةٌ اختياريّة:
لا أنّه اختارها وأرادها
ولكنه ابتُلي بها بسبب أمرٍ فعلَه اختيارًا ..
كأنْ يُصاب بسبب دِينه أو طاعته لله تعالى، وكأي ضررٍ ينالُه في سبيل الله من ضربٍ أو حبسٍ أو تعذيبٍ أو سبٍّ أو أخْذِ ماله أو طَردِه من منزله أو بلده، وما ينتُجُ ويتولَّدُ عنها من ألمٍ وهَمٍّ وغَمٍّ وخوفٍ وجُوعٍ وعطَشٍ نحوذلك
مِن أمثلة ذلك: المشقة التي تحصل للعبد من صلاته وصيامه وحَجّه أو صدَقتِه و نحو ذلك، وكأن يُحبَسَ بسبب جهرِه بالحقِّ، أو بسبب نهيه عن مُنكَرٍ أو أمرِه بمعروفٍ، و كأن يُفصَل من عمله مثلا بسبب حرصه على الصلاة، أو تُفصَل من عملها بسبب حِجابها، أو تُهانُ وتُشتَمُ بسبب حجابها، أو يُسخَّرُ منه بسبب استقامته، أو ما يُصيبُ المسلمَ من مشقةٍ حينما يتركُ مكانا كان يعيشُ فيه راحةً و عنده بيتٌ ومالٌ وعملٌ لكنه يخشى فيه على دينه ودينِ أهله فيتركُه لمكان يراه أصلح لدينه لكنه سيفقدُ ما كان فيه من رَغدِ العيش ونحو ذلك من الأمور التي حصلت للعبد في سبيل الله ودينه=
#فتلك المصائبُ يُثابُ فيها على:
نفسِ المصيبة وما يتولَّدُ عنها
ويُكفَّرُ عنه الخطايا بها
ويُثابُ كذلك على الصبرِ عليها
ومن ذلك قولُه ((ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ))
إنما ذكرتُ ذلك ليستحضر العبدُ تلك المعاني كلمّا امتُحِن على شيء من دِينه، وليعلمَ أنّ نفس توفيقه لاختيار ما يُرضي الله تعالى =هو أولُ الفرَج وأولُ الخير، وربُّك الأكرمُ لن يُضيِّعك
وإنما يُؤثرُ العبد رضا الله بقدرِ إيمان قلبه ومحبتِه لله، ويقينه بقدرته وأنه وحده يملك الضر والنفع وبقدْر إيمانه باليوم الأخر ونحو ذلك من معان.
ما عليك في ذلك: إلا أن تكون قد تحرَّيتَ الحق علما وعملا ، وأن تكون صادقَ النية لله في عملك..
ولن يُضيِّعك ربُّك ..
#إنه الإيمانُ حينما تُخالِطُ بشاشتُه القلوبَ فيُهوِّنُ على صاحِبه ما يبذلُ في سبيل الله لا يستعظِمُ شيئا للهِ..
وفي بيانٍ ممتع و واضح يبيّن ابن تيمية رحمه الله بأنّ امتثالِ العبد لأمر الله و رسوله صلى الله عليه وسلم لا يمكن أن يكون سببًا في بلاء ،و أنّ بلاءه إنما يكون بشرور نفسه، و امتحانا لصبره و عزمه ،و سببا للأجر و رفعة الدرجة

))والمقصود :
أن ما جاء به الرسول صلى الله عليه و سلم ليس سببا لشيء من المصائب
و لا تكون طاعةُ الله و رسوله قط سببا لمصيبة
بل طاعة الله و الرسول لا تقتضى إلا جزاء أصحابها بخيري الدنيا و الآخرة .
#و لكن قد تصيب المؤمنين بالله و رسوله مصائب بسبب ذنوبهم لا بما اطاعوا فيه الله و الرسول كما لحقهم يوم أحد بسبب ذنوبهم لا بسبب طاعتهم الله و رسوله صلى الله عليه و سلم.
*و كذلك ما ابتلوا به فى السراء و الضراء و الزلزال ليس هو بسبب نفس إيمانهم و طاعتهم لكن امتحنوا به ليتخلصوا مما فيهم من الشر و فتنوا به
كما يُفتن الذهب بالنار ليتميز طيبه من خبيثه.
#و النفوس فيها شرٌّ
و الامتحانُ يمحِص المؤمن من ذلك الشر الذى فى نفسه
قال تعالى ((و تلك الأيام نداولها بين الناس و ليعلم الله الذين آمنوا و يتخذ منكم شهداء و الله لا يحب الظالمين و ليمحص الله الذين آمنوا و يمحق الكافرين))
و قال تعالى ((و ليبتلى الله ما فى صدوركم و ليمحص ما فى قلوبكم))و لهذ قال صالح عليه السلام لقومه ((طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون)).
و لهذا كانت المصائب :
تكفر سيئات المؤمنين
و بالصبر عليها ترتفع درجاتهم
و ما أصابهم فى الجهاد من مصائب بأيدي العدو فانه يعظم أجرهم بالصبر عليها . و فى الصحيح عن النبى صلى الله عليه و سلم قال)ما من غازية يغزون فى سبيل الله فيسلمون و يغنمون إلا تعجلوا ثلثي أجرهم و إن أصيبوا و أخفقوا تم لهم أجرهم(
و أما ما يلحقهم من الجوع و العطش و التعب فذاك يُكتب لهم به عمل صالح كما قال تعالى ((ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ و لا نصب و لامخمصة فى سبيل الله و لا يطؤون موطئا يغيظ الكفار و لا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين))
و شواهد هذا كثيرة))



قبل قليل رأيت رؤيا
أنّي أسيرُ في الطريق بعد درس لي مع مجموعة طلاب فمرّ علينا بالطريق رجل ومعه شاب صغير
فألقى علينا الرجل (السلام) فرددتُ عليه
فلما انتبهت وجدته أحد (أهل العلم)المُعتقلين
وهو يضحك ..يضحك ..فرحان
فقلتُ :أنت فلان .. الحمد لله ..الحمد لله
وحاولتُ أن أقبِّل رأسه تقديرا مني لصبره على البلاء وحُبا له وهو يمنعني ويضحك
فلما أردتُ أن أعلّق على الإفراج عنهم أخرج هاتفه بسرعة ليُصور كلمتي وينشرها،
وكنا بجوار مسجد
فقلتُ :
قال الله عزوجل:
((وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ))
وقال يعقوب عليه السلام((وَأَعْلَمُ مِنَ الله مَا لا تَعْلَمُونَ*
يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ الله إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ الله إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ))
ثم أكّدتُ :
((وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ الله إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ الله إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ))
***



بمناسبة كثير من المنشورات لأشخاص يُصدَرون على أنهم مثال ونموذج للشاب المُبهر المُلهِم الناجح...
قال الله تبارك وتعالى:
(فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا وَلَمۡ يُرِدۡ إِلَّا ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ)
نمط للحياة:
الشخص الذي يعيش في:
كسل ونوم وتضييع وقت ومهمل في شغله أو يشرب خمرًا أو يتعاطى مخدرات أو يفعل الفواحش.. الخ
هذا النمط كثير جدا من الناس يكرهه ويراه فاشلا تافها ولا يمكن أن يريد أن يكون مثله.. نعم
لكن يوجد نمط آخر-وهو المهم أن نُنبه عليه:-
شخص مهتم بوقته وصحته وشكله ولِبسه ولياقته البدنية وتطوير نفسه في شغله

وكثير منهم مشهور جدا في مجاله وله متابعون على قنواته ويتكلم كثيرا عن النجاح والتطوير
يتكلم بثقة
ممكن تجد له صورة في الچيم، وأخرى ببدلة شيك، وساعة فخمة وهو يشرب نسكافيه، وثالثة يجلس في حديقة بيته يقرأ كتابا، ورابعة وهو في سيارة جميلة.. وهكذا
وناجح في شغله
لكنه لا ينشغل بدينه لا علما ولا عملا، ولا إيمانه ولا عبادته، ولا يأتي ذكرُ الله ولا الدار الآخرة على لسانه
بل كثير منهم كافر ملحدا كان أو نصرانيا أو غيره.
وكثير منهم صار قدوة لكثير من شباب وفتيات الإسلام، يريدون ان يكونوا مثله في لبسه وأهدافه وتفكيره ونمط حياته !
هذا هو الفَخُّ والخدعة والشُبهة ..
#لازم تفهم أن النمط الأول كما أنهم فشلة، ولا ينبغي أن يكونوا لك قدوةً= فكذلك النمط الثاني لا ينبغي أن يكونوا لك قدوة ؛فهم أيضا فشَلة،وعلى ضلال مُبين أيضا
وقد ذكر الله أقواما كانوا على معرفة دنيوية وبُنيان وقوة وأكثر أموالا وأولادا لكنهم ضلوا عن سبيل الله واستكبروا ونسوا الله والدار الآخرة فما أغنت عنهم قوتُهم ولا أموالهم شيئا عند الله .
ويجب ألا تريد أن تكون مثلهم، بل تأخذ منهم ـ فقط ـ ما عندهم من نشاط وجِد
الذي يجب أن تفهمه أن الضلال والضياع سُبل متنوعة وليس محصورا في فعل الفواحش وشرب الخمر والكسل والنوم وإهمال الصحة... إلخ
بل أعظم ضلال : أن تعمَى عمّا خُلقتَ له، وتنسى الله، ولا تعمل للدار الآخرة وترضى بالحياة الدنيا وتطمئن لها
(إِنَّ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (٧) أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨))
هذا أعظم ضلال
فاعلمْ أنك لو تطلب تغيير نفسك للأفضل وإصلاح أحوالك فمقدمةُ ذلك أن تُصلح دينَك الذي هو عصمة أمرك
وأن تسعى في إصلاح باقي أبواب الحياة(لوجه الله) تبتغي به رضا الله والعونَ على طاعته
لا ليُقال: ناجح.. يُطور نفسه.. يحافظ على وقته وصحته
وأكثر الناجحين في هذه الدنيا يبتغون بنجاحهم حظوظ أنفسهم من المال والشهرة والجاه والمنزلة
أما المسلم فهو مصبوغٌ بصبغة الله في أهدافه وأعماله وأسبابه ورُدود أفعاله..
ويعرف: ما الذي ينبغي أن يطلبه ويسعى إليه
وحتى لو أعجبه شخصٌ في أي مجال من المجالات فإنه يأخذ منه أحسن ما عنده، ولا يُقلّده تقليدًا أعمى..

فأجِب نفسك وانشغل بها واسْعَ في الخير مُبتغيا وجه الله، واعلمْ أنك كادحٌ إلى ربّك كدحا فمُلاقيه
فاعملْ لهذا اللقاء.



أعظم حقٍ وأوجبُ عدلٍ وأولُ القِسط:
حقُ الله على العبد:
١-إخلاص الدين لله
٢-والاهتداء بُهداه
إسلامُ الوجه لله مُحسنًا.
ولو أن بلدا وفّرت كل صورة العدل والقِسط لأفرادها ولم تسعى في حفظ دينهم:
إخلاص الدين الله
والاهتداء بِهُداه= فقد ظلمتْهم أعظم الظلم
وتلك الدول التي توفّر وسائل الراحة والرفاهية والمتعة والمرافق وتسعى في ترفيه شعوبها وشهواتهم وتوفّر لهم سبل الإلحاد وطمس الفطرة من عمل قوم لوط وغيره من الفواحش= هي جائرة أعظم الجور لو كانوا يعلمون!
ولذلك قال الهُدهد (العالمُ بالله) لسليمان عليهم السلام:
((إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ (٢٣) وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ (٢٤) أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ (٢٥) ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ۩))
*ولكن لأن أكثر الناس يُحبون العاجلة ويطمئنون للحياة الدنيا ويرضون بها ولا يرجون لقاء الله =فلا ينتبهون، بل لا يشغلهم أصلا دينُهم
#وأعظم الفتنة:
أن يكون من يُوفّر لك المعاشَ هو الذي يُضلُّك عن المعاد!



من أجمل الأمور التي يواظب عليها البيت المسلم (صيامُ يوم الاثنين) من كل أسبوع أو صيام ثلاثة أيام من كل شهر
وفيه أمور عظيمة: يجتمعون على صلاة الليل والسحور والدعاء والذكر
ثم على الإفطار عند المغرب
لعلّك تغتنم فصل الشتاء في ترسيخ هذه العبادة في الأسرة

ويمكن أن تبدأ من الغد /الاثنين إن شاء الله
اقترحها على الأولاد
ابدأ أنت والأهل وأخبر الأولاد وشيئا فشيئا ربما يشتركون معكم
وأخبرهم بفضل صيام النافلة وأن الله يُحب العبد بهذه النوافل ويحفظه ويؤيده (ما يزال عبدي يتقرّبُ اليّ بالنوافل حتى أُحبَّه)
وأكثروا من الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في غزة لأنهم في كرب شديد شديد
وحسبنا الله ونعم الوكيل
اللهم نجهم
وعليك بعدوك وبكل من أعان عدوك



هذه الآية العظيمة هي واللهِ أكثر ما يُصبرني على ما أطلب من العمل الصالح
كلّما حدثتني نفسي: يا عم إنت واجع دماغك ليه وتاعب نفسك، ما تكبّر دماغك وتأخذ راحتك في النوم واللعب والتسالي
فتأتي هذه الآية هدى ونورا وشفاء لما في صدري وتجديدا للنشاط :
(أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ)
وليس في هذه الحياة الدنيا أسعدُ ممن هُدِي إلى عملٍ صالح وشرح اللهُ صدره له، واحتسبه لله.
فالحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، والحمد لله الذي يُحبّب إلينا الإيمان ويُزينُه في قلوبنا
فلولاه لضللنا وزُيِّن لنا سوء العمل.



العَيْش على الترندات
لا يمكن أن تطيب نفسُ عبدٍ ليعيش مستهلكا للأخبار غارقا في دوامتها
ينتهي من تريند ليدخل في غيره إلا لضعف ذكره للآخرة
للقاء الله الذي سيسأله عن عمره وصحته ومواهبه التي ما آتاه إياه إلا ليبتليه بها ويسأله عنها
التريند.. وحرق العمر والصحة..
#يحرقُ قليلَ ما عنده بالجدل والمماراة ومتابعة ما لا يزيدُه إلا تفريطًا ..

أصبحتَ تُقلبُ صفحات التواصل تُفكّر في أي كلامٍ تكتبُه ،أو تبحث عن مقالة أو خبر لتنشره على صفحتك
أو تتابع الفضائيات تبحثُ عمّا ستقضي عليه يومَك!!
ذلك التّشتُّت و الحَيرة هما بسبب:
(الفراغ) الذي جعل وقتَك عبئًا عليك تريدُ قتلَه بأي سبيل، ويشغلُك عدم انتباه الناس لك
أو تشعر بأن يومك مثل أمسِك ،و مثلُه غدُك!!
حياةٌ سبّبتْ لك اكتئابًا!
#إنّ في كل إنسان طاقةً تحتاج منفذًا تُستهلك فيه
فضعْ لنفسك مجموعة أهداف ادّخر لها وقتك و قوّتك:
(تعلُّم القرآن ، دراسة السُّنة ،طلبُ علم، تعلُّم لغة ،تطوير نفسك في وظيفتك ، إعانة المحتاجين ، بناء الجسم بالرياضة... .) أو ما تشاء
و اجعله قيمة مركزيّة في حياتك ، و لا تنشغل قطُّ أن يعلم بمجهودك فيه أحدٌ من الخلق فربُّك يعلمه و لا تخافُ معه ظلمًا و لا هضمًا ، و لا تتعجّل النتائج ..فقط اصبر
**حينها ستتمسّك بوقتك تمسُّك البخيل بماله..
حينها ستعيشُ جنّة في الدنيا و أنت ترقُب حلمك و هدفك
حينها ستتغلّب على أكثر مشكلاتك النفسيّة و خصوماتك اليومية التي كان سببُها الفراغ القاتل
حينها ستندم على كل وقتٍ ضاع من عمُرك كنتَ تعيشه بلا هدف..
تدري لماذا تحوّلتَ هذا التحوّلَ :
#لأنّك - و رُبما لأوّل مرة - ستنزل من مقاعد المُتفرِّجين = لتدخل ساحةَ السباق !!
والعاقلُ من عمِل بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم (احرِص على ما ينفعُك)
فأبصِرْ نفسك و قيمتَك وانظرْ ماذا قدّمتَ لغدٍ واتق الله في زهرة شبابك فإني واللهِ لك ناصحٌ مُحِبٌ



مِن هداية القرآن (لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ) ..
خَصلةٌ (لو فقهها المسلمُ لاهتدى، وتفرّغَ قلبُه ووقتُه لأعماله النافعة، وأغلق على نفسه كثيرا من أبواب الشر)، قول الله في صفة المؤمنين:
(وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ)
أي :للمؤمنين أعمالٌ واضحة تشغلهم ويسعون فيها (أعمالٌ تليق بالمؤمنين، تُشبهُهم)
وللجاهلين أعمالٌ تشغلهم ويسعون فيها (تليق بهم وتُشبهُهم)

فليس من شأن المؤمنين -ولا وقت لديهم-ليُجارُوا الجاهلين في أعمالهم أو ينشغلوا بهم عمّا يطلبون
وإذا عَرَض لهم لغوٌ -وهو من عمل الجاهلين-أعرضوا عنه؛ لأنه ليس من شأنهم الاشتغال باللغو، ولأنهم-أصلا-مشغولون بأعمالهم النافعة اللائقة بهم (والمشغول لا يُشغَل)
فكمْ من مسلمٍ:
-لا يعرف -أَصلا- ماذا يجب عليه من العمل. لا يعرف ماذا يليق به من العمل كمؤمن!
-أو يعرف، ولكنه لا يعمل، ويختلق في كُل فرصةٍ أعذارا ليتهرّب منه.
-كم من مسلم يعمل أعمال الجاهلين أو يبتغيهم إذا عرضوا له فيُصغي إليهم ويخوض معهم ويُجاريهم
فإذا كنتَ ممن يعرف: ماذا يجب عليه أن يعمل وصدرُك منشرحٌ له، وتسعى فيه وإنْ كنتَ مُقصِّرًا=فاحمد الله تعالى حمدا كثيرا واعملْ له شكرا.
وإنْ كنتَ تائها حيرانَ لا تدري ماذا تعمل، أو تدري ولكن صدرَك ليس منشرحا له، أو كنت مُفرّطًا فيه =فسلْ الله تعالى أن يهديك لما ينفع من العمل ويشرح صدرك له ويُعينك عليه، واصدُقْ في الطلب واجمعْ قلبك عليه ؛فإنّ العبد يُعانُ على عمله بصدقِه.
واعلمْ أن الجاهلين يحتلُّون مساحات الفراغ من نفسِك فسُدَّ عليهم ذلك واملأ ذلك الفراغ بالأعمال النافعة
وأما من مضى يومُه في أعمال الجاهلين أو ابتغاهم -وهو غيرُ مُكترثٍ بذلك- فهو واللهِ الظالمُ والمظلوم ولا يظلم ربُّك أحدا.



أسئلة كثيرة تأتي من شباب مقيمين في أوروبا
-صاحب العمل يمنعني من كل الصلوات فأصلي خِلسة في أي رُكن أو في دورة المياة هل يجوز؟
-أعمل في فندق أعرف أن فيه فواحش ؟
-أعمل في مطعم يقدم خمورا ؟
-يمنعني صاحب العمل من صلاة الجمعة ومنذ عام لا أصلي الجمعة
ومن هذه النوعية كثيرة
فأقول لك كلمتين:
-1الدنيا كلها بما فيها لا تساوي أن تُضيع فرضا من دينك
لا تساوي أن تقطع من دينك قطعة لتُرقعها به
ليس ثَم شيء يُبذل له وتسترخص الأشياء كلها له إلا الدين
دينُك عصمة أمرك
فتعلّم ما يُغنيك عن الذُل للخلق

تعلم ما يُحتاج إليك به وتكون به عزيزا ويجعلك تملك قرارك بإذن الله
إذا لم تكن كذلك ضِعتَ وضيعتَ دينك وأذلّك اللئام.
واجعل دينك عصمة أمرك ولا تُرقّع دُنياك بتمزيق دينك
-2من يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتق الله يجعل له مخرجا
اهجر كل مكانٍ لا تُقيم فيه دينك
فإنما هي حياةٌ واحدة
لا تظلم نفسك بتضييع فرائضه وحدوده
ولا تظلمها بمعاصيه
قال الله عز وجل:
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧) إِلا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلا (٩٨) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا
وقال:
قُلْ يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ



أنت تعيش في عالمٍ يخاف ميختشيش
يهابُ القوي ويقف معه وإن كان ظالما، ولا يُشفق على الضعيف وإن كان مظلوما
ولو حسبتَ أنك بضعفك ستصير مثيرا للشفقة وتحصل على تأييد منهم فأنت ساذج، بل هذا يجعلهم يُمعنون في إذلالك
فلن يحترموك إلا بقدر قوتك واستغنائك عنهم وإجبارهم على احترامك
ولا يعترفون لا بدين ولا بقِيم ولا مبادئ ..القوة فقط
وأقول لكل شاب:
تعلّم ما يُغنيك عن الذُل للخلق
تعلم ما يُحتاج إليك به وتكون به عزيزا
واجعل دينك عصمة أمرك ولا تُرقّع دُنياك بتمزيق دينك
والعزةُ لله جميعا والقوةُ لله جميعا
واللهُ يتولى الصالحين
وهو مولى المؤمنين
والكافرون لا مولى لهم
وأعظم الناس خسارة من طلب العزة من غير الله أو بغير طاعته.



انظر إلى فرحة أولئك الذين كانوا أيقنوا الموتَ والذين كانوا سيُنفَّذ فيهم حكم الإعدام ثم وُهِبَت لهم الحياةُ والحرية ..لتفهم هذا الحديث:
((لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ المُؤْمِنِ، مِن رَجُلٍ في أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلِكَةٍ ، معهُ رَاحِلَتُهُ ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ، فَطَلَبَهَا حتَّى أَدْرَكَهُ العَطَشُ، ثُمَّ قالَ: أَرْجِعُ إلى مَكَانِيَ الذي كُنْتُ فِيهِ، فأنَامُ حتَّى أَمُوتَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ علَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ العَبْدِ المُؤْمِنِ مِن هذا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ))
اللهم نج إخواننا المظلومين المعتقلين
اللهم عذِّب الذين يُعذِّبون الناس
وأرنا في الطغاة وجنودهم ما يشفي صدورنا فإن فيها نارًا منهم



*لو استقصى الإنسان عند كل أمرٍ يُفرحه المُنغِصات المُحتملة لن يبقى له ما يُفرحه
*وهذا ليس من الدين ولا من الحكمة والفِطنة كما يتوهّم كثير من الناس فيستدعون عند كل فرحة ما يُذهبُها
ويحسبون من يفرح غافلا عما يتوقعونه هم!
ويشغولون فِكرهم بكل الاحتمالات والتحليلات ولا يُعطون أنفسهم أي فرصة للفرحة بالموجود المُتحقق
ولو كان كذلك لما بقي في الحياة الدنيا قطُّ أمرٌ يُفرَح به
لأنه ما من فرحة إلا ويعقبها تعب أو مشكلات أو مصائب أو فقْد ...هكذا الدنيا
وأكثر تلك الوساوس تكون من الشيطان الذي يريد أن يحزُن الذين آمنوا ويُخوفهم أولياءَه
*والحق أن تُعطي كل أمر حقه فتفرحُ بما يستحق الفرح
وتستبشر بما جعله الله بُشرى
وتسأل الله الهدى والتوفيق والسداد وتستعينه لما تستقبل من أمرك ويتوكّل على ربّه
فالمؤمن ليس كالكافر في نظره وحساباته
المؤمن يرجو من الله ما لا يرجوه الكافر
*ولو عدّدنا أوجه الفرح والبشرى فيما نحن فيه لوجدنا كثيرة كثيرة لمن وفقه اللهُ
لو لم يكن فيها إلا فكاك الأسرى رجالا ونساء واطفالا
وخزي الظالمين المجرمين لكن حقيقا بأن تفرح به فرحة عظيمة

*فاللهم أتمم لنا فرحنا واجعله نصرا مباركا يُرضيك
ومكّن للصالحين المصلحين
على الله توكلنا
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم



سجن حماة وغيره من بقاع الظلم والطغيان..
الحمد لله الذي يجمعُ الناس ليومٍ لا ريب فيه.
*ممن أُخرِجوا من سجن حماة رجلٌ مُعتقَلٌ منذ ٤٣ عاما!!
وهذا هو عُمري كلُّه تقريبا!
*كم في هذه الحياة الدنيا من الظلم والطغيان!
وكم في سجون الظالمين المُجرمين من المستضعفين الذين لا يستطيعون حيلةً ولا يهتدون سبيلا
*وما خفي مما لا نعلمه أكثر وأكثر وأكثر وأكثر
لكن الله أحاط به علما سبحانه لا يضل ولا ينسى
((أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ))
وسيُجازي به.
ولو لم يكن ثَمّ بعثٌ ولا حساب ولا جزاء لكانت السموات والأرض وما بينهما خُلِق باطلا
ولو لم يكن ثَم حسابٌ ولا ثواب وعقابٌ لاستوى الظلمةُ الفجرةُ المُفسدون بالمتقين الصالحين المُصلحين
وتعالى اللهُ عن ذلك علوا كبيرا
((وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلا
ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ
أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ))
*اللهم ربنا عذِّب الذين يُعذبون الناس
وعذِّب معهم كلَّ من أعانهم من أحبار السوء ومشايخ الضلالة والإعلاميين والمُترفين
يا رب لا تجعلنا ظهيرا للمجرمين
وفرّج عن المظلومين من المؤمنين في مختلف بقاع الأرض
وأذق الطغاة وأعوانهم بأسك الذي لا يُرَد عن القوم المجرمين.
وحسبنا الله ونعم الوكيل

قولوا: آمين لعل الله يتقبل دعاءنا





قد أبقى الله لكَ ما يسوءك!

*من الكلمات المركزية التي أحبها عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في غزوة أحد لما طمع المشركون بموت النبي ﷺ وموت أبي بكر وعُمر رضي الله عنهما، فقالوا: أما هؤلاء فقد كفيتموهم!

فلم يملك عمر نفسه أن قال: يا عدو الله، إن الذين ذكرتهم أحياء، وقد أبقى الله لك ما يسوءك!

ورمزية القصة أن الله جل وعلا دوما رغم الأحداث وفقد الأشخاص والعاملين على الطريق والسنين وظن المُتجبرين أنهم قد باتوا قادرون عليها يأتي أمر الله بهذه النذارة العمرية المجلجلة:

يا عدو الله، قد أبقى الله لك ما يسوءك!

فانتظِر، عسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده.



بطبيعة الحال لا يمكنك أن تُحجّم تعليقات المعلقين

لا بالمدح الزائد في غير محله وقبل أوانه

ولا بالقدح الزائد بناء على توقعات وظنون.

•الجمدان الإسلامي.

•لبس جرفته.

•المسلم أنيق.
•العمالة القادمة.
•أمريكا تُحرّك، وتركيا تدير، والشرع قطعة شطرنج.
•الشرع هو " شيخ شريف أحمد" جديد، كما حدث في حركة الشباب والصومال ليست عنا ببعيد!

أقول:

التوسط في هذه الأمور وسواء الصراط هي من وجهة نظري في الأناة والمتابعة وإحسان الظن بالله تعالى، وعدم التماهي مع الأطراف.

يعني نفرح ولا نقلق ونُحجم؟

أصلا لا يسعك إلا بالفرح برحمة الله على عباده ونستبشر أن هذه الأمور إرهاصات مرحلة جديدة من الخير.

أما أن تُحجم أو تتقدم، فللأسف ليس لنا وزن على الساحة الفعلية ومسرح الأحداث حتى يكون لكلامنا صدى أو تأثير في الواقع.

يعني بلاش نعطي نفسنا أكثر من حقها،
وحقها الآن: المتابعة، وضخ الأمل في قلوبنا لنتبلغ به للسير إلى الله جل وعلا.
أما الكلام الكثير مدحا أو قدحا فهو كما قال سيء الذكر: خليهم يتسلوا.
المُحكم الذي نعرفه أن الأرض لله يورثها من يشاء
والعاقبة للمتقين.
دورك أن تتقي لتكون العاقبة لك
بس كده



{وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ }
إذًا كانوا يصنعون ويعملون!
باء عملهم بالحبوط والخسران وآل عملهم إلى البطلان
وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم :
كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد!
الإيمان أساس العمل
القلوب أوعية وأفنية
طهروا أفنيتكم



أراد فرعون أن يتكبر على موسى عليه السلام وقال متفاخرا إن الأنهار تجري من تحته؛ تحت قصوره وتروي بساتينه، فكان عقاب الله له أن أجرى المياه فوقه وطفت جثة فرعون فوق الماء الذي تفاخر بامتلاكه وقدرته عليه، وجرفته الأمواج نحو الساحل، ورأى المستضعفون جثته !
وسبحان من لا يعجل بعجله أحد.



الحتة اللي عجبتني في المقابلة

محاور BBC بيقوله: تعمل ايه عشان الغرب يعني والبلاد المسئولة تصدقك وإنك هتفي بالوعود اللي قلتها .

قاله: أهم حاجة أهل بلدي مصدقني وقد سعينا للتحرر ووفقنا الله له، أنا لست معنيا بأنهم يصدقوا أو لأ .

كيفتني الحتة دي، فكرتني بالأسد حازم فرج الله عنه.



قرأتُ صياغة مستفزة لبعض ما جاء في مقابلة BBC Newsعربي مع الشَّـرع في أن سوريا ليست أفغانستان، فشاهدت المقابلة بنفسي لأتأكد من هذه الرائحة التي أُرِيد لها أن تملأ الخبر وتثير القلق في قارئه، وكانت النتيجة كما توقعت، أنه عنوان مطبوخ خصيصا لإثارة الجدل، وليس له واقع في المقابلة.

بل بدا أن الرجل حذِر جدا من إطلاق الكلام الذي يثير الإعلام، وأكد على المعاني الكلية السياسية التي لا يمكن لأحد أن يلومه عليها بشكل عام، والله المأمول أن يهيئ للأمة أمر رشد يعز في أهله طاعته.

فالحذر من تناقل الكلمات والتحريرات الإخبارية المسمومة من جهة، ومن جهة أخرى التنبه إلى وجوب حفظ اللسان وعدم إطلاقه بما لا علم له به حفاظا على آخرته قبل دنياه ودنيا غيره.



يعني يا بيكو حتى لما تطلع المحقق اللي جواك بردو يطلع المحقق مش فاهم حاجة وبيكذب؟ 😎
طيب حتى اختشي شوية، ده لو أي حد كتب " أحاديث في فضل الشام"هيخرج له كتب ورسائل علمية ومحاضرات وليلة كبيرة سعادتك.



هتبدأ تطلع اليومين دول أحاديث عن أرض الشام..
هيبدأ ترديد أحاديث عن النبي في فضل سوريا
كل حديث في فضل البلدان كذب عدا مكة والمدينة



أظن أنه من ضمن الحِكم الإلهية الغيبية الباهرة أن الله جل وعلا قدَّر أن تسيح كل هذه الأعداد الكبيرة من الشاميين في بلاد المهجر المختلفة، لكل هذه السنوات التي وفّرت لهم - رغم كل شيء- خبرات هائلة ومهارات ما كانوا لهم أن يكتسبوها أو يتعلموها إلا بهذه السنوات الطويلة.
وكأن الله الحكيم الخبير رب العالمين كان يربي مِن هؤلاء على عينه طيلة هذه المدة الطويلة بعيدًا عن ضغوط الاستضعاف الضاغط والاستبداد المانع من التطور، لمهمة كبيرة في بناء بلدهم على التقوى من جديد.
هذه الحاضنة العاملة المدنية الماهرة الخبيرة إذا أُحسن استعمالها في هذه الفترة القادمة ستكون حجر الأساس القوي لبلد مزدهر في مدة قصيرة.
وهم كذلك الذي سيطورون العقول والأفكار والتصورات للشعب بعد هذه السنوات القاتمة التي عاشوها.
وهم الأمل في تولي قيادة الأمور المدنية والاقتصادية والسياسية، فيشدون أزرهم برجال التحرير من جهة، ومن جهة أخرى يقومون هم أيضا بحمايتهم من أنفسهم ومن شهوة التسلط والتدخل السافر في أعمال الدولة التي لا يفقهون فيها، فيقوم كل ما يسره الله له؛ يد تبني ويد تحمي.
المأمول من رجال الفكر وأصحاب العقول اليقظة أن يتواصلوا بالنابهين في دول المهجر ويبدءوا في إقامة ورش عمل لا تنقطع في كافة المجالات بصورة تتكامل ولا تتقاطع، وتتسق مع التوجه النظيف للحالة الجديدة للشام الجديدة.
-الجامعات لا بد أن تضخ الشباب المتعلم الواعي من جديد.
-المدارس لا بد أن تغرس فسائل الأمل من جديد.
-المعاهد الدينية لا بد أن تبدأ في عمل المناهج الراسخة والمتطورة التي تلائم الأجيال الساعية إلى الحرية المنضبطة بعبودية الله جل وعلا.
-دور تحفيظ القرآن والمكاتب التي ترفع الأمية عن الأطفال وعموم الناس.

إن أهلنا الشاميين ما وطئوا أرضا إلا كانوا زينتها وطوروها، وإنهم بحول الله وعونه قادرون على إقامة بلدهم بقوة الله أفضل مما كانت.
فاستعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين.
والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.



أنت فعلا مقتنع إن الناس بقالها ١٢ سنة
شغالين على الأرض،
وفي بلدهم،
وبيحضروا لكل ده،
وبعد ما ربنا كرمهم يعملوا كل الحاجات دي = منتظرين رأي حضرتك الفذ عشان يعرفوا هيعملوا ايه في الأيام القادمة؟
مش كان الـشطّار نفعوا نفسهم !
ايوه الشطار عادي 😎



احذر أن تكون قتورًا..
وصف الله تعالى بعض طبائع الإنسان "القتور" بصورة عجيبة جدا تكشف عما نراه ونسمعه هذه الأيام، في تعامل بعض الناس مع رحمة الله السابغة التي تفضّل بها على عباده.
يقول جل وعلا} :قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا{.
فهذا الإنسان القتور البخيل المَنوع يحاول بكل سبيل أن يحجب رحمة الله تعالى عن العباد رغم أنه لا يملك خزائن رحمة الله!
سبحان الله؛ لا يملكها ويبخل أن يشعر بها الناس ويحسنوا ظنهم بالله، وإن مَلكها تنزلًا، فهو مع ذلك يمسك خشية الإنفاق !
وهذا في مقابل رحمة الله التي تسبق إلى عباده بغير استحقاق منهم، فيد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحّاء الليل والنهار.
أنظر كم أنفق منذ خلق السماوات والأرض!
وقريب من هذا قوله سبحانه وتعالى :
{أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا}

يعني: لو أن لهم نصيبا في مُلك الله لمَا أعطوا أحدا شيئا ولا مقدار نقير!
ولها كان الشـرائع تأتي إلى هذا الإنسان لتُهذبه وتهديه إلى أوامر الله جل وعلا وتوفيقه ومخالفه هواه.
هل معنى هذا أن تكون خبا مستغفلا تتبع كل ناعق؟
قطعا لا، ولكن (حَسّن) ظنك بالله عز وجل و(اعمل) وفق أوامره وطاعته و(خُذ) بالأسباب التي يسرها لك، ثم لا تحمل هم النتائج بعد ذلك ولا تضيرك.
والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.



تُفتح مساحات شاسعة من الأرض في ساعات معدودة..
في مقابل هذا كثير من الدعوات والمكافآت بآلاف الدولارات وطلبات المساعدة التي يطلقونها لفتح بوابات سجن لفك قيد أناس أراد شيطان في مسلاخ آدمي أن يغلق عليهم في غياهب الأرض!
تخيل آثار الطغيان الإبليسية فيما فعله المجرمون.
الآن فهمت هذا الحضور الكبير في قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ في الدُّنْيَا.)
وكأن الله جل وعلا يتولى تعذيبهم بنفسه كما اجترءوا على هذا المقام الإلهي في الجزاء
اللهم فرّج عن عبادك وعذّب كل من يعذب الناس في الدنيا
وشُق على كل من يشق عليهم.



على المسلمين إظهار الفرح اليوم وتذكير أولادهم وأهليهم بهذا اليوم من أيام الله وبث روح التفاؤل في قلوبهم والتوسعة بما وسع الله عليهم.
الأمهات تعمل أي حلويات
واحنا ممكن نشرب عرقسوس عادي^^
وعقبى قريبة بحول الله لفرحتنا مع أهلنا في وجه الخير والنصر غـزة





خلودي بيتكلم عن الأغاني .. عادي يعني

المشكلة كان زمان ممكن تقول للشخص فلان بيقول كذا، فيكفي أن تذكر اسمه فقط لتعرف قيمة الكلام من عدمه وتستغني في كثير من الأحيان عن التوضح .. دلوقت لأ.

ناس كتير بتصدق، ومع انتشار الجهل بالدِّين والسيرة النبوية ممكن تلاقي حد بينقل الكلام على أساس إنه جاي من معمم، وخلاص!

وزي ما حضراتكم شايفين خلودي بيلبس الكلام على الناس، يبدأ الموضوع بالأغاني ويفتري الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم ليوهم القارئ أن الأغاني والغزل واحد، وهذا محض تلبيس!

وهو بنفسه قال (الغزل: كلام) فأين الكلام من الموسيقى يا خليو؟

الصحابة كانوا بيسمعوا الألحان والموسيقى يا راجل يا معـ مم ؟

لأ وطبعا لأن خليو حقاني وشديد اوي مع الموظفين بتوعه

جاي يقولك: التشبيب حرام.

يا واد يا مؤمن

مش كبرنا بقه ع النوش ده يا خلو؟



"النواصب" ذلك المصطلح القديم الذي أُطلق على مَن يناصب أهل البيت العداوة، يبدو أن ظهوراته كثرت هذه الأيام في صور متعددة، من مدعي العلم وحملة الشهادات الأكاديمية بل وبعض مدعي التسلّف - كذبا - فيُطلقون ألسنتهم في الأعراض الشريفة الطاهرة بذريعة مواجهة التشيع، وقد خابوا وخسروا في الحالين :

فلا لأهل البيت وقروا ولا لأعراضهم حفظوا

ولا للشيعة بينوا وهدوا ودافعوا

وإنما هم كما قيل عن صاحبهم:

(شوية صيع وسرسجية في صور طلاب علم وحق!)



🌟من النوايا في خوض الإرشاد الزواجي والأسري :

•محاولة توفير الإسناد النفسي الفكري والشرعي لكثير من الشباب والفتيات وكذلك أولياء الأمور في مرحلة التعارف والخطبة والزواج ومساعدتهم في معرفة الاحتياجات ومساعدتهم على اتخاذ القرارات لبناء (بيوت مستقرة) تقوم على (نفوس سوية).

•محاولة سد الفجوة بين احتياجات ومتطلبات الأبناء وتصوراتهم عن الحياة الطيبة وبين أفكار الآباء وأولياء الأمور عنها.



من رحمة الله بعباده أنه يرسل لهم الآيات يُجدّد بها إيمانهم ويعينهم بها على همزات الشياطين ونفثاتهم.

انظر كيف فعل الله في جنود طاغية الشام

وانظر كيف تقول الأحداث كلها أنه جل وعلا

-يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ

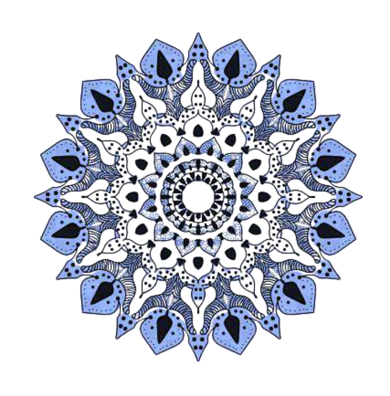
مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ

و

-إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُون.

سبحانه !

ما قدروا الله حق قدره.







#عريسنا_الغالي
حبيبنا الغالي راح الرؤية الشرعية
ركز يا حبيب أخوك
فتح عينك وبص كويس جدا على اللي إنت عايزه، علشان لو جيت تشتكي إنك كنت مكسوف ومخدتش راحتك هزعلك وأجيب ناس تزعلك
إنت مش هتتغصب على جوازة مش مالية عينك
جمد قلبك -بس مش قوي- وشوف اللي عايز تشوفه
بس وإنت رايح بلاش طموحات عالية، احنا مصريين يا حاج
ملامحنا مش أوروبية ولا حاجة
أيوة مطلوب قدر من الجمال يرضيك
بس مش مطلوب نقيس على الجمال الصناعي اللي بتشوفه في التلفزيون والانترنت، ده مصروف عليه ألوف مؤلفة وملايين أحيانا
واللي بتشوفهم دول عرايس حلاوة للفرجة واللعب مش لبناء أسرة وتربية أولاد
ثم نخلي بالنا الجمال نسبي، فأنت بتختار حاجة تناسبك إنت وبس
مش مطلوب تاخد رأي أي حد في موضوع الجمال ده ولا تسمع أي تعليق من أي حد ولو أقرب قريب -خصوصا قريباتك من النساء-، لا سلبا ولا إيجابا.
المهم إنت: دخلت دماغك بنت الحلال ولا لأ؟
من الناحية التانية: لأختنا كامل الحق في إنها ترفض العريس علشان شكله مش عاجبها ولو كان ملياردير من أولياء الله الصالحين.
دي عشرة عمر مش سندوتش هنعصر على نفسنا لمونة وناكله غصب



#عريسنا_الغالي
لو متاح يا حبيب أخوك تشوف شكل وهيئة البنت اللي عايز تخطبها خارج حوار ما اصطلح على تسميته ب "الرؤية الشرعية" يكون أحسن.
مثلا :
صورة طبيعية على محمول أحد محارمها
ولو مش منتقبة سهل تشوفها في أي مكان عام
علشان موضوع الرؤية ثقيل على أخواتنا، وهو كذلك فعلا
فلا منك أحرجتها ولا اتحرجت إنت
طيب مش متاح غير رؤية ومقابلة في بيتهم
عادي على راحة راحتك ادخل برجلك اليمين
لا تتكلف وخليك على طبيعتك
بلاش أسلوب أسئلة المخابرات وسيب الحوار يمشي بسلاسة في حدود الحاجات اللي شاغلاك وحابب تتطمن عليها
حصل قبول/عدم قبول من طرفك بلاش ده يظهر على ملامح وشك ورد فعلك
خد وقتك الطبيعي وليكن ٢٠-٣٠ دقيقة مثلا، وكمل كلامك عادي خالص
واختم اللقاء بلباقة، تستخيروا وأستخير وربنا يقدم اللي فيه الخير لنا جميعا
ولما تشوف تشوف بعينك إنت وبس
وبخصوص المظهر الخارجي ملكش دعوة برأي حد تاني لا سيما السيدة الفاضلة والدتك وشقيقتك المصونة، ده بعيدا عن بقية آراء الأسرة الموقرة والجيران وأصدقاء الأصدقاء
مش مولد هو
طالما عاجباك إنت -وبس- ومقتنع بها شكليا، ادخل على الخطوة اللي وراها
لأ، معجبتكش
يومين تلاتة وتحترم الناس اللي توسطولك/دخلوك بيتهم وترد عليهم
محرج تقابل فلان أو تكلمه هاتفيا، مفيش مانع من رسالة واتساب حتى، وليكن مثلا:
"كان نفسي أتشرف بنسبكم والله، بس للأسف استخرت ولم أشعر بارتياح، ربنا يرزق أختنا بالأفضل مني."
وبس
الموضوع بسيط



#عريسنا_الغالي
وجهة نظر شخصية بحتة
لو رايح تتقدم لعروسة وحسيت إنها شايفة نفسها هي المتفضلة بالموافقة عليك، أو بعد الخطوبة مترددة في الإكمال أو الرفض لإنك بالنسبة لها مش أحسن حاجة، فنصيحتي لأخويا انفد بجلدك، واوعاك تتذلل وتتشحتف علشان تقبل بيك أو تكمل معاك.
اللي خلقها خلق آلاف غيرها، لكن راسك لازم دايما تفضل مرفوعة، وإياك توطي تبوس على إيد حد
كرامتك لو اتكسرت صعب تتصلح تاني
وهتعاني كتير بعد كده
اشتري مني
على الهامش: الكلام لا ينفي حق المخطوبة ووليها في الرفض أو الفسخ ولو بدون أي أسباب، بس الكلام هنا ليك إنت: إياك تتدلق على واحدة زاهدة فيك، هتطلع عينك حرفيا، والزواج منها مشروع فاشل إن آجلا أو عاجلا



الساحة الدعوية المصرية منذ ٢٠١٣ شبه مغلقة على غير الأزهريين
يلا بقى يا دعاة يا أشاوس، ورونا الهمة
علموا الناس ما لا يسعهم جهله
انشروا الوعي الديني الذي يخرج الناس من ضيق الضلالات إلى سعة الإسلام، ومن ظلمات الجاهلية إلى نور الإيمان
املأوا الفراغات الدعوية وتصدوا لموجات الإلحاد والحداثة والأنسنة والعلمنة والشذوذ والنسوية والتشيع والإباحية إلخ...
ابذلوا ما في وسعكم من التصدي للمظالم والمنكرات والفواحش العامة المعلنة، أنكروها بالحكمة والموعظة الحسنة
وغير ذلك كثير من واجبات الوقت وكل وقت
كل هذا لم يدرسه متعصبة الأزهر في الكيلاس، لم يتعلموا إلا:
-حرب التوهب، فهم العدو الأوحد ليس غيرهم، وهم المسؤولون عن كل شرور الكوكب
-وإشاعة التعلق بالمقبورين استغاثة واستعاذة واستجارة ودعاء وذبحا ونذرا وتبركا وطوافا وتمسحا فهذا ركن الدين الأعظم الذي يهون كل ما دونه
طيب وزعوا الجهود حتى
90%لما ترونه أصل أصول معارككم
وخلوا ١٠% لبقية دين الله، يمكن تعرفوا تسدوا ثغر ولا اتنين



لمح إليها برغبته في الزواج بها فصدته: إنت زي أخويا/مش بفكر في الزواج دلوقت/حابة أكمل دراستي/أهلي مش هيوافقوا
وآخر تقدم لخطبتها فرفضته وفضلت عليه غيره
وثالث خطبها وبعد مدة غيرت رأيها فيه ورأت أنه لا يناسبها
ورابع تزوجها ثم فجأة رأت في نفسها صدودا وعدم قدرة على استمرار العلاقة الزوجية
كل هذا طبيعي حدث ويحدث منذ بدء الخليقة ومع أشرف الرجال وأكرمهم، ولا ينقص ذلك من أقدارهم شيئا
غير الطبيعي ومما ينقص قدر الرجل عندي أن تتشوه مروءته
فيولول ويتباكى وينكسر ظهره وكأنه فاتته الجنة
أمراض نفسية وحزن طويل وهم ثقيل وسنوات نحسات ينغص فيها عيش نفسه وعيش من حوله
كل هذا لماذا؟
يا رجل
ضع قلبك تحت حذائك ولا تسكب ماء وجهك أمام امرأة مهما كانت
من زهدت فيك شبرا فازهد فيها باعا، وفي النساء أبدال وفي الترك راحة
وإلا فأين إيمانك الجازم بأن قضاء الله لعبده المؤمن كله خير وعدل وحكمة
وأين يقينك بأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
ونسأل الله العافية لنا ولإخواننا أجمعين



في حد أدنى من العلم الشرعي ده مش بتاع المشايخ والدقون والعمم بس، ولا له علاقة بكونك أزهري أو تعليم دولي
والعلم ده أهم من تعلمك القراءة والكتابة والإنجليزي والماجستير في إدارة الأعمال والدكتوراة في النانوتكنولوجي وكل الكورسات والدورات التدريبية الخزعبلية اللي بتدرسها من ساعة ما وعيت على الدنيا
مش بس كده، ده فرض وواجب وحتما عليك تتعلمه، وإن قصرت في تعلمه وكبرت دماغك فأنت مؤاخذ
واللي يستصعب عليك بعد كده تسأل عنه الثقة في دينه وعلمه
لكن إزاي واحد مولود في بلد إسلامية ومكتوب في بطاقته مسلم وبالغ عاقل ويقبل التعلم

لا يعلم أن محمدا رسول الله
ولا يعلم أن رسالته خاتمة
ولا يعتقد بطلان كل الأديان بعد دينه
ولا يدري كيف يتطهر من الجنابة
ولا يحفظ الفاتحة
ولا يدري كيفية الصلاة والصيام
دي كوارث موجودة في مصر والله، وبين مختلف الأوساط مش بس الفقراء والمناطق الشعبية



لم يفهم أحد ممن يعتد به من أهل العلم الإطلاق في طاعة الوالدين، بل ذكروا لوجوب هذه الطاعة ضوابط، حاصلها ثلاثة:
الأول: أن تكون في غير معصية لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق."
الثاني: أن يكون لهما غرض صحيح من الأمر بترك المندوب والمباح أو الأمر بمقارفة المكروه، قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله: "وحيث نشأ أمر الوالد أو نهيه عن مجرد الحمق لم يلتفت إليه."
الثالث: أن لا يكون في ذلك ضرر على الولد فيما أمراه به، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ويلزم الإنسان طاعة والديه في غير المعصية وإن كانا فاسقين، وهو ظاهر إطلاق أحمد، وهذا فيما فيه منفعة لهما ولا ضرر، فإن شق عليه ولم يضره وجب وإلا فلا."



#منهجيات
هل خوارق العادات في ذاتها دليل صلاح وولاية؟!
"تجد كثيرا من هؤلاء عمدتهم في اعتقاد كون (فلانا) وليا لله: أنه قد صدر عنه مكاشفة في بعض الأمور، أو بعض التصرفات الخارقة للعادة ، مثل أن يشير إلى شخص فيموت؛ أو يطير في الهواء إلى مكة، أو غيرها، أو يمشي على الماء أحيانا؛ أو يملأ إبريقا من الهواء؛ أو ينفق بعض الأوقات من الغيب، أو أن يختفي أحيانا عن أعين الناس؛ أو أن بعض الناس استغاث به وهو غائب أو ميت فرآه، قد جاءه فقضى حاجته؛ أو يخبر الناس بما سرق لهم؛ أو بحال غائب لهم، أو مريض، أو نحو ذلك من الأمور
.

وليس في شيء من هذه الأمور ما يدل على أن صاحبها ولي لله. بل قد اتفق أولياء الله على أن الرجل لو طار في الهواء، أو مشى على الماء، لم يُغتر به، حتى يُنظر متابعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وموافقته لأمره ونهيه.
وكرامات أولياء الله تعالى: أعظم من هذه الأمور.
وهذه الأمور الخارقة للعادة - وإن كان قد يكون صاحبها وليا لله - فقد يكون عدوا لله؛ فإن هذه الخوارق تكون لكثير من الكفار والمشركين، وأهل الكتاب والمنافقين، وتكون لأهل البدع، وتكون من الشياطين.
فلا يجوز أن يظن أن كل من كان له شيء من هذه الأمور أنه ولي لله؛ بل يعتبر أولياء الله بصفاتهم وأفعالهم وأحوالهم التي دل عليها الكتاب والسنة، ويعرفون بنور الإيمان والقرآن، وبحقائق الإيمان الباطنة، وشرائع الإسلام الظاهرة ."
باختصار من مجموع الفتاوى (٢١٣/١١).



بالمعنى: واحد جاء لسيدنا ابن عباس، رضي الله عنهما، فقال: إنه طلق زوجته بالتلاتة، شوف لي حل.
فسكت سيدنا ابن عباس حتى ظن الحضور أنه سيردها إليه فقال: الواحد فيكم يهبل ويجيلي: يا ابن عباس يا ابن عباس، هعمل لك ايه يعني، إن الله قال: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا)، وإنت متقيتش ربنا فملكش مخرج، عصيت ربك ومراتك حرام عليك لا تحل لك إلا بعد زواجها من غيرك.
يعمل لك ايه ابن عباس وإنت اللي خربت بيتك بلسانك
المفترض يا عم الحاج ربنا أداك حق الطلاق علشان عاقل وراسي وبتحسب للكلمة ألف حساب قبل ما تطلع من بقك
مش تخيب الخيبة وتفضل تلف زي العيل اللي عامل عملة على حد يحل لك المصيبة اللي هببتها، وتدور على أي شبهة ولا قول ضعيف تتعلق بيه أو لا تبالي أصلا وتعيش في الحرام، ولو أفتاك العالم التقي بقول جماهير الفقهاء وأئمتهم اتهمته بالتشدد وخراب البيوت، وكأن الشيخ هو اللي خرب لك بيتك مش لسانك هو اللي وقعك في شر أعمالك لسانك حصانك
ربنا وسع عليك متضيقهاش على نفسك
خليك بعيد عن الطلاق، ميعديش على لسانك إلا وأنت قاصد تفارق زوجتك
مش لبانة في بقك عمال على بطال



العثيمين كخة

لكن عبدالرحمن بدوي عسل
هاتلنا يا ابني عبدالرحمن بدوي بيقول ايه عن شيوخ الأزهر ممن على شاكلة هذا المعمم
"وشيوخ الأزهر بطبعهم طماعون حاقدون يأكل الحسد قلوبهم، وفي سبيل أي منصب ذي شأن لا يتورعون عن استخدام أخس الوسائل من وقيعة ودس، ووشاية، واختراع الأكاذيب."

....
ليس النقل إقرارا لهذا الكلام بحال فأنا أشرف وأهلي بانتمائنا للأزهر، لكن بالتأكيد والواقع يشهد أن هذا الكلام يشمل الجمعوية، وتعميمه على الأزاهرة حيف وزور، فأهل الله في الأزهر كثر والحمد لله!



أنقل من الذاكرة: يحكي أحد الشيوخ أن طالبا من دول الاتحاد السوفييتي السابق جاء إلى بلاد الحجاز متعلما، فاختبروه لتنسيبه للمرحلة التي تلائم مستواه، فما اختبروه في فن إلا وجدوه بارعا متميزا فيه يتجاوز مستواه المرحلة الجامعية، فاستغربوا هذا الضبط منه رغم أنه من بلاد لا يشيع فيها العلم، فسألوه من أين اكتسب هذا العلم؟ فأخبرهم أنه عكف على أكثر من ٥٠٠٠ ساعة صوتية للشيخ العثيمين فقط مرفوعة على الانترنت درس ما فيها حرفا حرفا
تراث الشيخ أكاديمية متكاملة
تنقلك من الابتدائية للجامعة في أهم العلوم الشرعية والعربية
وصدق ربي: (فأما الزبد فيذهب جفاءً وأمّا ما ينفع الناس فيمكث في الأرض(
--
تعديل: أرسل لي أحد الأفاضل رابط كلام الشيخ الناقل للحادثة المذكورة



قال الجنيد، رحمه الله: كنت بين يدي السري -السقطي- ألعب، وأنا ابن سبع سنين، وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر؛ فقال لي: يا غلام! ما الشكر؟
قلت: الشكر = ألا تعصي الله بنعمه .
فقال لي: أخشى أن يكون حظك من الله لسانك!
قال الجنيد: فلا أزال أبكي على هذه الكلمة التي قالها لي السري!
...
وأنت (لنفسي) :
أخشى أن يكون حظك من الله لسانك!

أخشى أن يكون حظك من الله منشوراتك!
أخشى أن يكون حظك من الله رسائلك!
أخشى أن يكون حظك من الله مظهرك!



في نسخة جديدة نزلت السوق من دين الإسلام اسمها "دين الحب"، دين خفيف خالي من التكاليف
بيروج له عمائم كبيرة معاها ختم النسر
اعمل اللي على مزاجك بس طالما قلبك أبيض ونيتك صافية وبتحب ربنا وضميرك مرتاح، ولا يهمك
دين واسع فسيح يحب كل الناس حتى الملاحدة والعلمانيين والكفرة والظلمة والفجرة وأهل الفسوق والعصيان كله هيدخل الجنة بالحب، إلا المتشددين الوحشين فهؤلاء لهم الويل والثبور ومأواهم جهنم وبئس المصير
اعبد ربنا كما يحلو لك، ولو مش عايز خالص متقلقش ربنا رحيم
وتعامل ماليا على راحة راحتك، ربا مين والناس نايمين
وفي علاقاتك مع الجنس الآخر قضيها حسب رغباتك، طالما مفيش فيلنج وإن بابليك
واوعاك تسمع حد يقولك:
ده حرام وده حلال
وعبادة صحيحة وعبادة باطلة
ومعاملة جائزة ومعاملة ممنوعة
أهم حاجة ايه؟
متنساش بقى
قلبك الأبيض ونيتك الصافية وحبك لربنا وضميرك المرتاح
....
من الأرشيف



في أنواع معينة من البكتريا متنفعش تعيش غير في مجاري الصرف الصحي، أول ما تطلع لبيئة نضيفة تموت، فبتبقى حريصة قدر الإمكان تطول حياتها في القذارة وتكره النضافة كره العمى
في عالمنا العربي: العلمانيين والملاحدة والمداخلة والجمعوية مثال عملي

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله:
"من النفاق ما هو أكبر، ويكون صاحبه في الدرك الأسفل من النار؛ كنفاق عبد الله بن أبي وغيره؛ بأن يظهر تكذيب الرسول، أو جحود بعض ما جاء به، أو بغضه، أو عدم اعتقاد وجوب اتباعه، أو المسرّة بانخفاض دينه، أو المساءة بظهور دينه. ونحو ذلك: مما لا يكون صاحبه إلا عدوا لله ورسوله .
وهذا القدر كان موجودا في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم وما زال بعده-؛ بل هو بعده أكثر منه على عهده؛ لكون موجبات الإيمان على عهده أقوى. فإذا كانت مع قوّتها وكان النفاق معها موجوداً، فوجوده فيما دون ذلك أولى."
الفائدة: النفاق الأكبر لا زال موجودا وانتشاره أكثر في زمان قلة الديانة وشيوع الضلال، وابن سلول لم يمت وله ورثة يحيون ملته ويرفعون رايته في زماننا هذا أكثر من غيره.





ظن غر أن ولاية الله تنال بالرقص في الحضرات، والثياب الملونات، وإطالة السبحات، والتمتمة بألفاظ مخترعات، والتماوت في الحلقات، والطواف حول المقامات، ودعاوى المنامات والكرامات، مهما ترك من واجبات، وأتى من منكرات، وخاض في عظيمات، فهيهات هيهات!



قال فقيه القلوب ابن رجب الحنبلي، رحمه الله:

"النفاق أصغر وأكبر ، فالنفاق الأصغر هو نفاق العمل، وهو الذي خافه هؤلاء على أنفسهم، وهو باب النفاق الأكبر، فيخشى على من غلب عليه خصال النفاق الأصغر في حياته أن يخرجه ذلك إلى النفاق الأكبر حتى ينسلخ من الإيمان بالكلية، كما قال تعالى: فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم وقال: ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة.
الإصرار على المعاصي وشعب النفاق من غير توبة يخشى منها أن يعاقب صاحبها بسلب الإيمان بالكلية، وبالوصول إلى النفاق الخالص وإلى سوء الخاتمة، نعوذ بالله من ذلك، كما يقال: إن المعاصي بريد الكفر."

..
فاللهم براءة من النفاق كله



إن طائفة كبيرة من معلمي فن التجويد - وإن لم يدركوا - يسهمون في صد الناس عن كتاب الله العزيز، إذ يصورون القرآن المجيد كأنه منيع خلف أسوار متتالية، ويلقون على كواهل المصلين والتالين أوزارا بغير حجة نيرة ولا برهان قاطع.
ويرددون بلا فهم ولا روية بيت ابن الجزري، رحمه الله:
والأخذ بالتجويد حتم لازم * من لم يجود القرآن آثم
ويتعاملون معه بظاهرية مقيتة، وكأنه آية محكمة أو حديث قاطع.
وإن مقدار ما يجب من علم التجويد ليسير هين، غايته صون اللسان عن اللحن المفسد للمعنى والمغير للإعراب، ويكتسب بالمشافهة والتلقي أو حتى الإصغاء إلى أهل الإتقان من القراء.
أما ما سوى ذلك فمن باب تحسين التلاوة وتزيينها، يعنى به أهل الاختصاص، ولهم على ذلك الأجر الجزيل والثناء الجميل.



في دولة "ما" كانت الخطبة الموحدة الرسمية عن:
-ضرورة تكثير النسل
-والتشجيع على تعدد الزوجات لمن كان قادرا عليه، متحريا العدل فيه،
-والتزويج المبكر للشباب
والخطيب المصري الهمام متحمس ويسرد الأدلة على أن الدين يدعو لكل ما سبق (وهو محق)
تخيلت لبرهة لو أن ذات الخطيب نزل إلى المحروسة والخطاب السائد في الأوقاف والدين الرسمي الحامل لختم النسر = يقول بأن تحديد النسل من الإيمان، ويجرم ويحرم

التعدد إلا في حالات نادرة وبشروط دينية عسيرة لا تكاد تنطبق على أحد، وأن الزواج المبكر ضار جدا بالصحة وآثاره السلبية يرفضها الدين ويأباها
الدين هو هو واحد لم يتغير ولم يتبدل
لكنه يقيف ويفصل حسب الراتب الشهري والثقافة الرسمية
فما هو ضرورة وخير ونعمة وبركة في بلد
تراه بلد أخرى شر وفساد وضار

...
حاشية مراعاة لخاطر إخواننا الخطباء: ليس في الكلام تعرض للأفاضل من إخواننا الخطباء، القصد هو تأثر الخطاب الدعوي بالمزاج الرسمي، ودعوة لأن تتخذ الله وحده رقيبا على كلامك





كتبت قبل عام، وأعيده بمناسبة تجدد الأحداث
من التجارب الدعوية الرائعة التي أرجو من سادتنا الدعاة والوعاظ دراستها والاستفادة منها تجربة الشيخ الفاضل الطيب/ محمد راتب النابلسي، حفظه الله وأمتع به ونفعنا به.
ففيها تجد:
-المحور الرئيس لخطابه تعظيم الله سبحانه وتعالى في قلوب الناس ودلالتهم عليه ترغيبا قبل الترهيب
-مركزية القرآن في خطابه، فالمعاني القرآنية حاضرة في خطابه بكثافة
-تبسيط المعاني الإيمانية الكبرى والمحكمات لعوام المسلمين
-الإكثار من القصص وضرب الأمثال الواقعية المعاصرة، وهذا يعلق بأذهان المستمع أكثر من الكلام النظري المجرد
-تفنيد الشبهات بسلاسة وإقناع
-تنوع الإنتاج وغزارته بما يتناسب مع الأذواق المختلفة
-تجنب الدخول في المعارك الكلامية وجمع متابعيه على أصول العقائد
-تجنب خطاب الردود والمناظرات والدخول في المهاترات المثارة
-الخطاب الإسلامي العام الذي يجمع ولا يفرق، دون تضييق دائرة الإسلام في اتجاهات فرعية تضر عموم المسلمين ولا تنفعهم
وإن كان من شيء يؤخذ على الشيخ فهو حسن ظن الشيخ بمقروءاته وعدم تتبع الأحاديث التي يوردها، فيتأتى منه أحيانا إيراد الأحاديث الموضوعة والمكذوبة دون تنبيه على بطلانها، والشيخ بالتأكيد أكبر من أن يتعمد ذلك، لكن الخطأ وارد من كل أحد بعد أنبياء الله عليهم السلام.



في الحديث الحسن: أكثر منافقي أمتي قراؤها (أي شيوخها ورجال الدين فيها بلساننا) الحديث مرعب والله

وليس فيه ذم العلم الشريف أبدا

ولكن العلم جوهرة ثمينة فمن أخذها بحقها كان في أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

ومن باعه بثمن بخس وكان فيه من الزاهدين، فهو من أول من تسعر بهم النار قبل عباد الوثن

لكن ما الذي أوصلهم إلى هذا الدرك السافل؟

أوصلهم إليه:

-تحريف الشرع على غير وجهه ووضعه في غير مواضعه، رغبا أو رهبا

-إظهار إرادة الآخرة بهذا العلم مع إضمار الرغبة في ثناء الناس وعرض الدنيا وحب الرئاسة والمنازعة عليها

-رؤية النفس والنظر إليها بعين الإجلال

-طول الأمل الذي يوقعه في الكسل عن القيام بمقتضى العلم

-حسد الأقران على ما أتاهم الله من فضله، حتى يبلغ به مبلغا يحمله على فضائح وقبائح لا يقدم عليها فاسق ولا فاجر

-التكبر على عوام الناس والاستخفاف بهم كأنما يمن على الناس بما عنده أو كأنما جاءه من الله منشور بالجنة والبراءة من النار أو كأنه استيقن السعادة لنفسه والشقاوة لسائر الناس

.

هذا وغيره دعا المحدث الملهم الفاروق عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، لئلا يخاف على الأمة شيئا أكثر من منافق يقرأ القرآن لا يخطئ فيه واوا، يجادل الناس أنه أعلم منهم ليضلهم عن الهدى.



لا أنسى في مثل هذه اللحظات هذا الأحيمق الذي شك في قدرة ربه من هول الأحداث وكان يتساءل في بلاهة: أين دعوات الملايين، وأين الله من كل ما يحدث؟!

ربك حكيم مدبر لا يسئل عما يفعل وهم يسألون، لتمام حكمته وعلمه

يفعل ما يشاء في الوقت الذي يشاء على الوجه الذي يشاء

لا يعجل لعجلة أحد

قد تمر أجيال وأجيال حتى ينفذ الله مشيئته القديمة في الوقت المناسب

فكل دنيانا في حسابات الله = لا شيء
كل هذا الزمان = لا شيء
-ييأس نبي الله نوح عليه السلام من قومه فيدعو عليهم: "رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا * إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا"
ثم
50سنة حتى يتحقق المأمول، ويأتي طوفان لا يبقي ولا يذر
-وهذا نبي الله موسى الكليم عليه السلام لما ضاق ذرعا بأذى فرعون بعد سنين وسنين يدعو: " رَبنَا إِنكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأهُ زِينَةً وَأَمْوَالا فِى الْحَيَاةِ الدنْيَا رَبنَا لِيُضِلوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتى يَرَوُا الْعَذَابَ الألِيمَ"
ثم
40سنة حتى يغرق الله فرعون
-نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، يشتد أذى قريش له قبل الهجرة فيدعو على أقوام سماهم بأسمائهم "اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ، وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وعمَارَة بن الْوَلِيد بن الْمُغيرَة"
ثم
تمر خمس سنوات تقريبا حتى يصرع القوم كلبا تلو الآخر
الشاهد:
أنت وأنا لسنا أكرم على الله من صفوة أنبيائه، مأمورون بالأخذ بالأسباب، ومنها الدعاء، ولنا رب لن يضيعنا، يحقق حكمته وقتما يريد، فلا تمل مع الريح كلما مالت، وثبت يقينك بربك



كم أوردك فضولك أسوأ الموارد ثم أنت أنت لا تعتبر
يغرونك بعناوين براقة
وترندات شهيرة
وروابط مفخخة
فيأبى شيطانك إلا أن تتتبع تفاصيل الخبر لترى بنفسك، وما أكثر المسوغات الباطلة
حدثني عن قلبك بعدها؟!
أظلم ورب الكعبة
اقتل فضولك مبكرا، فالسلامة لا يعدلها شيء



في ألمانيا والدول المتخلفة الثرية المواطن الجاحد بيشتغل ٨ ساعات في ٥ أيام وياخد يومين أجازة، وفي دول أشد تخلفا وثراء جنب الكفر حدانا بتدي ٣ أيام أجازة إسبوعية، قال ايه علشان الحياة الاجتماعية للموظف وصحته النفسية، اللي لو اتحسنت شغله بيبقى أفضل.
إنما الدول المتقدمة زي المحروسة أقل مواطن بيشتغل شغلانتين وتلاتة وبدون أجازات أسبوعية علشان يلاحق على الأزمات الاقتصادية المتتالية اللي ملوش فيها إيد.





ً-في هذه الأحداث الجسام التي تمر بها أمتنا، التي تفرحك وقتا وتغمك وقتا، تضحكك حينا وتبكيك حينا، والتي أنت مختبر فيها ومراقب من الله تعالى فيما يجري على لسانك، وفيما تفعل وفيما تترك، وفيما تحسن وفيما تسيء.
ومن المتوقع والمنطقي أن تمتد هذه الأحداث، مكانا وزمانا.
العاقل في هذا الخضم ينبغي أن يكون مشفقًا على نفسه، مستشعرًا بضعفه، خائفًا من الزلل والقصور والنقصان.
وفي مثل هذه الحال فإن حصنك الحصين وملاذك الآمن هو الاعتصام بالله تعالى، فلا ملجأ ولا منجى منه إلا إليه.
-لما ذكر الله تعالى آفة الإنسان وهلعه، إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا، استثنى من ذلك صنفًا واحد، قال { إِلَّا الْمُصَلِّينَ - الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ }.
وحين ذكر آفة الإنسان في ترك العمل بما يقول، أرشد هؤلاء الناقصين {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ.}
وأمر عند لقاء العدو بذكره كثيرا { إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا}
فالخلاصة ... من أعظم أعمال مثل هذه الأحداث الجسام، ليس الاستغراق في متابعة الأحداث، ولا كثرة الكلام عنها والتعليق عليها، وإنما كثرة الصلاة والذكر والعبادة

وطلب العون من الله، حتى يثبت قلبك ويسدد قولك، ويجري الحق والحكمة على قلبك ولسانك، ويعصمك من البغي والزلل.
فاعتصموا بالله {وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}



د.أسامة الأزهري نموذجا.
صدق من شَبَّه الشيخ والمعلم بالأب، وسماه "الأب الروحي"، فكما أن الإنسان يكتسب لغته وأكثر عاداته وأخلاقه من أبيه، فكذلك طالب العلم، غالبا ما يكتسب اهتماماته وأخلاقياته ولغته العلمية من شيخه.
ومن أكبر البلاء لطالب العلم أن يسوقه قدره في صغره لمجلس الدكتور علي جمعة ومن يشبهه، لأنه غالبا سيصاب بفيروس أو وسواس قهري اسمه السلفية/الوهابية.
ثم إن هذا الطالب المصاب الموسوس -عافاه الله- ستكون هذه هي قضيته الكبرى، من بين كل القضايا التي تشغل المسلمين، ومن بين كل التحديات والنوازل والإشكاليات العلمية والعقدية والفقهية وفسلطـ والصهيونيـ والإلحاد والنسوية والعلمانية ... إلخ، لن يشغله شيء عن قضية شيخه الأم، وهي مواجهة المد الوهابي، والتحذير من خطر العقل السلفي (اللي محدش عارف هوا إيه أساسا).
وهذا الطالب الموسوس -عافاه الله- بعدما يكبر ويصبح أستاذا ووزيرا، وبين يديه رسالة علمية يناقشها، فيها مئات الصفحات ومختلف الموضوعات، وعشرات المصادر، ولكن هيهات ... كل ما سبق لا يمكن أن يشغله أو ينسيه قضية شيخه الكبرى وثقبه الأوززني الذي ثقبه في دماغه، فمن بين آلاف الكلمات التقطت قرون استشعاره وأنفه الحساسة للرائحة السلفية اسم الشيخ ابن عثيمين في أحد هوامش الكتاب.
هنا يبتهج الطالب الموسوس ... أخيرا وجد بغيته ونزل ساحته، وأمسك سيف الحرب ولَأْمَتَه، ثم انطلق يُنَفِّس عن غضبه المكتوم الموروث عن شيخه، ويحذر من خطر الكون الأكبر، ويعاتب الطالب على خطيئته السلفية التي لا تغتفر.
نسأل الله العافية

والعبرة والعظة هنا لكل طالب علم، لا تستسهل ولا تستعجل، اتعب واجتهد قليلا في اختيار الشيخ الذي تقتدي به، وتتعلم منه.
ولا ترضى إلا بمن تجد همه الأكبر أن تكون كلمة الله هي العليا.
وقضاياه واهتماماته هي قضايا المسلمين وهمومهم.
وموضوعاته العلمية، هي أسئلة واقعه ومشكلاته العقدية والفقهية.
وأخلاقه هي أخلاق العلم، من التواضع والإخلاص والإنصاف ونظافة اللسان.
حتى لو قلنا إن العثور على مثل هذا الشيخ هو نصف طريق العلم ما كانت مبالغة.
كثيرا ما أقول: الأستاذ أحمد منصور أهم إعلامي عربي في العصر الحديث.
قدم للمشاهد العربي ما لم يقدمه أحد من الفائدة، ولا أظن يقدمه أحد عن قريب.

لكن في طبع الأستاذ الفاضل بعض العاطفة الزائدة والمبالغة، حين يحب ويمدح، وحين يذم ويكره، وحين يفرح وحين يحزن.
وهذه صفات قد تكون جيدة ومفيدة في مجال التقديم والإعلام، لكنها ليست كذلك في باب الرأي والأفكار.
فالمقصود أننا ينبغي أن نعتدل ولا تبالغ في الثورة السورية وقائدها فهي عمل بشري قاده بشر.
أحسنوا وأجادوا في أوقات ويمكن أن يخطئوا ويخفقوا في أوقات..
واعتدالنا في النظر إليهم والحكم عليهم عند الرضا سيحملنا على العدل في الحكم عند الرفض والغضب، والمبالغة هنا ستحملنا على المبالغة هناك، وكلاهما ضار مذموم، إنما المحمود هو الاعتدال وقول الحق.
لذا كان من دعاء النبي ﷺ وسؤاله لربه "وكلمة الحق في الغضب والرضا" لأن المبالغة والباطل مذموم مدحا وذما للموافق والمخالف.



كم أوردك فضولك أسوأ الموارد ثم أنت أنت لا تعتبر
يغرونك بعناوين براقة
وترندات شهيرة
وروابط مفخخة
فيأبى شيطانك إلا أن تتتبع تفاصيل الخبر لترى بنفسك، وما أكثر المسوغات الباطلة حدثني عن قلبك بعدها؟!
أظلم ورب الكعبة
اقتل فضولك مبكرا، فالسلامة لا يعدلها شيء



في ألمانيا والدول المتخلفة الثرية المواطن الجاحد بيشتغل ٨ ساعات في ٥ أيام وياخد يومين أجازة، وفي دول أشد تخلفا وثراء جنب الكفر حدانا بتدي ٣ أيام أجازة إسبوعية، قال ايه علشان الحياة الاجتماعية للموظف وصحته النفسية، اللي لو اتحسنت شغله بيبقى أفضل.
إنما الدول المتقدمة زي المحروسة أقل مواطن بيشتغل شغلانتين وتلاتة وبدون أجازات أسبوعية علشان يلاحق على الأزمات الاقتصادية المتتالية اللي ملوش فيها إيد.

وما ينفعك أن تصير إماما متبوعا، وعالما موسوعيا، وخطيبا مصقعا، وتبلغ شهرتك الآفاق، ويتحاكى الناس بفصاحتك ودقة ضبطك وسعة فهمك....

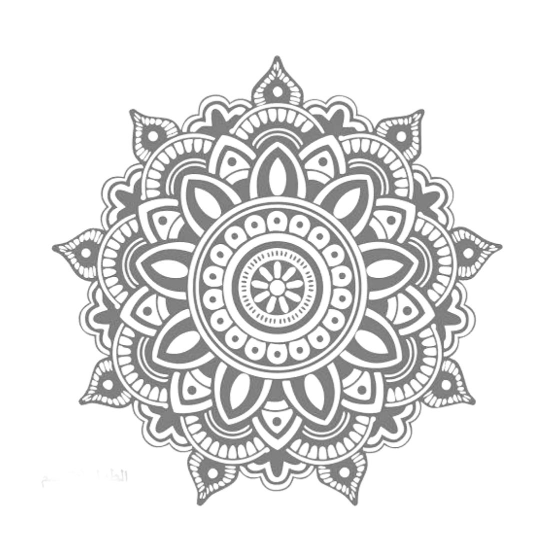
ثم يصار بك إلى جهنم؟!!!!

لا والله ما ربحت

بل العامي التقي الخفي الأشعث الأغبر المغمور المطمور خير من ملء الأرض من أمثالك.

وما كتب الله على أبواب الجنة أنها للعلماء والدعاة والمشاهير حصريا ولكن كتب أنها للمتقين، فكن منهم ولا تلهينك الرسوم عن الحقائق.

...







.الظاهر المنفيُّ .. والظاهر الْمُثْبَتُ؛ في آيات الصفات:
فعندما يقرأ الناس قولَ الله تعالى: (قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ.(
فإنهم بين ثلاثة أمور في الصفة المذكورة في هذه الآية؛ وهي صفة اليدين لله تعالى :
👇
[1فإما أن يكون ظاهر الآية عندهم = هو تشبيه صفة الله تعالى بصفات المخلوق = وهذ الظاهر منفي.
[2وإما أن يكون ظاهر الآية عندهم = هو إثبات صفة الله تعالى؛ من غير تشبيهها بصفات المخلوق = وهذا الظاهر مثبت.
[3فيكون الاعتقاد والعمل = على نفي الظاهر غير اللائق بالله تعالى + إثبات الظاهر اللائق بالله تعالى؛ من غير تعطيل ولا تحريف ولا تمثيل ولا تكييف ولا تأويل!



فشيء من الْجِدِّ!
ولا بد من تفعيل الجدية في منشوراتنا على الفيس...
فينبغي لنا جميعا أن نبين ونكشف زيف حضارات الغرب...
ولا بد وأن نبين من خلال التاريخ كيف أنهم يكذبون ليل نهار...
ولا بد وأن نبين على أي شيء قامت حضارتهم المزعومة...
ولا بد ان نبين جرائمهم على طول التاريخ وعرضه...
فضلا؛ فعلوا هذا الهاشتاج...
على أن يكون تفعيله ببيان جريمة من جرائمهم؛ وبيان كذبهم.. ومن ثَمَّ نشره...
فعلوا هذا الهاشتاج 👇

#زيف_الحضارة_الغربية



فليس الشأن في الإيمان بالأشياء المُشاهدة بالحس؛ فإنه لا يتميز بها المؤمن من الكافر...
إنما الشأن في الإيمان بالغيب؛ الذي لم نره ولم نشاهده...
وإنما نؤمن به لخبر الله تعالى؛ وخبر رسوله صلى الله عليه وآله وسلم عنه!



.الظاهر المنفيُّ .. والظاهر الْمُثْبَتُ؛ في آيات الصفات👇 :

فآيات صفات الله تعالى؛ إنما هي على ظاهرها: ثبوتًا .. وتلاوةً .. واعتقادًا.
وآيات صفات الله تعالى؛ هي على ظاهرها: فمنها الظاهر المنفي .. ومنها الظاهر المُثْبَتُ.
فأما الظاهر المنفيُّ: فهو من يُجريها على ظاهرها؛ ويجعل ظاهرها من جنس صفات #المخلوقين :فهؤلاء #المشبهة؛ ومذهبهم باطل؛ أنكره السلف.
وأما الظاهر الْمُثْبَتُ: فهو من يجريها على ظاهرها #اللائق بجلال الله تعالى؛ كما يجري ظاهر اسم العليم والقدير والرب والإله والموجود والذات ونحو ذلك؛ على ظاهرها اللائق #بجلال الله تعالى.
وأسهل ما يقرر صواب هذا الأمر؛ هو أن تعلم👇 :
أنَّ صفات الله تعالى الذاتية: ليست أجساما يجوز عليها ما يجوز على صفات المخلوقين !
ثم عليك بمذاكرة باب مهم جدا؛ وهو: باب الألفاظ المشتركة!

.فعِ...



♦حول مسألة الديون القديمة👇 :

◘الأصل في سداد الديون: أن تُرد بمثلها؛ وليس بقيمتها.
[1000 يعني ١٠٠٠ : أو ١٠٠ يعني ١٠٠].

◘وعند حصول تضخم نقدي كبير؛ فحصل بسببه ارتفاع في الأسعار؛ وهبطت قيمة النقود أمام الذهب؛ فالعمل هنا يكون بحسب التغير:
◀فإذا كان التغير يسيرًا: كان الأداء بالمثل.

◄وإذا كان التغير كبيرًا: كان الأداء بالقيمة. [وتحديد ذلك بما إذا قارب الثلث أو جاوزه.]

◘فإن تنازع الدائنُ والمدينُ:
◄فإما أن يصطلحا على قيمة مناسبة.
◄وإما أن يرفعا أمرَهما للقضاء.

◘ولا بد من مراعاة حال الدائن؛ وحال المدين؛ وذلك بالنسبة ليسار أحدهما؛ وإعسار الآخر.

◘هذا إجمال في تبيين المسألة.
◘وإلا فإن للمسألة تفاصيل؛ تُطلب في مظانها.



.الترتيب المنهجي في أصول فقه الأحكام👇 :
1]تسمية المسألة وعنونتها بما يلائمها...
2]تصوير المسألة وتكييفها...
3]الاستدلال لها بما يناسبها من الأدلة...
4] مراعاة مطابقة الاستدلالات للمسألة...
5] مراعاة واعتبار القطعية والظنية في المسألة...
6]اعتبار الخلاف السائغ في المسألة...
7]مراعاة تبيين الخلاف غير السائغ في المسألة...
8] مراعاة أن يكون الترجيح بما يوافق ضوابط وقواعد النظر...
9]إهمال الرؤى الشخصية؛ من نحو الطائفية والتعصب لها...
10] اعتبار التفريق بين الحكم والفتوى في المسألة...



فالالتفات في الصلاة أنواع؛ وهي👇 :
[1] الالتفات #بالقلب :وهذا لا يبطل الصلاة؛ ولكنه ينافي الخشوع.
[2] الالتفات #بالبصر :وهذا أيضًا لا يبطل الصلاة؛ ولكنه ينافي الخشوع.
[3] الالتفات #بالرأس فقط؛ مع بقاء البدن مستقبلاً القبلة: وهذا الالتفات مكروه.
[4] الاتفات #بالصدر :وهو أن يحول صدره عن جهة القبلة: فهذا الالتفات يبطل الصلاة؛ لأن استقبال القبلة شرط من شروط صحة الصلاة.. فأما إذا لم يتحول عن القبلة: فهو مكروه؛ ولا تبطل الصلاة.



♦أَحْوَالُ الْمُسَافِرِ فِي الْقَصْرِ وَالْجَمْعِ لِلصَّلَاةِ👇 :
•فَلَيْسَ كُلُّ مُسَافِرٍ لَهُ رُخْصَةُ الْقَصْرِ وَالْجَمْعِ!
١) أَنْ يُسَافِرَ؛ وَقَدْ نَوَى أَنْ يُقِيمَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْهَا: فَهَذَا لَهُ أَنْ يَقْصِرَ وَيَجْمَعَ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ.
٢)أَنْ يُسَافِرَ؛ وَقَدْ نَوَى أَنْ يُقِيمَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ.. فَأَكْثَرَ: فَهَذَا عَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ؛ وَلَا يَجُوزُ لَهُ الْقَصْرُ وَلَا الْجَمْعُ؛ بِحُجَّةِ السَّفَرِ.
٣)أَنْ يُسَافِرَ؛ وَلَمْ يَعْلَمْ مَتَى تَنْقَضِي حَاجَتُهُ مِنْ سَفَرِهِ بِالضَّبْطِ، لَكِنَّهُ تَوَقَّعَ انْقِضَاءَهَا قَبْلَ مُضِيِّ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَصْدُقْ تَوَقُّعَهُ؛ فَطَالَتِ الْمُدَّةُ؛ فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَقْصِرَ وَيَجْمَعَ.
٤)أَنْ يُسَافِرَ؛ وَقَدْ نَوَى الِاسْتِيطَانَ، أَوْ الْإِقَامَةَ الْمُطْلَقَةَ: فَإِنَّهُ يُتِمُّ صَلَاتَهُ؛ وَلَا يَجُوزُ لَهُ الْقَصْرُ وَلَا الْجَمْعُ؛ بِحُجَّةِ السَّفَرِ .

وَالْإِقَامَةُ الْمُطْلَقَةُ؛ هِيَ: أَنْ يَنْوِيَ فِي هَذَا الْبَلَدِ الَّذِي سَافَرَ إِلَيْهِ؛ إِقَامَةً غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ بِزَمَنٍ وَلَا عَمَلٍ: فَهَذِهِ هِيَ الْإِقَامَةُ الْمُطْلَقَةُ؛ الَّتِي تَقْطَعُ حُكْمَ السَّفَرِ.



الخطط الإسلامية!
فينبغي استثمار الأفكار والأطروحات بطريقة جادة؛ في كيفية النهوض والاستنهاض بالإسلام...
وذلك بعيدا وبدلا عن هذه الإهدارات الفكرية التي تحدث بيننا...
فينبغي العمل بجد واجتهاد؛ على وضع وإيضاح الصورة الصحيحة؛ للخطط الإسلامية في كافة المجالات المعاصرة👇 :
فتتكون هذه الصورة فيما ومما يلي.:
الخطط الدينية...
الخطط السياسية...
الخطط الاقتصادية...
الخطط الاجتماعية...
الخطط التعليمية...
الخطط الأخلاقية والتربوية والسلوكية...
الخطط الإعلامية...
الخطط الصحية...
الخطط التكافلية...
الخطط الأمنية والوقائية...

الخطط الترويحية.. وهكذا...
استقيموا؛ يرحمكم الله...



فهذا شرح هذه العبارة؛ في المنشور السابق👇 :
[فأعلى سقف للحضارة والتحضر عند هؤلاء الأوساخ👈هو أناقة وشياكة الملبس؛ ولا غير ذلك!]

---

*ومعنى ذلك: أنهم بلباسهم الأنيق وشياكته؛ ظنوا أنفسهم متحضرين ومدنيين!
*ثم انظر إلى أعمال وممارسات أولئك البربر الهمج؛ وهي👇 :
[1]ممارساتهم الهمجية والوحشية للناس؛ سجنًا وتعذيبًا أو قتلاً...
[2]أنهم هم الراعي الرسمي لتجارة المخدرات بأنواعها...
[3]أنهم هم الراعي الرسمي لتجارة الرقيق (تجارة البشر)...
[4]أنهم هم الراعي الرسمي لتجارة أعضاء الناس؛ أحياءً وأمواتًا...
[5]أنهم هم الراعي الرسمي لتجارة البغاء؛ ونشر فاحشة الزنا...
[6]أنهم هم مجرمو الحرب؛ وإشعال فتيلها بين الدول...
[7]أنهم هم الراعي الرسمي لتصدير القلاقل والفتن والتناحر بين الشعوب...
[8]أنهم هم الراعي الرسمي لإيجاد الطائفية بين الناس...
[9]أنهم هم الراعي الرسمي للاغتيالات والتصفيات...
[10]أنهم هم الراعي الرسمي للإرهاب وتخويف الناس من الإسلام.



فأنت متقلبٌ بين هؤلاء الأربع👇 :
👈الشكر.. والصبر.. والرضا.. والاستغفار.



♦️فالقرآن العظيم محتوٍ على: أمر .. ونهي .. وخبر👇 ...
👈فالأمر = يُطلب اتباعه...
👈والنهي = يُطلب اجتنابه...
👈والخبر = يجب تصديقه واعتقاده.



تقريب فقه أحكام سجود السهو:

[أ] فَلَا بُدَّ مِنَ الْإِتْيَانُ بِالرُّكْنِ إِذَا سَقَطَ مِنْهُ سَهْوًا👇 :

---

[1]مَطْلُوبُ الْفِعْلِ: وَهُوَ فَرْضٌ؛ فَلَا بُدَّ مِنَ الْإِتْيَانِ بِهِ...

[2] فَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ تَعَمُّدًا؛ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى أَدَائِهِ: بَطَلَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَالِ...

[3] وَمَنْ نَسِيَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ: فَلَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ؛ لِتَصِحَّ صَلَاتُهُ؛ وَلَا يَكْفِيهِ سُجُودُ السَّهْوِ.. وَمَنْ شَكَّ فِي تَرْكِ رُكْنٍ: لَزِمَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ أَيْضًا:

[4] فَمَنْ تَرَكَهُ سَهْوًا؛ وَلَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّلَاةِ؛ وَطَالَ الْفَصْلُ: بَطَلَتِ الصَّلَاةُ...

[5] وَمَنْ تَرَكَهُ سَهْوًا؛ وَلَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّلَاةِ؛ وَلَمْ يَطُلْ الْفَصْلُ: لَمْ تَبْطُلْ الصَّلَاةُ؛ وَإِنَّهُ يَأْتِي بِهِ وَيُسَلِّمُ؛ ثُمَّ يَسْجُدُ لِسَهْوِهِ...

[6] وَإِنْ ذَكَرَ الرُّكْنَ الْمَنْسِيَّ أَثْنَاءَ صَلَاتِهِ: أَتَى بِهِ وَبِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَى نِهَايَةِ الصَّلَاةِ؛ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ...

[7] وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ حَتَّى شَرَعَ فِي قِرَاءَةِ رَكْعَةٍ أُخْرَى: بَطَلَتْ الرَّكْعَةُ الَّتِي نَسِيَ مِنْهَا الرُّكْنَ، وَحَلَّتْ مَحَلَّهَا الرَّكْعَةُ الَّتِي تَلِيهَا.



تقريب فقه أحكام سجود السهو:

[أ] فَلَا بُدَّ مِنَ الْإِتْيَانُ بِالرُّكْنِ إِذَا سَقَطَ مِنْهُ سَهْوًا👇 :

---

[1]مَطْلُوبُ الْفِعْلِ: وَهُوَ فَرْضٌ؛ فَلَا بُدَّ مِنَ الْإِتْيَانِ بِهِ...

[2] فَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ تَعَمُّدًا؛ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى أَدَائِهِ: بَطَلَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَالِ...

[3] وَمَنْ نَسِيَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ: فَلَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ؛ لِتَصِحَّ صَلَاتُهُ؛ وَلَا يَكْفِيهِ سُجُودُ السَّهْوِ.. وَمَنْ شَكَّ فِي تَرْكِ رُكْنٍ: لَزِمَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ أَيْضًا:

[4] فَمَنْ تَرَكَهُ سَهْوًا؛ وَلَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّلَاةِ؛ وَطَالَ الْفَصْلُ: بَطَلَتِ الصَّلَاةُ...

[5] وَمَنْ تَرَكَهُ سَهْوًا؛ وَلَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّلَاةِ؛ وَلَمْ يَطُلْ الْفَصْلُ: لَمْ تَبْطُلْ الصَّلَاةُ؛ وَإِنَّهُ يَأْتِي بِهِ وَيُسَلِّمُ؛ ثُمَّ يَسْجُدُ لِسَهْوِهِ...

[6] وَإِنْ ذَكَرَ الرُّكْنَ الْمَنْسِيَّ أَثْنَاءَ صَلَاتِهِ: أَتَى بِهِ وَبِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَى نِهَايَةِ الصَّلَاةِ؛ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ...

[7] وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ حَتَّى شَرَعَ فِي قِرَاءَةِ رَكْعَةٍ أُخْرَى: بَطَلَتْ الرَّكْعَةُ الَّتِي نَسِيَ مِنْهَا الرُّكْنَ، وَحَلَّتْ مَحَلَّهَا الرَّكْعَةُ الَّتِي تَلِيهَا.



تقريب فقه أحكام سجود السهو:

[أ] فَلَا بُدَّ مِنَ الْإِتْيَانُ بِالرُّكْنِ إِذَا سَقَطَ مِنْهُ سَهْوًا👈 :

---

[1]مَطْلُوبُ الْفِعْلِ: وَهُوَ فَرْضٌ؛ فَلَا بُدَّ مِنْ الْإِتْيَانِ بِهِ...

[2] فَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ تَعَمُّدًا؛ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى أَدَائِهِ: بَطَلَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَالِ...

[3] وَمَنْ نَسِيَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ: فَلَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ؛ لِتَصِحَّ صَلَاتُهُ؛ وَلَا يَكْفِيهِ سُجُودُ السَّهْوِ.. وَمَنْ شَكَّ فِي تَرْكِ رُكْنٍ: لَزِمَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ أَيْضًا:

[4] فَمَنْ تَرَكَهُ سَهْوًا؛ وَلَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ الصَّلَاةِ؛ وَطَالَ الْفَصْلُ: بَطَلَتِ الصَّلَاةُ...

[5] وَمَنْ تَرَكَهُ سَهْوًا؛ وَلَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ الصَّلَاةِ؛ وَلَمْ يَطُلْ الْفَصْلُ: لَمْ تَبْطُلْ الصَّلَاةُ؛ وَإِنَّهُ يَأْتِي بِهِ وَيُسَلِّمُ؛ ثُمَّ يَسْجُدُ لِسَهْوِهِ...

[6] وَإِنْ ذَكَرَ الرُّكْنَ الْمَنْسِيَّ أَثْنَاءَ صَلَاتِهِ: أَتَى بِهِ وَبِمَا بَعْدَهُ مِنْ الْأَرْكَانِ إِلَى نِهَايَةِ الصَّلَاةِ؛ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ...

[7] وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ حَتَّى شَرَعَ فِي قِرَاءَةِ رَكْعَةٍ أُخْرَى: بَطَلَتْ الرَّكْعَةُ الَّتِي نَسِيَ مِنْهَا الرُّكْنَ، وَحَلَّتْ مَحَلَّهَا الرَّكْعَةُ الَّتِي تَلِيهَا.



تقريب فقه أحكام سجود السهو:

[ب] السُّجُودُ لِلسَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ👈 :

---

[1]مَطْلُوبُ الْفِعْلِ: وَهُوَ سُنَّةٌ؛ وَلَيْسَ وَاجِبًا...

[2] وَسُجُودُ السَّهْوِ يَكُونُ: لِلزِّيَادَةِ.. أَوْ النُّقْصَانِ.. أَوْ الشَّكِّ فِيهِمَا...

[3] وَسُجُودُ السَّهْوِ: يُشْرَعُ إِذَا وُجِدَ سَبَبُهُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ؛ سَوَاءٌ كَانَتْ فَرْضًا أَوْ نَفْلًا...

[4] وَسُجُودُ السَّهْوِ: لَا يَكُونُ بِتَرْكِ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ؛ فَكُلُّ فِعْلٍ إِذَا تُرِكَ سَهْوًا أَوْ عَمْدًا عَلَى الصَّحِيحِ؛ انْتَفَتِ الصَّلَاةُ بِتَرْكِهِ، وَلَا يَجْبِرُهُ سُجُودُ السَّهْوِ؛ بَلْ لَا بُدَّ مِنْ الْإِتْيَانِ بِهِ...

[5] وَتَرْكُ أَيِّ وَاجِبٍ فِي الصَّلَاةِ سَهْوًا: يَجْبِرُهُ سُجُودُ السَّهْوِ...

[6] وَالسُّنَنُ الْقَوْلِيَّةُ: لَا يُشْرَعُ سُجُودُ سَهْوٍ لِتَرْكِهَا وَسُجُودُ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ: يَكُونُ إِذَا كَانَ عَنْ نَقْصٍ.. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَنْ شَكٍّ؛ لَمْ يَتَرَجَّحْ فِيهِ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ...

[7] وَيَكُونُ سُجُودُ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ: إِذَا تَرَكَ التَّشَهُّدَ الْأَوَّلَ.. أَوْ إِذَا تَرَكَ رُكْنًا؛ ثُمَّ أَتَى بِهِ.



إحصاءات شرعية نافعة: [3]

♦️ فالجزاء يكون مماثلا للعمل من جنسه؛ في الخير والشر👇 :
♦️ 💎فمن ستر مسلمًا؛ ستره الله تعالى...
💎ومن يسر على معسر؛ يسر الله تعالى عليه في الدنيا والآخرة...
💎ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفس الله تعالى عنه كربة من كرب يوم القيامة...
💎ومن أقال نادمًا؛ أقال الله تعالى عثرته يوم القيامة...
💎ومن أحسن إلى عباد الله؛ أحسن الله تعالى إليه...
💎ومن أنفق؛ أُنفق عليه...
💎ومن يسر؛ يسر الله تعالى عليه...
💎ومن عفا عن حقه؛ عفا الله تعالى له عن حقه...
💎ومن تجاوز عن غيره؛ تجاوز الله تعالى عنه...
💎ومن سمح؛ سمح الله تعالى له...
💎ومن رحم خلق الله؛ رحمه الله تعالى...
💎ومن عفا عن خلق الله تعالى؛ عفا الله تعالى عنه...
👈ومن استقصى؛ استقصى الله تعالى عليه...
👈ومن تتبع عورة أخيه؛ تتبع الله تعالى عورته...
👈ومن ضارَّ مسلمًا؛ ضارَّ الله تعالى به...
👈ومن شاق؛ شاق الله تعالى عليه...
👈ومن خذل مسلمًا في موضع يجب نصرته فيه؛ خذله الله تعالى في موضع يحب نصرته فيه...
👈ومن أوعى؛ أُوعي عليه...
👈ومن ظلم الناس؛ سلط الله تعالى عليه من يظلمه...
💎والراحمون يرحمهم الرحمن.. وإنما يرحم الله تعالى من عباده الرحماء.



♦️حقيقة القياس المردود والمذموم في الشريعة👇 :
•فالقياس المقصود رده وذمه عند مثبتي القياس؛ ردًّا على نفاة القياس؛ إنما هو:

"القياس على غير أصل، والقول في دين الله بالظن؛ ألا ترى إلى قول من قال منهم: أول من قاس إبليس؛ رد أصل العلم بالرأي الفاسد...
والقياس لا يجوز عند أحد ممن قال به؛ إلا في رد الفروع إلى أصولها؛ لا في رد الأصول بالرأي والظن.

•وإذا صح النص من الكتاب والأثر؛ بطل القياس والنظر {وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرًا أن يكون لهم الخيرة} [الأحزاب: ٣٦] الآية.

•وأي أصل أقوى من أمر الله تعالى لإبليس بالسجود، وهو العالم بما خلق منه آدم وما خلق منه إبليس، ثم أمره بالسجود له فأبى واستكبر لعلة ليست بمانعة من أن يأمره الله بما يشاء؟ فهذا ومثله لا يحل ولا يجوز.

•وأما القياس على الأصول؛ والحكم للشيء بحكم نظيره: فهذا ما لم يخالف فيه أحد من السلف.
•بل كل من روي عنه ذم القياس؛ قد وجد له القياس الصحيح منصوصًا؛ لا يدفع هذا إلا جاهل أو متجاهل مخالف للسلف في الأحكام.

ابن عبدالبر بتصرف.



فَتَتَحَصَّلُ الْمَلَكَةُ الْفِقْهِيَّة، بِمَا يلي👇 :
١-الذَّوْق الْفِقْهِيّ؛ الْمُكْتَسَب مِنَ الْعُكُوفِ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.
٢-حِدَّةِ الذِّهْنِ، وَصَفَاءِ النَّفْسِ، وَجَوْدَةِ الإِدْرَاك.
٣-مُطَالَعَةِ كُتُبِ الأَئِمَّةِ وَالْفُقَهَاءِ.
٤-الاسْتِكْثَارِ مِنَ النَّظَرِ فِي الْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ .
٥-سُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ.
٦- التَّحَلِّي بِآدَابِ الإِسْلاَمِ عُمُومًا.
٧-الْجِدِّ فِي الْعِبَادَةِ، وَمُلاَزَمَةِ الذِّكْرِ، وَالْعَمَلِ بِالتَّقْوَى، وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى الطَّاعَةِ.
٨-التَّخَلِّي عَنْ سَفْسَافِ الأَخْلاَقِ، وَتَرْكِ الْفُضُولِ، وَنَبْذِ الْعَصَبِيَّةِ، وَدَفْعِ الْهَوَى.
٩-الاجْتِهَادِ فِي تَحْصِيلِ الأَدْوَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الصَّحِيحَةِ.
١٠- مَعْرِفَةِ الْوَاقِعِ.



♦فطرة الإيمان.. وفساد الإلحاد👇 :
◀فباختصار...
▫العقلُ؛ لا يُدْرِكُ الغيبَ بأي حال...
▫الإيمان بالله والغيب؛ متلازمان...
▫خوض العقل فيما وراء طاقاته؛ عبث...
▫لا جدال مع #الملحد؛ في أمور #الغيب...
▫لا يجوز إخضاع الغيبيات والتعبديات؛ لحكم العقل!
♦العلم ينفع.. والجهل يضر!
فَعِ...



♦(النعمة) المراد (التحدث) بها في سورة (الضحى)👇 :
●قال الله تعالى: (وأما بنعمة ربك فحدِّث).
◊فأكثر الناس يفهم هذه الآية فهمًا خاطئًا؛ وهو: توجيهه للنعمة والتحدث بها؛ على مفهوم غير مراد؛ فيظن أن النعمة ههنا؛ هي كل ما يتنعم به من الغنى والراحة والملذات المباحة؛ وأن التحدث بها معناه إظهارها شكرًا وعرفانًا.. وهذا ليس صوابًا!
💎وإنما صوابها👇 :
👈أن للآية أو الآيات؛ سياق يدل على المراد؛ وبيان ذلك:
(1) أن سورة الضحى (مكية).. ومعنى ذلك: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ لم يكن في مكة، وباديء أمره في الدعوة؛ بالحال الذي يظهر فيه الغنى والراحة؛ بل لقد عانى الحاجة والإيذاء من سادات المشركين في قريش.
(2) وأن أجل وأعظم النعم التي أنعم الله تعالى بها عليه؛ هو الوحي والرسالة والتبليغ.
(3) وأن (النعمة) مذكورة في كتاب الله تعالى بالإتمام؛ وذلك في قوله تعالى: (ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ) [المائدة: ٣].
(4) وأن (النعمة) المذكورة في آيةِ الاعتصام؛ هي (الإسلام): قال الله تعالى: (وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) [آل عمران: ١٠٣].
(5) فيكون مقصود الآية: (وأما بنعمة ربك فحدِّث👇):
👈الأمر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ بالتبليغ؛ والقيام بالدعوة إلى الإسلام؛ الذي هو النعمة العظمى.
👈وقد أخرج الطبري رحمه الله تعالى في تفسيره بسنده: عن أبي بشر، عن مجاهد، في قوله: (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) قال: بالنبوّة.



فَالْحِرْصُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ 👇
[1] مَطْلُوبُ الْفِعْلِ: وَالصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ: لَيْسَتْ فَرْضًا عَلَى الْأَعْيَانِ؛ بَلْ هِيَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ؛ وَهِيَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ...
[2] وَالْأَحَادِيثُ الْمُصَرِّحَةُ بِأَفْضَلِيَّةِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفُرَادَى؛ قَاضِيَةٌ بِعَدَمِ الْوُجُوبِ...
[3] وَصَلَاةُ مَنْ صَلَّى الْفَرِيضَةَ مُنْفَرِدًا: صَحِيحَةٌ مُجْزِئَةٌ...
[4] وَلَا يَصِحُّ أَنْ تُعَطَّلَ الْجَمَاعَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ.. وَالْمَحْرُومُ؛ مَنْ حُرِمَ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ صَلَاةً يَكُونُ أَجْرُهَا أَجْرَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً؛ لَا يَعْدِلُ عَنْهَا إِلَي صَلَاةٍ ثَوَابُهَا جُزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنْهَا؛ إِلَّا مَغْبُونٌ.



•فحتى تعمل في هذه الأيام بشرع وفهم وطمأنينة = فلا بد وأن تعيَ ما يلي👇 :
1-أنك مسلم مكلَّف بالأمر الشرعي الديني = في مقابلة الأمر الكوني القدري...
2-وأن هذه الدار؛ فإنما هي دار ابتلاء وفتن ومِحَنٍ = لخيرك أنت؛ وعاقبتك الحميدة...
3-وأن هذه الدار؛ هي سجنك على الحقيقة = فهي سجنٌ وقيدٌ لمن آمن وسلَّم...
4-وأن هذه الدار؛ لما كانت زينةً وزخرفًا، وأنها مرتع الشهوات، ومكمن اللذات = فقد آثر المسلم أن يكون فيها كحال السجين المقيد...

•فهذه المِحَنُ التي تترى على المسلمين ليل نهار؛ فإنما يُستفاد منها عدة حقائق شرعية؛ وهي👇 :
١-حقيقة أنَّ: (الدنيا سجن المؤمن؛ وجنة الكافر...)
٢-حقيقة: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة...)
٣-حقيقة: حب لقاء الله...
٤-حقيقة: غمسة المؤمن .. وغمسة الكافر؛ يوم القيامة!

•وعليه👇 :
👈فالتزم الأعمال: على الشدائد والمراقبة والرجاء = فقد حُفَّتِ الجنةُ بالمكاره...
👈وانفصل عن اللذائذ: على المجاهدة والتعظيم والاستحياء = فقد حُفَّتِ النارُ بالشهوات !



فالبدعة المعنية بالضلالة.. والبدعة المؤثِّمة.. والبدعة المردودة؛ هي👇 :
الإحداث في الدين...
الإحداث في الدين ما ليس منه...

فإن للبدعة الشرعية قيودًا ثلاثة تختص بها...
👈والشيء لا يكون بدعةً في الشرع؛ إلا بتوفرها فيه، وهي👇 :
- 1الإحداث...
- 2أن يضاف هذا الإحداث إلى الدين...
- 3ألا يستند هذا الإحداث إلى أصل شرعي؛ بطريق خاص أو عام.

والإحداث في الدين يكون بــ👇 :
١-الزيادة فيه...
٢- النقصان منه...
٣-النسبة إليه.
٤-الاستدراك عليه.

فَعِ...



فَالرُّكُوعُ فِي الصَّلَاةِ👇 :
[1] مَطْلُوبُ الْفِعْلِ: وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ/وَهُوَ فَرْضٌ وشرط لصحة الصلاة...
[2] وَلِلرُّكُوعِ صِفَةُ إِجْزَاءٍ؛ وَصِفَةُ كَمَالٍ...
(أ)(فَأَمَّا صِفَةُ الرُّكُوعِ الْمُجزِئَةِ: فَالرُّكُوعُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ الِانْحِنَاءُ؛ وَلَيْسَ لَهُ حَقِيقَةٌ شَرْعِيَّةٌ؛ فَيُرْجَعُ فِي تَقْدِيرِهِ إِلَى اللُّغَةِ؛ فَتَتَعَلَّقُ الرُّكْنِيَّةُ بِالْأَدْنَى مِنْهُ؛ وَلَكِنْ مَا قَرُبَ مِنَ الرُّكُوعِ أُلْحِقَ بِهِ؛ وَحَدُّ الرُّكُوعِ: أَنْ يَكُونَ إِلَى الرُّكُوعِ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الْقِيَامِ؛ فَمُطْلَقُ الِانْحِنَاءِ إِذَا كَانَ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبُ: فَهُوَ فِي حَدِّ الْقِيَامِ//وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَقْبِضَ الرَّاكِعُ رُكْبَتَيْهِ بِيَدَيْهِ//وَيُشْتَرَطُ فِيهِ الِاطْمِئْنَانُ؛ فَإِذَا انْحَنَى فِي صَلَاتِهِ مُطْمَئِنًّا فِيهِ، فَقَدْ تَحَقَّقَ مِنْهُ فَرْضُ الرُّكُوعِ...
.

(ب) وَأَمَّا صِفَةُ الرُّكُوعِ الْكَامِلِ: فَمَا زَادَ عَلَى الرُّكُوعِ الْمُجْزِيءِ؛ فَهُوَ مِنَ الْكَمَالِ، وَمِنْهُ وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ؛ فَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكَبِ مِنْ كَمَالِ الرُّكُوعِ؛ لَا مِنْ وَاجِبَاتِهِ...

[3] وَبِإِدْرَاكِ الْمَسْبُوقِ الرُّكُوعَ مَعَ الْإِمَامِ: فَقَدْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ؛ فَإِذَا فَاتَهُ الرُّكُوعُ: فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِتِلْكَ الرَّكْعَةِ...

[4] وَمَنْ تَرَكَ الرُّكُوعَ عَمْدًا: فَقَدْ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ...

[5] وَمَنْ تَرَكَ الرُّكُوعَ نِسْيَانًا: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَدَارَكَهُ قَرِيبًا: فَقَدْ بَطَلَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي مِنْهَا ذَلِكَ الرُّكْنُ؛ فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَدَارَكَهُ؛ فَإِنَّهُ إِذَا هَوِيَ لِلسُّجُودِ، ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ: يَنْتَصِبُ وَيَرْكَعُ.. وَإِنْ كَانَ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ، أَوْ وَهُوَ جَالِسٌ لِلتَّشَهُّدِ: يَقُومُ وَيَأْتِي بِالرُّكُوعِ، ثُمَّ يَرْفَعُ، ثُمَّ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكْمِلُ، ثُمَّ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ/وَإِنْ كَانَ ذِكْرُ ذَلِكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ: فَإِنْ كَانَ قَرِيبًا: فَعَلَيْهِ حِينَئِذٍ أَنْ يَأْتِيَ بِرَكْعَةٍ بَدَلًا مِنْهَا؛ وَأَنْ يَسْجُدَ لِلسَّهْوِ.. فَإِنْ طَالَ الْفَصْلُ، أَوِ انْتَقَضَ وُضُوؤُهُ: اسْتَأْنَفَ الصَّلَاةَ.



فَقَوْلُ (آمِينَ) بَعْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ👇 :

[1] مَطْلُوبُ الْفِعْلِ: وَهُوَ سُنَّةٌ مُسْتَحَبَّةٌ.. وَلَيْسَ وَاجِبًا؛ وَلَا شَرْطًا؛ وَتَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهِ...

[2] وَهُوَ سُنَّةٌ مُسْتَحَبَّةٌ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَالْمُنْفَرِدِ؛ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ؛ أَوْ النَّافِلَةِ؛ فِي الْجَهْرِيَّةِ وَالسِّرِّيَّةِ...

[3] وَهُوَ سُنَّةٌ تَابِعَةٌ لِلْقِرَاءَةِ...

[4] وَمَحَلُّهُ: عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ...

[5] وَيَكُونُ جَهْرًا فِي الصَّلَاةِ الْجَهْرِيَّةِ؛ وَيَكُونُ سِرًّا فِي الصَّلَاةِ السِّرِّيَّةِ...

[6] وَالتَّأْمِينُ إِذَا تُرِكَ نِسْيَانًا أَوْ عَمْدًا: لَا يُجْبَرُ بِسُجُودِ السَّهْوِ...

[7] وَالتَّأْمِينُ لَيْسَ قُرْآنًا؛ وَلَيْسَ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ تَأْمِينٌ عَلَى الدُّعَاءِ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ؛ وَمَعْنَى آمِينَ: اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ...

[8] وَالْإِمَامُ إِذَا انْتَهَى مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ؛ قَالَ: آمِينَ. وَيَجْهَرُ بِهَا...

[9] وَالْمَأْمُومُ إِمَّا أَنْ يُؤَمِّنَ عَلَى قِرَاءَةِ نَفْسِهِ فِي الصَّلَاةِ السِّرِّيَّةِ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْمِنَ عَلَى قِرَاءَةِ إِمَامِهِ فِي الصَّلَاةِ الْجَهْرِيَّةِ...

[10] وَإِذَا تَرَكَ الْإِمَامُ التَّأْمِينَ: اُسْتُحِبَّ لِلْمَأْمُومِ الْجَهْرُ بِالتَّأْمِينِ...

[11] وَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ الْمَأْمُومُ قِرَاءَةَ إِمَامِهِ؛ لِبُعْدِهِ أَوْ لِوُجُودِ مَانِعٍ، أَوْ لِكَوْنِ الصَّلَاةِ سِرِّيَّةً: شُرِعَ لَهُ التَّأْمِينُ سِرًّا عَلَى قِرَاءَةِ نَفْسِهِ.. وَإِذَا سَمِعَ قِرَاءَةَ إِمَامِهِ: لَمْ يَقْرَأْ الْفَاتِحَةَ عَلَى الصَّحِيحِ، وَأَمِنَ جَهْرًا عَلَى قِرَاءَةِ إِمَامِهِ...

[12] وَإِذَا تَرَكَ التَّأْمِينَ نَاسِيًا، فَذَكَرَهُ قَبْلَ قِرَاءَةِ السُّورَةِ: أَمَّنَ؛ لِأَنَّ مَحَلَّ التَّأْمِينِ بَاقٍ؛ لَمْ يَفُتْ بَعْدُ.. وَإِنْ ذَكَرَهُ بَعْدَ أَنْ رَكَعَ: لَمْ يُؤَمِّنْ؛ لِفَوَاتِ مَحَلِّهِ بِالِاتِّفَاقِ؛ وَلَا سَهْوَ عَلَيْهِ...

[13] وَالتَّأْمِينُ لَا يُزَادُ فِيهِ وَلَا يُنْقَصُ، وَلَا يُبَدَّلُ بِمِثْلِهِ.



فَقِرَاءَةُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ👇 :

[1] مَطْلُوبُ الْفِعْلِ: وَهِيَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ؛ وَشَرْطٌ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ.. وَلَا تَنْعَقِدُ الصَّلَاةُ بِدُونِهَا؛ أَوْ بِغَيْرِهَا؛ فَهِيَ الْمُتَعَيِّنَةُ فِي فَرْضِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ؛ وَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِبَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ.. وَلَا يُجْزِئُ عَنْهَا غَيْرُهَا مِنَ الْقُرْآنِ لِلْقَادِرِ عَلَيْهَا...

[2] وَقَدْ وَجَبَتْ قِرَاءَتُهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ رَكَعَاتِ الصَّلَاةِ؛ وَسَوَاءٌ فِي الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ...

[3] وَقِرَاءَتُهَا فِي الْجَهْرِيَّةِ جَهْرًا؛ وَفِي السِّرِّيَّةِ سِرًّا...

[4] وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِمَامِ: فَإِنَّهَا وَاجِبَةٌ عَلَيْهِ فِي الصَّلَوَاتِ الْجَهْرِيَّةِ؛ وَالصَّلَوَاتِ السِّرِّيَّة...

[5] وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمَأْمُومِ: فَإِنَّهَا وَاجِبَةٌ عَلَيْهِ فِي الصَّلَوَاتِ السِّرِّيَّةِ؛ وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ الْإِنْصَاتُ لِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ فِي الصَّلَوَاتِ الْجَهْرِيَّةِ.. وَقِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي الْجَهْرِيَّةِ لَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ؛ وَتَرْكُ الْقِرَاءَةِ فِي الْجَهْرِيَّةِ لَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ...

[6] وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُنْفَرِدِ: فَإِنَّهَا وَاجِبَةٌ عَلَيْهِ فِي الصَّلَوَاتِ الْجَهْرِيَّةِ؛ وَالصَّلَوَاتِ السِّرِّيَّةِ...

[7] وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمَسْبُوقِ: فَإِنَّهَا وَاجِبَةٌ عَلَيْهِ فِي الصَّلَوَاتِ السِّرِّيَّةِ؛ إِنْ أَدْرَكَ مَعَ الْإِمَامِ الْوَقْتَ لِقِرَاءَتِهَا؛ وَإِلَّا فَإِنَّهَا لَا تَجِبُ عَلَيْهِ إِنْ رَكَعَ الْإِمَامُ؛ وَإِنَّمَا الْوَاجِبُ عَلَى الْمَسْبُوقِ مُتَابَعَةُ الْإِمَامِ...

[8] وَلَمْ يَصِحَّ دَلِيلٌ فِي مَشْرُوعِيَّةِ السَّكْتَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ، وَالْأَصْلُ عَدَمُ الْمَشْرُوعِيَّةِ؛ فَلَا يَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَسْكُتَ؛ لِقِرَاءَةِ الْمَأْمُومِ بِالْفَاتِحَةِ وَلَا غَيْرِهَا.



فبالترتيب👇 :

(1نفرح بهلاك هذا الطاغية...

(2نفرح بتحرير المعتقلين والمعتقلات...

(3نفرح بحصول الأمن والأمان من قطعان هذا الطاغية...

(4ج مع ص = ساعدوا بعض فعلا!

(5ص = ساعدت ج على الدخول والإسقاط والتحرير .. لكن بشرط: ملكش دعوة بأي حاجة!

(6ج = نجح في الإسقاط والتحرير...

(7ص = استغلت الفرصة ووضعت إيديها...

[8نفرح ونحزن = في وقت واحد!



فالوضوء بالماء المغصوب: صحيح.
والصلاة في الأرض المغصوبة: صحيحة.
والصلاة في الثوب المغصوب: صحيحة.
إذ التحريم والصحة منفكان؛ غير متلازمين...
فقد يكون الشيء حرامًا.. صحيحًا...
وقد يكون الشيء حرامًا.. فاسدًا. باعتبارات تعود إلى المنهي عنه.



فَهَذَا حَرْفٌ مُفِيدٌ فِي بَيَانِ حُكْمِ شُعَبِ الْإِيمَانِ 👇
أَصْلُهَا رُكْنٌ؛ وَوَاجِبُهَا وَاجِبٌ، وَمُسْتَحَبُّهَا مُسْتَحَبٌّ...
فَإِنَّ الْإِيمَانَ مُرَكَّبٌ مِنْ أَصْلٍ لَا يَتِمُّ بِدُونِهِ؛ وَهُوَ التَّوْحِيدُ.. وَمِنْ وَاجِبٍ يَنْقُصُ بِفَوَاتِهِ نَقْصًا يَسْتَحِقُّ صَاحِبُهُ الْعُقُوبَةَ؛ وَهُوَ الْفَرَائِضُ الْمَكْتُوبَةُ؛ وَمِنْ مُسْتَحَبٍّ يَفُوتُ بِفَوَاتِهِ عُلُوُّ الدَّرَجَةِ؛ وَهُوَ أَعْمَالُ الْبِرِّ وَالطَّاعَاتُ الْمَنْدُوبَاتُ .. فَالنَّاسُ فِيهِ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمُقْتَصِدٌ وَسَابِقٌ...
وَلَا يَلْزَمُ مِنْ قِيَامِ شُعْبَةٍ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ بِعَبْدٍ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِنًا؛ حَتَّى يَقُومَ بِهِ أَصْلُهُ..
فَالْعَبْدُ الَّذِي تَقُومُ بِهِ شُعْبَةٌ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ؛ قَدْ يُسَمَّى بِتِلْكَ الشُّعْبَةِ مُؤْمِنًا، وَقَدْ لَا يُسَمَّى مُؤْمِنًا؛ وَلَوْ أَتَى بِكُلِّ الشُّعَبِ...
فَأَمَّا الَّذِي يُسَمَّى مُؤْمِنًا وَإِنْ قَامَ بِشُعْبَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ: فَهُوَ الَّذِي مَعَهُ أَصْلُ الْإِيمَانِ...
وَأَمَّا الَّذِي لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا وَلَا يُسَمَّى مُؤْمِنًا؛ وَإِنْ قَامَ بِكُلِّ شُعَبِ الْإِيمَانِ: فَهُوَ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ أَصْلُ الْإِيمَانِ.



فالتفريق بين الفرض والواجب عند الحنفية له وجه .. ومن ذلك👇 :

أن الواجب: يكون ثبوته بدليل موجبٍ للعمل؛ غير موجبٍ علمَ اليقين؛ وهو خبر الواحد؛ وما يكون بهذه الصفة: يكون واجبا في حق العمل .. .. ولا يكون فرضا؛ حتى لا يكفر جاحده!
والفرض: هو ما ثبت بدليل موجب للعلم.



فالإجماع إنما هو دليل #مع الكتاب والسنة...
وليس هو دليلا #مستقلا للأحكام الشرعية!
فهو دليلٌ #تبعيٌّ للكتاب والسنة.









الرميلة ومسبح الكتاني

في مدينة باب الوادي معلمان شهيران على الساحل البحري لها أحدهما، شاطئ الرميلة أو "رميلة لعواد" أي شاطئ الأحصنة وهو مصب الوادي الذي كان يشق المنطقة الغربية للجزائر العتيقة؛ فسمي بابها الغربي بباب الوادي ، وقد جعل المعمرون من ذلك المصب مكان لغسل أحصنتهم ، فسمي الشاطئ برميلة العواد ثم اختفت الأحصنة من الواقع، ومن اسم المكان الذي اختصر، ثم اختفى المكان القديم بعد الردم الذي أحدث فيه وتوسيع اليابسة على حساب البحر.

والمعلم الثاني: مسبح الكتاني وساحته ، وقد سمي بهذا الاسم بعد الاستقلال نسبة إلى ولي صالح مدفون في تلك الجهة حيث كانت المنطقة ما بين الفندق إلى التلة المشرفة على البحر مقبرة، سميت باسمه، ويذكر أنه كانت فيها قبة اخرى غير ضريح الولي الصالح اسمها قبة بنت جعفر الكتاني، وقد شيدت بنايات المعمرين الفرنسيين والإسبان فوق المقابر وكذا الزوايا التي كانت خارج أسوار العاصمة فضاعت معالمها، ولم يبق إلا ذكرها في كتب التاريخ والحكايات الشعبية، وسيدي الكتاني هذا له ضريح هناك وهو أحد سبعة أولياء كان الجاهلون في عصور الانحطاط والظلام يعتقدون أنهم يحمون الجزائر العاصمة، والكتاني هذا لم أعرفه ولعل اسمه جعفر لما سبق ذكره عن قبة بنت جعفر، ونسبة الكتاني ترجع إلى أمير شريف ادريسي حكم في منطقة جبال

زواوة اسمه يحيى بن عمران، وكان نسله في المغرب الأوسط، قبل أن ينتقل احفاده إلى المغرب الأقصى في عصر الموحدين، وبعضهم إلى تونس واخرون إلى فلسطين.
الصور اسفله لشاطئ الرميلة ومسبح الكتاني
من مكان إقامتي (السيدة الافريقية بولوغين) ومن القرية السماوية (بوزريعة) ومن مسجد الدعوة (وادي قريش)



من ثناء ودفاع الشيخ محمد الغزالي على شيخ الإسلام ابن تيمية
١ -قال رحمه الله :" ومن سوء حظ الثقافة الإسلامية فقهاء لا دراية لهم بعلم القلوب ونهج التربية، ومتصوفون صفر الأيدي من قوانين الشريعة وضوابطها، والراسخون في العلم سالمون من هذه الآفات، ومن يقرأ لابن تيمية وابن القيم والغزالي وابن الجوزي والرازي وغيرهم ، يرى رجالا على درجة رفيعة من جيشان المشاعر والاستبصار العقلي."
مائة سؤال عن الإسلام ص ٢٢
٢ -قال رحمه الله :" وقد رأيت لابن حزم آراء كان فيها أولى بالحق من غيره، وأقوم قيلا، كما رأيت لابن تيمية فقها ناضحا بالذكاء والتألق.
وألفت النظر الى ان الخلاف العلمي يترجح بقوة الدليل لا بكثرة الأتباع، وأن مقلدي الأئمة لا تحسب لهم أصوات مستقلة عند مناقشة وإحصاء الآراء ، ان آراء المجتهدين هي التي توزن ويكثرث بها". (الفقرة الأخيرة ترسل لصاحب الأربع وأربعين عالما الذين خالفهم ابن تيمية)
مائة سؤال عن الإسلام ص ٢٣٠
٣ -وقال رحمه الله :" لقد جاء شيخ الإسلام ابن تيمية ونظر في هذه الأقوال نظرة نافذة ، ثم ندد بها ، واستغرب أن يزعم عاقل أن النار لا تحرق بنفسها، بل يقدر الله الاحراق عندها."!!
ليس من الإسلام ص ١٥١
٤ -وقال رحمه الله :" ومن يبقى من رجالنا إذا أخذت تاريخ الشيخين ابي بكر وعمر من أفواه غلاة الشيعة ، وتاريخ علي بن أبي طالب من أفواه الخوارج، وتاريخ أبي حنيفة من أفواه الاخباريين، وتاريخ ابن تيمية من ابن بطوطة وابن فلان، وتاريخ محمد بن عبد الوهاب من أفواه الأتراك."
علل وأدوية ص ٧٠
٥ -وقال رحمه الله :" كتب ابن تيمية رسالة جليلة في أسباب الخلاف بين أعلام الأمة ، كان فيها قمة من قمم العلم والنصفة، صور وجهات النظر المتباينة بأمانة وإحاطة، دون أن يكون لرأيه الخاص أثر في تشويه رأي معارض، نعم أجمل أسباب الخلاف

وحدد نتائجه في حياد نزيه، ولمن شاء أن يقرأ رسالته رفع الملام عن الأئمة الأعلام ليستفيد منها فوائد جليلة ..." (أقول ينبغي على كل طالب علم أن يقرأها(
دستور الوحدة الثقافية ص ٤٧
٦ -وقال رحمه الله :" وابن تيمية حنبلي المذهب لكن اجتهاده جعله يستقل باراء انفرد بها، لم يقل بها الأئمة الأربعة كإبطاله للطلاق البدعي وآثاره .ورأي الرجل أحب إلى وأصح حجة من غيره ، واحفظ لكيان الأسرة في عصرنا هذا، والغريب أن ناسا من اتباع ابن تيمية كرهوا منه هذا المذهب، اتهمه أخرون بأن الشيعة أثروا في تفكيره. وابن تيمية أقوى شخصية من أن يتأثر بأحد... إن الأئمة الأوائل- وخصوصا الأربعة الكبار - كانوا روادا في تأسيس الفقه الإسلامي، والرائد قد يشغله الاكتشاف عن الموازنة والتقدير ، ولعل من يجيء بعده يكون أقدر على التنظيم والمراجعة والموازنة والاختيار، وذلك ما بدا في مدرسة ابن تيمية وأتباعه الاقدمين."
دستور الوحدة الثقافية ص ٦٣
٧ -وقال رحمه الله :" بهذا العقل المتفتح والقلب المتسامح ينظر ابن تيمية إلى ما وقع بين الأئمة من الاختلاف، ويرفع عنهم الملام."
دستور الوحدة الثقافية ص ٧٢
٨ -وقال رحمه الله :" وكثيرا ما أقرأ للإمام شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية ، وللإمام حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، فارى نفسي أمام رجلين متجردين لله ، مخلصين للحق، ناصحين لجمهور المسلمين."
دفاع عن العقيدة والشريعة ص ١٧٣
٩ -وقال رحمه الله :" ونحن نحني الرأس إجلالا للفقهاء الأربعة ، أبي حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل، وللأئمة الثلاثة ابن حزم وابن تيمية وابن القيم ، وللمصلحين الكبار محمد بن عبد الوهاب وابن إدريس السنوسي وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي وحسن البنا."
كيف نفهم الإسلام ص ٦٣
١٠ -وقال رحمه الله :" ولكن هذه الهنات لا تنال من قدر إمام شامخ كبير العقل راسخ اليقين شديد البلاء في نصرة الإسلام ورد اعدائه."
سر تأخر العرب والمسلمين ص ٥٧



الجاهلية البسيطة والجاهلية المركبة

إذا أعرض الناس عن شريعة الله وقدموا عليها الأعراف وما وجدوا عليه آباءهم ، واثروا عليه القوانين الوضعية؛ قلنا عنهم إنهم أهل جاهلية، وينطبق عليهم قوله تعالى : (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون) ، وذلك مثل من يتمسك

بحرمان الأنثى من الميراث وهو يزعم الإيمان، ومثله الذي يريد أن يسوي بين الذكر والأنثى في الميراث وهو يدعي الإسلام .
ولكن ثمة صور تأملتها في الواقع رأيت أن وصفها بالجاهلية قد لا يكون كافيا ، وهي في نظري أبشع وأشنع من الصور المذكورة والممثل لها، لذلك بقيت أبحث لها عن اسم يناسبها فلم أجد، ولم استجز مخالفة التسمية التي اختارها ربنا عز وجل، فقلت هي جاهلية ولكنها ليست جاهلية بسيطة، بل هي جاهلية مركبة ، وذلك حيث تجد المرء يجعل كل من الشريعة والأعراف والقوانين مطية لتحقيق أغراضه، فلا هو معظم لهذا ولا لذاك، ولكن معبوده هو هواه، فحيث تحقق مبتغاه فثمة الشرع المتبع والدين المرتضى، وربما ينطبق عليهم قوله تعالى (افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض)، وعندما تعرض عليك بعض الصور تقول بل ينطبق عليها قول الله تعالى (آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا اخره) لأن الحكم الشرعي الذي يقبل عندهم ويتمسك به في حال ، هو نفسه الذي يرفض في حال أخرى، وليس من قبيل قبول حكم شرعي ورفض آخر .
تأمل معي أحداث هذه الواقعة في الجزائر .. رجل أوصى لأحفاده الذين توفى ابنه قبله بنصيبه في الأرض التي يمتلكها، فلم يعجب ذلك بقية الأبناء فلما توفي والدهم ارغموا تحت الضغط على تنفيذ الوصية (قبل وضع قانون الأسرة الجزائري)، وحتى يحجموا نصيب هؤلاء الأيتام احتسبوا نصيب اخواتهم ، ولكنهم بعد مضي القسمة عادوا لمنع أخواتهم من الميراث تحكيما للعرف السائد ، فاستولوا على نصيبهن ولا نصير لهن في العشيرة، وحدثت القطيعة مع الأخوات بعد أن حدثت مع أولاد أخيهم... وتمر السنين وتتوفى إحدى الأخوات المحرومات من حقها في الميراث، ويقدر الله أن لا يكون لها ولد ذكر ، فيأتي بعض إخوتها الذين حرموها من الميراث ليشاركوا بناتها في الإرث باسم الشرع والقانون ، فهؤلاء الجهلة قليل فيهم أن تنسبهم إلى الجاهلية فهي جاهلية مضاعفة .
قصت علي هذه القصة فذكرت قصة أحدهم أراد أن يتعامل معاملة مالية فسألني عنها وهو ممن يفهم المسائل جيدا ، فقلت له هذه المعاملة باطلة باتفاق العلماء والمذاهب وممنوعة قانونا ، وسأل غيري فافتاه بالحل فأخذ بقوله دون قولي، وبعد مدة اختلف مع المتعامل معه ولم يجد حلا لنفسه ، إلا أن يجعل المعاملة باطلة من أصلها، فجاءني يطلب أن افصل بينهما ، فقلت له بل ارجع إلى من اباح لك المعاملة قبل سنوات فهو أولى من يتحاكم إليه، والح علي ولكن لم يكن ثمة شيء يلزمني فرفضت، وحزنت على الشرع الذي صار يلعب به، وحزنت على العلم الذي كان يفترض ان انتشاره في الأمة يقربها من الله ، فإذا به يزيدها بعدا ، وكان يرجى أن يخرجها من الظلمات إلى النور ومن الجاهلية إلى الإسلام الحق فإذا به يخرجها من الجاهلية البسيطة إلى الجاهلية المركبة..
نسأل الله تعالى أن يردنا إلى ديننا ردا جميلا.
..



نموذج للبتر وقلب الحقائق في كتاب الدكتور حاتم
رأي ابن السمعاني في حكم الإسناد المعنعن
قال ابن السمعاني (٣٨٥/١):"وأما قولهم: إنه تقبل الرواية بالعنعنة. قلنا نحن لا نقبل إلا أن نعلم أو يغلب على الظن أنه غير مرسل، وهو أن يقول: (حدثنا فلان) أو (سمعت فلانا)، أو يقول (عن فلان) ويكون قد أطال صحبته؛ لأن ذلك أمارة تدل على أنه سمعه. منه فأما بغير هذا، فلا يقبل حديثه ."
وهذا الكلام صريح في بيان مذهب ابن السمعاني في مسألة الإسناد المعنعن وهكذا نقله عنه الناس بعده.
فهو يشترط طول الصحبة لقبول العنعنة إذا لم يثبت التصريح بالسماع ، واعتبر طول الصحبة قرينة دالة على السماع ، فمذهبه ولا شك مفارق لمذهب مسلم، ولا ندري هل عبارة أطال صحبته مقصودة أم لا، لأن ثبوت صحبته وحدها أمارة تدل على السماع ، وإذا اعتبرت ذلك في طبقة الصحابة علمت أن هذا الميزان متفق عليه في هذه الطبقة من غير اشتراط طول الصحبة، وإن حمل الكلام على ظاهره –وهو الواجب حتى يثبت ما يصرفه عنه- فمذهب ابن السمعاني وسط بين مذهب البخاري المعتبر لمجرد اللقاء، وبين مذهب أحمد وغيره الذين لا يعتبرون إلا التصريح بالسماع والله أعلم.
لكن د حاتم العوني يقول (ص: ٢٨):" إلا أن لأبي المظفّر السمعاني كلامًا أَحْكَمَ من كلامه السابق، واحد أهمّ وجوه إحكامه أنه ذكره في سياق كلامه عن [حكم الحديث المعنعن] وحكم التدليس، فهو واردٌ في موطنه اللائق به، والذي هو أَوْلَى المواطن بأن يُوفَّى فيه حقّه من البيان."
والجواب : لا نسلم أنه أحكم من كلامه السابق ، ومما يدل على عدم إحكامه أنه ذكره عند الحديث عن التدليس، والتدليس له حكم يختلف عن الإسناد المعنعن . فقول د حاتم :" في سياق كلامه عن حكم الحديث المعنعن " إدراج قلت قديما لعله غير متعمد، لكن فيه تغرير بكل قارئ لم يرجع إلى قواطع الأدلة في أصول الفقه .
ونص ابن السمعاني الثاني الذي نقل هو :" فأما من لم يشتهر بالتدليس ولم يعرف به، قبل منه إذا قال (عن فلان) وحمل في ذلك على السماع؛ لأن الناس قد يفعلون ذلك طلبا للخفة إذ هو أسهل عليهم من أن يقول في كل حديث (حدثنا). والعرف الجاري في ذلك يقام مقام التصريح."
الجواب : مما يعلمه د حاتم أن الكلام كي يفهم على وجهه لابد أن لا يبتر عن سياقه ، لذلك ننقل كلام ابن السمعاني من أوله (٣٤٧/١):" وبيان مذهب الشافعي في هذا الباب أن من اشتهر بالتدليس لا تقبل روايته إذا لم يخبر بالسماع فيقول سمعت أو حدثني أو أخبرني وما أشبهه، فأما من لم يشتهر بالتدليس ولم يعرف به...الخ."

وهذا السياق يبين أن الكلام المنقول هو شرح لقول الشافعي ، وأما رأي ابن السمعاني في التدليس فقد ذكره قبل أن ينقل هذا النقل وفيه تفصيل لم يقل به الشافعي ولا غير الشافعي من أهل الحديث.
وإذا تعارض الكلام المتبنى المنصور والمذكور في موضعه –وهو حكم العنعنة-، مع الكلام المنقول عن الغير -والمذكور في غير موضعه- أنه يقدم الأول لا الثاني.
وعندما ترجع إلى ترجيح د حاتم بين النصين، ستجده بكل ثقة ورباطة جأش وجرأة على قلب الحقائق قل نظيرها، يكرر في مرجحين اثنين: أن كلام ابن السمعاني الذي هو توجيه لمذهب الشافعي في عدم رد حديث المدلس بإطلاق، وارد في موطنه اللائق وسياقه المستحق له، وهو حكم الإسناد المعنعن.
وكان يسع كل منصف أمين أن يناقش رأي ابن السمعاني -وهو غير أبي سعد السمعاني المحدث- بأنه فقيه أصولي، وأتى بقول ظاهره الغرابة ولم يسبق إليه، ومرد هذه المسائل الدقيقة إلى أهل الحديث، ولا سيما المتقدمين منهم الذين كانوا أهل ممارسة للعملية النقدية، والذين لا يسع المتأخر عنهم إلا أن يتحقق من مذاهبهم ليتبعها وليس له أن يخرج عنها إلى آراء أشد من آرائهم لم يعمل بها أحد منهم ولا صرح بها.



فائدة
من هو المردود عليه في مقدمة صحيح مسلم؟
هل هو جزما البخاري ؟ وكيف يستقيم انه البخاري الذي يعظمه الامام مسلم تعظيما كبيرا ؟ وهل هناك دلائل تؤكد أنه ليس البخاري؟
جاء في كتابي نقض إجماع المحدثين :" هذا إشكال وجيه يحتاج إلى شرح وتوجيه، ولا دلالة فيه على قوة الإجماع المدعى، وللعلماء عدة توجيهات ننقلها هنا للفائدة :
التوجيه الأول : قول الذهبي في السير (٥٧٣/١٢):" ثم إن مسلما لحدة في خلقه انحرف أيضا عن البخاري ولم يذكر له حديثا ، ولا سماه في صحيحه ، بل افتتح الكتاب بالحط على من اشترط اللقي لمن روى عنه بصيغة عن وادعى الإجماع في أن المعاصرة كافية ، ولا يتوقف في ذلك على العلم بالتقائهما ، ووبخ من شرط ذلك ، وإنما يقول ذلك أبو عبد الله البخاري وشيخه علي بن المديني ، وهو الأصوب والأقوى".
التوجيه الثاني : قول المعلمي ، في كتاب العبادة –مخطوط-(لوحه ٩٧) :« وأهل العلم إذا بلغهم خطأ العالم أو الصالح وخافوا أن يغتر الناس بجلالته ربَّما وضعوا من فضله وغبروا في وجه شهرته مع محبتهم له ومعرفتهم بمنزلته ، ولكن يظهرون تحقيره لئلا يغتر به الناس، ومن ذلك ما ترى في مقدمة صحيح مسلم من الحط الشديد على البخاري في صدد الرد عليه في اشتراط ثبوت لقاء الراوي لمن فوقه حتى لقد يخيل إلى القاري ما يخيل إليه مع أن منزلة البخاري في صدر مسلم رفيعة ومحبته له وإجلاله أمر معلوم في التاريخ وأسماء الرجال ، وقد يكون من هذا كثير من طعن المحدثين في أبي حنيفة رحمه الله تعالى ، ولعل مما حملهم على هذا علمهم بأن العامة وأشباه العامة يغترون

بفضل القائل في نفسه فإذا قال لهم العلماء أنه أخطأ مع جلالته وفضله قالوا قد خالفتموه وشهدتم له بالجلالة والفضل فقوله عندنا أرجح من قولكم بشهادتكم، وهكذا قال بعض الناس لعمار رضي الله عنه ..... :« فنحن مع الذي شهدت له بالجنة يا عمار » يعنون أم المؤمنين . وبالجملة فمن علم القاعدة الشرعية في تعارض المفاسد لم يعذل العلماء في انتقاصهم من يخافون ضلال الناس بسببه ولو علم محبو المطعون فيه هذا المعنى لما وقعوا فيما وقعوا فيه من ثلب أولئك الأكابر حمية وعصبية والله المستعان.«
التوجيه الثالث: -على مذهب الشيخ حاتم- فإن مسلما كتب هذه المقدمة قبل أن يعرف البخاري بخمسة عشرة سنة. ويكون المقصود بالرد هو علي بن المديني وهو ما اختاره أبو غدة في تتمات الموقظة(ص:١٣٨).
التوجيه الرابع: قول ابن رشيد السبتي في السنن الأبين (ص:١٣٣) :" ولعله لم يعلم أنه قول علي بن المديني والبخاري ، وكأنه إنما تكلم مع بعض أقرانه أو من دونه ممن قال بذلك المذهب والله أعلم ، فإنه لو علمه لكف غربه ، وخفض لهما الجناح ولم يسمهما الكفاح ". ويؤيد هذا الأخير أن بعض الأحاديث التي ضعفها المردود عليه - كما في مقدمة مسلم - قد صححها البخاري في صحيحه."
...المعنى أن المردود عليه شخص أدنى من ابن المديني والبخاري شهرة وعلما وطبقة ..
من أرشيف سنة ٢٠٠٧
كتاب كله مغالطات وتحريفات، نقدته جملة جملة فقرة فقرة
.....
مقدمة نقض كتاب: إجماع المحدثين لحاتم العوني
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد : فقد سمعت برأي الشيخ حاتم في مسألة الإسناد المعنعن يوم صدرت محاضرته في الموضوع، فاستغربت هذا الرأي الجديد، وقلت في نفسي ربما ترجح لديه مذهب مسلم بالدليل وعظم عليه تخطئة البخاري؛ فتأول نصوصه ونصوص الأئمة الموافقين له، ثم لما صدر الكتاب أهديت لي نسخة منه، وطلب مني غير واحد أن أكتب ردا عليه، لكني رأيت المسألة مسألة علمية والشيخ حاتم محدث وباحث مستقرئ له أن يجتهد، وليس محتما علينا أن نرد على كل من خالفنا في مذهب أو خالفناه في رأي، وبيان الأخطاء العلمية فرض كفاية، لكن يوم فتحت الكتاب بعد أن بقي في مكتبتي زمنا طويلا-ليلة ١٩من جمادى الأولى١٤٢٨-، هالني هجومه القوي على أئمة الحديث، ورميهم المتكرر بالتقليد، وعجبت لحيدة الشيخ عن الأسلوب العلمي الرصين الهادئ، إلى الأسلوب الخطابي المليء بالانفعالات والإرهاب والاتهامات، حتى يخيل إلى القارئ أنه أمام قضية اعتقادية كبرى .
ولما اطلعت على ما فيه من مغالطات، وتحريف للكلم عن مواضعه؛ عزمت على كتابة هذا الرد وتركت ما أمكن تركه من بحوث وأشغال، وطلبت من بعض الطلبة أن يوافيني بما نشر حول هذه القضية في موقع أهل الحديث، لأني علمت أن ردي هذا سيأتي متأخرا فأحببت أن أطلع على ما كتب في الموضوع عسى أن أستفيد منه، ولعلي أجد من يكون قد كفاني مؤنة كتابة هذا الرد، ولما وجدت ما نشر غير كاف عزمت على

كتابة هذا الرد؛ الذي كنت أظنه سيقع في صفحات ومتعلقا بقضايا كلية ، لكني بعد التدقيق في منقولاته وجدت نفسي رددت عليه في جلها، مما جعلني أغير عنوان الرد إلى نقض كتاب إجماع المحدثين ، والله تعالى أسأل التوفيق والتسديد.
وقد قسمت هذا النقد على النحو الآتي:
نقد المقدمة
المسألة الأولى : تحرير المذاهب في المسألة
المسألة الثانية : التحقيق في مذهب البخاري
المسألة الثالثة : حججه في إبطال نسبة اشتراط العلم باللقاء إلى البخاري
المسألة الرابعة: حججه في بيان صَوَابِ مَذْهَبِ مُسْلِمٍ
المسألة الخامسة: أثر تحرير شرط الحديث المعنعن على السنة النبوية
الجزائر العاصمة في ٢٣ جمادى الآخر الموافق لـ٢٨ جوان ٢٠٠٧
الكتاب كان موجودا في ملتقى أهل الحديث، وهو منشور في في موقع في طريق الاصلاح ، وكذا في مكتبة نور (نور بوك) وروابطه فيها في التعليق الأول



من أرشيف سنة ٢٠٠٧
كتاب كله مغالطات وتحريفات، نقدته جملة جملة فقرة فقرة
.....
مقدمة نقض كتاب: إجماع المحدثين لحاتم العوني
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد : فقد سمعت برأي الشيخ حاتم في مسألة الإسناد المعنعن يوم صدرت محاضرته في الموضوع، فاستغربت هذا الرأي الجديد، وقلت في نفسي ربما ترجح لديه مذهب مسلم بالدليل وعظم عليه تخطئة البخاري؛ فتأول نصوصه ونصوص الأئمة الموافقين له، ثم لما صدر الكتاب أهديت لي نسخة منه، وطلب مني غير واحد أن أكتب ردا عليه، لكني رأيت المسألة مسألة علمية والشيخ حاتم محدث وباحث مستقرئ له أن يجتهد، وليس محتما علينا أن نرد على كل من خالفنا في مذهب أو خالفناه في رأي، وبيان الأخطاء العلمية فرض كفاية، لكن يوم فتحت الكتاب بعد أن بقي في مكتبتي زمنا طويلا-ليلة ١٩من جمادى الأولى١٤٢٨-، هالني هجومه القوي على أئمة الحديث، ورميهم المتكرر بالتقليد، وعجبت لحيدة الشيخ عن الأسلوب العلمي الرصين الهادئ، إلى الأسلوب الخطابي المليء بالانفعالات والإرهاب والاتهامات، حتى يخيل إلى القارئ أنه أمام قضية اعتقادية كبرى .
ولما اطلعت على ما فيه من مغالطات، وتحريف للكلم عن مواضعه؛ عزمت على كتابة هذا الرد وتركت ما أمكن تركه من بحوث وأشغال، وطلبت من بعض الطلبة أن يوافيني بما نشر حول هذه القضية في موقع أهل الحديث، لأني علمت أن ردي هذا سيأتي متأخرا فأحببت أن أطلع على ما كتب في الموضوع عسى أن أستفيد منه، ولعلي أجد

من يكون قد كفاني مؤنة كتابة هذا الرد، ولما وجدت ما نشر غير كاف عزمت على كتابة هذا الرد؛ الذي كنت أظنه سيقع في صفحات ومتعلقا بقضايا كلية ، لكني بعد التدقيق في منقولاته وجدت نفسي رددت عليه في جلها، مما جعلني أغير عنوان الرد إلى نقض كتاب إجماع المحدثين ، والله تعالى أسأل التوفيق والتسديد.

وقد قسمت هذا النقد على النحو الآتي:

نقد المقدمة

المسألة الأولى : تحرير المذاهب في المسألة

المسألة الثانية : التحقيق في مذهب البخاري

المسألة الثالثة : حججه في إبطال نسبة اشتراط العلم باللقاء إلى البخاري

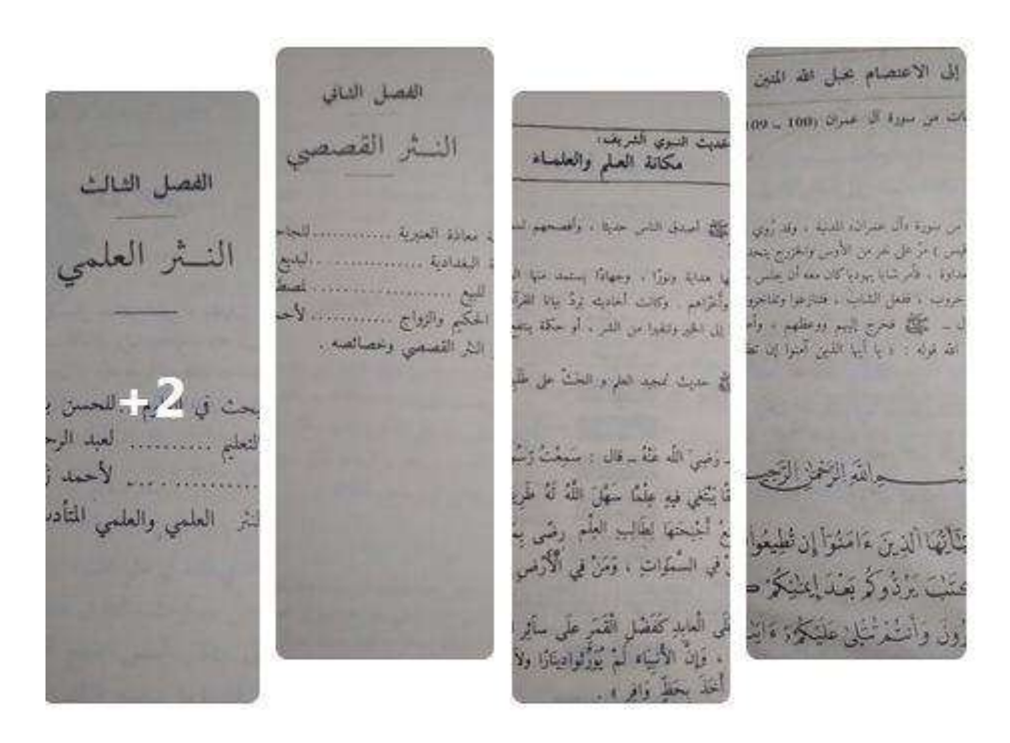
المسألة الرابعة: حججه في بيان صَوَابِ مَذْهَبِ مُسْلِمٍ

المسألة الخامسة: أثر تحرير شرط الحديث المعنعن على السنة النبوية

الجزائر العاصمة في ٢٣ جمادى الآخر الموافق لـ٢٨ جوان ٢٠٠٧

الكتاب كان موجودا في ملتقى أهل الحديث، وهو منشور في في موقع في طريق الاصلاح ، وكذا في مكتبة نور (نور بوك) ورابطه فيها في التعليق الأول





نصوص اللغة العربية في الثانوي قديما

نشرت قبل أيام صور صفحات من مذكرة خاصة ترجع إلى سنة ١٩٨٦ تحوي أسماء بلدان العالم وعواصمها وتعريفا ببعضها ، وصورت الصفحة الخاصة بسوريا، ويحوي

تعريفا ببعض الأدباء والشعراء وبعض الشهداء وبعض المنظمات كمنظمة دول عدم الانحياز والأوبيك وغيرها ...وقد ظنها بعض القراء من برامج الدراسة وليست كذلك، اللهم إلا التعريف بالأدباء والشعراء التي أخذتها من كتب التعليم المتوسط الذي كان قبل التعليم الأساسي، وبناء على ذلك علق أحدهم بأن إفساد التعليم كان عن قصد وليس عن عجز ، لم أرد عليه، لأنه أصاب الحقيقة دون الدليل.
وهذا الصباح وانا اقلب بعض الأوراق في بيتي في العاصمة ظهر لي بينها كتاب ليس له غلاف، تصفحته فعرفته، إنه كتاب النصوص الأدبية للسنة الأولى ثانوي شعبة الرياضيات، كيف لا أعرفه وأول نص فيه كان آيات من سورة آل عمران ، لازلت اذكره ولازلت اذكر عندما قرأه زميلي الشيخ الدكتور رابح مختاري حفظه الله بصوته الشجي، قراءة مرتلة أنزلت السكينة في القسم وبهرت الأستاذ وجملة التلاميذ ، وكيف انسى نص الجاحظ وهو يبدع في حكاية حال معاذة العنبرية التي بلغت الغاية في فن البخل وهي تصف قسمة الأضحية التي اهديت لها؟ وكيف أنسى درس المقامة البغدادية لبديع الزمان الهمداني وما حواه من سجع في المبنى وهزل في المعنى؟ وكيف انسى نص امرئ القيس وهو يصف الليل والفرس والصيد؟ وكيف أنسى نص حسان وهو يصف خير البرية عليه الصلاة والسلام؟ طبعا ما نسيته كان أكثر ، ولكني ما علق بالذهن من تلك النصوص أو ذكراها، كان كافيا لمعرفة الكتاب من غير حاجة لصفحة غلافه. لقد اخترت شعبة الرياضيات مثلي مثل كل التلاميذ النجباء في ذلك الزمن، نظرا لحبي لمادة الرياضيات وقرينتها الفزياء ، ولأن الشائعات التي ملأت الأجواء المدرسية يومها كانت تقول: إن شعبة الآداب للضعفاء ولأهل الحفظ لا لأهل الذكاء ، وما أسوأها وأبشعها من إشاعة، ورغم هذا الاختيار فإننا لم نحرم من دراسة لغتنا العربية، بل درسناه من خلال نصوص عملت من حبنا لها وعرفتنا بمراحل تطور ادبها بفحول من أعلامها فس القديم والحديث، ولا اخالك أيها القارئ إلا قد سرح ذهنك وسبح خيالك في أعماق ماضي المدرسة الجزائرية، ولعله قد عن لك تساؤل ملح وقلت في نفسك : اذا كان هذا وصف بعض ما كان يدرس لتلاميذ شعبة الرياضيات ، فما هو وصف ما كان يدرس لشعبة الآداب، وأظن أن إلحاح القارى سيزداد عندما يطلع على صور محاور وعناوين النصوص المختارة التي الحقتها بهذه المقالة ...والأهم من كل ما سبق أن تكون ميتقنا أن ما أصاب التعليم كان مؤامرة محكمة الفصول تمت إدارتها من وراء البحار..



اللغة العربية في تخصص العلوم الإسلامية

إن اللغة العربية تعتبر من المواد الشرعية التي يجب طالب العلوم الإسلامية أن يدرسها في جميع المراحل ويتقنها ، وهي مصنفة ضمن علوم الآلة إلى جانب علوم الحديث وعلم الأصول وعلوم القرآن، وعلوم الآلة يفترض ان تقابل ما يسمى في تصنيف ل م د المواد المنهجية ، كما أن حفظ القرآن وتفسيره والحديث وشرحه وعلوم العقيدة والفقه

والأخلاق ينبغي أن تقابل ما يسمى مواد أساسية في نظام ل م د ، وفي ظل هذا النظام الذي اعقم التعليم، وفي إطار اكذوبة التخصصات الدقيقة) لعلهم اشتقوها من الدق فتكون كلمة دقيقة على وزن فعيلة بمعنى مفعولة، أي تخصصات مدقوقة مهروسة ، وهذا يتوافق أيضا مع كون دراسة العلوم فيها بمعنى دوسها ، فيقال درس العلوم دراسا فحطمها وهشمها) أقول في ظل هذا وإطار ذاك ؛ فتتوا المواد الأساسية حسب التخصصاتةالموصوفة سابقا، وأجمعوا على استبعاد الاخلاق ، وخصصوا المواد المنهجية بما يتعلق بتقنيات البحث العامة، ومناهج البحث في علوم مخصوصة، وخرجوا لنا بمواد تدرس تسمى استكشافية تسمح بالتحليق من تخصص إلى آخر، وأخرى تسمى افقية توسع الثقافة العامة للطالب زعموا...

هنا لعلكم تتساءلون أين تصنف اللغة العربية يا ترى ؟ هذا التصنيف الذي سيؤثر على أهميتها عند الطالب وعند اختيار المدرس ، وينعكس على الحجم الساعي الممنوح لها ، ومن ثم على معاملها في حساب المعدل، وعلى الرصيد المؤثر في الانتقال من مستوى إلى آخر .

الذي نتصوره ابتداء أنها لن تكون مادة منهجية لما سبق وصفه مثلها مثل أصول الفقه وعلوم الحديث ، فإن لم تكن فلابد أن تعد مادة أساسية في كل التخصصات مثلها مثل مادة حفظ القرآن الكريم ...ولكن واقعها على خلاف ذلك.

فأما في الجذع المشترك فالنحو مادة أساسية وأما الصرف فمادة منهجية !!!! وأما تخصصات شعبة اللغة والحضارة فموادها أساسية في غالب السداسيات ورأيت مادة فقه اللغة ضمن المواد المنهجية...

وأما في بقية تخصصات الليسانس الأخرى فهي متأرجحة بين المواد المنهجية والمواد الاستكشافية، والعجب أن تجد مادة البلاغة في التخصص نفسه في سداسي مادة منهجية وسداسي آخر مادة استكشافية ..

وفي تقديري أنه من أعظم الإهانة لمادة النحو أن تصنف استكشافية لا صلة لها بالتخصص المزعوم في الفقه والاصول أو العقيدة...

هذا في الليسانس أما في الماستر فإن واضعي المناهج الموحدة سنة ٢٠١٦ قد قرروا الاستغناء عن اللغة العربية نهائيا في هذا المستوى، إلا الماستر المتفرع عن اللغة والدراسات القرآنية، وكأن الطلاب قد ارتووا من علوم اللسان العربي ، ولما تركت المواد الاستكشافية يومها اختيارية للجامعات ، فقد اخترنا في قسمنا برمجة اللغة العربية التي أهملت، لكن مسؤول الميدان أبلغني يومها أنه لقي اعتراضا من أحدهم على هذا الاختيار، الأمر الذي يحير فعلا ..أهل الشريعة يقصون اللغة العربية !!!، ولم ازل متعجبا من ذلك ، حتى قرأت في هذه الأيام شكوى الشيخ الغزالي من اضعاف اللغة العربية في الأزهر ، والنتائج التي تحدث عنها نحن نراها اليوم في المقالات التي تقدم للتحكيم بلا حياء، وفي أطاريح الدكتوراه التي تقدم للمناقشة بصفاقة وجه، وأتمنى أن يتدراك هذا الأمر عاجلا في برامج التكوين فتعاد اللغة العربية كما كانت أساسية ، وتفرض في مسابقات الدكتوراه، وكذا يجب أن ترفض المقالات الرديئة لغة آليا كما تفرض مقالة من لم يلتزم بالقالب ، قبل ان تحال للتحكيم .

وفي الاخير نسأل الله أن يبرم لأمتنا أمر رشد يعز فيه دينه ولغة دينه ، والحمد لله رب العالمين.



الترف العقلي في مجتمع مارك

كان المتكلمون حينما يشققون المسائل العقلية ارضاء لشهوة العقل ومضغ الكلام، ولا يجدون خصما يردون عليه فيها يلجأون احيانا إلى تقويل الخصم ما لم يقله ، ليتسنى لهم مناقشته وتسفيهه ومسح الأرض به ، وحين يعلمون أن خصمهم التقليدي لا يقول ذلك يقينا ولا شيء يلزمه به ، يلجؤون إلى نسبة ذلك القول الذي يشتهون تسفيهه والحط من قائله، إلى تلك الطائفة التي تنتمي إلى البعد الرابع المسماة حشوية ، ومن لم يستجز هذا أو ذاك، قال قال قوم ، ثم ينهال عليهم بالحجج ليبرز قدراته في النقد والتحليل والتفكيك، وكذا طول لسانه في التكفير والتفسيق ..واعتذر للمتكلمين اعتذارا حارا على هذه الأوصاف التي قذعتهم بها، لأني أردت أن أقدم بذكر ترفهم القديم لأنتقل إلى ترف بعض المعاصرين المتكلمين في الشأن السوري، الباحثين عن الخصوم والخصومة بكل ثمن، واظنني استهلكت كل ما كنت أود قوله في المقدمة فاكتفي بها ...
نسأل الله أن يطهر القلوب ويزكيها ويبصرها..
ولا تنسوا الدعاء لأهل الشام ولأهل أرض العزة وللمستضعفين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها



كلنا يحب أن يتكلم، وأكثرنا يحب أن يكون وحده المتكلم والأمة كلها تصغي له وحده ...لذلك انتقل البعض من تكميم أفواه الأفراد المخالفين له إلى تكميم الأفواه بالجملة ، الصنف الفلاني لا يتكلم لأن هذا الأمر ليس من شأنه، الفئة الفلانية خير لها تصمت، لأنهم عودونا على مواقف معينة، والجماعة الفلانية نحن نعرف خلفيتها والحدود المرسومة لها فلا داعي من كذا وكذا ...اختصروا الكلام وأخرجوا للأمة التوكيل الذي منحتم إياه للتحدث في قضايا الأمة ، وهكذا ينتهي الخصام، طبعا العامة في مثل هذه الأمور تبع لغيرهم، وآخر نقد رأيته متداولا في اطار تكميم الأفواه بالجملة: نقد التنظير ، وهذا معناه لا تتكلموا، لا تنصحوا، لا تفسروا الاحداث، ولا تفكروا أصلا، صفقوا فقط وزغردوا، مما يعني ان النقد وصل الى حد الثمالة، حتى اصبح الناقد السكران ينقد نفسه وهو لا يدري...
من النقد الصالح والذي نشعر ان فيه نصحا نقد الأفكار قبل نقد الأشخاص ، ومن اصلح النقد الذين يسكت به غير المتأهل ان يقال : قيمة المرء ما يحسن، ومن لا يقدر على صغار الامور فليدع كبارها لأهلها، والحكم على الشيء فرع عن تصوره، والتصور لا تأخذه من منشور فيسبوك لشخص انت معجب به ولا من منشورات...الخ

أيها النقاد لا تنسكم سوريا فلسطين .. دعونا من الخصام.. ولنؤدي الواجب الممكن تجاه عزة : نفقة، وتذكيرا بالنفقة، وحثا على الاستمرار فيها..



يحق للمسلمين أن يفرحوا بالنصر في معركة أو معارك

لكن الفرحة لا تتم إلا بتفكيك القنابل المزروعة في طريق الوحدة السورية، وهي عديدة ومعقدة ، فلا تظنوا أن أمريكا مثلا ستغلق قواعدها الثمانية ، وتتوقف عن نهب بترول سوريا وخيرتها في شمال وشرق سوريا طواعية، وأنها تقول للسوريين شكرا على حسن الضيافة كل هذه السنين، نعم قد بقيت مدة تترقب، لكن أبواقها الاعلامية وابواق حلفائها لا تزال تردد التساؤلات حول مصير الاقليات العرقية والدينية، وتشكك في نوايا الفصائل التي قادت التحرير، ومنذ صباح اليوم شرع بعضها في إشاعة أخبار اشتباك بين هيئة تحرير الشام والأكراد، وكتبت أخرى عن حالة التأهب القصوى لدى الأكراد.

وصدر تصريح لأحد وزراء الدولة اللقيطة يعلن فيها فرحه بتمدد المساحة التي يسيطر عليها الأكراد، ويؤكد أن هذا الخبر هو المفرح حقا، وليس سقوط دمشق...فانتبهوا..

نحمد الله على نعمه، ونسأله سبحانه أن يرد كيد من يخطط لتقسيم سوريا في نحره، وأن يمن على المسلمين بوحدة الشام كلها ودوام عزها وعلو كلمة الله فيها.



مذكرات أو ذكريات

لقد كنت في بدايات طلبي للعلم شغوفا بعلم الحديث ، ككثير من شباب تلك الحقبة التي نشأت فيها ، فقد كان للألباني رحمه الله أثره البارز الذي لا ينكر على الحياة العلمية، ولما التحقت بالجامعة رغم اني اخترت تخصص أصول الفقه، فإن جل وقت الدراسة الحرة كان مسخرا لعلوم الحديث ، بدراسة كتب المتقدمين والمتأخرين وتتبع إصدارات المعاصرين ليست فقط الألباني بل كتابات غيره من المحققين كالحويني والجديع ومن هو أقدم كالمعلمي واحمد شاكر ، ولقد كان الألباني صاحب السمعة التي لا تبارى في الحديث، مما جعل كثيرا من الطلبة يتعصب له في الحديث وفي غيره ، وهو امر قد وقيته والحمد الله- وجماعة من أقراني-، ولعل من أسباب ذلك أني درست الحديث على تلميذ من قدماء تلاميذ الشيخ مقبل الوادعي . ولقد كان كثير منا فيه نوع نزوع إلى كل جديد، وكأن في نفسه رغبة إضافة واستدراك على ما استدركه المصلحون، فترى الواحد منا يسارع إلى تقبل اقوال ولا يبالي ان تكون غريبة أو مخالفة للمعهود، مما أحببت تسجيله للعبرة حادثة رسخت في ذهني لأسباب عدة ، لم أكن الشخص المنتقد فيها ولكن غيري كان أسن منا وقد تصدر للتدريس فأفتى بتحريم وضع الخاتم في الخنصر ، لأنه قرأ في صحيح سنن ابن ماجة للالباني حديثا صريحا في ذلك، واثار

ضجة علمية في جهتنا، اذكر أننا استقبلنا الأمر باستغراب ، لمخالفته الأحاديث الصحاح ومضادته لاجماع منقول على الجواز ، بل أنه هو السنة، ناشر الفتوى أصر على رأيه الذي نسبه للألباني، رغم أن الالباني لم يصرح به ، ورغم الاجماع المنقول، وتمسك بأن الحاظر مقدم على المبيح، ونحن نتباحث الأمر زميل لي اكتفى بقول المزي :"كل ما انفرد به ابن ماجة على الخمسة فهو ضعيف" ، وأما انا فنظرت في الحديث فإذا هو نفسه حديث علي رضي الله عنه في النهي عن التختم في الوسطى والسبابة، لكن رواية ابن ماجة جاء فيها ذكر الإبهام والخنصر ، ومع ذلك تتبعت طرق الحديث في المصادر المتوفرة يومئذ ، حتى تيقنت شذوذ الرواية وأن الخطأ وقع فيه ابن ماجة أو من روى الكتاب عنه، حيث وجدته يروي الحديث عن ابن أبي شيبة، وابن ابي شيبة قد رواه في مصنفه على الصواب بذكر الوسطى والتي تليها.. وفي تلك الأيام جاءنا إلى المكتبة التي كنا معتكفين فيها الشيخ المحدث سيد علي اسماعيل- وكان يومها شابا مثلنا- فقال لي إن شيخنا أبا سعيد سيجري مكالمة مع الشيخ الألباني فهل عندكم أسئلة تودون طرحها ..فكتبت له سؤالا عن هذا الحديث ، وبعد مدة قليلة جاءنا الجواب مسموعا من الألباني وقد حمل مفاجأة غير متوقعة ..فقد قرأ من نسخته المخطوطة هذه العبارة : حديث شاذ والمحفوظ بذكر الوسطى والتي تليها .. لا استطيع ان أصف فرحتي يومها للتوفيق للصواب، ولعل تلك الفرحة كانت سبب رسوخ الحادثة في الذاكرة، ولقد هدأ بعد ذلك الجدل ، ولكن الخطأ الموجود في طبعة المكتب الاسلامي سنة ١٩٩٠ ما زال الى يومنا هذا في نسخة المكتبة الشاملة، وهو مصحح في طبعة المعارف سنة ١٩٩٧م ، وفي تسجيل هذه الواقعة تصوير لجانب من الجو العلمي الذي عشناه يومها، ما فيه من نشاط وما اعتراه من آفات، ولعل بعض القارئين يلمح الجانب الايجابي وهو تتبع الكتب على قلة مواردها يومئذ، وحرص الشباب على العلم رغم ما عرفته البلاد من اضطراب، وقد كانت الفتنة في سنواتها الأولى ، ولعل قارئا آخر يلمح شيئا آخر وهو فوضى الافتاء والتسرع إلى إلقاء فتاوى التحريم دون رجوع إلى أقوال الفقهاء القدماء ، ولا مراجعة الأحياء، ولعله يلحظ أيضا جرأة آخرين في الحكم على الحديث بالضعف، وإن كان ذلك في دائرة مغلقة ، وفي إطار البحث الذي لابد منه، وقد يقول أخرون ان الفتن الفقهية لا يثيرها العلماء ، ولكن يثيرها المتعصبون لهم، الذين تتعطل حاسة النقد أمام كل ما يصدر منهم، وتنشط فقط لمواجهة مخالفهم، فيجعلون أقوالهم هي الحق الواجب الاتباع ، ولو كانت في قضايا جزئية ولو كانت خلاف الإجماع والأحاديث الصحيحة، وفي قصتنا ولو كانت الفتوى لم تثبت عنه بيقين ، وكم من فتوى نقلت مبتورة أو معكوسة، أسيء بها إلى المفتي نفسه أو الحق بها ضرر على الأفراد والمجتمعات.. وللموازنة بين أصحاب النظرة الايجابية ومخالفيهم، اذكر قصة الشيرازي لما هم بالخروج من بغداد فلمح رجلا من العامة يحمل بقلا على رأسه يقول لصاحبه لقد أخطأ ابن عباس في قوله جواز تراخي الاستثناء في اليمين لأن الله تعالى قال لأيوب عليه السلام : (وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث) لم يقل له : استثن. .. فأما أبو إسحاق الشيرازي فقال: بلدة فيها رجل يحمل البقل يرد على ابن عباس لا تستحق ان تخرج منها ... ولعل أخرين ولا سيما من المعاصرين يقول بلدة يتجرأ فيها

العوام على مناقشة الصحابة رضي الله عنهم لا تستحق ان يبقى فيها المرء لحظة... والحمد لله رب العالمين.



الغزالي يكتب عن ثورة الجزائر في قلب المعركة

هذا الكتاب ألفه سنة ١٩٦٠ لم اقف على تاريخ ولكنه ذكر في ثناياه السناتور كندي وهو يستعد للترشح لرئاسة الولايات المتحدة ..وهو إنما فاز بالرئاسة في آخرها.. أقرأ أيها الجزائري وأيها المسلم حيثما كنت، كيف كان نظر المسلمين لحرب الجزائر يومها ؟ وكيف كانت مقترنة بحرب اختها في الشرق الأوسط.؟

قال الغزالي رحمه الله وهو يتحدث عن الاستعمار:

"هو يقصد من إقامة أزرائيل توسيع النطاق الذي تخيله بعد محو العروبة والإسلام من الأقطار المجاورة ، كما يقصد بالاحتفاظ بالجزائر إمكان الوثوب على الشمال الافريقي كله حين تسنح الفرصة ، ...والخطة الاستعمارية ماضية في طريقها ، وفق سياسة توضع في النهار ولا تبيت بالليل ، غرضها واضح ؛ لا إسلام بعد اليوم.

ومن المغفلين من يحسب قضية فلصتين صراعا بين مليوني يؤودي ومليوني عربي على قطعة من الأرض اغتصبها هؤلاء من أولئك ، كلا إن الصراع عالمي بين الدول المكلفة بقتل الإسلام والفتك بأتباعه وبين العرب والمسلمين جميعا ، واليؤود ليسوا إلا أداة في يد الآخرين ...ومأساة الجزائر تحمل الطابع نفسه ، وانحصار القتال فيها الآن لضرورات موقوتة ، وإلا فالهدف الكبير سحق المسلمين في هذه المناطق من الشمال الافريقي كله...

"والموقف الآن جد خطير ، فإن الأندلس كانت في أطراف العالم الإسلامي ، وانحسار الإسلام على فداحة المصاب فيه ، لا يستتبع النتائج الخطيرة التي يستتبعها تهويد فلصتين في آسيا وتنصير الجزائر في افريقيا . إن ذلك لو تم اليوم -لا قدر الله – فمعناه الذي لا شك فيه ، أن الإسلام ضائع في غدا من افريقيا وآسيا جميعا ، وأمته كلها إلى بوار.

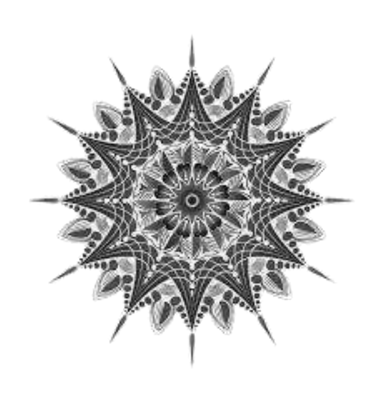
ومن ثم فكل محاولة للرضا بقيام إزرائيل أو للتفريط في قضية الجزائر ، فهي ارتداد عن الإسلام وخيانة عظمى لأمته.

وعلى أولى الغيرة والنجدة أن يتدبروا العواقب، ويوجلوا من سوء المصير ، وأنا لهم النذير العريان.

أجل ، فخلف أسداف مطبقة من الصمت المتعمد تجري الآن أحداث رهيبة لسحق الإسلام سحقا لا قيام بعده.

هذه مصيبتنا في الجزائر ، هل يعلم الغافلون مداها ؟

إن التقدير الابتدائي لخسائر المسلمين في الأرواح منذ قامت الثورة الأخيرة تربو عن الستمائة ألف قتيل ، أما القرى التي محيت بعدما تعرضت للنسف والتدمير بوحشية سافلة فحدث عنها ولا حرج.
هذه المجزرة التي لم يتوقف السفاحون إلى الآن لحظة عن المضي في فظائعها تنظر أمام المؤسسات العالمية بشيء ظاهر من قلة الاكتراث أو عدم المبالاة ، وتدحرج من سنة إلى أخرى ، فلا يتخذ فيها قرار . وستظل تتدحرج إلى أن يستطيع الجيش الفرنسي الاجهاز على الضحية، وإخماد أنفاسها فلا يسمع لها صراخ ، ومن رواء الجيش الفرنسي أسلحة الحلف الأطلنطي كلها.
إن الدم الذي يراق هو الدم الإسلامي ، وهو الدم الوحيد الذي لا ثمن له ، أو توضع الأكاليل على رؤوس سفاكيه."
مع الله دراسات في الدعوة والدعاة الصفحات ٣١٨-٣١٩ ثم ٣٣١-٣٣٢.
بعض التصحيفات في الكتابة متعمدة: إزرائيل واليؤود وفلصتين









دار الإفتاء المصرية

١ س ·

إن التهنئة بالعام الجديد جائزة شرعًا ففيها الامتثال للأمر القرآني العام بتذكر أيام الله تعالى، وما فيها من نعم وعبر وآيات؛ قال تعالى: ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ﴾ [إبراهيم: 5]، وتجدد الأيام على الناس هو من النعم التي تستلزم الشكر عليها.

#على_عملك_شهيد

#هدفنا_الوعي_والتنوير

معلمين و محترفين
ويمكن أن تحذف التاء لو شئت
اللهم ارزقنا تقاك وعدم التلاعب بآياتك

سلسلة كتاب اقرأ 5

شهر جمادي الآخرة-١٤٤٦هـ

مصطفى بكري
@BakryMP

الجولاني يكشف عن ديكتاتوريته مبكرا في حديث تليفزيوني

- تبقي سوريا بلا دستور ، ولا حتي إعلان دستوري لمدة ٣ سنوات

- تظل سوريا في قبضة الجولاني ٤ سنوات ، وبعدها تجري انتخابات رئاسيه يكون فيها هو المرشح الوحيد والاوحد

أنت (((مالك)))
كل السوريين مبسوطين إلا اللي زيك
تاني
أنت مالك خليك في نفسك
لو عاوز تتعلم صح روح عنده أنت واللي زيك خذ دورة علمية سياسية صادقة يمكن تتعلم حاجة نظيفة غير شغلانتك
كفاية معاداه للناس والشعوب
وانتبه الجولاني باشا معندوش فلوس زي القذافي يعطيها لك عشان تمدحوا بكلمتين
يعني مش هتطلع منه بمصلحة
كل فلوسه هتعود لوطنه بس
ولا أنت أصلا في دماغه ولا يعملك حساب
وعنده قائمة للي زي حضرتك يا مصطفى بك هههههه
حكمة من كل أهل سوريا
من خرس عن قذارة الأسد خمسين عاما يتكتم ويسكت
يخرببيت الغباء



أحط البشر هم المتحزبة لجماعة أو حزب أو عصبية أو فكرة أو مذهب
أخطأ صاحبهم (رئيسهم قائدهم شيخهم) بدلا من أن يكون عندهم الحد الأدنى من الصلاح والتقى ويقولوا لشيخهم أخطأت يا شيخ وهذا من المروءة واعلاء كلمة الحق
لا لا لا
يبحثوا في كل تراث الشيخ ليجدوا له هفوة أو زلة أو خطأ أو كلام مجمل وينشروه في كل مكان ليؤلوا لشيخهم الخطأ
عزيزي
إن كنت من هؤلاء فاستغفر ربك وتب إليه
)فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ؛؛؛؛(
فنشر المتشابه والسكوت عن المحكم لا يحدث إلا ممن زاغ قلبه ولم يستقم على الحق

وحسب درجات كل شخص فقد يكون من هذا الصنف فقط وقد يجمع مع زيغ القلب مرض النفس والإنحطاط والوضاعة
مثال
اتهم معالي الأستاذ الدكتور أسامة الأزهري سماحة العلامة ابن عثيمين رحمه الله اتهاما مشينا جدا وهو أنه يكفر الأزاهرة
إذن موضوع البحث ومحل النزاع (تكفير الشيخ للأزاهرة(
بحثنا وجدنا المحكم من كلام الشيخ أنه لم يصدر منه ولا عنه كلمة واحدة في تكفير الأزاهرة بل أحال بعض الفتاوى لسماحة شيخ الأزهر ويستحيل أن يحيل إلى متهم فضلا عن التكفير
بس انتهى الموضوع لا يوجد مفيش بح لن تجد غير ذلك

تظهر العصبيات والنعرات الجاهلية والحزبية ممن ؟!
ممن يحسبون أنفسهم طلاب علم!!!!!!!
هلموا ابحثوا جميعا في كتب ابن عثيمين
وكل من وجد كلمة عامة أو تحتمل أو يمكن أو يظن منها شبهة التكفير طار بها ونادى في البلدان
أخرس الله لسانه عن المحكم وطار بالمتشابه
أسألكم بالله
هل أنتم تؤتمنون على الميثاق الذي أخذه الله عليكم
راجعوا أنفسكم فالمصيبة كبيرة فيكم
والله وبالله وتالله لن ينفعكم د أسامة ولا الشيخ ابن عثيمين يوم القيامة ولن يقول لك د أسامة شكرا لقد دافعت عني
بل سيقول تبا لك كيف تدافع عني بالباطل وكنت أحوج أن تقول لي أخطأت وقد يكون سبق لسان مني
القصة لا نريد تكبيرها وتضخيمها لأنها فعلا كبيرة
اتهام بأمر عظيم ثم كل ((((((((طالب علم !!!!!!!))))))) ينشر ما يجده متشابه فهل هناك عصبية أشد وأقبح من هذه ؟!
بكل صدق هذا الكلام لكم ولكل متعصب وحزبي
متى تتقوا ربكم وتقولوا الحق
أو متى تستحوا على وجوهكم
وتقولوا أخطأنا في محل النزاع وما ينبغي لنا أن نقول الباطل
أخيرا
الأمر لا يستحق التعصب لهذا أو ذاك
ماذا لو لم يوجد الأزهر أصلا أو لم توجد الدعوة النجدية
هل سينتهي الإسلام ؟
لا وربي لن ينتهي الإسلام بانتهاء الأزهر
كل ما هنالك أن الأمة ستخسر مدرسة عظيمة مثل الأزهر الشريف

إذن كل هذه وسائل للتعليم وليست غايات
الغاية هي رضى الله
ورضا الله الحق لن يكون إلا بقول الحق والدفاع عن الحق
فكر يا عاقل من الذي يقيم أكبر المؤتمرات وتحفيز الناس على إدخال أولادهم الأزهر بعدما تم هجره لسنوات ؟!
من أكثر الناس احتراما وتقديرا لمن يعمل لدين الله من الأزهر الشريف ؟
من الذي يساهم ويدعم المعاهد الأزهرية ؟!!
أليس الأكثرية من تلك المدرسة التي تتهمونها بأنها تكفر الأزاهرة ؟!!!!!!!!!
شوية تعقل فقط
اللهم اهدني وإخواني لقول الحق





معالي الأستاذ الدكتور
سألني أحدهم
نفسي أعرف سبب الخسة اللي فيها النورية والمداخلة فيطعنوا فيمن قضى على من أجبر الناس على قول لا إله إلا بشار وخلص العفيفات من الإغتصاب والقهر وأخرج المساكين من معتقلات أسوأ من معتقلات جوانتانامو وجعل الناس بفضل الله يتنفسون عزة بعد قهر
قلت له وربك الذي خلقك لو أذن الله بظهور المهدي ولم يمدح دجال الأسكندرية أو مجرم العوالي لطعنوا فيه وكانوا أشد أعداءه
فكل من كان عنده ذرة عقل تركهم تماما وحمد الله على الخلاص من هذه الحثالات ولم يتبق إلا كل عبد ذليل تربى على عبادة الفرد
فمن سيكون عدوا للمهدي ومن يقاتلوه ويشون به إلا هم والعلمانيين والمطبلين والمنتفعين

لقد أصطف هؤلاء الحقراء مع هذا الرافضي النجs نديم قطيش مدير قناة سكاي نيوز عربية
فعادي لا تستغرب منه ولا تتعجب منهم فالأحمق هو الذي ينتظر الخير من قناة خبيثة بدعم خبيث لهدم أي خير ونفع
ومن ينتظر كلمة صدق وحق من مدخلي أو نوري فاتهمه في دينه أو عقله
يا ولدي احمد ربك أنك لست منهم
)قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا(
لن يكتفوا برجاء فشله بل أعلنوا بلا حياء استعدادهم لدفع كل الأثمان لإزالة الصالحين وعودة بشار لعنة الله عليهم أجمعين
وكل هذا ليقولوا مفيش طريق صحيح إلا نحن
خيب الله سعيهم وأذلهم وكتب عليهم الخسة والصغار راف/ضة ومداخلة ونورية وعلمانية وطبلجية



رسالة قبل حلول البلاء إلى حمقى العقلاء
اتركوا الرجل وكفى تثبيطا
فإن أفلح فعزه عزكم ، وكنتم أسعد الناس به
وإن كانت الأخرى فمحال أن يرجع الوضع أسوأ مما كان
عليهم مؤامرات يذهل منها الرجال وتزول منها الجبال ويعجب الرائي لها من ألاف الأميال فكيف بمن يعيشها ويعاصرها كل وقت وحال
تذكروا في زمن الفتن و المؤامرات حتى في التخبط أو مع التخطيط)والله من ورائهم محيط (
فكل ما في الكون بيده سبحانه وتحت سلطانه
فلا فزع ولا خوف عليه ولا على إخوانه
فهم - بفضل الله - الأقدر والأقوى بقوة الله وحوله وعزته
وكفوا كف الله عنكم الأذى
أو عيشوا بكما خمسينا كما خرستم من قبل خمسين عاما
وتذكروا أن سكوت الحمقى صدقة وإلا فقد نبتلى بسوء العاقبة والعقبة
اللهم توفيقك ونصرك وهدايتك لنا ولأهلنا في الشام واحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من شر كل ذي شر





والله وبالله وتالله لو قال جميع أئمة الإسلام سلفا وخلفا بأنه لابد من وجود واسطة بين العبد وربه (وحاشاهم)
ما اتخذت ذلك دينا أبدا ولا قلت به
وسأكتفي بما علمته من كتاب الله وسنة سيدي ومولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعض بنواجذي غير آبه بأي قول
ما الفرق إذن - بمفهومي وبدون تكفير لأي مسلم - بين من يقول بلزوم الواسطة وبين من جعل لله ابنا واسطة ؟!!!!
أردت فقط التوضيح وحاشاهم من القول ولو قالوا ما اتبعتهم مطلقا وغاية الأمر أن أترك النكير وأظل عابدا لربي الودود القربب المجيب دون واسطة من أي مخلوق



هذا منشور يعدل كل منشورات العام الفائت ٢٠٢٤
المتأشعرة يرفضون أخبار الآحاد الثابتة عن رسول الله ، ثم يعارضون شرع الله كله بمنامات شيوخهم..
مع إن منامات شيوخهم أخبار آحاد ، و لا يكونوش مع شيوخهم في المنامات فأصبحت ناماتهم متواترة ؟
ثم هل منامات الدراويش هي المصدر الأول من مصادر التشريع ؟
مصدر أول إيه ؟ دا مصدر أوحد يلغي الكتاب و السنة..
سعادة اللواء أحمد شوقي وفقه الله

مع عدم النكير لمن بذل جهده ويرى أن هذا الأقرب لربه وهو لا يقول بخبل منحرفي الصوفية الطرقية

١ س ·

بَرَزَ الثَعلَبُ يَوماً في شِعارِ الواعِظينا
فَمَشى في الأَرضِ يَهذي وَيَسُبُّ الماكِرينا
وَيَقولُ الحَمدُ لِلهِ إِلَهِ العالَمينا
يا عِبادَ اللَهِ توبوا فَهوَ كَهفُ التائِبينا
وَازهَدوا في الطَيرِ إِنَّ العَيشَ عَيشُ الزاهِدينا
وَاطلُبوا الديكَ يُؤَذِّن لِصَلاةِ الصُبحِ فينا
فَأَتى الديكَ رَسولٌ مِن إِمامِ الناسِكينا
عَرَضَ الأَمرَ عَلَيهِ وَهوَ يَرجو أَن يَلينا
فَأَجابَ الديكُ عُذراً يا أَضَلَّ المُهتَدينا
بَلِّغِ الثَعلَبَ عَنّي عَن جُدودي الصالِحينا
عَن ذَوي التيجانِ مِمَّن دَخَلَ البَطنَ اللَعينا
أَنَّهُم قالوا وَخَيرُ القَولِ قَولُ العارِفينا
مُخطِئٌ مَن ظَنَّ يَوماً أَنَّ لِلثَعلَبِ دينا

رحم الله أمير الشعراء أحمد شوقي



التعليق متروك لكم ولأهلي في سوريا

المداخلة يطعنون علانية والنورية يطعنون بالتعريض
وهذه المرة الأولى التي أراها طعنا صريحا
ولو كان الصوت العالي في سوريا مدخليا أو نوريا لوجدنا صريخ الأصوات تتلوا لبشار كل الصلوات
ولما خرج الناس من السجون والمعتقلات وقتل الملايين والألاف والمئات واغتصبت الحرائر وزادت الانتهاكات
فهل أتباع من يفتي بترك زوجته للاغتصاب يرجى منهم خيرا
فالثعلب هو من يبطن خلاف ما يظهر كدجال الإسكندرية
لا مزيد تعليق لكن على من خرس فوق الخمسين عاما أن يكمل حياته أبكما
لا حرمكم الله من الغباء



الأزاهرة أربعة أصناف

الأول

منتسب لهذا الكيان العظيم - غير المعصوم - إسما فقط ولا يعنيه أي شيء دعوي سواء تخرج من كليات شرعية أو غيرها

وهم الأغلبية الأكثرية وهم صنف من العوام ليس لهم أي فضيلة إلا ما يبدو من أخلاقهم

الثاني

يتصدر للحديث باعتباره أزهري ويقول متتفخا)أنا خريج الأزهر (سواء كان عالما أو جاهلا

وكأنه يمتلك صكا يقول ما شاء في أي وقت شاء

الثالث

درس وله نصيب من العلم قل أو كثر لكنه للأسف وظف علمه القليل أو الكثير في الإنتصار لمذهبه ومنهجه والتعصب المقيت لا أقول للأزهر بل لما يهوى هو وما يريد وما يفكر

يرى في نفسه أنه الأكمل ويرى غيره الأحقر والأقل لا أقول يخالف غيره بل يستحل الكذب على غيره

وهي طائفة بغيضة حقودة تعيش وتموت لا ذكر لها إلا بسوء لانها زبد يذهب جفاء

والحمد لله أنهم قلة وضيعة حتى لو كان لهم صوت مسموع وسوط مطاع ولهم بعض جهلة الأتباع

وهؤلاء لا خوف على أحد منهم فهم لا يؤثرون إلا على الحمر أصحاب الأهواء

لكن خطرهم الحقيقي في تبغيض العقلاء في الأزهر الشريف

الرابع الرائع

تعلم ودرس أصول العلوم وتربى تربية صحيحة ويعلم أن الأزهر وسيلة لا غاية بل العلم كله وسيلة لخشية الله وحسن التعامل مع خلق الله

ويرى آثار وسلوك هؤلاء الأفاضل في اعتقادهم وتعاملهم مع الجميع حتى مع المخالفين لهم

وهؤلاء هم الأكثرية من أعضاء هيئة التدريس والعلماء والدعاة والوعاظ

يعلمون ويتعلمون من المتتسبين للأزهر ومن شتى المدارس العلمية في العالم كله

قلوبهم نظيفة وصدورهم طاهرة ونفوسهم ذكية يعلو كلامهم الحكمة وسلوكهم التواضع

وأقول لي و للجميع

أزاهرة وغيرهم

بلا خيبة وقلة قيمة وتنطع كفاية جعجعة بلا طحين

يكفي في عهدكم الأغبر

كسرت الأمة وانتهت الخلافة

نتقاتل على حدود وضعها لنا أعدائنا
اغتصبت فلسطين ولا حتى تبدو الأنين
لو أنتم حقا كما تدعون أكان هذا حالنا ؟!
تحركت المدارس الأخرى لما لم تكونوا على مستوى الأحداث
بل وخنتم أمانة البيان والبناء والنهضة وحماية الأمة
باختصار
قليل من الحياء وكفى كلاما ونعيرا وأمة الإسلام صارت أمة الآلام وأحد أكبر أسبابها تخاذلكم
قوموا بما أوجبه الله عليكم بما أخذه من المواثيق لتظهروا الحق ولا تكتمونه فنبذه البغضاء منكم وكتموه وأظهروا الخلاف والطعن والتعصب والحقد
بالله هو ليكم عين تتكلموا والصه/اينة يفعلون بالأمة ما ظهوره يغني عن إظهاره عيب

الفيديو فيه صنفين مما ذكرت
سماحة العالم الكبير فضيلة الشيخ أحمد معبد وفقه الله



مشكلة مدرسة الإتباع (ابن عثيمين رحمه الله الحويني حفظه الله وبقية إخوانه من أهل العلم والفضل) لو تعلموا النفاق والسكوت عن الطرقية المنحرفة المبتدعة لمدحوكم ليل نهار
لكن المشكلة قي محبة الناس لكم وبغض الناس لمنحرفي الصوفية
وصدق ورب العرش ما قاله سيدي الشافعي رضي الله عنه
"لو أن رجلا تصوّف أول النهار لم يأت عليه الظهر إلا وجدته أحمق " رواه البيهقي في " مناقب الشافعي " (٢/ ٢٠٧) بإسناد صحيح . ———————- وقال أيضا : " مَا لزم أحد الصوفية أربعين يوما فعاد عقله إليه أبداً "
الحمد لله أننا بعقولنا فإذا أبغضنا أهل الضلال فهي منقبة كبيرة لنا ولله الحمد





مشكلة مدرسة الإتباع (ابن عثيمين رحمه الله الحويني حفظه الله وبقية إخوانه من أهل العلم والفضل) لو تعلموا النفاق والسكوت عن الطرقية المنحرفة المبتدعة لمدحوكم ليل نهار

لكن المشكلة في محبة الناس لكم وبغض الناس لمنحرفي الصوفية

وصدق ورب العرش ما قاله سيدي الشافعي رضي الله عنه

"لو أن رجلا تصوّف أول النهار لم يأت عليه الظهر إلا وجدته أحمق " رواه البيهقي في " مناقب الشافعي " (٢/ ٢٠٧) بإسناد صحيح . ——————————- وقال أيضا : " مَا لزم أحد الصوفية أربعين يوما فعاد عقله إليه أبداً "

الحمد لله أننا بعقولنا فإذا أبغضنا أهل الضلال فهي منقبة كبيرة لنا ولله الحمد



٤٣٨ فتاوى العقيدة

س٨٤: سئل فضيلة الشيخ رحمه الله: يذكر أن بعض القادة في المعارك الإسلامية كانوا أشاعرة، فهل يثنى عليهم؟

فأجاب بقوله: من أصول أهل السنة والجماعة أن الإنسان قد يجتمع فيه سُنَّة وبدعة إذا لم تكن البِدعة مكفرة، ومن المعلوم أن بدعة الأشعرية ليست من البِدع المُخْرِجة عن الإسلام، ولا مَانِع من الثَّناء على من قام بما ينفع المسلمين من هذه الطائفة بما يستحق من الثناء؛ فهو محمودٌ على ما قام به من ذلك، وأمَّا ما حصل منه من بدعة، نعلم أو يغلب على ظننا أنه فيها مجتهد، فهو دائر بين الأجر والأجرين؛ لأن كل مجتهد من هذه الأمة في حكم يسوغ فيه الاجتهاد فلن يعدم الأجر أو الأجرين؛ لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا حكم الحاكِمُ فاجتَهد ثم أصابَ فلَه أجرانِ، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فلهُ أجرٌ»(١).

والحكمُ في الناس وبين الناس، إنما يكون إلى الله تعالى، كما قال تعالى: ﴿وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾(٢) وقال: ﴿فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ

(١) رواه البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب اجر الحاكم اذا اجتهد، برقم (٧٣٥٢)، ومسلم، كتاب الأقضية، باب بيان الحاكم إذا اجتهد، برقم (١٧١٦).

لو أبغض أهل التصوف الطرقي المنحرف الكيان الصيوني كما يبغضون أهل الإتباع لتحرر القدس من زمن
لكنها نفوس مريضة متعصبة علاها الهوى والجهل
والأجرم منهم من يبحث في تراث الشيخ ليجد كلمة ممكن تحتمل أن يكون فيها تكفير ليثبت صحة كلام شيخه ولا يثبت الحق
الخلاصة
الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاكم به وفضلنا عليكم وعلى أمثالكم تفضيلا باتباع سيدي الرسول صلى الله عليه وسلم
وهذا كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله دون تأويل أو مزيد بحث أو تلفيق أو اتهام مثلما تفعلون عافانا الله





أمامك يا دكتور عشر سنوات حتى تثبت هذه الفرية وهذا التدليس
بل يدل يقينا أنك تسمع اسمه ولم تستمع إليه أصلا حقيقي كيف ستقابل ربك إذا استمع إليك أحدهم وظنك تقول الحق ؟!!
أنا أعلم أن الأمر كله تصفيات حسابات لا دخل له بالصدق والعلم مطلقا
ويعلم الله لقد حدثني كبير الأشاعرة في مصر وهو أعلى شأنا ومكانة علمية لكنه لا يعرف التطبيل
قال حينما أقف أمام الشيخ ابن عثيمين فأنا أمام عالم أصولي مذهبي كبير
الوضع مأساوي حقا

لكن آنى للصوفية المحترقة المنحرفة التي تثبت الإيمان لفرعون أن تشهد بالحق للعلماء الذين يخالفونهم

آنى لمن يقول بالإلهامات والمنامات ويتخذها دينا ويشترط الإذن بالذكر أن يمتدح عالما متسننا

ربنا يهديكم ويخلصكم من العصبية التي أوردت الأمة المهالك





المحبة المشروعة و البغض المحرم

حب بلدك كيفما شئت فهذا شيء جميل وممدوح ومحبوب ومطلوب لكن لا يتطلب هذا منك أبدا نفاقا أو تطبيلا ولا أن تطعن في غيرها أو تتمني الشر لها فكل بلاد المنطقة بلادنا وقوتها قوة لنا وضعفها ضعفا لنا

وكل بلد تضعف أو تسقط معاذ الله سيتطلب هذا جهدا أكبر من البلاد الأخرى لتعوض هذا السقوط والضعف

نعيش فرحة كبيرة عامرة لما وصل إليه أهلنا في سوريا

فقد قضوا على جيش طائفي قذر جدا في منطقتنا

جيش طائفة تمثل ٢% وليس جيشا وطنيا كجيش بلادنا ويعملون الآن على تكوين جيش وطني
ألا نحمد ربنا
أخرجوا المعتقلين و المسجونين والمعذبين والمقهورين
ألا نشكر ربنا
مهدوا الطريق لعودة)))نصف الشعب))) المهجر من بطش كلب نابح مجنون
ألا نسجد لربنا
قضوا على مخطط فارسي لا يقل قذارة عن إجرام الكيان بعدما ظنوا أن الأرض ملكهم وأنهم قادرون عليها بعث الله عليهم من جعل أمره بياتا أو نهارا فكانت حصيدا كأن لم تغن بالأمس فشق الهلال الفارسي الإجرامي وتكاد تنتهي أخر فصول مسرحيته
ألا نمتن لمن له الفضل والمن سبحانه
ورب العرش العظيم إني لأفرح غاية الفرح لو وجدت أسرة مترابطة أو صاحب مشروع ناجح أو متفوق في عمله أو دولة ناجحة قوية
كل هذا شيء عظيم يقوي بعضنا بعضا
اللهم اجمع كلمتنا
لكن ما هي الفائدة التي ستعود على الحاقد الحاسد أو المصلحجي من سقوط أو ضعف الدول أو التآمر عليها
يا رب ما هذه النفوس ؟!!
لك الحمد ربنا إذ لم تجعلنا مثل هؤلاء
نجيتنا ربنا من العلمانية ومن المدخلية والنورية ولم تجعلنا منافقين أو مطبلين أو أصحاب مصالح شخصية تحركنا ضد ديننا ووطننا وأخلاقنا وإنسانيتنا
يارب لك الفضل و الثناء الحسن
كل أفكار العلمانية وعقائد المتحزبة والمداخلة سقطت وظهر عوار فكرهم وخبث طويتهم وأن قلوبهم قلوب شياطين
اللهم يا ربنا كما أنعمت فأتم وأسبغ علينا وعلى إخواننا وأوطاننا نعمك وفضلك
ولا تشمت فينا مريضا أو حاقدا يرجو الدمار لأمة الإسلام
بعض الصور تبين لنا بوضوح خبث هؤلاء
بدلا من فرحتهم





عند التأمل ، فما حصل في سوريا لم يكن انتصارا لأفكار القاعدة وأخواتها لأن ما حصل حصل بالسياسة واتفاقاتها وصفقاتها، وهي عين ما يرفضه الصداميون ويشنعون عليه بل ويكفرون الناس به ، فهم أول من سيقع في إشكال من هذه السياسات التي طالما مثلت عندهم خطوطا حمراء.
هل ستنجح الإدارة الجديدة في تجاوز هذه (الكلاكيع) والموروث الثقيل لدى كثير من الأتباع المتشبعين بهذه الأفكار ؟
هذا ما نرجو .
وغدا تبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالأخبار من لم تزود .

يسقط المرء باختياره حينما يقزم نفسه ويحقرها بعمله تحت راية ضيقة
فبعدما كان الأخ الكريم واسع الإطلاع يعمل لصالح الإسلام دخل باختياره تحت مظلة ضيقة يترأسها مخبر كذاب
ونتيجة هذا هو الوصول إلى هذا الحد من لي أعناق الحقائق وتوظيف كل شيء لحزبه وجماعته الخبيثة
كتبت من يومين تقريبا أن المداخلة والنورية يطعنون في كل من يخالفهم أو لا يثني عليهم
وهنا استخدم الاخ نصر الله لأهلنا في سوريا لصالحه طبعا بالتدليس ولي أعناق الحقائق وادعى أن هذا النصر إنما جاء بالسياسة والمفاهمات والصفقات
ونسي الأخ الكريم أن هذا جاء بالقوة والإعداد الجيد لسنوات ثم جاءت السياسة تتوج هذا النصر
نسي الاخ أنهم حكموا إدلب اربع سنوات وأداروا دولة صغيرة وقاموا فيها بكل مظاهر الحياة وخدموا الناس فهل دخلوها سياسة بمفهومك ؟؛
هل اتفقوا معهم أن ياتوا من العراق ويدخلوا سوريا بلدهم بالسياسة ؟!
هل بشار قال لهم مرحبا بكم لكن احكموا هنا وهنا واتركوا لي الباقي ؟!!
هل يا أخي شريف رأيتهم مثلكم مناديل يمسح بها القاذورات وتستعمل ثم يرمى بها في أقرب سلة زبالة
هل علمت أنهم مثلكم ؟!! (كما حكى لي شيوخك الشرفاء وليس الكذاب المخبر بأنهم يتمنون اليوم الذي يتركون الحزب وما فعلوه كان اضطرارا)

الأحمق هو الذي يدعي السياسية ولا يعلم عنها شيء
الأحمق هو الذي يقيس مصر على سوريا
جيش مصر وطني وليس طائفي
جيش سوريا زواله نعمة كبيرة لأنه لم يكن جيشا لوطن بل لفئة ضالة مجرمة
أمن أجل مصلحتكم الشخصية تدلسون على الناس ؟ !!
الرجل رجع عن فكر القاعدة وأعلن ذلك علانية وتطور كثيرا لكنه دخل وطنه بالقوة وأخرج الناس من السجون وأعاد نصف الشعب المهجر إلى وطنه وأعاد الأمن بسياسة لا مثيل لها في العصر الحديث

فهل ستقارن العظماء من الرجال بفعلكم الدنيء هل علمتهم يشون بالمخالفين لهم مثلكم عياذا بالله
صدقني يا اخي شريف الوطنية الحقيقة ليست كذبا أو تدليسا على المجانين من أتباعكم وليست تطبيلا ونفاقا وتقية كما يفعل مخبركم
الرجل له مراجعات كثيرة حتى وصل إلى. قمة الاعتدال وقد قال ذلك ونحن نحكم على ما يظهر لنا فإن تغير للأسوأ أكيد سننصح وننتقد
لكن هل أعلن مخبركم أنه تاب من التكفير والقطبية والسرورية التي كانت دينه ؟!!
هل تراجع عن فكرة أن يكون بديلا للإخوان بعد التصاقه بعمه ثم انضمامه للإخوان تحت راية الجماعة الإسلامية في الجامعة ثم انسحابه وعمل تنظيم بديل
هل أخبركم لماذا اعتقل بعد أخذ البيعة لنفسه دون علم بقية إخوانه العلماء وتسبب بالأذية للجميع ؟!
هل قال علانية أنا تائب من كل ما فعلت وأنيابه القذرة لا زالت تتساقط منها الدماء جراء الوشاية و الخوض في عرض كل مخالف ؟!
ألا لعنة الله على الظالمين
فهل تقارن فعلكم الخبيث بأفعال أهل سوريا النبيلة ؟!!!!؟
الرجل بفضل الله ثم بالقوة ثم السياسة فعل كذلك بتوفيق الله وليس بالكذب والوشاية والتدليس والخبث
سيكتب التاريخ حياته بمداد من نور وخير وسيكتب التاريخ قصتكم بمداد من الغائط والروث والخيانة
آنى للحقراء الوضعاء أن يتشبهوا بالفاتحين العظماء
ألعاب مكشوفة
سؤال لك يا أخي شريف
لو كان شيخهم برهامي هل يا ترى كانوا وصلوا إلى هذا النصر ؟!!!!
يعلم الله لو قلتم نحن لا نعمل بشرع لسكتنا عنكم
لكن المصيبة أن كل هذا الهوس والجنان والتدليس والكذب والإفتراء والوشاية تنسبونه للشرع
بطلوا بجاحة نبطل رد





هو مفيش حد من شيوخ الأزهر المحترمين
يقول للواد الكذاب ده اتلم
كفاية كذب على النبي صلى الله عليه وسلم





الموضوع خطير والاحصائيات مرعبة!
"اتصل بي واحد بيسأل عن حكم لعبة بيلعبها على الموبايل، لكن كان واضح من سؤاله إن الموضوع مش مجرد لعبة، ده واخده جزء كبير من حياته،
ده لو ماكانتش واخده حياته كلها. وقال لي إنه بيشتري حاجات جوا اللعبة الخ.
فقاطعته وسألته: عندك كام سنة؟
رد وقال: عندي ٤٠ سنة.
قلت له: مش هقولك اللعب حلال ولا حرام، بس هقولك ما تضيعش وقتك، إنت راجل كبير. انشغل بما ينفعك.
بصراحة كنت متوقع إنه هيزعل من كلامي،

لكن سبحان الله، لقيته بيرد عليّ ويقول: جزاك الله خيرًا، أنا فعلًا غلطان، وهقلل من اللعب شوية شوية لحد ما أبطلها خالص".

من الواقع ، هل ترى ان الموضوع بقى! over اكتب لي في التعليقات 👇

#شريعة_أوديت



جمال الشريعة الإسلامية :👐

في الحوار المشهور بين سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه و رسول الله ﷺ:

"أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: الثُّلُثُ يا سَعْدُ، والثُّلُثُ كَثِيرٌ"

استخرج الفقهاء قاعدة فقهية عظيمة: "الثُّلث كثير."

فأخذوا منها معيار التوازن بين الصدقة والادخار،

والغبن الكثير في التسعير " لو حد رجع قالك انت بايع لي أكثر من السوق ونصبت عليه او غبنتني "

، والاختلاط الكثير في الشركات المساهمة " لما بنشوف نسبة التمويل المحرم في الشركات" ،

والتضخم الفاحش "الكثير" في حالة عقود المداينات .الخ

وهذا من جمال وانفرادات الشريعة الإسلامية في فقه القياس، ومن جوامع الكلم التي تفرد بها النبي صلى الله عليه وسلم.

#شريعة_أوديت



هل يجوز شراء الذهب على المشاع و هل اشتراط التسليم عند كمية معنية جائز شرعًا أم ينافي فكرة التقابض الحكمي !؟

ورد بمعيار الذهب الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية:

"لمالك الحصة المشاعة أن يطلب فرز حصته (segregation) إن أمكن دون #إضرار بالشركاء، وله أن يبيعها لغيره على حالها دون فرز"

وبناءًا عليه:

الفرز جائز شرعًا إذا لم يضر بالشركاء. وإذا لم يتم الفرز، يجوز البيع مع الالتزام بشروط الوضوح والرضا بين الأطراف.

مثال : يعني واحد اشترى جرام في سبيكة ٣٠ جرام وقولنا له مش هينفع تستلم إلا لو وصلت حد معين وهو وافق على ذلك الشرط لمصلحة المجموعة ،

ولكن لو حب يبيع نصيبه من السبيكة في أي وقت ، يجوز له ذلك مع اشتراط نفس الشروط على المشتري الجديد ، فهذا جائز شرعًا طبقاً لنص المعيار ولا ينافي القبض الحكمي
والله أعلى وأعلم
#شريعة_أوديت



خد بالك وانت بتقرض حد صاحبك وانت قاعد بره مصر !
زي إنك تبعت له فلوس بالدولار من السعودية وهو يستلمها في مصر. البنك غالبًا بيحول الفلوس من دولار لجنيه.
السؤال هنا: السداد هيكون بالدولار ولا بالجنيه؟
لازم تكون واضح مع اللي بيستلف منك من الأول وتشرح له الموقف:
•لو وافق إن البنك يصرف الدولار لجنيه، يبقى كده هو وكِّل البنك في التحويل، ومعناه إنه استلم "دولار" ولو عاوز يسدد، السداد هيكون بالدولار.
•أما لو مش موافق وعايز يستلم الفلوس بالجنيه، يبقى لازم يكون واضح إن البنك وكيل عنك (المقرض) في تسليمه الجنيه، وساعتها هو هيبقى ملتزم بالسداد بالجنيه بنفس الطريقة.
المهم إن النقطة دي تتفقوا عليها وقت الاقتراض عشان ما يحصلش مشاكل أو خلافات وقت السداد، خصوصًا لو سعر الصرف تغيَّر أو حصل تضخم كبير .
📌التوضيح ده بيوفر كتير من وجع الدماغ بعدين!
#شريعة_أوديت



من جمال وانفرادات الشريعة الإسلامية!
"كُل قرض جر نفعًا مشروط مسبقًا فهو ربا ، وكُل زيادة غير مشروطة مسبقًا فهو حسن قضاء للدين "
لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استسلف من رجل بَكْرا [الصغير من الإبل] ، ورَدَّ خيارا رباعيا [البعير إذا دخل في السنة السابعة] ، وقال: (خيار الناس أحسنهم قضاء) ،أخرجه مسلم في صحيحه
صلى الله عليه وسلم أوتي جوامع الكَلم وحُسن الخلق ❤️
#إضافة:
يقول ابن عبد البر: وكل زيادة في سلف، أو منفعة ينتفع بها المسلف، فهو ربا ولو كانت قبضة من علف، وذلك حرام إن كان بشرط.
#شريعة_أوديت



إنت عارف ، إن التحويلات البنكية مُعتبرة شرعًا في بيع وشراء الذهب والفضة والعملات ولكن بضوابط (حتى نُحقق حديث يدًا بيد)!

يعني مثلاً لو بتشتري ذهب او فضة او عملات أجنبية ينفع تكون طريقة الدفع لإحدى طرفي الصفقة بالتحويلات البنكية (حتى لو مش هتسمع في نفس اللحظة)

كما ورد بمعيار المتاجرة في العملات الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (إيوفي) :

ومن صور القبض الحكمي المعتمدة شرعاً وعرفاً:

"القيد المصرفي لمبلغ من المال في حساب العميل"

✅يعني مجرد ما عملت التحويل البنكي خلاص كده تم التقابض (يداً بيد) ،

📌ولمعالجة موضوع التأخير في إن العملية تسمع في الحساب وضع المعيار ضابط مهم:

"ويغتفر تأخير القيد المصرفي - بالصورة التي يتمكن المستفيد بها من التسلم الفعلي - إلى المدة المتعارف عليها في أسواق التعامل) " وده هيختلف حسب سياسة كل بنك او السوق في الغالب بيكون ٤٨ ساعة عمل وفي تحويل لحظي بتكلفة إضافية ممكن تستخدمه قدر المُستطاع) ،

على أنه لا يجوز للمستفيد (أي المستفيد من التحويل) أن يتصرف في العملة خلال المدة المتفقرة (بين التحويل والتسميع الفعلي) إلا بعد أن يحصل أثر القيد المصرفي بإمكان التسليم الفعلي"

⚠️يعني ما تتصرفش في العملات ولا في الذهب إلا لما تتأكد انها سمعت في حسابك بالفعل وتقدر تسحبها (وهو ده التخلية مع التمكين).

و طبعًا في طرق أسهل دلوقت زي إنستا باي وفودافون كاش و التحويل اللحظي وكل طرق الدفع الفورية الحديثة إلخ، وبالتالي هذه ليست فيها أي اشكالات شرعية

والله أعلى وأعلم

#شريعة_أوديت



لو اقترضت من شخص قرضًا بالدولار، خلاص أصبح دينًا عليك بالدولار واجب السداد بالدولار في الموعد المتفق عليه.

طيب، لو ارتفع سعر الدولار جدًا مقارنة بالعملة المحلية (الجنيه)،

فهل يجوز لي الصلح والتفاوض على السداد بالجنيه ولو بأقل من سعر السوق يوم الوفاء بسداد الدين؟

✅نعم، يجوز: وهو من باب الصلح، لأنه لم يكن مشروطًا ابتداءً، بل ويُؤجر عليه صاحب الدين.
ولكن بشرط سداد الجزء الذي اصطلحتم عليه في نفس اللحظة.
يعني تقول له: "أنا عليّ لك ١٠ آلاف دولار وسعر الدولار اليوم ٥٠ جنيهًا، فأنا هدفع لك من الدين ٥ آلاف دولار، ولكن على سعر ٤٥ جنيهًا"، وتسدده.
ويتبقى عليك الدين الباقي بالدولار!
#باسم_عليوة
#شرعية_أوديت



⚠️تنبيه هام عشان لقيت الموضوع منتشر دون علم (خاصة للمتعاملين مع البنوك الإسلامية، حتى لا توقع على ورق انت مش فاهمه)!
مفيش حاجة اسمها تمويل أو قرض شخصي من البنوك الإسلامية إلا بطريقة واحدة فقط، وهي التورق المصرفي المنظم.
طيب ليه بيسموها مرابحة؟ لأنها بتبدأ بالمرابحة على السلع الدولية (زي البلاديوم بالتقسيط) وبتنتهي بالتورق (بيعها وتحويلها كاش)، وبعدها تسلمك النقود في إيدك أو عند مورد معين.
طيب إيه حكمها؟
•المجمع الفقهي الدولي: بيحرمها.
•الأيوفي: أجازتها بضوابط.
)ولو راجعت ضوابط الأيوفي مش هتلاقيها مطبقة في أغلب حالات التورق في البنوك الإسلامية في معظم الدول العربية).
أنا مش جاي أقولك إن التورق المصرفي غير جائز في المطلق وأعلم أن المسألة خلافيه، لكن أنا بقولك لو انت مش بتاخد بجوازه ،خد بالك عشان ما توقعش على العقد على انه مرابحة وهو تورق 😊
وهسيب لك بوست في التعليقات تقدر تراجعه بنفسك.👇🏻
#شرعية_أوديت



هل الذهب الأبيض، و النيكل والبلاديوم والبلاتين لهم نفس الأحكام الشرعية للذهب الأصفر ، في التقابض و التماثل (يداً بيد مثلاً بمثل)
ورد بمعيار الذهب الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (إيوفي)

"تجري على الذهب الأبيض جميع الأحكام الشرعية للذهب،ولا يشتمل ذلك على المعادن الأخرى كالبلاتين و البلاديوم والنيكل التي تُسمى في بعض البلاد بالذهب الأبيض تجوُّزًا"
يعني العبرة ليست بالمسمى فلو هو ذهب أبيض حقيقي يبقى:
لابد أن يكون يدًا بيد في نفس المجلس (سواء بالقبض الفعلي أو القبض الحكمي كما شرحت قبل ذلك 👈)
ولابد أن يكون مثلاً بمثل (يعني لا يجوز تبديل ١٠ جرام قديم ب ٩ جرام جديد)
ولو معادن أخرى يبقى لا يسري فيها هذه الأحكام
📌ملحوظة : زكاة الذهب الأبيض لها نفس أحكام الذهب الأصفر :عيار ١٨ (ونصابه ١١٣,٣٣ جرام)
#شرعية_أوديت
#الذهب



⚠️معلومة مهمة اتسألت عنها كتير الأيام اللي فاتت خاصة بعد الإعلان عن Sabika -سبيكة:
بخصوص قبض الذهب له طريقتان في الشرع: إما القبض الفعلي باليد أو القبض الحكمي بالتعيين) Allocated يعني أقول لك: "السبيكة رقم كذا اللي في إيدي دي بتاعتك.(”
أيضاً لابد من التفرقة بين:
•القطع: (مجرد أن لك عندي ١٠ جرام ذهب).
•التعيين: (أني أقول لك: "لك عندي ١٠ جرام في هذه السبيكة رقم كذا.(”
ويتحقق القبض الحكمي بالفصل بين ضمان التاجر كبائع وضمان الحفظ كأمين عليها حتى تأتي لاستلام السبيكة المعينة.
أيضاً هناك فرق بين :
•يد التاجر يد ضمان.
•يد الحافظ يد أمانة (فلا يضمن إلا بالتفريط أو التعدي).
📌من التطبيقات العملية يمكن الفصل بين الضمانين:
١-عند التاجر نفسه: فيتحول دوره من تاجر إلى أمين (بتعيين السبيكة).
٢-عن طريق تحويل السبيكة من التاجر إلى شركة حفظ يوافق عليها العميل، بشرط أن تكون مصرحًا لها من الجهات الرسمية، مثل EGY Cash كشركة حفظ تابعة للبنك المركزي المصري أو تقول للتاجر سلم سبيكتي إلى الشخص فلان كأمين .
الدليل الشرعي لذلك:
ورد بمعيار الذهب الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي):

بيع سبائك الذهب بالنقود:
•يشترط لبيع سبائك الذهب بالنقود قبض البدلين في مجلس العقد، ويتحقق قبض المشتري للسبائك بقبض عينها بنفسه، أو عن طريق وكيله قبضًا حقيقيًا أو حكميًا.
•ويتحقق القبض الحكمي بتعيين السبائك وتمكين المشتري من التصرف بها، أو بقبض شهادة تمثل ملك سبائك معينة ومميزة عن غيرها (Allocated) بأرقام للسبائك، ونحوها من العلامات المميزة لها عن غيرها، على أن تكون الشهادة صادرة في يوم إنشاء التعاقد (Trade Date "T+0") من جهات معتبرة قانونًا أو عرفًا، وتحوُّل المشتري قبض السبائك المشتراة قبضًا حسيًا متى شاء.
•وعليه، فلا يجوز بيع سبائك غير معينة دون قبض حقيقي، ومن ذلك ما اصطلح عليه في عرف السوق.(unallocated)
والله أعلى وأعلم
لو عندك اي استفسارات خاصة بالذهب اكتبها لي في التعليقات 👇🏻
#شريعة_أوديت
#الذهب



"⚠️اتفقوا على التخارج والتصفية زي ما اتفقتوا على التأسيس بالظبط"!
لما تيجوا تبدأوا شركة، لازم من البداية تتفقوا على كل تفاصيل التخارج لو واحد من الشركاء قرر يخرج، عشان المشاكل ما تحصلش قدام.
هكتب لك مجموعة من التساؤلات المهمة جمعتها لكم من الواقع لو جابوتوا عليها وكتبتوا اجابتها من بداية الاتفاق صدقني هتستريحوا كتير في المستقبل:
١-لو شريك عايز يسيب الشركة، يعمل إيه؟
•هيمشي إزاي؟ يبيع حصته لمين؟ للشركاء الحاليين ولا لطرف بره الشركة؟
٢-متى يحق له التخارج؟
•هل فيه مدة التزام لازم يكملها الأول؟ ولا ممكن يخرج في أي وقت؟
٣-الشهرة والعلامة التجارية بتروح لمين؟
•اسم الشركة والبراند حق مين؟ وهل الشريك اللي خرج ليه علاقة بيه بعد كده؟
٤-هل يجوز للشريك اللي خرج يفتح نفس النشاط؟
•لو ينفع، يبقى بعد كام سنة؟
•استخدام نفس الاسم التجاري ممنوع ولا فيه استثناءات؟
٥-لو شريك عايز يخرج من الإدارة بس يكمل كمستثمر؟
•نسبة الإدارة هتتوزع على مين؟ وهتبقى ازاي؟
٦-لو شريك ما وفاش بالمجهود اللي متفق عليه؟
•هل فيه إجراءات ضده؟ زي إعادة توزيع حصته أو إدخال حد مكانه؟
٧-هل ينفع شريك يجيب مستثمر مكانه؟

•هل لازم ياخد إذن من الشركاء؟ وإزاي يتم قبول أو رفض الشريك الجديد؟
•الشريك الجديد ينفع يدخل الإدارة ولا لأ؟
٨-تقييم الحصة وسداد فلوس التخارج:
•هتحسبوا حصة الشريك الخارج إزاي؟
•الفلوس تتسدد مرة واحدة ولا على أقساط؟
٩-لو شريك توفى... تعملوا إيه؟
•لو الشريك كان داخل بمجهود أو فلوس، هل الورثة يدخلوا في الإدارة؟
•ولا يتم بيع الحصة وتوزيع الفلوس عليهم؟
📍خلاصة الكلام:
اتفقوا من البداية على كل السيناريوهات دي عشان ما يحصلش مشاكل قدام، واكتبوا كل حاجة في عقد الشراكة.
"📌الاتفاق دلوقتي يحمي الشركة بكرة".
تابع التعليقات 👇
#شريعة_أوديت



⚠️خد بالك ،الزكاة لا تسقط بالتقادم!
جهزوا حساباتكم و ميزانياتكم عشان الزكاة ، احنا داخلين على نهاية السنة وده في الغالب بيكون تاريخ حول الشركات ،
وخلي المحاسب اللي بيعملك الحسابات يسمع الكورس المجاني اللي هضعهوا لك في التعليقات، وبناءًا عليه يحسب لك الزكاة ،
ولو عايز تخليه محترف جدًا هترك لك كمان لينك الدبلومة كاملة مدتها ١٥ ساعة وفيها كل الحالات العملية اللي محتاجها،
هيوفر عليك كتير بعد كده لان الزكاة لا تسقط بالتقادم و بنرجع نحسبها بأثر رجعي 👇
ولو عندك سؤال خاص بزكاة الشركات اكتبهوا لي في التعليقات وهجمع الاسئلة وهجاوب عليها في لايف باذن الله قبل نهاية السنة ، ولا تسوني من صالح دعاءكم ❤️
#شريعة_أوديت



حابب أقولكم على خبر جديد في موضوع ايجاد البدائل الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية!
بقالنا أكتر من سنة أنا وفريق عمل محترف من المتخصصين في الاستثمار والتكنولوجيا من خلال شركة Bydotpy
و على رأسها CTO صديقي العالمي م Mo Darwish .

بنحاول نبني business model لبيع وشراء وحفظ الذهب بطريقة شرعية (من أول ١٠٠ مليجرام يعني حوالي ٤٥٠ ج - (وذلك طبقاً لمعيار الذهب الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية- إيوفي
(وكمان في خطوات كتير في الاعتماد الشرعي من جهات متعددة هعلن عنها تباعًا باذن الله) ، وكنت ومازلت بتشرف إني أكون المدقق الشرعي للشركة (shariah auditor (..
و الحمد لله انتهينا منه منذ أيام وبإذن الله هيتم إطلاق التطبيق تحت اسم "Sabika - سبيكة " لشراء وبيع وتخزين الذهب، في معرض الذهب بكرة الأحد ١٥ ديسمبر في أرض المعارض بالتجمع ..
وإن شاء الله هكون موجود في المعرض بكرة في جناح "سبيكة" أنا وصديقي د . Ashraf Ibrahim(المخبر الاقتصادي - (Mokhbir Eqtisadi - المستشار الاقتصادي للأبليكيشن وذلك من الساعة ١ ل ٣ عصرًا بمشيئة الله.
ودي فرصة جميلة إننا نتقابل ونتناقش في أهم المواضيع اللي بتهمكم عن الذهب سواء من الناحية الاستثمارية أو الناحية الشرعية..
وكمان هنتكلم عن تطبيق "سبيكة"، التطبيق اللي بيقدم طريقة بيع وشراء الذهب أونلاين بشكل يتوافق تمامًا مع أحكام الشريعة الإسلامية.. لو مهتم تعرف أكتر عن التطبيق أو عايز تتكلم عن الاستثمار في الذهب أو أي استفسارات تانية، هستناكم هناك.
أشوفكم على خير باذن الله و نسألكم الدعاء بالتوفيق، ولو عندك سؤال عن الذهب على السريع كده اكتبهولي في التعليقات ! 👇😊
⚠️:إن شاء الله الابليكيشن هيكون جاهز للتنزيل غدًا باذن الله تزامنًا مع المعرض، و كل الاستفسارات والتراخيص القانونية ،هتلاقيها موجودة على الابليكيشن بإذن الله ❤️
#باسم_عليوة
#شريعة_أوديت
#الذهب_أون_لاين



“ لا يَجوزُ بَيْعُ ما قُصِدَ به الحَرامُ، وهذا مَذْهَبُ الجُمهورِ: المالِكيَّةِ، والشَّافِعيَّةِ، والحَنابِلةِ”.
يعني: لا يجوز بيع أي سلعة، حتى لو كانت حلالًا، إذا كنت متأكدًا أنه سيتم استخدامها في شيء محرم أو لتحقيق غرض محرم.
مثال: بيع العنب لشخص سيستخدمه لصناعة الخمر.
❌فما بالك إذا كنت تبيع سلعة بقصد استخدامها في الدلالة على الاحتفال بالشرك بالله؟
وأسيب كل واحد يفسر البوست ده زي ما هو عايز... والحدق يفهم أنا أقصد إيه. 😷
#شريعة_أوديت
#البيوع_المُحرمة



من سبق الشريعة الإسلامية في دعم الثروة الزراعية ،انفرد التمويل الإسلامي بمجموعة من العقود " المساقاة والمغارسة والمزارعة"

فهل تعرف الفرق بين هذه العقود !؟

•المُساقاة:

لو عندك أرض فيها أشجار نخيل أو عنب، وجبت حد يسقي (يروي) الأشجار ويراعيها، والاتفاق يكون على إنه ياخد جزء من الثمار الناتجة، زي مثلاً "نصف المحصول" أو "التلت" إلخ.

•المُغارسة:

لو عندك أرض فاضية، وجبت حد يغرس فيها أشجار جديدة (زي المانجو أو الزيتون) ويراعيها لحد ما تثمر، واتفقتم إنه ياخد جزء من الأشجار أو حتة من الأرض لما الأشجار تبدأ تطرح.

•المُزارعة:

لو عندك أرض فاضية، وجبت حد يزرعها بمحاصيل زي القمح أو الطماطم، والاتفاق يكون على إنه ياخد جزء من المحصول الناتج، زي "الربع" أو "النصف."

الخلاصة:

•المساقاة: الشجر موجود والاتفاق على الثمار.

•المغارسة: زراعة أشجار جديدة والاتفاق على جزء من الأرض أو الشجر.

•المزارعة: زراعة المحاصيل والاتفاق على المحصول.

هل استخدمت هذه العقود قبل كده وكنت تعرف إسمها !؟ 👇

#شريعة_أوديت

#المساقاة

#المزارعة

#المغارسة



لكل معاملة مالية محرمة جعل الله لها بديل، ولكن عليك أن تبحث عنه!

الأمثلة على البدائل الشرعية:

❌الجاري مدين :(Overdraft) غير جائز.

✅البديل: المرابحة للواعد بالشراء في البنوك الإسلامية.

❌الكريديت كارد: غير جائز.

✅البديل: كارت المشتريات او بيسموه كارت الكاش باك انما الاسم العلمي له Charge Card وموجود في البنوك الإسلامية.

❌القرض الشخصي بفائدة ثابتة: غير جائز.
✅البديل: التورق المصرفي المنظم في البنوك الإسلامية.
(مسألة خلافية، لكن يعتبر خيارًا عند الضرورة التي يبيح فيها أهل العلم القروض الربوية؛ فهو على الأقل فيه خلاف معتبر.)
❌تمويل المشروعات بفائدة ثابتة وغرامة تأخير: غير جائز.
✅البديل: الوكالة بالاستثمار أو المضاربة في البنوك الإسلامية.
❌تمويل السيارات في البنوك التقليدية بفائدة وغرامة تأخير: غير جائز؛ لأنها لا تستطيع التملك والبيع.
✅البديل: مرابحة السيارات في البنوك الإسلامية.
❌التمويل العقاري في البنوك التقليدية بفائدة وغرامة تأخير: غير جائز؛ لأنها لا تستطيع التملك والبيع.
✅البديل: مرابحة العقارات في البنوك الإسلامية أو الإجارة المنتهية بالوعد بالتملك في شركات الإجارة الإسلامية.
❌التأجير التمويلي في شركات Leasing التقليدية: غير جائز.
✅البديل: الإجارة المنتهية بالوعد بالتملك في شركات الإجارة الإسلامية.
❌قرض مبادرة تمويل المصانع في البنوك التقليدية بفائدة بسيطة: غير جائز.
✅البديل: مرابحة أو وكالة بالاستثمار في البنوك الإسلامية.
❌قطع الشيكات (Factoring) في شركات التخصيم: غير جائز.
✅البديل: التمويل الإسلامي (مرابحة، مضاربة، وكالة بالاستثمار) بضمان الشيكات وليس بخصم الشيكات.
❌الشهادات الاستثمارية وحسابات التوفير في البنوك التقليدية: قرض بفائدة غير جائز.
✅البديل: الشهادات وفقًا لعقد الوكالة بالاستثمار والمضاربة في البنوك الإسلامية.
❌حفظ الملكية في تمويل الأصول عبر القروض التقليدية: غير جائز.
✅البديل: "حظر البيع" كبديل شرعي من باب الرهن، وقد أجازه المجمع الفقهي الدولي وموجود في البنوك الإسلامية.
❌غرامة التأخير في أغلب التمويلات التقليدية: غير جائزة.
✅البديل: شرط الالتزام بالتصدق من المدين المماطل، الذي أجازته المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة الأيوفي.
❌الزراعات التعاقدية التي تتضمن بيعًا إلزاميًا قبل بدو صلاح الزرع: غير جائز.
✅البديل: عقد السَّلَم بكيل معلوم ووزن معلوم لأجل معلوم.
لماذا نحتاج البدائل الشرعية؟
أولاً لان ده واقع لازم نتعايش معاه شئنا أم أبينا
ثانياً : "مفيش حاجة اسمها تحايل:"
دي بدائل شرعية لتصحيح المعاملات المالية المحرمة التي انخرط فيها الناس دون علم.

المعاملات المالية كانت موجودة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، ولما أتى بالرسالة أقر بعضها وعدل بعضها ومنع بعضها بوحي من الله عز وجل لما فيه مصلحة العباد والبلاد.
تصحيح مفاهيم:
إشاعة أن الأوراق المطلوبة والإجراءات في البنوك الإسلامية أكثر تعقيدًا عن البنوك التقليدية غير صحيحة.
كل هذه الإجراءات مبنية على متطلبات البنك المركزي، ولا علاقة لها بنوع البنك أو نوع التمويل.
لو لسه عندك معاملة مالية محرمة عايز تعرف بديلها الشرعي ،اكتبهالي في التعليقات 👇
ما تنساش تدعمنا بنشر المحتوى عشان غيرك يستفيد 👌
#شريعة_أوديت



خدوا بالكم من بناتكم !⚠️
انتشرت الفترة دي، محلات بيع مستلزمات التدخين والمقاهي (بقوا بيفتحوا محلات متخصصة في بيع السجاير بأنواعها و الفيب والشيشة ومستلزماتها) بقوا بيشتغلوا B2Bمع القهاوي من كثرتها للأسف ،
المصيبة اللي شوفتها أخيرًا : إن بقوا بيعملوا قسم للسجاير والاكسسوارات ومستلزمات التدخين للسيدات والبنات (ألوان بقى وحركات لتشجيع البنات على التدخين) ،
و بيوصلوا دليڤري للبنات في البيوت في الأقاليم عشان لو محرجة تنزل تشتري والموضوع إنتشر في الأقاليم للاسف وهذه ظاهرة غريبة ونذير شر لم تكن معهودة وهذا بسبب قلة إنكار المنكر وقلة الحياء
قال رسول الله ﷺ : إنَّ ممَّا أدرك النَّاسُ من كلامِ النُّبوَّةِ الأولَى : إذا لم تستحْيِ فاصنَعْ ما شئتَ.
وطبعًا لا أعلم أحد من أهل العلم لا قديمًا ولا حديثاً يجيز هذا النشاط وكل مكاسبه محرمه شرعًا ، بل صدرت به فتوى قبل ذلك من دار الافتاء المصرية ،
فرسالة لمن يهمه الأمر خدوا بالكم من بناتكم وأولادكم ، و رسالة لمن بيده القرار إغلاق مثل هذه المحلات
وذلك لعموم حديث رسول الله ﷺ : "لا ضَررَ ولا ضِرارَ"
لو عندك مقترح لاغلاق مثل هذه المحلات وما على شاكلتها اكتب لي في التعليقات 👈
#شريعة_أوديت



" مفيش حاجة اسمها فوائد ثابتة في البنوك الإسلامية".
الاسم الصحيح هو "أرباح متوقعة"، ودي بتكون طبقًا لمؤشرات البنك المركزي، وما يزيد عنها يتم التنازل عنه لصالح البنك، وده بعد حساب النتائج الفعلية لنشاط البنك.
•ما يتم توزيعه شهريًا هو تحت حساب الأرباح، وبيتم تسويته في نهاية السنة بناءً على الاتفاقيات السابقة.
•وكل ده مكتوب في العقود بشكل واضح.
البنك لا يضمن الربح ولا يضمن رأس المال، وده طبقًا لعقد الوكالة بالاستثمار أو عقد المضاربة.
وأي موظف يقولك غير كده، قوله:
"عايز أكلم إدارة الرقابة الشرعية وأسألهم بنفسي".
وهما هيأكدوا لك إن كلام الموظف غلط، وإن ده اجتهاد منه، ويارِيته ما اجتهد!
هترك لك نص من إحدى عقود البنوك الاسلامية ، في التعليقات يؤكد اللي بقوله👇
#شريعة_أوديت



تخيلوا التغيير جه منين!
السلام عليكم، إزيّك حضرتك دكتور باسم،
كنت عايز أشكر حضرتك وأقولك: جزاك الله خيرًا كثيرًا.
عرفت من حضرتك قريبًا إن موضوع غرامة التأخير يُعتبر شرطًا ربويًا لا يجوز التعامل به.
أنا عندي مكتب تصوير وإعلانات، وجاني عميل علشان يكتب عقد جمعية (اللي هي جمعيات بين الناس وكل واحد يقبض شهر).
فكان من ضمن الشروط أنه في حالة التأخر في دفع قسط من الأقساط يكون فيه شرط جزائي بفلوس.
فامتنعت عن كتابة الشرط ده في العقد، وكتبت باقي البنود. واستشرت برضه أحد الشيوخ الأفاضل، وأكّد على نفس الكلام.
ولما جه العميل يراجع الشغل، وضحتله إني مكتبتش الشرط ده لأنه لا يجوز، وشرحتله السبب.
هو ما اعترضش على الكلام، لكنه كان عايز بديل.
اقترحت نكتب أنه في حال التأخر عن السداد، يستحق في موعد القسط التالي كشرط جزائي بعض أو كل الأقساط المتبقية.
وافق الحمد لله والشغل تم.

المعالجة دي برضه كنت قرأتها عند حضرتك.
أسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتك.
#شريعة_أوديت
#قصة_من_الواقع



ألوو ، السلام عليكم، معاك د Hazem Salah Eldin Eltawab. صاحب شركة ReNile.
قالي: "بكرة عندي تصوير مع شارك تانك، وعايز نصيحتك. بصراحة خايف يعرضوا عليّ أي صيغة من الصيغ اللي انت بتتكلم عنها دايمًا"!
أنا: "بص يا دكتور، ما تقبلش إلا مبلغ معلوم مقابل حصة معلومة. متخليش الحصة تتعلق بـ KPIs ولا أي حاجة من الحاجات دي، إلا لو الربح نفسه هو اللي متعلق بـ KPIs(يعني لو الربح وصل لنسبة معينة تتحدد بناءً عليها الأمور).
إنما غالبًا هما مش بيلعبوا في الربح، كل لعبهم بيكون في الحصص. فخليك بعيد عن الحركات دي".
رد عليا وقال: "تمام، جزاك الله خيرًا، هعمل كده".
في الحلقة بقى؟
دخل بكل ثقة وقال:
"أنا طالب مبلغ كذا مقابل Direct Equity."
المصطلح كان جديد لدرجة إن حمادة فاروق استغرب وسأله: "تقصد إيه؟"
د. حازم بكل بساطة رد وقال: "حصة مباشرة" (يعني يا جماعة، من غير أي اختراعات 😅).
بعد شوية، فعلاً ياسين منصور عرض عليه مبلغ مقابل حصة غير معلومة، متغيرة. يعني نفس فكرة Safe Note والغرر اللي بيكون في حصة الأسهم.
هنا، د. حازم رفض العرض عشان النقطة الشرعية (من غير ما يعلن عن السبب قدام الشارك).
نظرة على أداؤه:
أنا شوفت ناس كتير بتعلق على أداؤه وثقته في مشروعه. ودي طبيعة الناس العباقرة اللي زي د. حازم اللي على فكرة مدرس في جامعة زويل ، فمن حقه يكون واثق جدًا في اللي بيعمله.
لكن لو كان عنده شوية مشاكل في الـBody Language ، لازم نحط في اعتبارنا إن الموقف كان مرعب جدًا، خاصة مع وجود شخصية جديدة زي ياسين منصور.
المواقف دي، الأدرينالين بيكون عالي جدًا، وممكن الإنسان ما يقدرش يسيطر على نفسه بسهولة.
عن د. حازم شخصيًا:

أنا عرفته من مكالمة تليفونية وقابلته مرة واحدة، وفعلاً هو إنسان متواضع جدًا، لطيف، وبسيط.
حبيت أكتب البوست ده عشان أنصفه (لأن الإنصاف أصبح عزيز) في جانب يمكن ناس كتير ما تعرفهوش .
شوفت تقييمات لاذعة على أداؤه، لكن الحقيقة إن كان في جانب تاني خلف الكواليس ، فأنا شايف إنه واجه الموقف بشكل رائع ودافع عن مشروعه بالطريقة اللي هو شافها صح.
الخلاصة:
جزاه الله خيرًا، وربنا يوفقه في اللي جاي.
كل الدعم للشباب المصري المكافح اللي زي د. حازم، اللي بجد بنفخر إنهم مصريين.
📌ما تنساش تشوف المقاطع المرئية حول التعليقات الشرعية على المصطلحات الاستثمارية لبرنامج شارك تانك 👇
#شريعة_أوديت
#شارك_تانك
#قصة_من_الواقع



طيب كان عندك كام سنة لما عرفت الفرق بين القرض والوديعة 😌؟
•لو سلفت حد ٢٠ ألف جنيه، ده اسمه قرض ويده يد ضمان، يعني الفلوس في ذمته، ولو اتسرقت أو ضاعت منه، هو ملزم يردها بالكامل، سواء كان بقصد أو بدون قصد، لأنها في ضمانه.
•أما لو أودعت عنده ٢٠ ألف جنيه، ده اسمه وديعة ويده يد أمانة، يعني الفلوس أمانة عنده، ولو اتسرقت منه بدون تقصير، هو مش مسؤول عن ردها. لكن لو أهمل في حفظها أو تسبب في تلفها، يبقى ملزم يرد الفلوس لأنها خرجت عن حدود الأمانة
📌لو عندك مصطلحات عايز تعرف معناها، اكتبهم لي في التعليقات عشان اكتب عنهم بعد كده!
#إضافة :الوديعة البنكية في البنوك التقليدية بمفهومها المعاصرهي قرض وليست وديعة بالمفهوم الشرعي
#شريعة_أوديت



" هل الغش والسرقة و ارتكاب المحرمات حل للظلم؟"
ساعات بتسأل عن ناس بتغش أو تسرق في شغلهم أو شراكاتهم بحجة إنهم مظلومين .

بس خلينا نفكر شوية: هل الحرام بيعالج بالحرام ؟ وهل فعلاً ده طريق للعدل؟
تعالوا أقولكم اشهر الصور اللي بتسأل فيها:
1. سرقة الشريك في مشروع:
حد يسرق أرباح أو بضاعة من مشروع تحت إيده، بحجة إن شريكه ظلمه في مشروع تاني أو خد منه أكتر من حقه.
• السؤال: هل ده يعالج الظلم؟ ولا بيخليك شريك في الخطأ؟
2. تزوير الفواتير:
تسجيل مصاريف غير حقيقية باسم الشركة أو رفع قيمة الفواتير عشان "يعوض حقه" اللي شايف إنه ضاع.
• السؤال: هل السرقة من الشركة هتعوض حقك؟ ولا هتدخل في ذمتك مال حرام؟
3. العمل بأقل من الوقت أو المجهود:
موظف يشتغل أقل من الوقت المتفق عليه أو يقدّم شغل أقل من المطلوب، بحجة إن الشركة "مش بتدفع له حقه."
• السؤال: هل ده عدل؟ ولا غش للطرف اللي وثق فيك؟
4. الاستيلاء على ممتلكات الشركة:
استخدام موارد الشركة لأغراض شخصية أو الاستفادة من أموالها بشكل غير مشروع بدعوى إن "كل الناس بتعمل كده."
• السؤال: هل ده هيحل مشكلتك ولا هيضاعف ظلمك لنفسك؟
لا طبعًا، مش ده الحل لأنك مؤتمن!
قال رسول الله ﷺ قال: "أدِّ الأمانةَ إلى مَنِ ائتمنَكَ، ولا تَخُنْ مَن خانَكَ." رواه الترمذي وصححه الألباني
• مهما كان حجم الظلم، الغش والسرقة بيزودوا المشكلة ويدخلوك في دائرة الحرام.
الحل؟
تؤدي الأمانة وتاخد حقك بقوة وشفافية دون تدليس و تفض الشراكة مع من يظلمك و تترك العمل وتبحث عن عمل آخر يناسب مجهودك ووقتك وحاجتك
وربنا يخلف عليك بالخير❤️
📌طيب مسألة على الهامش : لو لك حق ظاهر وليس مظنون (وياريت حد غيرك تثق في ديانته يحكم بينكم في ذلك ولا تترك الأمر لهواك) ، عند أحد هذه الأمثلة السابقة وهو جحده خد حقك فقط بالمعروف ورد له الباقي ولا تعامله بمعاملته لك
كل انسان هيتحاسب عن نفسه 👌
#شريعة_أوديت







سؤال لأدعياء الأشعرية:
هو أنا لمّا أقرأ الفاتحة و أقول الحمد لله رب العالمين ، ربنا بيقول حمدني عبدي ؟
و أثنى عليّ عبدي و مجدني عبدي و هذا بيني و بين عبدي و هذا لعبدي ؟ أم ماذا ؟
لو قلتم دا جبريل اللي بيقول .. هقول لك و هو إحنا عبيد جبريل ؟
لبخة سودة يا ولا!!



حديث من قرأ في ليلة من ليالي رجب -مائة مرة- قل هو الله أحد في ركعتين؛ فكأنما صام مائة سنة في سبيل الله، ورزقه الله في الجنة مائة قصر، كل قصر في جوار نبي من الأنبياء.
مكذوب
والمصيبة نري من يقول انشرها صدقة جارية ولا تجعلها تتوقف عندك الأمر الذي أدي الي إنتشار المجاذيب في الأمة



مش أهل غزة بس اللي بيعانوا
حديث لا يصح!

(خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة: أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الجمعة، وليلة الفطر، وليلة النحر) رواه ابن عساكر.
وهذا حديث مكذوب،
قال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٤٥٢): (موضوع)
وهو من رواية [بندار بن عمر الروياني]، قال عنه النخشبي: كذاب [لسان الميزان].



🌹تنفُضُ الخطايا🌹
{سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكــبر
خلاصة ما ينتشر كل عام عن شهر رجب وتوضيح لما صح وما لم يصح فيما ينشر الإخوة والاصدقاء نسأل الله الهداية للجميع والسلامة وإن يستخدمنا الله عز وجل وإياكم لنصرة الاسلام والمسلمين. اخوكم ومحبكم محمود نجيب المصرى.
#الفضائل الحقيقية لشهر رجب
١-أحد الأشهر الحرم.
٢- من الأشهر التي حرم فيها القتال.
٣-جزء من العدة الشهرية في الإسلام.
#البدع في شهر رجب
١-تخصيص صيام معين لرجب.
٢-صلاة الرغائب.
٣-ذبح العتيرة.
٤- تخصيص عمرة رجبية.
٥- التهنئة بشهر رجب بالحديث الموضوع.
٦-اعتقاد فضيلة ليلة السابع والعشرين من رجب.
#الأحاديث الموضوعة
١-"سمي رجب لأنه يترجب فيه خير كثير لشعبان ورمضان".
٢-"فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام".
٣-" من يبارك الأحباب بهذا الشهر الفضيل يحرم عليه النار".
#النصيحة
١- اتبع السنة النبوية.
٢-تحقق من صحة المعلومات.
٣-تجنب البدع والخرافات.
٤- استخدم مصادر موثوقة.
شكراً لك على جهودك في نشر الحق والتصحيح.



مدد يابدوى..
سيدى احمد البدوى الولى
حلو كده ياعم الصوفى انت وهو..
الرجل الولى ده مفيش ليه اى تراث اى علم اى حاجه اى اراء ولا هو كان مستخبى على طول..
طيب ياعم اسامة بما انه ولى كبير وافرد له الكثير ابواب فى كتبهم زى مانت قاعد تذكر لدرجة انى افتكرتك هتقول وافرد له ابوشبل منشورا على الفيس بوك..
نتمنى انك تقولنا على كتاب ألفه او مسائل حققها او اى حاجه يعرف الرجل بتراثه..
وياسيدى هو ولى وكل حاجه بس الولاية تحتاج لعلم ماهو مش معقول هتبقى ولاية كده بالعافية غصب عننا يعنى فتونه..
قلنا عن علماء زمانه الذى التقاهم وناقشهم والمسائل التى تفرد فيها فهمنا بس ياحج اسامه اصل لو هو صالح بس وعابد انا فيه من عيلتى ناس فى العبادة مقولكش وطيبين وبنتبارك بيهم..
فاحنا عاوزين نفع متعدى للشيخ عاوزين علم ننشره ياريت تجاوبنا ياشيخ اسامة اصلك عالم اوى
#ابوشبل
●●●●
و أنا(احمد شوقي)أقول:
عبد الحليم محمود و جودة المهدي و الشعراني و أحمد حجاب .. لهم طامات و طامات و خرافات..
عبد الحليم محمود قال في مقدمة كتابه السيد أحمد البدوي ، أنه ذهب إلى ضريح البدوي ليستأذنه في الكتابة عنه ، فالبدوي رد عليه من داخل الضريح و قال له أكتب يا حليم
..
و جودة المهدي عميد كلية القرآن الذي كان يردد في كل حضراته الشركية أن أولياءهم لا يلزمهم الإلتزام بشريعة محمد ، بل هم خارج الشريعة ، و أن مقام الولاية أعلى من مقام النبوة ، حضرت له بنفسي ، و فيديوهاته موجودة ، و ما زال أولاده يعيدون طاماته..
أما الشعراني فيكفيه كتاب الطبقات الذي يعج بالهبل في الجبل..

و أحمد حجاب الخرافي الحرامي صاحب كتاب البدوي المليئ بالهبل و النجس .. حجاب كان يتقاضي المليارات من الضريح..
أما أسامة الأزهري الرمرام فلا يأكل إلا من القمامة و لا يستشهد إلا بالمجاذيب و الخرافيين..
ثم ماذا نفعل مع البدوي حتى لو كان ولياً ؟
الأزهري بيقول أنه قطب و غوث حياً و ميتاً ، طيب ما تخليه يعمل معانا أي واجب يا أسامة ، الدولار و الغلاء و سد النهضة و غزة ، أي مصلحة يا أسامة..



اللفندي اللي بيقول إن كارتر و أمريكا كلها و أوروبا كلها أهل فترة ، و ناجين في الآخرة ، أصل الإسلام لم يصلهم ، و لو وصل بيوصل مشوش..

●●●●

قلت : صح يا ولا ، هو كارتر كان لف و راح هنا ولا هنا ؟ دا كان راجل على أد حاله و كان مشغول في زراعة الفدانين بتوعه ، و للعلم و الله صح كان كارتر غاوي زراعة و قضى عمره كله في المزرعة..
ثم هل تعلم يا ولا إن الإسلام متاح و الأفكار متاحة علاوة على الحريات في الغرب أكتر من بلاد العرب ؟
ثم يا ولا .. هل تعرف الفرق بين الحجة و الدعوة ؟ و بماذا تقوم الحجة ؟
طبعاً أنت مش عارف ، ما هو أنت لو تعرف مكنتش لبّصت كدا...
في الغرب بيسلم كل يوم ألوف مؤلفة ، و مش على أيدي المسلمين..
قال صلى الله عليه و سلم : " و الذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي و لا نصراني ، و لا يؤمن بما جئت به إلا كان من أهل النار"





هذا المقال منتشر إنتشار النار في الهشيم ، و عاجب ملايين السطحيين و الجهلاء ، و الطبيعي أنه لا يعجب مدارس السنة و مدارس أهل الكلام ..

عموماً هو كلام متضارب يضرب بعضه بعضاً ، و دعوة للتمييع و التحريف ، و إتهام للسلف أنهم كانوا يتجاهلون الخلافات العقدية ، و أنهم إستطاعوا فتح البلاد بسبب تعاليهم عن تنقية العقيدة من الأفكار الضالة ..

ثم يزعم الغزالي أننا يجب أن نتوحد بعيداً عن كلمة التوحيد ، و كأننا ممكن نتوحد على باطل..

طبعاً فكر الغزالي هذا هو الذي أوصله لإنكار عشرات من المعلوم من الدين بالضرورة خاصة في مسائل الغيبيات مثل الدجال و المهدي و الحوض و الميزان و غيرها ، و كذا تكذيب عشرات من الأحاديث الصحيحة (أنظروا لكتابه السنة بين أهل الفقه و أهل الحديث) و انظروا لكتاب سمط اللآلي في الرد على الغزالي للحويني..

●●●●●

و ها هو المقال

👇👇👇👇👇

قال لي شاب : ألم تقرأ العقيدة الطحاوية ؟ قلت : أوصى المسلمين أن يقرءوا القرآن ، " وألا يعملوا عقولهم في اكتناه المغيبات التي يستحيل إدراك كنهها ، وكذلك فعل سلفهم الصالح فأفلح .. قال الشاب : كتابك عقيدة المسلم ؟ قلت : قررت فيه ما سمعت الآن.. !

قال : إنه يتجه مع مذهب السلف ولكنك تبعت في ترتيب العقائد منهج أبي الحسن الأشعرى وهو مؤول منحرف ..

قلت : رحم الله أبا الحسن وابن تيمية كلاهما خدم الإسلام جهده ، وغفر الله لهما ما يمكن أن يكون قد وقع في كلامهما من خطأ.

اسمع يا بني : لماذا تحيون الخصومات العلمية القديمة ؟ كانت هذه الخصومات - ودولة الإسلام ممدودة السلطة - خفيفة الضرر ، وإنكم اليوم تجددونها ودولة الإسلام ضعيفة ، بل لا دولة له ، فلم تعيدونها جذعة وتسكبون عليها من النفط ما يزيدها ضراما ؟

وجهوا الأمة إلى كتاب ربها وسنة نبيها واشغلوهم بما اشتغل به سلفنا الأول ، اشتغل بالجهاد في سبيل الله فاعتز وساد مع ملاحظة أنهم يحررون غيرهم ، أما نحن فمكلفون بتحرير أنفسنا.

قال الشاب وهو يتململ : حسبناك من السلف!!

قلت : إن الانتماء إلى السلف شرف أتقاصر دونه وفي الوقت نفسه أحرص عليه ، لقد جئت تسألني عن قضية لو سئل لو سئل عليها الأصحاب - رضي الله عنهم - لسكتوا ..
وأغلب الظن أنك تود لو تعثرت في الإجابة حتى تتخذني غرضا أنت ومن وراءك ، فلتعلم أن طهر النفس أرجح عند الله من إدراك الصواب ..! ليس سلفيا من يجهل دعائم الإصلاح الخلقي والاجتماعي والسياسي ، كما جاء بها الإسلام ، وأعلى رايتها السلف ، ثم يجري هنا وهناك مذكيا الخلاف في قضايا تجاوزها العصر الحاضر ، ورأى الخوض فيها مضيعة للوقت..
أما كان حسبنا منهج القرآن العزيز في تعليم العقائد ؟. . في تعريف الناس بربهم نسمع قوله تعالى : " اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ"
والاستجابة الفطرية لدى سماع هذه الآية أن نقول : عرفنا ربنا وما ينبغي له من نعوت الكمال ! ويقول تعالى " : فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ
والاستجابة الطبيعية لدى تلقى هذا الأمر أن نقول : سمعا وطاعة ، علمنا أن الله واحد ، ونستغفره من تقصيرنا في الوفاء بحقوقه...
ثم تتجه بعد ذلك جهود المربين والموجهين إلى تنمية الإيمان النابت في مغارسه الصحيحة حتى يتحول من معرفة نظرية إلى خشية وتقوى وحياء وخشوع ، ولا نزال ننميه كما فعل سلفنا الصالح حتى يفعم المؤمن بمشاعر التمجيد ، فيقول كما علمه الرسول الكريم : «يا ربى لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك» ، فإذا واجه الموت في سلام أو حرب لم يجزع بل قال : «غدا ألاقي الأحبة محمدا وحزبه كما هتف بذلك بلال قابل.
أما جعل الإيمان قضايا جدلية فهذا هو الموت الأدبي والمادي . ولو أن سلفنا مضى مع تيار الجدل ما فتح بالإسلام بلدا ، ولا شرح بالإيمان صدرا|..
إن منهج القرآن الكريم في إنشاء العقائد وإنضاجها خفيف رقيق أخف من الهواء وأرق من الماء ، أما بعض الكتب التي تعرض العقائد في كثير من الأعصار والأقطار فعلى نقيض ذلك ، وقد ألفت كتابى «عقيدة المسلم» وأنا متشبع بهذه الأفكار ، وأحسب أن الله نفع به كثيرا..



هل الرفع لدرجة الآباء في الجنة يكون للذرية جميعها صغارها وكبارها؟
[السُّؤَالُ]
ـ[السؤال: قرأتُ أنه من كرم الله سبحانه وتعالى أنه يرفع درجة الأبناء في الجنة إلى درجة آبائهم الأعلى منهم ، وعلى هذا الأمر فإن أبناء الصحابة سترفع درجتهم لدرجة آبائهم، والأحفاد لدرجة الآباء، وهكذا كل جيل يرفع الجيل التالي حتى يصل الأمر لجيلنا فنرتفع لدرجة الصحابة إذا كنا أحفادهم، مما قد يسبب التهاون بالعمل ونعتمد على هذا الكرم الإلهي، فما رأيكم؟]ـ

[الْجَوَابُ]
الحمد لله
هذا الإشكال الوارد في السؤال يرد عند الحديث على قوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ) الطور/٢١، وقد اختلف أهل التفسير في لفظ " الذرية " هل يراد به: الصغار، أو الكبار، فأما من قال إن المراد به الصغار، فلا إشكال عنده في معنى الآية، وإنما يرد الإشكال في حال كون معنى " الذرية ": الكبار، والراجح في تفسيرها أنهم الصغار، وعليه: فلا يرد ما استشكله الأخ السائل، فالرفع للذرية الصغار، وإلا للزم كون جميع أهل الجنة في درجة واحدة.
١-قال ابن قيم الجوزية رحمه الله:
"وقد اختلف المفسرون في " الذرية " في هذه الآية، هل المراد بها: الصغار، أو الكبار، أو النوعان، على ثلاثة أقوال.... .
ثم قال:
واختصاص " الذرية " ههنا بالصغار: أظهر؛ لئلا يلزم استواء المتأخرين بالسابقين في الدرجات، ولا يلزم مثل هذا في الصغار؛ فإن أطفال كل رجل وذريته معه في درجته، والله أعلم " انتهى.
٢- "إذا كان الأولاد سعداء، والأب من السعداء: فإن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ) يعني: أن الإنسان إذا كان له ذرية، وكانوا من أهل الجنة: فإنهم يَتبعون آباءهم، وإن نزلت درجتُهم عن الآباء، ولهذا قال: (وَمَا أَلَتْنَاهُمْ) أي: ما نقصنا الآباء (مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ) بل الآباء بقي ثوابهم موفَّراً، ورُفعت الذرية إلى مكان آبائها، هذا ما لم يَخرج الأبناء عن الذرية بحيث ينفردون بأزواجهم، وأهليهم، فيكون هؤلاء لهم فضلهم الخاص، ولا يلحقون بآبائهم؛ لأننا لو قلنا: كل واحد يلحق بأبيه ولو كان له أزواج، أو كان منفرداً بنفسه: لكان أهل الجنة كلهم في مرتبة واحدة؛ لأن كل واحد من ذرية من فوقه، لكن المراد بالذرية: الذين كانوا معه، ولم ينفردوا بأنفسهم، وأزواجهم، وأولادهم، فهؤلاء يرفعون إلى منزلة آبائهم، ولا يُنقص الآباء من عملهم من شيء " انتهى.
٣- "ثم قال عز وجل: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) الطور/٢١، الذين آمنوا واتبعتهم الذرية بالإيمان، والذرية التي يكون إيمانها تبعاً: هي الذرية الصغار، فيقول الله عز وجل: (أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) أي: جعلنا ذريتهم تلحقهم في درجاتهم.
وأما الكبار الذين تزوجوا: فهم مستقلون بأنفسهم في درجاتهم في الجنة، لا يلحقون بآبائهم؛ لأن لهم ذرية، فهم في مقرهم، أما الذرية الصغار التابعون لآبائهم: فإنهم يرقَّون إلى آبائهم، هذه الترقية لا تستلزم النقص من ثواب ودرجات الآباء، ولهذا قال: (وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ) ، (ألتناهم) يعني: نقصناهم، يعني: أن ذريتهم تلحق بهم، ولا يقال أخصم من درجات الآباء بقدر ما رفعتم درجات الذرية، بل يقول: (وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ) " انتهى.

والله أعلم



فوائد صلاة الفجر تجعل المؤمن يحافظ عليها في وقتها:

الناس اللي زعلانة من مهاويس الكورة و مهاويس الكريسماس و حفلاته و غوازيه (رقاصاته) و خموره و مخدراته علاوة على إنتهاك الأعراض و الحرمات ، و بيذكّروهم بمصائب الأمة..

أقول لهم : يا إخواننا أنتوا غلطانين..

الدين و الكرامة و المروءة و الحياء مش بالعافية..

كل واحد حر ، و كفاية عليهم اللي هما فيه..





الأنبا سرجيوس كان مجدد الدين للمسلمين في القرن الماضي ، و كان بيقف يلعلع على منبر الجامع الأزهر..

لكن للأسف فيه نابتة ذهبت للجزيرة العربية و إستوردت أفكارها الوهابية ، و أفسدت علينا ما جدده أبونا سرجيوس..

●●●●

محدش له عذر عند ربنا..

شايفين ربنا فاضح الأشكال دي إزاي ؟!

فاللي بيغتر بيهم بيكون هو اللي عايز كدا..

●●●●●

و إلى أمثال أحمد كريمة و أحمد عبده ماهر و خالد منتصر و إبراهيم عيسى و من على شاكلتهم ، أقول:

نراكم تعترضون على معظم أحكام الإسلام ، و نراكم تنقمون على الإسلام و أهله..

ثم نراكم تنشرحون للنصارى و طقوسهم و تحضرون شعائرهم و ترانيمهم..

فهل يا ترى وجدتم ضالتكم عند النصارى ؟

لأن الطبيعي أن الإلحاد هو البديل لمن ينقم على الإسلام..

لكن أن تنقم على الإسلام ثم تنشرح للنصرانية ،، فأنت كدا مفضوح دينياً و سياسياً و إقتصادياً و أخلاقياً و جزمجياً ، يعني جزمة الملحد برقبتك..
و هل النصراني بيقبلك و راضي عنك ؟
لا لا لازم تتنصر زي ما ربنا قال..



دكتور أزهري كتب هذا الكلام فطار به الألوف فرحاً على الذوق و الحنية و الإنسانية ..
بالله عليكوا الكلام ده يتصرف فين ؟ دا حتى خالتك شادية قالت : مقدرش أحب أتنين علشان مليش قلبين ، حبيبي جوا في قلبى و دا أجيب له قلب منين.
و أنت يا دكتور شايل ده كله في قلبك و لسه عايش ؟ و لا يكونش عندك قلوب كتيرة ؟
دا ممكن الأشعرية و الجهمية و المعتزلية السلفية و الملوخية و المهلبية يقتلوا بعض جوا قلبك يا عيني..

●●●

و ها هي الخزعبلات 👇👇👇👇
أنا رجل معجب بالباقلاني والجويني ولست اشعريا
وأحب القشيري والغزالي ، ولست صوفيا.
وأجل ابن تيمية وابن القيم ، ولست سلفيا
وأعظم ابن حزم ولست ظاهريا
ومغرم بالزمخشري ولست معتزليا
فإن قلت : وما دينك وعقيدتك ومذهبك؟
قلت : ديني وعقيدتي ومذهبي الإسلام ، احب كل مسلم ، واواليه، وأقبل ما صفا من كل أحد ، وادع ما تكدر، وأعتقد أن الله لم يجمع الحق لرجل واحد غير محمد صلى الله عليه وسلم.
أما أن يكون مذهب رجل غيره قد ضمن الحق في كل مسألة اختلف فيها المسلمون ، وتجنب الخطأ والزلل والسهو، فلا ...إلا أن يكون معصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو غير كائن في العالمين.
فاللهم أحينا مسلمين، وتوفنا مؤمنين، (ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا إنك رؤوف رحيم(



نبوة خاتمة :

من رحمة الله تعالى بعباده إرسال محمّد صلّى الله عليه وسلّم إليهم، ومن تشريفه له ختم الأنبياء والمرسلين به وإكمال الدّين الحنيف له. وقد أخبر الله تبارك وتعالى في كتابه ورسوله صلّى الله عليه وسلّم في السّنّة المتواترة عنه أنّه لا نبيّ بعده ليعلم العباد أنّ
كلّ من ادّعى هذا المقام بعده فهو كذّاب أفّاك دجّال. قال الله تعالى ما كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً .
وممّا يدلّ على هذه الخصوصيّة من السّنّة ما يأتي:
-عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: «إنّ مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلّا موضع لبنة من زاوية فجعل النّاس يطوفون به ويعجبون له ويقولون: هلّا وضعت هذه اللّبنة؟ فأنا اللّبنة وأنا خاتم النّبيّين. «
وزاد مسلم في حديثه؛ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «فأنا موضع اللّبنة جئت فختمت الأنبياء .
-وعن أبي هريرة رضي الله عنه- في قصّة العرض على الله تبارك وتعالى يوم القيامة، وفزع النّاس إلى الأنبياء عليهم السّلام- قال صلّى الله عليه وسلّم: «أنا سيّد ولد آدم ... فيقول عيسى ... اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمّد صلّى الله عليه وسلّم، فيأتون محمّدا صلّى الله عليه وسلّم فيقولون: يا محمّد! أنت رسول الله وخاتم الأنبياء. « ...
-وعن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: فضّلت على الأنبياء بستّ: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرّعب، وأحلّت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأرسلت إلى الخلق كافّة، وختم بي النّبيّون . «
-وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه-؛ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ الرّسالة والنّبوّة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبيّ. قال فشقّ ذلك على النّاس، قال: ولكن المبشّرات. قالوا: يا رسول الله وما المبشّرات؟ قال:
»رؤيا الرّجل المسلم وهي جزء من أجزاء النّبوّة. «
-وعن محمّد بن جبير بن مطعم عن أبيه- رضي الله عنهما-؛ أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: «إنّ لي أسماء: أنا محمّد،
وأنا أحمد، وأنا الماحي الّذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر الّذي يحشر النّاس على قدميّ، وأنا العاقب الّذي ليس بعده أحد.«
-وعن أبي هريرة- رضي الله عنه-: قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء، كلّما هلك نبيّ خلفه نبيّ، وأنّه لا نبيّ بعدي، وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون» قالوا: يا رسول الله! فما تأمرنا؟ قال «أوفوا ببيعة الأوّل فالأوّل، ثمّ أعطوهم حقّهم، واسألوا الله الّذي لكم، فإنّ الله سائلهم عمّا استرعاهم.«



طيب يا علي جمعة ما تقول لنا كدا عقيدة الشافعي و مالك و أحمد و أبو حنيفة و البخاري و مسلم و الترمذي و إبن ماجة و أبو داود و النسائي و الدارمي الطبري و الطبراني و وكيع و سفيان .. في القصة دي..

●●●●

مين بقى اللي أصول ينضرب بالجزمة على نافوخه يا علي ؟

و للعلم لما نيجي نرد على المنحرفين اللي على إستشهد بيهم فيه ناس كتير جهال بيزعلوا ..

و أهو ده ثمرة زعل الجهال..

آه لو قلنا النووي غلطان في الصفات .. مش هنخلص.

النووي و ابن حجر و العز بن عبد السلام و القرطبي و الصابوني..

●●●

و فيه حتة كدا : هو أنت يا علي جمعة مقتنع إن ربنا مستوي على العرش من أصله علشان تزعل من نزوله سبحانه ؟

يشبهون الله بخلقه ثم يهربون من التشبيه بالتعطيل ثم يتهمون أهل السنة بالتشبيه..

بيتكلم عن ربنا كأنه بيتكلم عن بشر





البعض يرفضون مهنة تلميع الاحذية لتدني مستواها الاجتماعي

ولكنهم يتسابقون لتلميع أشخاص اقذر من الاحذية..

من عاش بلا مبدأ مات بلا شرف.





الواد البابا ده شكله كدا وهابي..
أهو ده لو دبحته علشان يهنئ الأرثوذكس ، ميعملهاش و يندبح..
و لو دبحته علشان يصلي جنازة على أرثوذكسي أو بروتوستنتي ، ميعملهاش و يندبح أحسن له..
و هُمّا برضه نفس الحال معاه..
.....
مرة واحد كاثوليكي مات و تحتمت الظروف إنهم دخلوا كنيسة الأرثوذكس و صلوا عليه ..
فالدنيا قامت و مقعدتش من الطرفين..
فشيخ الجامع قال لهم : ياريتكوا كنتوا صليتوا عليه في الجامع..



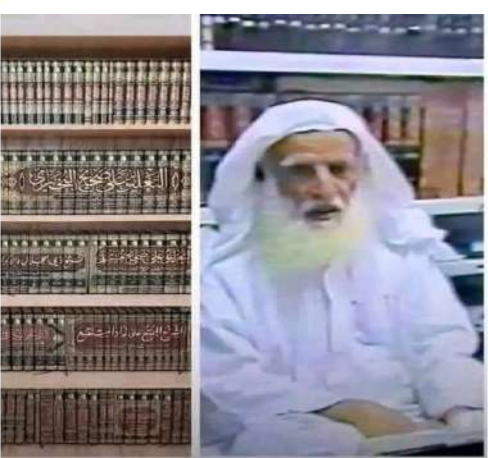
المتأشعرة يرفضون أخبار الآحاد الثابتة عن رسول الله ، ثم يعارضون شرع الله كله بمنامات شيوخهم..
مع إن منامات شيوخهم أخبار آحاد ، و لا يكونوش مع شيوخهم في المنامات فأصبحت مناماتهم متواترة ؟
ثم هل منامات الدراويش هي المصدر الأول من مصادر التشريع ؟
مصدر أول إيه ؟ دا مصدر أوحد يلغي الكتاب و السنة..





أولاً : سالم أبو عاصي بيقدّم عقله على حديث الآحاد..
طيب يا أبو عاصي عقلي مش قابل إن ربنا بعث جبريل الواحد إلى محمد الواحد ..أعمل إيه ؟
ثانياً : أنت يا أبو المعاصي بتقول : القاعدة الفلسفية بتقول ، يعني بتعارض قواعد شرع الله بالقاعدة الفلسفية بتاعة المعاتية الخربانين..
ثالثاً : أنتم هدمتم دين الله بما حسنتموه و قبحتموه بأفكاركم الخربة ، فقلتم يجوز في حق الله كذا و لا يجوز في حقه كذا ، ضاربين بالقرآن و السنة عرض الحائط..
رابعاً : أليست منامات شيوخكم التي جعلتموها شرعاً مضادا لشرع الله ، أخبار آحاد ؟ أم أنكم كنتم معهم في المنامات فتواترت المنامات ؟
خامساً : لا عذر لأحد من أتباع هؤلاء العملاء..
#هو_ده_سالم_أبوعاصي اللي نفسه و منى عينه يعمل مناظرة مع المهندس مصطفى العدوي..
طيب ما تروح تناظر محمود الرضواني ، فالرضواني دعاكم للمناظرة ملايين المرات ، و أنتم تتهربون..





الشيخ العثيمين رفض جرعات الكيماوي حتى لا يتساقط شعره ، و قال أريد أن أُدفن بلحيتي..
و في آخر موسم حج له لم يستطع أن يجلس للتدريس بالحرم ، فكان ينام على سرير في غرفة بالحرم و يُدرّس و هو نائم على الفراش و يتم البث على الحجيج عبر أثير الإذاعة..

كان لي صديق إختصه الله بالجلوس بجوار السرير لأنه كان حبيباً للشيخ..



عبد الحليم محمود و جودة المهدي و الشعراني و أحمد حجاب .. لهم طامات و طامات و خرافات..
عبد الحليم محمود قال في مقدمة كتابه السيد أحمد البدوي ، أنه ذهب إلى ضريح البدوي ليستأذنه في الكتابة عنه ، فالبدوي رد عليه من داخل الضريح و قال له أكتب يا حليم ..
و جودة المهدي عميد كلية القرآن الذي كان يردد في كل حضراته الشركية أن أولياءهم لا يلزمهم الإلتزام بشريعة محمد ، بل هم خارج الشريعة ، و أن مقام الولاية أعلى من مقام النبوة ، حضرت له بنفسي ، و فيديوهاته موجودة ، و ما زال أولاده يعيدون طاماته..
أما الشعراني فيكفيه كتاب الطبقات الذي يعج بالهبل في الجبل..
و أحمد حجاب الخرافي الحرامي صاحب كتاب البدوي المليئ بالهبل و النجس .. حجاب كان يتقاضي المليارات من الضريح..
أما أسامة الأزهري الرمرام فلا يأكل إلا من القمامة و لا يستشهد إلا بالمجاذيب و الخرافيين..
ثم ماذا نفعل مع البدوي حتى لو كان ولياً ؟
الأزهري بيقول أنه قطب و غوث حياً و ميتاً ، طيب ما تخليه يعمل معانا أي واجب يا أسامة ، الدولار و الغلاء و سد النهضة و غزة ، أي مصلحة يا أسامة..



سألنى صديق : كيف يعتقد أستاذ دكتور فى رجل جاهل أنه ولي ، ويتقرب إليه ويثنى عليه بمخالفته للشريعة ، ويتبرّك به ؟
فقلت : إقرأ هذا:
👇👇👇👇
الصوفية (شيوخا وعوامّا) يعتقدون أن العلم ينقسم إلى قسمين .. علم الحقيقة وعلم الشريعة..
فعلم الشريعة هو العلم الذى أنزله الله على رسله وأظهره ، وكلّف به الرسل والعباد..
لكن علم الحقيقة فقد إختص الله به أولياء الصوفية ولا يعلمه الأنبياء .. وقد قال البسطامى لعنه الله : " خضنا بحراً وقف الأنبياء على ساحله..."
وعليه فأولياء الصوفيه غير مكلّفين بشريعة الرسل...

لذلك نجد أتباع الولي الصوفى (أقصد نوعاً منهم) يصلون ويصومون أمّا وليهم فلا يصلى ولا يصوم..
وقد سألنا شيوخهم : كيف يصل الإنسان لعلم الحقيقة حتى لا يُكلّف بالشريعة ؟
فقال : بكثرة الإجتهاد فى الشريعة يقوم يرتقى للحقيقة..
فقلنا : ولماذا لم يرتق الأنبياء ؟ أم أنهم قصّروا فى الشريعة ؟
طبعا لا إجابة..
=وقد سألت إمام المسجد الزينبى المزعوم فى التسعينات عن السر فى عدم تكليف الأولياء بالشريعة ... فقال : نحن نصلى ونصوم لأننا بنخبّط على ربنا يفتح لنا بابه ، لكن الولى خبّط من زمان وانفتح له ودخل .. ينفع يخبّط بعد ما دخل ؟
فقلنا : الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيخبّط لآخر لحظه فى حياته وذكرت له أن رسول الله كان يصلى لآخر لحظة في حياته ، و كان يتهادى حتى علمت قدماه في الأرض..
فقال : أنت مش عايز تفهم..
ملحوظة : " من إعتقد أن أحداً يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فقد خرج من الملة " فمن عمل أو اعتقد أو قال هذا الكلام فقد خرج من الملة .. ولا يغرّنّكم كثرة العمم التى تعتقد ذلك ، فالمؤسسة مليئة بمثل هؤلاء..
وقد سمعنا شيخاً لهم وهو يثنى على أوليائهم بأنهم لا يصومون ولا يصلون (و هذه كرامتهم) فقال:
عينى على رجال لا صاموا ولا صلوا .....
فرشوا مناديلهم على الماء ما ابتلوا..
آه وآه لو صابك شئ وما كانلكش حد بيراعى..
إزعق وقول يا أبا العلمين يا رفاعى ...
ييجى لك قديم الطريقة على القدم ساعى...
ياخد بيدك ولا تحتاج لمُراعى..
$$$
إزعق و قول يا رفاعي..
إوعى تقول يا رب.



أخوة يوسف الصديق صلى الله عليه وسلم كانوا أكبر منه سناً و عاشوا في بيت النبوة صحبة أبيهم ، و نهلوا من وحي الله ، و عايشوه عملياً ، و كانوا ينظرون في وجه نبي الله على الدوام..
و مع ذلك لم يمنع كل ذلك من حسدهم و حقدهم .. و لم يرحموا أباهم و لا أخاهم..
بعكس يوسف الطفل الصغير الذي لم يدرك حلاوة و كمال المنهج النبوي مثلهم..

حتى حينما إنتقل يوسف لمصر و عاش في ديار الكفر و وسط الكفار ، كانوا هم وقتها يعيشون في دار الإسلام و بيت النبوة و رفقة نبي الله إبن نبي الله إبن نبي الله .. كان أفضل منهم و أنقى منهم..
جايين من دار الإسلام لديار الكفر علشان يقولوا : إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل ..
هذا فضل الله يؤتيه من يشاء..



قال : عاجبك إن الحويني و العدوي بيقولوا إن الغزالي عنده أحاديث مكذوبة في كتاب إحياء علوم الدين ؟
قلت : مش الحويني و العدوي ، دا الحافظ العراقي هو اللي قال إن الإحياء به ألف (١٠٠٠) حديث مكذوب .. و ألف(١٠٠٠) خرافة..
ثم قلت :علاوة على المكاشفات و الجذب و التجهم..
ثم قلت له تيجي أنا و أنت نراجع أحاديث الإحياء ؟
فانماع كما ينماع الملح في الماء .. يعني خد في وشّه و طفش..



هل الزوجة في الجنة ملزمة بطاعة زوجها والعيش مع زوجاته!!
[السُّؤَالُ]
ـ[هل ينطبق على المرأة في الجنة نفس أحكام الدنيا من وجوب طاعة زوجها والعيش مع بقية زوجاته؟]ـ
[الْجَوَابُ]
الحمد لله
أولاً:
لا تقاس الحياة الآخرة على الحياة الدنيا، لتمام المفارقة، وشدة تباين أحوال الدارين، وقد روى البخاري ومسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عز وجل: (أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ) فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ).
ولا يدخل أهل الجنة الجنة حتى يهذبوا وينقوا، وينزع الله عن صدورهم الغل، كما قال تعالى: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ) الحجر/٤٧.
وروى البخاري عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ النَّارِ فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُقَصُّ

لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ.)
فإذا دخلوا الجنة فلا وجود لشيء من منغصات الحياة.
وإذا دخل المؤمن الجنة، وكان له فيها ما شاء الله من الحور العين، فلا معنى للتساؤل عن غيرة الزوجات، أو نشوز الزوجة، أو ظلم الزوج، وقد روى مسلم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ).
وروى مسلم أيضا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ، طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمْ الْمُؤْمِنُ، فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.)
فانظري إلى قوله صلى الله عليه وسلم: (فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا) مع أنهم في خيمة واحدة، وذلك زيادة في النعيم، وإبعادا عن أسباب الغيرة.
فلا مجال لكدر العيش ولا تنغيصه، ولا وجود لأسباب تقتضي ما كانت تقتضيه في الدنيا من الغيرة ونحوها.
والجنة دار نعيم وجزاء، ليست بدار تكليف وابتلاء، فليس في الجنة تكليف بطاعة أحد، أو إلزام بفعل ما، وإنما فيها النعيم الذي لا ينقطع، يتقلب فيه أهلها بكرة وعشيا.
وقد مَنَّ الله تعالى على أهل الجنة بغلمان مخلَّدين يخدمونهم، فلا يحتاج أحد من أهل الجنة إلى خدمة زوجته أو ابنه أو غيرهما، ولا وجود لتلك المهام المعيشية التي لا بد فيها من الخدمة، كالعجن والخبز ... الخ.
فإذا دخل أهل الجنة الجنة فلا تعب ولا نصب، ولا هم ولا حزن، وإنما هو النعيم المقيم، نسأل الله تعالى أن نكون من أهلها..
والله أعلم.





قد حكى لي أحد علماء المسلمين أنه كان فى بداية طلبه للعلم ، كان كثير التطاول على سماحة الشيخ العثيمين رحمه الله ، بحكم أنه كان يدرس على عالم منهجه مخالف لمنهج الشيخ
يقول لى : وبعد أن تعمقت عرفت الحقيقة ... وقدّر الله لى أنى زرت الشيخ العثيمين قبل وفاته بأيام ، فأردت أن أتحلل منه ، فقلت له : يا سيدنا أريد منك أن تعفو عفوا عاما عن كل من أساء إليك من المسلمين ..
فقال الشيخ : إسمع يا شيخ ..... أشهد الله أننى عفوت عن كل من أساء لشخصى أو أحد من أهلى ....لكن من أساء لمنهجى ويتهمنى فيه فلا أسامحه ، وليس من حقى أن أسامحه ، والله بينى وبينه يوم القيامة..



أهل أوروبا شاربين دماغهم من قصة الدين و معذورون و ناجون في الآخرة و هيدخلوا الجنة..
طيب يا عم الطيب .. يا ترى مين اللي غلطان منهم ؟ اللي بيسلموا كل يوم بالألوف أم اللي ضاربين الطرشة ؟
هل تستطيع يا طيب أن تذكر لنا الفرق بين الحجة و الدعوة ؟
ما هو أنت لو تعرف إجابة السؤال ده ما كنتش عجنت المعجنة دي و تعديت على كتاب الله و سنة رسوله..
و للعلم .. معظم الدعاة بما فيهم السلفية مش عارفين إجابة السؤال ده..
ثم يا عم الطيب .. هل تعلم بماذا تقوم الحجة ؟
و هل فهم الحجة شرط لقيامها ؟
و ما الفرق بين الحجة العامة و الحجة الخاصة ؟
عموماً .. ألف ألف مبارك لكفار أوروبا لدخولهم الجنة مع إسرافهم في الموبقات..

ثم يا عم الطيب لمّا كفار أوروبا ضاربين الطرشة للدين .. لماذا يحاربون الإسلام و لماذا يسلم منهم الكثير ؟
ثم ما دورك أنت بصفتك في دعوة هؤلاء ؟
و لماذا لم تدعو المسلمين لضرب الطرشة علشان ينجوا ؟
و أخيراً .. بنظرك هل كل المسلمين المعادين لجهميتك و أشعريتك و موالدك و قبوريتك ممكن يكونوا معذورين ؟
روح منك لله على رأي ليلى مراد..



هذا كلام لا يرضي الله ، و كله تعديات و خرافات
👇👇👇👇👇
من كرامات السيده زينب رضي الله عنها وامدنا الله بمدد منها ما رواه الامام الشعراوي عليه رحمة الله في كتاب(الشعراوي ..أنا من سلالة آل البيت)🌸❤️
ذات ليله بعد حديث طويل عن الصوفيه واولياء الله سالنى الشيخ الشعراوى :هل قلت لك حكايتى مع السيده زينب ؟..مع ستنا زينب ؟
قلت:لم أسمعها يا مولانا
قال الشيخ:أنا جاورت ستنا زينب سبع سنوات من سنه ١٩٣٦ إلى سنه ١٩٤٢
كنت أسكن فى شارع البرنس عزيز عند قلعه الكبش فى حى السيده زينب
وكنت وقتها طالبا وحدث وانا أستعد لدخول الإمتحان فى الشهاده العاليه أننى مرضت وأشتد بى المرض ولم أدخل الإمتحان
فاتنى الإمتحان فى الدور الاول وفاتنى فى الدور الثانى أيضا وزعلت وحزنت لاننى كنت مجتهدا
وقلت للسيده زينب :إحنا ساكنين جنبك وبنصلى عندك وفاتنا الإمتحان فى الدور الأول والدور الثانى وضاعت السنه وخاصمتها
ولم أعد أصلى فى مسجدها كنت أصلى فى زاويه أسمها زاويه الحبيبه
وقال الشيخ:وفى تلك الأيام كان لى صديق من العارفين بالله اسمه الشيخ محمد عبد الفتاح كان أستاذا فى كليه الشريعه وفوجئت به يحضر لزيارتى فى ليله المولد ..مولد ستنا زينب وكانت الليله هى الليله الكبيره
وقال لى وكانه يأمرنى قوم يا وله
قوم البس هدومك
فسألته ليه ؟..وعلى فين حنروح؟
قال:قلت لك قوم ألبس هدومك

فقلت :خير حنروحوا فين ؟
قال:حاروح أصلحك على الست على ستنا زينب
واندهشت!
كيف عرف أننى زعلان من الست؟!
كيف عرف أننى خاصمتها؟!
وفعلا أخذنى ورحنا للست رحنا للسيده زينب
دخلنا المسجد وصلينا ركعتين وزرنا الست وسلمنا عليها وقعدنا وصلينا العشاء
وقضينا الليل فى المسجد وعند الفجر عدنا للبيت لكى ننام ونستريح شويه
فى البيت نام الشيخ عبد الفتاح على السرير ونمت أنا على الكنبه فى الصاله
لم يمض وقت طويل حتى سمعت طرقات على الباب ايقظتنى من رؤيا جميله
من يكون هذا الذى يجىء فى هذا الوقت
وقمت وفتحت الباب فوجدت والدى جاء من البلد ومعه الزواده بتاعتنا
وقلت له وانا أرحب به وأحمل عنه القفه وأفسح له الطريق أنت صحتنى من رؤيه حلوه
كنت فعلا فى رؤيا جميله عندما أيقظتنى خبطات والدى على الباب
فسألنى والدى باهتمام :رؤيه إيه يا وله
قلت:رؤيه الست...ستنا
فسألنى باهتمام أكبر ويده على كتفى تهزنى
أنت شفتها يا وله ؟وكان وجهها عريان والا متغطى بطرحه؟
قلت له :ايه عريان ؟وايه متغطى؟
قال وهو يعيد السؤال:
كان وجهها عريان ؟ولا متغطى ؟
قلت :كان عريان
فاحتضنى وقبلنى
سألته:معناها ايه ان وجهها عريان يابويا؟
قال:معناها ان احنا من اهلها من محارمها يا وله ....من اهلها!
وسألنى :وقالت له ايه يا وله؟
قلت وانا أمسك بيده :تعال نتكلم فى الأوضه التانيه
فسألنى :مين اللى عندك هنا
قلت :الشيخ عبد الفتاح وهو نائم فى السرير ولا نريد أن نوقظه بكلامنا
ودخلنا فى الأوضه التانيه
وقبل أن نتكلم فوجئت بالشيخ عبد الفتاح وقد استيقظ من نومه واخذ ينادينى ولم يكن قد عرف ان والدى قد جاء
وسمعته يسألنى وهو فى السرير:
قالت لك ايه يا وله؟تعال هنا وقوللى
فقلت:قالت لى انت زعلان مننا ؟
وعاد يسألنى :وأبوك قال لك ايه؟
قلت :أبويا سألنى وشها كان عريان ولا متغطى بطرحه؟

قال:وقلت له ايه
قلت:عريان
قال:وأبوك قال لك ايه:
قلت :قال احنا من محارمها ..من أهلها
قال الشيخ عبد الفتاح:صدق ..صدق
وعاد الشيخ عبد الفتاح يسألنى :وسيتنا زينب قالت لك ايه يا وله؟
قلت:قالت لى انت زعلان مننا؟
ان كانت راحت من سنه هنعوضها لك بخمسه
فقال الشيخ عبد الفتاح :والخمسه دى تبقى ايه .ومعناها ايه؟
قلت:الله اعلم
ومضى الشيخ يقول :لم ادرك معنى عباره السيده زينب :هنعوضها لك بخمسه إلا بعد فتره
فقد حدث بعد ذلك أن تخرجت فى الأزهر واشتغلت موظفا بالدرجه السادسه وكان من المعمول به ان تتم الترقيات إلى الدرجات الخاليه ليس بالأقدميه فقط وانما هناك نسبه ٢٥%منا لدرجات الخاليه تعطى بالاختيار للموظفين المجيدين فى أعمالهم وقد فوجئت بترقيتى من الدرجه السادسه إلى الدرجه الخامسه بالاختيار وليس بالأقدميه
ويومها تذكرت عباره السيده زينب سنعوضها لك بخمسه
ويومها ايضا استأذنت من عملى الزقازيق وجئت إلى القاهره لزياره الست
وقال الشيخ الشعراوى :هناك من لا يصدق مثل هذا الأشياء بل ويعتبر قائلها من المجاذيب أو المجانين وهؤلاء معذورون لانهم لم يروا شيئا
رحم الله الامام الشعراوي رحمه واسعه ورضي الله عن ستنا السيده زينب وأرضاها..
💥وصلي الله علي الحبيب المصطفي سيدنا محمد وعلى آله وسلم 💥



الحكمة من عدم دخول المسترقي في السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب
[السُّؤَالُ]
ـ[لماذا لا يدخل من يطلب الرقية من الآخرين ضمن أولئك السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب؟ أليس يجوز طلب الرقية من الغير؟ كما أن لدي مشكلة تؤرقني ولا أجد أن لدي الصبر أو مهارة عمل الرقية لنفسي وقد بدأتها عدة أيام ثم امتنعت.]ـ
[الْجَوَابُ]
الحمد لله
أولا:
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.)

وهؤلاء إنما يدخلون الجنة بغير حساب؛ لكمال توحيدهم، وكمال توكلهم على الله، واستغنائهم عن الناس.
ولا يدخل من يطلب الرقية من الآخرين ضمن أولئك السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب لنقصان توكله على الله؛ لأن طلب الرقية فيه نوع تذلل وحاجة إلى الراقي، ومن كمال التوكل والتوحيد أن لا يسأل المسلم الناس شيئا.
وعن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فَقَالَ: أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: (عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَتُطِيعُوا، وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا.)
فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ.
قال ابن القيم رحمه الله:
"وذلك لأن هؤلاء دخلوا الجنة بغير حساب لكمال توحيدهم، ولهذا نفى عنهم الاسترقاء وهو سؤال الناس أن يرقوهم، ولهذا قال: (وعلى ربهم يتوكلون) فلكمال توكلهم على ربهم وسكونهم إليه وثقتهم به ورضاهم عنه وإنزال حوائجهم به لا يسألون الناس شيئا لا رقية ولا غيرها، ولا يحصل لهم طيرة [التشاؤم] تصدهم عما يقصدونه؛ فإن الطيرة تنقص التوحيد وتضعفه" انتهى. "زاد المعاد. "
وقال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء:
"المراد: أنهم لا يطلبون من غيرهم أن يرقيهم، ولا أن يكويهم، بل يتوكلون على الله، ويعتمدون عليه في كشف ما بهم ودفع ما يضرهم، وإيصال ما به نفعهم" انتهى.
"فتاوى اللجنة الدائمة. "
ثانيا:
طلب الرقية من الغير ليس بمحرم، ولكنه خلاف الأفضل والأكمل.
قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء:
"طلب الدعاء وطلب الرقية مباحان، وتركهما والاستغناء عن الناس وقيامه بهما لنفسه أحسن" انتهى.
"فتاوى اللجنة الدائمة. "
وقال الشيخ ابن باز رحمه الله:
"هذا الحديث يدل على أن ترك الطلب أفضل، وهكذا ترك الكي أفضل، لكن عند الحاجة إليهما لا بأس بالاسترقاء والكي؛ لأن النبي عليه السلام أمر عائشة أن تسترقي من مرض أصابها، وأمر أم أولاد جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وهي أسماء بنت عميس رضي الله عنها أن تسترقي لهم، فدل ذلك على أنه لا حرج في ذلك عند الحاجة إلى الاسترقاء" انتهى.
"مجموع فتاوى ابن باز. "
ثالثا:
أما قولك: لا أجد لدي الصبر أو مهارة عمل الرقية لنفسي.
فطلب الرقية جائز كما سبق، مع أن الرقية لا تحتاج إلى مهارة، وإنما هي بمنزلة الدعاء، فكل إنسان يستطيع أن يدعو ربه بحصول الشفاء، ولا يصعب عليه ذلك،

فيستطيع الإنسان أن يرقي نفسه بسورة الفاتحة، أو غير ذلك من القرآن الكريم، أو بالأدعية الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، ومنها:
)اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا (
.
(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.)
و عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ضع يدك على المكان الذي تَألَّم من جسدك وقل: (بسم الله ثلاثاً، وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) زاد الترمذي: "قال: ففعلت، فأذهب الله ما كان بي، فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم."
نسأل الله تعالى أن يشفيك شفاء لا يغادر سقماً.
والله أعلم



الحكمة في أن الطفل إذا مات يدخل الجنة مباشرة بينما بقية الناس يحاسبون

[السُّؤَالُ]
ـ[أين يكمن العدل في أن الطفل إذا مات يدخل الجنة مباشرة بينما بقية الناس يحاسبون؟
.]ـ
[الْجَوَابُ]
الحمد لله
أولاً:
لا يشك مسلم أن الله سبحانه وتعالى هو أرحم الراحمين، وأحكم الحاكمين، وأعدل العادلين ، وأنه تعالى لكمال عدله حرم الظلم على نفسه فقال: (وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا) الكهف/ من الآية ٤٩، وقال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ) النساء/ من الآية ٤٠.
ومن كمال عدله تعالى: أنه لا يعذب أحداً إلا بعد البلاغ، وقيام الحجّة عليهم.
ثانياً:
اتفق أهل السنة والجماعة على أن أطفال المسلمين في الجنة،
ثالثاً:
من أصول الإيمان التي لا خلاف فيها بين الأمة، ولا تردد أو تلجلج فيها: ألا يعترض العبد على أحكام ربه عز وجل، ولا يتوقف في الشهادة لها بأن فيها الحكمة البالغة، وحينئذٍ فإنه لا يصير من المخاطبين بقوله تعالى: (لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ) الأنبياء/ ٢٣.
قال ابن كثير – رحمه الله:-

ثم أخبر تعالى أنه لا يظلم أحداً شيئًا، وإن كان قد هدى به من هدى من الغيِّ، وبصَّر به من العمى، وفتح به أعيناً عمياً، وآذاناً صمّاً، وقلوباً غُلفاً، وأضلَّ به عن الإيمان آخرين، فهو الحاكم المتصرف في ملكه بما يشاء، الذي لا يُسْأل عما يفعل وهم يسألون، لعِلمه، وحكمته، وعدله.
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:
"وَهُوَ سُبْحَانَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّهُ وَمَلِيكُهُ، وَلَهُ فِيمَا خَلَقَهُ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ، وَنِعْمَةٌ سَابِغَةٌ، وَرَحْمَةٌ عَامَّةٌ وَخَاصَّةٌ، وَهُوَ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ؛ لَا لِمُجَرَّدِ قُدْرَتِهِ وَقَهْرِهِ، بَلْ لِكَمَالِ عِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ، وَرَحْمَتِهِ وَحِكْمَتِهِ. فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَهُوَ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا، وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ " انتهى.
ثالثاً:
وأما الحكمة من عدم محاسبة الأطفال فيقال فيها:
.1إن مناط التكليف عند الله هو البلوغ ، ولذلك جاء في الحديث عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: (رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبَرَ. (
وهذا الطفل اخترمته المنية قبل البلوغ ، فمن تمام عدل الله أنه لا يحاسَب.
ويبين ما ذهب طائفة من العلماء والمحققين – كالبخاري، والنووي، وغيرهما – من أن هذا الحكم مشترك مع أطفال المشركين كذلك.
.2الأصل أن الأطفال تبع لوالديهم، كما جاء في الحديث عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (ما مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ).
ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ)..
ولما كان والداه على الإيمان – أو والده إن كانت أمُّه كتابية -: فهو تبع لهما ، ولما مات قبل مناط التكليف ناسب أن يدخل الجنة بلا حساب، فدخوله الجنة باعتباره مسلماً، وعدم حسابه باعتبار أنه لم يكن مكلَّفاً في الدنيا.
.3أن فيه كرامة لوالدي الطفل الصغير، ورحمة بهم ، وتطييباً لخاطرهم، على موت ولدهم وهو صغير.
هذه بعض الحِكَم ، والأمر قد يحتمل وجود حكَم، وغايات، ومقاصد أخرى.
والله أعلم



الصفات الخلقيّة لسيد المرسلين صلّى الله عليه وسلّم

ممّا لا شكّ فيه أنّ الأنبياء والرّسل عليهم الصّلاة والسّلام يمثّلون الكمال الإنسانيّ في أرقى صوره فهم في غاية الكمال في خلقهم وخلقهم، أطهر البشر قلوبا، وأزكاهم أخلاقا، وأجودهم قريحة، اختارهم الله واصطفاهم لنفسه واللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ
.

فلم يكن بدعا من الأنبياء أن يكون كلّ ما عليه نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم من الخلق والتّكوين مسترعيا للأنظار؛ فكما هو قمّة الكمال والجمال في خلقه، كذلك هو قمّة الجمال والكمال في خلقه، ولا شكّ أنّ ذلك التناسق والجمال الجسميّ له أثره الكبير في الدّعوة والاستجابة لها ، فكم من رجل دخل في الإسلام بمجرّد رؤيته رسول الهدى صلّى الله عليه وسلّم ومشاهدة نور وجهه الشّريف؟. فهذا عبد الله بن سلام حبر يهود وأعلمهم بالتّوراة يقول: «لمّا قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المدينة انجفل النّاس إليه، وقيل قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم- ثلاث مرّات- فجئت في النّاس لأنظر إليه فلمّا تأمّلت وجهه واستثبتّه عرفت أنّ وجهه ليس بوجه كذّاب «..، وهذا على سبيل المثال لا الحصر.
فرسولنا صلّى الله عليه وسلّم كان أحسن النّاس وأجمل النّاس، لم يصفه واصف قطّ إلّا شبّهه بالقمر ليلة البدر، ولقد كان يقول قائلهم: لربّما نظرنا إلى القمر ليلة البدر فنقول: هو أحسن في أعيننا من القمر، أحسن النّاس وجها، وأنورهم لونا، يتلألأ تلألؤ الكوكب، ولقد وصفه أبو بكر الصّدّيق- رضي الله عنه- فقال:
أمين مصطفى للخير يدعو ... كضوء البدر زايله الظّلام
وكان عمر بن الخطّاب- رضي الله عنه- كثيرا ما ينشد قول زهير بن أبي سلمى حين يقول لهرم بن سنان:
لو كنت من شيء سوى بشر ... كنت المضيء لليلة البدر
فيقول عمر- رضي الله عنه- ومن سمع ذلك: كان النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كذلك ولم يكن كذلك غيره. وكذلك قالت عمّته عاتكة بنت عبد المطّلب، بعد ما سار من مكّة مهاجرا فجزعت عليه بنو هاشم فانبعثت تقول:
عينيّ جودا بالدّموع السّواجم ...على المرتضى كالبدر من آل هاشم
على المرتضى للبرّ والعدل والتّقى ... وللدّين والدّنيا بهيم المعالم
على الصّادق الميمون ذي الحلم والنّهى ... وذي الفضل والدّاعي لخير التّراحم
فشبّهته بالبدر ونعتته بهذا النّعت وإنّها لعلى دين قومها.
فهذه نماذج- وهي قلّ من كثر- لما وصفه به الواصفون، ممّا يدلّ على جماله وبهائه وملاحته صلّى الله عليه وسلّم.
الصفات الخلقيّة لسيد المرسلين صلّى الله عليه وسلّم
ممّا لا شكّ فيه أنّ الأنبياء والرّسل عليهم الصّلاة والسّلام يمثّلون الكمال الإنسانيّ في أرقى صوره فهم في غاية الكمال في خلقهم وخلقهم، أطهر البشر قلوبا، وأزكاهم أخلاقا، وأجودهم قريحة، اختارهم الله واصطفاهم لنفسه واللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ
.

فلم يكن بدعا من الأنبياء أن يكون كلّ ما عليه نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم من الخلق والتّكوين مسترعيا للأنظار؛ فكما هو قمّة الكمال والجمال في خلقه، كذلك هو قمّة الجمال والكمال في خلقه، ولا شكّ أنّ ذلك التناسق والجمال الجسميّ له أثره الكبير في الدّعوة والاستجابة لها ، فكم من رجل دخل في الإسلام بمجرّد رؤيته رسول الهدى صلّى الله عليه وسلّم ومشاهدة نور وجهه الشّريف؟. فهذا عبد الله بن سلام حبر يهود وأعلمهم بالتّوراة يقول: «لمّا قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المدينة انجفل النّاس إليه، وقيل قدم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم- ثلاث مرّات- فجئت في النّاس لأنظر إليه فلمّا تأمّلت وجهه واستثبتّه عرفت أنّ وجهه ليس بوجه كذّاب «..، وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

فرسولنا صلّى الله عليه وسلّم كان أحسن النّاس وأجمل النّاس، لم يصفه واصف قطّ إلّا شبّهه بالقمر ليلة البدر، ولقد كان يقول قائلهم: لربّما نظرنا إلى القمر ليلة البدر فنقول: هو أحسن في أعيننا من القمر، أحسن النّاس وجها، وأنورهم لونا، يتلألأ تلألؤ الكوكب، ولقد وصفه أبو بكر الصّدّيق- رضي الله عنه- فقال:

أمين مصطفى للخير يدعو ... كضوء البدر زايله الظّلام

وكان عمر بن الخطّاب- رضي الله عنه- كثيرا ما ينشد قول زهير بن أبي سلمى حين يقول لهرم بن سنان:

لو كنت من شيء سوى بشر ... كنت المضيء لليلة البدر

فيقول عمر- رضي الله عنه- ومن سمع ذلك: كان النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كذلك ولم يكن كذلك غيره. وكذلك قالت عمّته عاتكة بنت عبد المطّلب، بعد ما سار من مكّة مهاجرا فجزعت عليه بنو هاشم فانبعثت تقول:

عينيّ جودا بالدّموع السّواجم ...على المرتضى كالبدر من آل هاشم

على المرتضى للبرّ والعدل والتّقى ... وللدّين والدّنيا بهيم المعالم

على الصّادق الميمون ذي الحلم والنّهى ... وذي الفضل والدّاعي لخير التّراحم

فشبّهته بالبدر ونعتته بهذا النّعت وإنّها لعلى دين قومها.

فهذه نماذج- وهي قلّ من كثر- لما وصفه به الواصفون، ممّا يدلّ على جماله وبهائه وملاحته صلّى الله عليه وسلّم.



@كل يوم بيسلم فى أوربا الآلاف ، خاصة ألمانيا..

@وبأوروبا علماء على نهج السلف وهم أوروبيين وليسوا عربا..

@و والله أعرف دعاة أوروبيين شغلهم الشاغل هو تنقية العقيدة من السموم التى يبثها شيوخ ودعاة العرب من تشيع لصوفية لتجهم لإرجاء...

@يعنى النصارى فى ألمانيا وأوروبا بيسلموا .. والنصارى عندنا بيسلم منهم القليل ، وفى الغالب ليس للدعاة فضل فى إسلامهم ... بل فى مصر كثير من المسئولين الرسميين الذين سمعناهم يقولون : أنا مش مع إن النصرانى يسلم..

@وها هو الطيب يقول : أنا لست مع إن المسلم يترك دينه ، كما أننى لست مع إن اليهودى والنصرانى يترك دينه..

@والآخر يقولوا لك : أوروبا أهل فترة..

@طيب .. لمّا همّا أهل فترة ، أين دورك فى تحويلهم ل مش أهل فترة ؟ يعنى هتسيبهم كدا يا ظالم يا ؟

@ولماذا البعثات التى ترسلونها لأوروبا ؟ ولماذا المؤتمرات التى تعقدونها هناك وتشوهون بها الإسلام بدعوى تصحيح صورة الإسلام ؟







@كل يوم بيسلم فى أوربا الآلاف ، خاصة ألمانيا..

@وبأوروبا علماء على نهج السلف وهم أوروبيين وليسوا عربا..

@و والله أعرف دعاة أوروبيين شغلهم الشاغل هو تنقية العقيدة من السموم التى يبثها شيوخ ودعاة العرب من تشيع لصوفية لتجهم لإرجاء...

@يعنى النصارى فى ألمانيا وأوروبا بيسلموا .. والنصارى عندنا بيسلم منهم القليل ، وفى الغالب ليس للدعاة فضل فى إسلامهم ... بل فى مصر كثير من المسئولين الرسميين الذين سمعناهم يقولون : أنا مش مع إن النصرانى يسلم..

@وها هو الطيب يقول : أنا لست مع إن المسلم يترك دينه ، كما أننى لست مع إن اليهودى والنصرانى يترك دينه..

@والآخر يقولوا لك : أوروبا أهل فترة..

@طيب .. لمّا همّا أهل فترة ، أين دورك فى تحويلهم ل مش أهل فترة ؟ يعنى هتسيبهم كدا يا ظالم يا ؟

@ولماذا البعثات التى ترسلونها لأوروبا ؟ ولماذا المؤتمرات التى تعقدونها هناك وتشوهون بها الإسلام بدعوى تصحيح صورة الإسلام ؟





مرة واحد بيقول : الرسول قال إكرام الميت دفنه..
فواحد قال له دا مش حديث..
فقال الأول : يعنى مندفوش ؟..
ومرة واحد شيخ بيقول : قال عمر لو تعثرت بغلة فى العراق لسئلت عنها..
فقلنا : الخبر لا يصح..
فقال :يعنى عمر كان بيحط طوب فى سكة البغال ؟
و مرة شيخ بيحكى قصة زواج إبن عمر من بنت بائعة اللبن..
فقلت له : دى كانت بياعة عسلية مش لبن..
فقال : هو كان فيه عسلية بتتغش ؟
قلت : الغش فى كل حاجة..
قلت : ما تيجى نشوف لبن و لا عسلية..
و طلعت و لا لبن و لا عسلية ؛ و لا كان سيدنا عمر بيتجسس أصلا..



هل يُحرَم سماع الغناء في الجنة مَن سمعه في الدنيا؟

[السُّؤَالُ]

-[هل من يسمع الأغاني في الدنيا لا يسمعها في الجنة؟]-

[الْجَوَابُ]

الحمد لله

أولا:

ورد في السنة بعض ما يدل على أن من أنواع النعيم الذي يلقاه أهل الجنة الاستماع إلى أصوات جميلة تستفرغ لذاتهم، حتى عقد ابن القيم رحمه الله في كتابه " حادي الأرواح " في الباب السابع والخمسين فصلا كاملا في " ذكر سماع الجنة وغناء الحور العين وما فيه من الطرب واللذة " جمع فيه كل ما ورد في هذا الباب من صحيح وضعيف.
ولعل من أصح ما ورد في ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
(إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغَنِّينَ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ، إِنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ: نَحْنُ الْخَيِّرَاتُ الْحِسَانُ أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ)
رواه الطبراني ، وصححه الألباني في " صحيح الترغيب "
ثانيا:
من المعلوم أيضا أن استماع المعازف في الدنيا من المحرمات التي ثبت تحريمها في الكتاب والسنة الصحيحة ، فمن تهاون في الوقوع في هذه المعصية استحق الإثم والعذاب على ارتكابه لذلك، كما هو الحال في سائر ما حرم الله على عباده في الدنيا.
ولم يرد دليل على أن من سمع المعازف في الدنيا حُرم من سماع الغناء والأصوات الجميلة في الجنة حين يدخلها، وإن كان بعض أهل العلم يذكر أن من عقوبة من تنعم بشيء على وجه محرم في الدنيا، أن يحرم من التنعم به في الجنة، أو ينقص حظه منه فيها، كما أن من لبس الذهب أو الحرير من الرجال في الدنيا، يحرم منه في الجنة.
قال ابن القيم رحمه الله:
"إذا كان – الله عز وجل - قد عاقب لابس الحرير في الدنيا بحرمانه لبسه يوم القيامة، وشارب الخمر في الدنيا بحرمانه إياها يوم القيامة، فكذلك مَن تمتع بالصور المحرمة في الدنيا، بل كل ما ناله العبد في الدنيا، فإن توسع في حلاله، ضيق من حظه يوم القيامة بقدر ما توسع فيه، وإن ناله من حرامٍ فاته نظيرُه يوم القيامة " انتهى.
"روضة المحبين."
لكن الجزم بذلك، أو القول بأن هذا الحرمان على وجه التأبيد: مما يحتاج إلى دليل بخصوصه، فالله أعلم بحقيقة الحال.
ثالثا:
أما ما ورد من أحاديث يدل ظاهرها على أن من سمع الغناء في الدنيا لم يسمعه في الآخرة فهي أحاديث ضعيفة جدا، من أشهرها حديث:
(من لها بالغناء، لم يؤذن له أن يسمع صوت الروحانيين يوم القيامة. قيل: وما الروحانيون؟ قال: قراء أهل الجنة)
قال الشيخ الألباني رحمه الله:
"موضوع ، من طريق حماد بن عمرو عن أبي موسى - من ولد أبي هريرة - عن أبيه عن جده مرفوعاً.
قلت – أي الشيخ الألباني رحمه الله -: وهذا موضوع، آفته (حماد بن عمرو) - وهو: النصيبي -، قال الذهبي في "المغني": روى عن الثقات موضوعات، قاله النقاش، وقال النسائي: متروك. وهو معدود فيمن يضع الحديث، كما قال ابن عدي وغيره - كما يأتي

في الحديث الذي بعده – " انتهى.
"السلسلة الضعيفة. "
والله أعلم.



زوجات الحبيب صلّى الله عليه وسلّم [أمهات المؤمنين]

تزوج النبي صلّى الله عليه وسلّم في شبابه خديجة بنت خويلد- رضي الله عنها- ، ولم يتزوج عليها حتى توفيت بعد أن مكثت عنده أربعا وعشرين سنة وأشهرا، وكان صلّى الله عليه وسلّم إذا ذكرها أثنى فأحسن الثناء عليها والاستغفار لها ..

وقد تزوج صلّى الله عليه وسلّم في مكة قبل الهجرة سودة بنت زمعة- رضي الله عنها- على أثر وفاة أم المؤمنين خديجة- رضي الله عنها-، وكانت سودة ثيبا كبيرة السن، توفي عنها زوجها السكران بن عمر بعد عودتهما من هجرتهما إلى الحبشة ، فخطبها الرسول صلّى الله عليه وسلّم من أبيها، وملكها .وإلى جانب حاجته صلّى الله عليه وسلّم إلى الزوجة فإن زواجه من سودة- رضي الله عنها- كان تطييبا لخاطرها بفقدها زوجها المسلم المهاجر، ولغرض تهيئة من يرفق بأولاده الصغار من خديجة- رضي الله عنها-. وقد هاجرت أم المؤمنين سودة بنت زمعة إلى المدينة في أعقاب هجرته عليه السلام. وقد بنى لها النبي صلّى الله عليه وسلّم بيتها الملاصق لمسجده صلّى الله عليه وسلّم وهو أحد البيتين اللذين بنيا مع بناء المسجد بعد الهجرة ..

أما أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق- رضي الله عنهما- فقد أورد الشيخان وابن حبان عنها قالت: تزوجني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأنا بنت ست سنين. ويفهم من رواية أوردها الطبراني بإسناد حسن عنها- رضي الله عنها- بأنها هاجرت مع بقية الأسرة، وأنهم سلكوا في مسالك صعبة .وقد تزوجها صلّى الله عليه وسلّم بالمدينة وهي البكر الوحيدة بين نسائه..

وفي المدينة تزوج صلّى الله عليه وسلّم أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب- رضي الله عنهما -، وكانت تحت خنيس بن حذافة السهمي الذي هاجر معها إلى المدينة وتوفي من جراحات أصابته في بدر .وقد تزوجها النبي صلّى الله عليه وسلّم في السنة الثانية من الهجرة .

وتزوج صلّى الله عليه وسلّم أم المؤمنين زينب بنت خزيمة الهلالية ، وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث، ولما خطبها النبي صلّى الله عليه وسلّم جعلت أمرها إليه فتزوجها

وأشهد وأصدقها اثنى عشر أوقية وكساء .وهي أم المساكين سميت بذلك لكثرة إطعامها المساكين ، وتوفيت ورسول الله صلّى الله عليه وسلّم حي، وقد مكثت عنده ثمانية أشهر ودفنت بالبقيع .

🌹🌹🌹

أما أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أميّة- رضي الله عنها-، فقد هاجرت مع زوجها الأول أبي سلمة بن عبد الأسد- رضي الله عنه- إلى الحبشة الهجرتين فكانا أول من هاجر إلى الحبشة وكانت أول مهاجرة من المسلمات ، فلما شرعت الهجرة إلى يثرب كانت أم سلمة «أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة «، وقد شهد أبو سلمة بدرا وأحدا ورمي بسهم في عضده، برأ منه، ثم انقض عليه فمات في جمادى الآخرة سنة ٤ هـ ، وبعد أن اعتدّت- رضي الله عنها- تزوجها النبي صلّى الله عليه وسلّم في أواخر شوال من السنة الرابعة .وقد كانت مع النبي صلّى الله عليه وسلّم حين خرج إلى مكة وتصالح مع قريش في الحديبية وكان لرأيها أثره في متابعة المسلمين لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعد ما ترددوا في النحر والحلق .

🌹🌹🌹

-أما أم المؤمنين جويرية بنت الحارث- رضي الله عنها- فكانت قبل النبي صلّى الله عليه وسلّم عند مسافع بن صفوان، وقد قتل كافرا يوم المريسيع في غزوة بني المصطلق ، ووقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس، فكاتبها على تسع أواق، فأتت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تستعينه على كتابتها فقالت: يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد أصابني من البلاء ما لا يخفى عليك فأعنّي على كتابتي قال صلّى الله عليه وسلّم: «أو خير من ذلك، أؤدّي عنك كتابتك وأتزوّجك» ، فقالت نعم ، ففعل، فبلغ الناس أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

🌹🌹🌹

-وتزوج النبي صلّى الله عليه وسلّم ابنة عمته زينب بنت جحش في السنة الرابعة من الهجرة ، وكانت قبله تحت زيد «مولاه زوجها له النبي صلّى الله عليه وسلّم ، ولما أخفق الزواج حاول النبي صلّى الله عليه وسلّم إصلاح ذات بينهما دون جدوى، ثم نزل أمر الله تعالى له يأمره بالزواج منها لحكمة ارادها الله تعالى في إبطال عادة التبني الجاهلية، وما يترتب عليها من علاقات، وقد أنزل الله في ذلك قوله تعالى وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ فَلَمَّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً زَوَّجْناكَها لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْواجِ أَدْعِيائِهِمْ إِذا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَراً ..ولذلك فإنها كانت تفخر على بقية نسائه بأنها بنت عمته وبأن الله تعالى قد زوجها له من فوق سبع سماواته .وبسببها نزلت آية الحجاب .في قوله تعالى:
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلى طَعامٍ غَيْرَ ناظِرِينَ إِناهُ وَلكِنْ إِذا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذلِكُمْ كانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتاعاً فَسْئَلُوهُنَّ مِنْ وَراءِ

حِجابٍ ذلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَما كانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْواجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذلِكُمْ كانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيماً. «
ووردت عن أم المؤمنين عائشة- رضي الله عنها- رواية صحيحة قالت فيها: «كانت زينب بنت جحش هي التي تساميني من أزواج النبي صلّى الله عليه وسلّم في المنزلة عند النبي صلّى الله عليه وسلّم وما رأيت امرأة قط خيرا من زينب في الدين، وأتقى لله، وأصدق حديثا، وأوصل للرحم، وأعظم صدقة. «

🌹🌹🌹
أما أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان- رضي الله عنها- فقد كانت عند عبيد الله بن جحش وولدت له حبيبة، وقد هاجرت مع زوجها إلى الحبشة في الهجرة الثانية، غير أنه ما لبث أن ارتد وتنصر ومات على النصرانية وبقيت أم حبيبة. رضي الله عنها- على دين الإسلام، فأتم الله تعالى لها الإسلام والهجرة وتزوجها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذ بعث عليه السلام إلى النجاشي فزوجه إياها وأصدقها النجاشي عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة . وقيل لأبي سفيان يومئذ وهو مشرك يحارب النبي صلّى الله عليه وسلّم: «إن محمدا قد نكح ابنتك، قال ذاك...

🌹🌹🌹
وتزوج النبي صلّى الله عليه وسلّم أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث، وكانت قبله تحت أبي رهم بن عبد العزى القرشي، وقد خطبها النبي صلّى الله عليه وسلّم في عمرة القضاء بمكة فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، فأنكحها له العباس وهو محرم سنة ثمان، فلما رجع من مكة بنى بها بسرف على بضعة أميال من مكة، وروى الطبراني برجال ثقات عن الزهري رحمه الله أن ميمونة بنت الحارث هي التي وهبت نفسها لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم. ونزل فيها قوله تعالى:.. وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَها لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَها خالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ. ...

🌹🌹🌹
أما أم المؤمنين صفية بنت حيي (رضي الله عنها) فقد كانت عند كنانة بن أبي الحقيق الذي قتل يوم خيبر وقد اصطفى النبي صلّى الله عليه وسلّم صفية من النفل وتزوجها بأن جعل عتقها صداقها .وروى البزار بسند جيد عن أنس أن النبي صلّى الله عليه وسلّم لم يولم على أحد من نسائه إلا صفية .

🌹🌹🌹
ووردت جملة مرويات تفيد أنه صلّى الله عليه وسلّم كانت له أربع ولائد: مارية القبطية، وريحانة القرظية، وثالثة وهبتها له أم المؤمنين زينب بنت جحش بعد أن رضي عنها إثر مخاصمتها أم المؤمنين صفية، ورابعة أصابها في السبي وكانت جميلة نفيسة .
وعقد الشامي في سيرته بابا خاصّا أفرده «في ذكر من عقد عليها ولم يدخل بها صلّى الله عليه وسلّم «عدد فيها
أسماء ست وعشرين من النساء اللاتي ذكرت المرويات المتنوعة، وبعضها صحيح، أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قد عقد عليهن النكاح ثم فارقهن مبينا أسباب ذلك، ذكر البخاري منهن ابنة الجون التي تعوذت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حين أدخلت

عليه ، وروى الإمام أحمد وابن أبي خيثمة، خبر الغفارية التي تزوجها النبي صلّى الله عليه وسلّم فلما أدخلت إليه وجد في كشحها بياضا ففارقها ولم يأخذ مما آتاها شيئا .
وروى البخاري عن أبي أسيد خبر زواج النبي صلّى الله عليه وسلّم من أميمة بنت شراحيل ومفارقة النبي صلّى الله عليه وسلّم لها بسبب ذلك .

ولقد اجتمعت أمهات المؤمنين عند النبي صلّى الله عليه وسلّم في حياته بالمدينة فكان لكل واحدة منهن حجرة صغيرة يدخل إليها من فناء صغير يفضي إلى المسجد من جهته الشرقية ولا شك في أن هذا العدد من الزوجات كان من خصائص النبي صلّى الله عليه وسلّم.



الصحيح في وفاة النبي صلّى الله عليه وسلّم:
قال تعالى: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ .
اشتكى النبي صلّى الله عليه وسلّم من سم أصابه منذ العام السابع الهجري، فقد تناول بعد فتح خيبر قطعة لحم من شاة مسمومة مشوية قدمتها له زوجة سلام بن مشكم اليهودية ، ورغم أنه صلّى الله عليه وسلّم كان قد لفظ اللقمة ولم يبتلعها، فإن نوعية وكثافة السم الذي احتوته قد أثر عليه ، أما مرضه الأخير فكان قد ألم به أول ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة وبعد شهرين ونصف من عودته إلى المدينة من حجة الوداع، حين شعر صلّى الله عليه وسلّم بالمرض وهو في بيت أم المؤمنين ميمونة ، وطلب من زوجاته أن يمرّض في بيت أم المؤمنين عائشة ، واستغرق مرضه عشرة أيام .
وكانت عائشة- رضي الله عنها- تقرأ بالمعوذتين والأدعية المأثورة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم، وتمسحه بيده رجاء البركة.
وفي اليوم الخامس من مرضه صلّى الله عليه وسلّم اشتدت عليه الحمى فطلب أن يصبّوا عليه الماء، حتى يخرج للناس فيعهد إليهم، وبعد أن استحم أحس بخفة، فعصب رأسه ودخل المسجد فصعد المنبر وخطب فنهى عن اتخاذ قبره وثنا يعبد ، ولعن اليهود والنصارى لاتخاذهم قبور أنبيائهم مساجد ، وعرض نفسه للقصاص، وأوصى بالأنصار خيرا، وفي نهاية خطبته قال صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ عبدا خيّره الله بين الدّنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله» .
وقد اشتد بكاء أبي بكر (رضي الله عنه) فعجب الناس من ذلك، فكان المخير رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكان أبو بكر أعلمهم بذلك، وأثنى النبي على أبي بكر صحبته، وما أنفق في سبيل الله ونصرة الإسلام فقال: «لو كنت متّخذا خليلا عند ربّي لاتّخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخوّة الإسلام ومودّته» ، وأمر صلّى الله عليه وسلّم بألا يبقى في المسجد باب إلّا سدّ، إلا باب أبي بكر .

وقبل وفاته صلّى الله عليه وسلّم بأربعة أيام أوصى بإخراج اليهود والنصارى والمشركين من جزيرة العرب، كما أمر صلّى الله عليه وسلّم بإجازة الوفود بنحو ما كان يجيزهم ، وحين اشتد وجعه ذلك اليوم قال للصحابة الذين كانوا معه: «هلمّوا اكتب لكم كتابا لا تضلّوا بعده» فاختلفوا وقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : «قد غلب عليه الوجع، وعندكم القرآن، حسبنا كتاب الله، فلما أكثروا اللغط والاختلاف قال صلّى الله عليه وسلّم: «قوموا عنّي».

وفي اليوم التالي أثر عنه صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: «أحسنوا الظّنّ بالله عزّ وجلّ «
.

وقد أثقله بعد ذلك المرض، ومنعه من الخروج للصلاة بالناس، فقال: «مروا أبا بكر أن يصلّي بالنّاس» ، وقد راجعته عائشة- رضي الله عنها- فقالت: «إن أبا بكر رجل رقيق ضعيف الصوت كثير البكاء إذا قرأ القرآن» فأصرّ صلّى الله عليه وسلّم على ذلك، فمضى أبو بكر يصلي بهم ، وحين شعر النبي صلّى الله عليه وسلّم بعد ذلك بتحسن، وخرج لصلاة الظهر وهو يتوكأ على رجلين رآه أبو بكر فأراد أن يتأخر، فأومأ إليه ألّا يتأخر، فأجلسه بجانبه، فجعل أبو بكر- رضي الله
عنه- صلي وهو قائم بصلاة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والناس يصلون بصلاة أبي بكر .

أعتق النبي صلّى الله عليه وسلّم في اليوم السابق لوفاته غلمانه، وتصدق بما كان معه من دنانير، وقال صلّى الله عليه وسلّم: «لا نورث وما تركنا صدقة».

أطل الرسول صلّى الله عليه وسلّم فجر يوم وفاته على المسلمين وهم يستوون لصلاة الصبح حيث كشف ستر حجرته ونظر إليهم وتبسم، وهمّ المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وتأخر أبو بكر عن موضع الإمام ملتحقا بالصف الأول، غير أن النبي صلّى الله عليه وسلّم أشار إليهم بيده الكريمة: أن أتمّوا صلاتكم، ثم دخل حجرة عائشة، وأرخى الستر .

ودخلت عليه فاطمة الزهراء- رضي الله عنها- عند الضحى فقالت: «واكرب أباه» .
فقال لها صلّى الله عليه وسلّم:
»ليس على أبيك كرب بعد اليوم».

ثم دعاها فسارّها بشيء فبكت، ثم دعاها فسارّها بشيء فضحكت، فأخبرت بعد وفاته أنه أخبرها بموته فبكت ثم أخبرها بأنها أول أهله لحاقا به فضحكت ، والحديث من دلائل نبوته صلّى الله عليه وسلّم لأن ما أخبرها به قد كان.

وكان آخر ما تكلم به صلّى الله عليه وسلّم قوله وهو يستند إلى صدر أم المؤمنين عائشة- رضي الله عنها-: «مع الّذين أنعمت عليهم من النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين، اللهمّ اغفر لي وارحمني، وألحقني بالرّفيق الأعلى، اللهمّ في الرّفيق الأعلى» كررها ثلاثا . ثم مالت يده، ولحق بالرفيق الأعلى.

وكانت وفاته صلّى الله عليه وسلّم حين اشتد الضحى من يوم الاثنين، الثاني عشر من ربيع الأول عام إحدى عشرة للهجرة وقد نادت فاطمة الزهراء: «يا أبتاه، أجاب ربا دعاه، يا أبتاه إلى جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه: إلى جبريل ننعاه».

ولم يصدق عمر بن الخطاب نبأ وفاته صلّى الله عليه وسلّم وتهدد من يقول ذلك .أما أبو بكر فقد جاء من بيته بالسنح، ودخل على النبي صلّى الله عليه وسلّم وكشف عن وجهه وقبله وبكى. ثم خرج إلى الناس وهم بين مصدق ومنكر، فقال: «أما بعد. من كان يعبد محمدّا فإن محمدا قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حيّ لا يموت، ثم تلا قول الله تعالى: وَما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ.
هدأ الناس واطمأنت نفوسهم إلى قضاء الله تعالى وكأنهم لم يكونوا قد سمعوا الآية من قبل .

وفي يوم الثلاثاء، التالي ليوم وفاة النبي صلّى الله عليه وسلّم تم غسله وهو في ثيابه، شارك في غسله عمه العباس وولداه الفضل وقثم إلى جانب ابن عمه وصهره علي بن أبي طالب، كما شارك في ذلك شقران مولى النبي صلّى الله عليه وسلّم وأسامة بن زيد وأوس ابن خولي ، وتم تكفينه في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة.
صلى المسلمون على النبي صلّى الله عليه وسلّم أرسالا أرسالا، لا يؤمهم أحد»
، وحفروا له قبرا في حجرة عائشة (رضي الله عنها) ، ودفنوه ليلة الأربعاء .
قال حسان بن ثابت عددا من المراثي في الرسول صلّى الله عليه وسلّم، منها قوله :

بطيبة رسم للرسول ومعهد ... منير وقد تعفو الرسوم وتهمد
ولا تمتحي الآيات من دار حرمة ... بها منبر الهادي الذي كان يصعد
وواضح آثار وباقي معالم ... وربع له فيه يصلّى ومسجد
بها حجرات كان ينزل وسطها ... من الله نور يستضاء ويوقد
ظللت بها أبكي الرسول فأسعدت ... عيون ومثلاها من الجفن تسعد
فبوركت يا قبر الرسول وبوركت ... بلاد ثوى فيها الرشيد المسدّد
وهل عدلت يوما رزيّة هالك ... رزيّة يوم مات فيه محمد
وما فقد الماضون مثل محمد ... ولا مثله حتى القيامة يفقد
أعف وأوفى ذمّة بعد ذمة ... وأقرب منه نائلا لا ينكّد
وأكرم صيتا في البيوت إذا انتمى ... وأكرم جدا أبطحيّا يسوّد

وقال في قصيدة أخرى :

تالله ما حملت أنثى ولا مضعت ... مثل الرسول نبيّ الأمة الهادي
ولا برا الله خلقا من بريته ... أوفى بذمة جاد أو بميعاد
من الذي كان فينا يستضاء به ... مبارك الأمر ذو عدل وإرشاد
يا أفضل الناس إني كنت في نهر ... أصبحت منه كمثل المفرد الصادي



•وخير المنازل في الجنة للشهداء

🌹🌹🌹🌹🌹🌹
فقد أخرج الإمام مسلم عن أنس أن رسول الله ﷺ
قال:
"يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجَنَّة، فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب خير منزل، فيقول: سلْ وتمنَّ، فيقول: يا رب ما أسألُ ولا أتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا، فأُقتَل في سبيلك عشرَ مرار، لما يرى من فضل الشهادة، ويؤتى بالرجل من أهل النار، فيقول له: يا ابن آدم كيفَ وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب شر منزل، فيقول له: أتفتدي منه بطلاع الأرض ذهباً؟ فيقول: أي رب، نعم، فيقول: كذبت، قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل؛ فيرد إلى النار"
🌹🌹🌹🌹🌹🌹
وأفضل المنازل منزل النبي ﷺ
• :
ففي الحديث الذي رواه البخاري في "صحيحه" عن سمرة بن جندب قال:
"كان النبي ﷺ
إذا صلَّى صلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: مَن رأي منكم الليلة رؤيا؟ قال: فإن رأى أحد قصَّها، فيقول ما شاء الله، فسألنا يوماً فقال: هل رأى أحد منكم رؤيا؟ قلنا: لا. قال: لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي، فأخرجاني إلى الأرض المقدسة، فإذا رجلٌ جالسٌ، ورجل قائم بيده كلوب من حديد..." إلى أن قال: "... فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخٌ وصبيان، وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها، فصعدا بي الشجرة، وأدخلاني داراً لم أرَ قطُّ أحسن منها، فيها رجالٌ شيوخ وشباب ونساء وصبيان، ثم أخرجاني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني داراً أحسن وأفضل، فيها شيوخ وشباب، قلت: طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت، قالا: نعم، أما الذي رأيته يشق شدقه..." إلى أن قالا: "... والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين، وأما هذه الدار فدار الشهداء، وأنا جبريل وهذا ميكائيل، فارفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا فوقي مثل السحاب، قالا: ذاك منزلك، قلت: دعاني أدخل منزلي، قالا: إنه بقي لك عمر لم تستكمله، فلو استكملت أتيت منزلك"
تنبيه:
مَن أراد أن يتبوأ من الجَنَّة منزلاً؛ فعليه أن يعود مريضاً، أو يزور أخاً له في الله.
فقد أخرج الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ
:
"مَن عاد مريضاً، أو زار أخاً له في الله، ناداه منادٍ: أن طبْت وطاب ممشاك، وتبوَّأت من الجَنَّة منزلاً "(صحيح الجامع: ٦٣٨٧)

-وهناك قصر في الجَنَّة لعمر بن الخطاب
🌹🌹🌹🌹🌹🌹
فقد أخرج البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

"رأيتني دخلت الجَنَّة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفةً، فقلت: مَن هذا؟ فقال: هذا بلال، ورأيت قصراً بفنائه جارية، فقلت: لمَن هذا؟ فقال: لعمر، فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غَيرتك، فقال عمر: بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار"
-🌹وفي رواية عند الإمام أحمد والترمذي عن بريدة قال :
"دعا رسول الله ﷺ
بلالاً، فقال: يا بلال بِمَ سبقتني إلى الجَنَّة؟ إني دخلت الجَنَّة البارحة فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر من ذهب مُربع، فقلت: لمَن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أُمَّة محمد، قلت: فأنا محمد، لمَن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من العرب، قلت: أنا عربي، لمَن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قريش، قلت: فأنا قرشي، لمَن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فقال بلال: يا رسول الله ما أَذَّنتُ قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حدث قط إلا توضَّأتُ عندها، فقال رسول الله ﷺ
:بهذا"
🌹أما منازل الجَنَّة:
فقد جاء ذكر المنازل في الجَنَّة في أكثر من حديث منها-:
ما رواه الطبراني والبزار واللفظ له عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال:
"خلق الله - تبارك وتعالى - الجَنَّة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وملاطها المسك، وقال لها: تكلَّمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون، فقالت الملائكة: طوبى لك منازل الملوك
"
(صحيح الترغيب والترهيب:٤/٩٥١)
•🌹ولكل انسان منزل في الجَنَّة، ومنزل في النار:
-وأخرج ابن ماجه من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
"ما منكم من أحدٍ إلا وله منزلان: منزلٌ في الجَنَّة ومنزلٌ في النار، فإذا مات فدخل النار، وَرِث أهل الجَنَّة منزلة، فذلك قوله: {أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ{١٠} الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [لمؤمنون:١٠-١١]"



لا يُخفف عنهم من عذابها
هل ثبت شيء عن تخفيف العذاب في النار لأبي لهب؟
السُّؤَالُ
[هل ورد شيء صحيح أو ضعيف عن تخفيف العذاب في النار لأبى لهب؟
[الْجَوَابُ]
دلت آيات القرآن الكريم أن الكافر لا يخفف عنه العذاب على كفره بحال من الأحوال، وذلك في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلا يُخَفَّفُ

عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا) فاطر/٣٦، وقال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِنَ الْعَذَابِ. قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلالٍ) غافر/٤٩-٥٠.
وأما أعمال الكفار الصالحة فيثاب عليها في الدنيا، بالرزق والولد والنعمة ونحو ذلك، فهم أقوام عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا، وأما في الآخرة فلا يكتب له منها شيء من الحسنات، إذ الكفر محبط لجميع الحسنات، ولا ينفع معه عمل صالح. وإن كان الكفار يتفاوتون في عذاب جهنم، بحسب جرائمهم في الدنيا، مع خلودهم جيمعا في جهنم أبد الآبدين.
يقول الله تعالى: (وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا) الفرقان/٢٣.
وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ:
)قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ(
رواه مسلم (رقم/٢١٤)
ثانيا:
أما ما يروى في تخفيف العذاب عن أبي لهب بسبب عتقه ثويبة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، ولا من كلام الصحابة، وإنما رؤيا منام أريها بعض أهله، لا يجوز أن يعارض به ما سبق تقريره من بطلان حسنات الكافرين في الدنيا، وأنها لا تغني عنهم عند الله شيئا، فضلا عن أن الوارد في ذلك إنما هو بسند مرسل.
روى البخاري (٥١٠١) من قول عروة بن الزبير رحمه الله ما يلي:
"وثُوَيْبَةُ مَوْلَاةٌ لِأَبِي لَهَبٍ، كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ – أي بسوء حال -، قَالَ لَهُ: مَاذَا لَقِيتَ؟ قَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ بِعَتَاقَتِي ثُوَيْبَةَ"
قال ابن حجر رحمه الله:
قوله: (وثويبة مولاة لأبي لهب) ذكرها ابن منده في " الصحابة " وقال: اختلف في إسلامها. وقال أبو نعيم: لا نعلم أحدا ذكر إسلامها غيره ، والذي في السير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرمها ، وكانت تدخل عليه بعدما تزوج خديجة ، وكان يرسل إليها الصلة من المدينة ، إلى أن كان بعد فتح خيبر ماتت ومات ابنها مسروح.
قوله: (وكان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم) ظاهره أن عتقه لها كان قبل إرضاعها ، والذي في السير يخالفه ، وهو أن أبا لهب أعتقها قبل الهجرة وذلك بعد الإرضاع بدهر طويل، وحكى السهيلي أيضا أن عتقها كان قبل الإرضاع ، وسأذكر كلامه.
قوله: (بعض أهله) ذكر السهيلي أن العباس قال: لما مات أبو لهب رأيته في منامي بعد حول في شر حال فقال: ما لقيت بعدكم راحة ، إلا أن العذاب يخفف عني كل يوم اثنين ، قال: وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين ، وكانت ثويبة بشرت أبا لهب بمولده فأعتقها.
قوله (بشر حيبة) أي: سوء حال.

قوله (ماذا لقيت) أي: بعد الموت.
قوله (لم ألق بعدكم ، غير أني) كذا في الأصول بحذف المفعول ، وفي رواية الإسماعيلي: (لم ألق بعدكم رخاء) ، وعند عبد الرزاق ع معمر عن الزهري: (لم ألق بعدكم راحة) قال ابن بطال: سقط المفعول من رواية البخاري ، ولا يستقيم الكلام إلا به.
قوله: (غير أني سقيت في هذه) كذا في الأصول بالحذف أيضا ، ووقع في رواية عبد الرزاق المذكورة: (وأشار إلى النقرة التي تحت إبهامه) وفي ذلك إشارة إلى حقارة ما سقي من الماء.
وفي الحديث دلالة عل أن الكافر قد ينفعه العمل الصالح في الآخرة ؛ لكنه مخالف لظاهر القرآن ، قال الله تعال (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) ، وأجيب:
أولا: بأن الخبر مرسل، أرسله عروة، ولم يذكر من حدثه به، وعلى تقدير أن يكون موصولا فالذي في الخبر رؤيا منام، فلا حجة فيه ، ولعل الذي رآها لم يكن إذ ذاك أسلم بعد، فلا يحتج به.
وثانياً: على تقدير القبول فيحتمل أن يكون ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم مخصوصا من ذلك ، بدليل قصة أبي طالب كما تقدم أنه خفف عنه فنقل من الغمرات إلى الضحضاح. وقال البيهقي: ما ورد من بطلان الخير للكفار فمعناه أنهم لا يكون لهم التخلص من النار ولا دخول الجنة ، ويجوز أن يخفف عنهم من العذاب الذي يستوجبونه على ما ارتكبوه من الجرائم سوى الكفر بما عملوه من الخيرات.
وأما عياض فقال: انعقد الإجماع على أن الكفار لا تنفعهم أعمالهم، ولا يثابون عليها بنعيم ولا تخفيف عذاب ؛ وإن كان بعضهم أشد عذابا من بعض.
قلت – أي الحافظ ابن حجر -: وهذا لا يرد الاحتمال الذي ذكره البيهقي ، فإن جميع ما ورد من ذلك فيما يتعلق بذنب الكفر ، وأما ذنب غير الكفر فما المانع من تخفيفه؟
وقال القرطبي: هذا التخفيف خاص بهذا وبمن ورد النص فيه.
وقال ابن المنير في الحاشية: هنا قضيتان:
إحداهما محال: وهي اعتبار طاعة الكافر مع كفره ، لأن شرط الطاعة أن تقع بقصد صحيح ، وهذا مفقود من الكافر.
الثانية: إثابة الكافر على بعض الأعمال تفضلا من الله تعالى ، وهذا لا يحيله العقل ، فإذا تقرر ذلك لم يكن عتق أبي لهب لثويبة قربة معتبرة ، ويجوز أن يتفضل الله عليه بما شاء كما تفضل على أبي طالب ، والمتبع في ذلك التوقيف نفيا وإثباتا.
قلت – أي الحافظ ابن حجر -: وتتمة هذا أن يقع التفضل المذكور إكراما لمن وقع من الكافر البر له ونحو ذلك. والله أعلم " انتهى.
"فتح الباري " (٩/١٤٥-١٤٦)
والله أعلم.

•وخير المنازل في الجنة للشهداء

🌹🌹🌹🌹🌹🌹

فقد أخرج الإمام مسلم عن أنس أن رسول الله ﷺ

قال:

"يؤتى بالرجل يوم القيامة من أهل الجَنَّة، فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب خير منزل، فيقول: سلْ وتمنَّ، فيقول: يا رب ما أسألُ ولا أتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا، فأُقتَل في سبيلك عشرَ مرارٍ، لما يرى من فضل الشهادة، ويؤتى بالرجل من أهل النار، فيقول له: يا ابن آدم كيفَ وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب شر منزل، فيقول له: أتفتدي منه بطلاع الأرض ذهباً؟ فيقول: أي رب، نعم، فيقول: كذبت، قد سألتك أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل؛ فيرد إلى النار"

🌹🌹🌹🌹🌹🌹

وأفضل المنازل منزل النبي ﷺ

• :

ففي الحديث الذي رواه البخاري في "صحيحه" عن سمرة بن جندب قال:

"كان النبي ﷺ

إذا صلَّى صلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: مَن رأي منكم الليلة رؤيا؟ قال: فإن رأى أحد قصَّها، فيقول ما شاء الله، فسألنا يوماً فقال: هل رأى أحد منكم رؤيا؟ قلنا: لا. قال: لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي، فأخرجاني إلى الأرض المقدسة، فإذا رجلٌ جالسٌ، ورجل قائم بيده كلوب من حديد..." إلى أن قال: "... فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخٌ وصبيان، وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها، فصعدا بي الشجرة، وأدخلاني داراً لم أرَ قطُّ أحسن منها، فيها رجالٌ شيوخ وشباب ونساء وصبيان، ثم أخرجاني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني داراً أحسن وأفضل، فيها شيوخ وشباب، قلت: طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت، قالا: نعم، أما الذي رأيته يشق شدقه..." إلى أن قالا: "... والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين، وأما هذه الدار فدار الشهداء، وأنا جبريل وهذا ميكائيل، فارفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا فوقي مثل السحاب، قالا: ذاك منزلك، قلت: دعاني أدخل منزلي، قالا: إنه بقي لك عمر لم تستكمله، فلو استكملت أتيت منزلك"

تنبيه:

مَن أراد أن يتبوأ من الجَنَّة منزلاً؛ فعليه أن يعود مريضاً، أو يزور أخاً له في الله.

فقد أخرج الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ

:

"مَن عاد مريضاً، أو زار أخاً له في الله، ناداه منادٍ: أن طبْت وطاب ممشاك، وتبوَّأت من الجَنَّة منزلاً) " صحيح الجامع: ٦٣٨٧)



أهم موضوع على الإطلاق:
"الشهادتان "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" بنى الإسلام على خمس .. شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت".

السؤال : لماذا بنى الله تعالى الإسلام (الطاعة) على الشهادتين ؟

ج- يجب علينا أولا أن نعرف معنى الشهادتين أو معنى الشهادة فالشهادة لغة هى الرؤية مصدر من فعل شهد يشاهد شهادة فهو يرى ، فالشهادة هى الرؤية يقال أن الإنسان يشاهد الشىء أى يراه و الرؤية تكون بالعين.

أشهد:

هذا الفعل يأتي في اللغة بمعانٍ ثلاثة أولها: أرى وأشاهد ، ومنه قوله (تعالى): ((يَشْهَدُهُ المُقَرَّبُونَ)) [المطففين: ٢١].

الثاني: الشهادة ، وهي القول بما تعلم ومنه قوله (تعالى): ((وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ)) [الطلاق: ٢].

وثالثها: الحلف ، ومنه الحديث: على مثل الشمس فاشهد أو ذر.

فيكون معنى »أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله« ، أنني شاهدت بقلبي، وشهدت بلساني ، وأيقنت يقين الحالف أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

محمد رسول الله:

هذا الشطر الثاني من الشهادتين يعني ثلاثة أمور: الأول ، أن محمداً رسول الله حقّاً،فهو من جهة ليس إلها ، وليست فيه أي صفة من صفات الألوهية ، ومن جهة ثانية: ليس كذاباً ولاساحِراً ولاكاهناً ولامجنوناً ولاساحر ا ، فالذي يشترك فيه مع الناس هو البشرية، والذي يتميز به عنهم هو الوحي والنبوة ، كما قال (سبحانه): ((قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ)) [فصلت: ٦].

وقد قامت على صدق نبوته دلائل كثيرة: فمنها صفاته، ومنها معجزاته ، ومنها نبوءاته، ومنها البشارات به في الكتب السابقة ، ومنها ثمرات دعوته في الأرض... إلا أن أعظم آية تشهد له بالنبوة هي القرآن الكريم ، قال الله (تعالى): ((تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ العَالَمِينَ))[الحاقة: ٤٣]..

الرسول في اللغة هو المبعوث ، وإضافته إلى الله يعني أنه مبعوث الله إلى الناس ، فالرسول رجل بعثه الله ليبلغ الناس ، وأيده بالآيات الدالة على صدقه.

أما المعنى الثاني لشهادة أن محمداً رسول الله فهو: أن ما أخبر به من أمور الغيب حق يجب تصديقه فيه ، وهذا الغيب يشمل الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

وتصديقــه في دعوى النبوة والرسالة يفضي إلى التسليم له بهذا العلم الذي أخبر به؛ لأنه ليس من عنده ، بل من عند الله (تعالى) عالم الغيب والشهادة.
والمعنى الثالث: أن ما أمر به من أمور الشرع عدل وخير يجب اتباعه فيه ، وقد أمر بشرع فيه صلاح الأفراد والأسر والمجتمعات ، فاتباعه فيه بغير قيد ولا شرط من تمام الشهادة له بالنبوة والرسالة.
هذه المعاني الثلاثة مترابطة؛ فالطاعة تتفرع عن المحبة ، والمحبة تتفرع عن المعرفة؛ إذ لا يمكن أن تطيع شخصاً لا تعرفه أو تتبع شخصاً لا تحبه.
إن »لا إلــه إلا الله محمد رسول الله »اختيار في الحياة ، يحدد التصور الذي يعيش به المرء والــسلــوك الذي يتصرف به ، والنطق بهما يعني تحولاً على المستوى الفكري والواقعي، فبهما يتحدد مصدر التلقي ، وبهما تتحدد الغاية والهدف، وتلك الربانية: ربانية المصدر وربانية الغاية ، فيعيش العبد بعلم الله (تعالى) المنزل يصوغ تصوراته كما يصوغ تصرفاته.
=و هنا نرى أن الله تعالى بنى الطاعة فى الدنيا على شهادة أن لا إله إلا الله أى رؤية أنه لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ؛ و كلمة لا إله إلا الله هى كلمة التوحيد و أركانها ستة و هى الإيمان بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و القدر خيره و شره فالإنسان يجب عليه أن يشهد أى يرى هذه الكلمة " لا إله إلا الله " بأركانها الستة حتى يستطيع أن يطيع ربه و العلة فى ذلك أن الطاعة معناها الالتزام بأوامر الله و البعد عن نواهيه فى دار الدنيا ، و الدنيا محاطة بالشهوات و الشبهات و هى مشاهدة أى مرئية ؛ ولكن لا إله إلا الله بأركانها غير مشاهدة ؛ وغير مرئية بل هى غائبة ؛ فكيف يترك الإنسان شهواته المشاهدة و المرئية فى الدنيا من أجل كلمة " لا إله إلا الله بأركانها " و هى غائبة ليست بمشاهدة ؟
الإجابة هى بنقل كلمة " لا إله إلا الله بأركانها الستة من الغيب إلى الشهادة لأن الدنيا بشهواتها مشاهدة و مرئية والآخرة بما فيها غيب فالإنسان منا إذا شاهد الآخرة مثل شهادته للدنيا لأسلم لله و أطاع ، أما إذا كانت الدنيا عنده شهادة و الآخرة غيب فإنه لن يترك شهادة من أجل غيب و قد سئل أحد العلماء لماذا يتجرأ الناس على المعاصى ؟
فأجاب:- لأن المعصية مشاهدة و العقوبة غير مشاهدة ؛ والمعصية حاضرة و العقوبة متأخرة ؛ فلو كانت العقوبة عنده مشاهدة أى مرئية و حاضرة مثل المعصية ما ارتكب المعصية ثم ضرب مثلا على ذلك.
فقال : لو أننا أحضرنا إنسانا و أدخلناه بيتا به غرفتان إحداهما بها امرأة بغى " زانية " و جميلة و الغرفة الأخرى بها نار تلتهب وأريناه ما بالغرفتين ثم قلنا له : أدخل هذه الغرفة و ارتكب الزنا و بعد أن تخرج سندخلك الغرفة التى بها النار؛ فو الله لن يقدم على الزنا لأن المعصية و إن كانت مشاهدة فإن العقوبة أصبحت أيضا مشاهدة مع أن هذا الإنسان ذكر كثيرا بالجنة و النار و شدة الحساب و لكنه لم يرتدع بل ووقع فى الزنا حين كانت المعصية مشاهدة و الجنة والنار غير مشاهدتين.
-و المقصود هنا أن الإنسان إذا شاهد أركان الإيمان الستة (الله – ملائكته – كتبه – رسله – اليوم الآخر – القدر) مثل مشاهدته للشهوات لما أقدم على الشهوات لأنه يرى الله و ملائكته و اليوم الآخر...

-مما سبق يتبين لنا أن أساس ضياع الأمة و تركها للطاعة أنها شاهدت الدنيا و لم تشاهد أركان الإيمان الستة فلو أن الأمة شاهدت أركان الإيمان الستة مثل شهادة الدنيا لتركت الدنيا من أجلها .
-و السؤال هنا : كيف يشاهد الناس أركان الإيمان الستة ؟ و هى غيبية ؟
الجواب : أنهم يشاهدون هذه الأركان بالعلم اليقينى و ليس العلم الهزلى ؛ فالإنسان إذا تعلم الشيء و درسه بقصد فهمه و تصوره و العمل به حتى صار هذا العلم علما يقينيا ليس فيه شك فإن الله تعالى سينقله بهذا العلم اليقينى من علم اليقين إلى عين اليقين و لكن ليست كعين المادية و لكن مثلها أى أنه بلغ من اليقين أنه كأنه يرى الشيء من كثرة تصديقه و تصوره و هذه هى الدرجة التى يريدها الله من البشر و هى الشهادة " أن تعبد الله كأنك تراه " ثم إن الإنسان إذا بلغ هذه المنزلة " كأنه يرى " و عاش فيها زمنا و أكثر منها فربما يبلغه الله الدرجة الأعلى و هى عين اليقين المادية بحيث يرى الشيء الذى كان يتصوره حقيقة أمامه و هو فى دار الدنيا .
والدليل على ذلك قوله تعالى:" أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (١) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (٢) كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (٥) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (٦) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (٧) ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ") ففى هذه الآيات يتبين لنا أننا لو علمنا علم اليقين لحصل لنا رؤيتين واحدة فى الدنيا وهي قوله تعالى " لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ " أى كأننا نرى ؛ والثانية فى الآخرة وهى قوله تعالى " ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ" أى الرؤية الحقيقية.
مثال على ذلك : إنسان ضاع من أبويه و هو صغير و بعد أن كبر عرف عنوان أبويه فلما بلغ إلى العنوان وجد البيت مغلقا فسأل الجيران فأخبروه أنهما ذهبا إلى فريضة الحج و سيعودان بعد شهر؛ ثم استضافه أحد الجيران عنده هذا الشهر فطلب من هذا الجار أن يحدثه عن صفات والديه لأنه يحب أن يراهما فلما حدثه الجار عن الصفات و أخذها هذا الإبن على محمل علم اليقين حدث عند هذا الإبن تصورا حقيقيا لوالديه فانتقل العلم بالصفات عنده و كأنه يرى والديه فلما حضر والديه ورآهما بالعين الحقيقية لم تختلف الصورة عنده عن الصورة التى تصورها لهما فلما سلم عليهما و دخل فى أحضانهما يكون قد انتقل إلى حق اليقين.
-لذلك يجب علينا أن نتعلم أركان الإيمان الستة علما يقينيا ينقلنا إلى منزلة كأننا نراها بأعيننا و هذه هى " الشهادة



قصور أهل الجَنَّة

وأفضل هذه القصور هو قصر الحبيب النبي ﷺ والذي هو في جنة عدن

ففي الحديث الذي رواه البخاري عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ لنا:

"أتاني الليلة آتيان فابتعثاني، فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة، فتلقانا رجالٌ شطرٌ من خلقهم كأحسن ما أنت راء، وشطرٌ كأقبح ما أنت راءٍ، قالا لهم: اذهبوا فقعوا في ذلك النهر، فوقعوا فيه، ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم؛ فصاروا في أحسن صورة، قالا لي: هذه جنة عدن، وهذاك منزلك، قالا: أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن، وشطر منهم قبيح، فإنهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئا، تجاوز الله عنهم"

-وفي رواية أخرى في "البخاري" قال رسول الله ﷺ:

..."فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أرَ روضةً قطُّ أعظم منها ولا أحسن، قالا لي: ارق فيها، قال: فارتقينا فيها؛ فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة، فأتينا باب المدينة، فاستفتحنا؛ ففُتِح لنا، فدخلناها فتلقانا فيها رجالٌ شطرٌ من خلقهم، كأحسن ما أنت راءٍ، وشطرٌ كأقبح ما أنت راء، قال: قالا لهم: اذهبوا فقعُوا في ذلك النهر، قال: وإذا نهرٌ معترضٌ يجري كأن ماءهُ المحضُ في البياض، فذهبوا فوقعوا فيه، ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم؛ فصاروا في أحسن صورة، قال: قالا لي: هذه جنة عدن وهذاك منزلك، قال: فسما بصري صُعُداً، فإذا قصرٌ مثل الربابة البيضاء، قال: قالا لي: هذاك منزلك، قال: قلت لهما: بارك الله فيكما ذراني فأدخله، قال: قالا: أما الآن فلا. وأنت داخله"...



فضل التكبير (الله أكبر)

فالتكبير هديٌ مشروع، وذكرٌ مأثور عند كل أمر عظيم؛ لأن المراد امتلاء القلب بتعظيمه سبحانه، فلا خوف إلا منه ولا رجاء إلا فيه، ولا توكل إلا عليه.

والله أكبر: معناه تعظيم لله وتكبيره له، وأنه أكبر من كلّ شيء، وأعظم من كل شيء، فهو أكبر من الدنيا وما عليها. الله أكبر من كل كبير، وأعظم من كل جليل في نظر الخلق، وأكبر من كل هم، وأجلُّ من كل عظيم، لتحتقر أمام عظمته كل ما يعظمه الخلق من آحاد الناس، أو زينة دنيا، أو تعلق بمتاع.

١-الله سبحانه وتعالى أكبر من كل كبير:

وقد جاء في الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد من حديث عديّ بن حاتم τ قال: قال رسول الله ﷺ:

"يَا عَدِيُّ مَا يُفِرُّك؟ أَيُفِرُّكَ أَنْ يُقَالُ: لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ؟ فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ إِلّا اللهُ؟ مَا يُفِرُّك؟ أَيُفِرُّكَ أَنْ يُقَالُ: اللهُ أَكْبَرُ؟ فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ أَكْبَرُ مِنَ اللهِ؟) ." صححه الألباني في تخريج الطحاوية برقم:١٨١١)

قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-:" قول العبد: الله أكبر خير من الدنيا وما فيها ".

(الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٣٤٥/١٠)

٢-التكبير يملأ ما بين السماء والأرض :

وأخرج الإمام أحمد والترمذي عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:" التَّسْبِيحُ نِصْفُ المِيزانِ، وَالحَمْدُ للهِ يَمْلَؤُهُ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأرْضِ."



صور وبيوت وغرف وخيام الجَنّة

أهل الجَنَّة لهم في الجَنَّة مساكن طيبة يأوون إليها ويتنعمون فيها

قال تعالى: {وَعَدَ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة:٧٢]

وهذه المساكن التي يسكنها أهل الجَنَّة متنوعة، فمنها القصور، ومنها البيوت، ومنها الغرف، ومنها الخيام.

•أما البيوت :

فقد جاء ذكرها في قول امرأة فرعون: {إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ} [التحريم:١١]

-وفي "الصحيحين" أيضاً من حديث أبي هريرة t قال: أتى جبريل النبي ﷺ

فقال :

"يا رسول الله، هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام وطعام، فإذا أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني، وبشرها ببيت في الجَنَّة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب"

تنبيه:

وعد الله تعالى ببيت في الجَنَّة لمَن قام ببعض الأعمال ومنها:-

١-الرضا والاسترجاع عند فقد الأحباب

فقد أخرج الترمذي من حديث أبي موسى عن النبي ﷺ

قال:

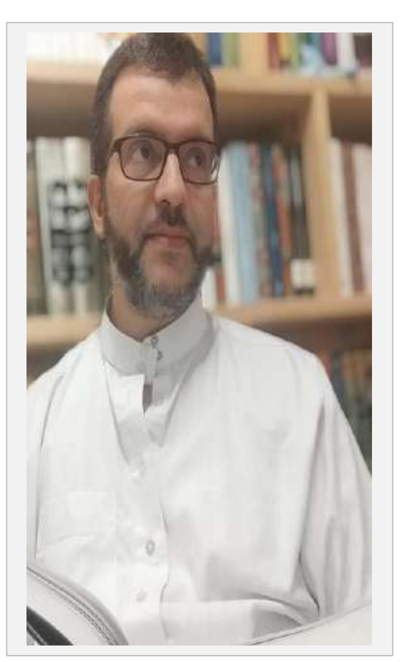
"إذا مات ولدُ العبد؛ قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولدَ عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً في الجَنَّة، وسموه بيت الحمد "صحيح الجامع: ٧٩٥

٢-مَن صلَّى الضحى أربعاً وواظب على ذلك:

فقد أخرج الطبراني في "الأوسط" عن أبي موسى الاشع









لا مانع شرعًا من تهنئة غير المسلمين في أعيادهم ومناسباتهم، وليس في ذلك خروج عن الدين فالمولى عز وجل لم يفرق بين المسلم وغير المسلم في المجاملة والقاء التحية وردها؛ قال تعالى: {وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا} [النساء: 86]، فالتهنئة في الأعياد والمناسبات ما هي إلا نوع من التحية.

#على_عملك_شهيد
#هدفنا_الوعي_والتنوير
#دار_الإفتاء_المصرية

٧:٥٨ ص · ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ · ٣١١٫٤ ألف مرات مشاهدة

القائمون على دار الإفساء المصرية: يعلمون أنهم كذبة مزيفون، ويعلمون أنهم يفعلون هذا مسايرة لأهواء السلطة العلمانية، ويعلمون أننا نعلم أنهم كذلك، كما يعلمون أنهم سيُثبتون في التاريخ في سجل الكذب المزيفيين المتزلفين.

قولهم هذا يشبه أن يقال: لا بأس أن تهنئ صديقك بزواجه من أخته أو بعض محارمه، لأن هذا من أسباب توطيد الأواصر الاجتماعية والإسلام يحث على ذلك، أو يشبه أن يقال: لا بأس أن تهنئ صديقك على حصوله على شهادته الأكاديمية التي تعلم أنه حصل عليها بالغش والتزوير.

تخيل أن الأزهر طيلة العام يدرّس أن عقيدة النصارى في ميزان الإسلام عقيدة كفرية شركية وثنية (كما أن النصارى يدرّسون أن عقيدة الإسلام عقيدة كفرية شركية وثنية)، ثم في آخر العام تأتي دار الإفتاء تقول للطلبة: لا بأس أن تهنئوا النصارى بعقيدتهم الكفرية الشركية الوثنية التي تقول بأن الإله خرج من مريم كما يخرج أحدنا من بطن أمه، أو بأن يسوع ابن الإله، أو بأن يسوع إله كامل مثل أبيه، ثلاثة في واحد وواحد في ثلاثة.

حسن المعاملة التي أمر بها الإسلام مع غير المسلمين لا تتعلق بما هو من صميم عقيدتهم وديانتهم، فلو أن مسلما ذهب يحتفل بما هو من صميم دين هذه الطائفة أو تلك، فإنه يكون على شفا الردة والكفر. وهذا عكس أن تهنئ فلانا من هذه الطائفة أو تلك بنجاحه في الدراسة أو ميلاد طفل جديد أو ما يشبه هذه الأمور التي لا تعلق لها بالعقيدة والديانة.

أتذكر أنني قلت في منشور سابق: المؤسسات الدينية الحكومة في بلداننا ينبغي التعامل معها بمبدأ "متهم حتى تثبت براءته". والسلام



نبارك للمغاربة أن المغرب سيكون قريبا في مصاف الدول المتقدمة علميا؛ بعد تعيين الحكومة الممثلة والمخرجة ومدير المعهد العالي للفن المسرحي: لطيفة أحرار عضوا بمجلس إدارة الوكالة الوطنية لتقويم وضمان جودة التعليم!!
لكن؛ في المقابل، لماذا ثارت ضجة في وسائل التواصل بين المغاربة لهذا الخبر؟ هل كان المستوى العلمي وجودة التعليم في المغرب عاليا راقيا ساميا، فلهذا خرج هؤلاء المغاربة يثورون على هذا التعيين خشية أن يتراجع المستوى؟ 😳



يقول علي عزت بيجوفيتش _الرئيس البوسني والمفكر العبقري، توفي ١٤٢٤/٢٠٠٣_:
»إن المسلم يُقبل على الموت فقط في سبيل الله ولنصرة الإسلام، وفيما عدا ذلك فإنه يتجنب أرض المعركة«
(الإعلان الإسلامي. ص ٦٢، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، ط١/ ١٤٣٠-٢٠٠٩)
قلت :هذا هو المنطقي والحكم الشرعي، أنت تموت، يعني تخسر حياتك، يعني تضحي بكل شيء، السؤال: البديهي هو أنك تطلب التعويض والبديل، لكن من يملك لك ذلك بعد الموت؟ لا أحد، إلا الله سبحانه.
لكن، الله سبحانه لكي يعطيك التعويض الذي تستحقه جزاء على تضحيتك بنفسك، بما فيها من أحلام ورغبات وأهداف وأشواق، فالمنطقي أيضا هو أن يكون هذا الموت لأجله هو عز وجل، وفي سبيله، وإلا كيف يجازيك وأنت مت وضحيت بنفسك في سبيل غيره من الأشخاص أو الأشياء أو الشعارات؟؟؟
ولهذا، لما جاء رجلٌ إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال: الرَّجلُ يُقاتِلُ حميَّةً ويُقاتِلُ شجاعةً ويُقاتِلُ رياءً فأنَّى ذلك في سبيلِ اللهِ ؟ قال: مَن قاتَل لتكونَ كلمةُ اللهِ هي العليا فهو في سبيلِ اللهِ. [صحيح ابن حبان]



في بودكاست بسط، يقول الشيخ الدكتور محمد مجير الخطيب الحسني: «الشيخ الذي ليس له رأي سياسي ليس شيخاً». وبسبب هؤلاء المشايخ السذج، الذين كما يضيف

الشيخ الحسني: «يخلطون بين الرأي السياسي والعمل السياسي الحزبي». وكان من مخرجات هذا الخلط _يضيف الشيخ الحسني_ كثيراً : «كثير من الطلاب مغيّب سياسيا، ليس لديه فهم لما يجري في الواقع.«
قلت: لهذا ذكرت في بعض المنشورات بأن بعض الشرعيين يتبنون العلمانية في مسألة فصل الدين عن السياسة! بالرغم من أنك قد تجد أحدهم إذا كتب في عرض الإسلام، يذكر لك شمولية الإسلام للحياة بمختلف جوانبها الخاصة والعامة.
وقد وضع لهم إبليس مبدأ خدعهم به، وهو: «السياسة نجاسة»، «لعن الله ساس يسوس سياسة». وهذا _كما ترى_ عين مذهب العلمانية، التي تخدع الناس في هذه المسألة بشعار: حماية المقدس "الدين" من المدنس "السياسة."
والحقيقة؛ أن السياسة حقا نجسة، ولعبة قذرة، لكن، عندما تُمارَس علمانياً، أي من قوم لا يعرفون الله، ولا يعرفون الآخرة، ولا يعرفون لماذا خلق الله تعالى الناس في الدنيا، وماذا ينتظرهم بعد الموت. فهنا نعم، تكون السياسة قائمة على مبدأ "الحياة مادة" ومبدأ "اليوم خمر وغدا أمر". وهنا من الطبيعي أن يكون كل شيء جائزا السياسة لأنها تحولت إلى لعبة، ومصالح شخصية أو حزبية أو عرقية، إما تنتصر أو تخسر.
أما عندما تُمارس السياسة إسلاميا، فالأمر مختلف جدا، فالله تعالى أرسل رسله وبعث أنبياءه ليسوسوا الناس بضوابط الأحكام الشرعية، فالأنبياء سياسيون، ومارسوا السياسة، والشرع كله سياسة، لكنها سياسة ربانية، إلهية، وليست سياسة أهوائية كما هو شأن السياسة العلمانية، ولهذا فالسياسة إسلاميا محكومة بالشرع، وتراعي مراد الله من الخلق، وتنظر إلى مصير الناس بعد الموت، ولا تتقوقع على الدنيا، وشهواتها، ومادياتها، وصراعاتها، وطموحاتها.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



تقول لك المدونة العلمانية المتعلقة بالأسرة:
في إطاري؛ أنت بين مصيبتين: إن تزوجت فمن عاشر المستحيلات أن تفكر في الطلاق ، وإن لم تتزوج تجرّعت معاناة العزوبية، فأنت إذن بين أمرين أحلاهما مر.
هناك حل، لا تقلق عزيزي المواطن، وهو: العلاقة الرضائية، واعذرني لم أقل الزنا لأن المتخلفين الظلاميين الرجعيين لديهم حساسية من الألفاظ والمصطلحات.
قلت :أما الرب تبارك وتعالى، فقد قال :
١-(إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ) [النور ١٩]،
٢-(أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا) [النساء ٦٠]

٣-(وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ) [الشعراء ٢٢٧]



كثير من المغاربة يتساءلون: أين الشيخ الفلاني، والفقيه الفلاني، من قضية المدونة، وهم شيوخ مشاهير، وقامات علمية باسقة؟!

هذا تساؤل وجيه ومشروع. وهنا كلمة:

١-من أبرز خطط أية حكومة علمانية، خطة إسقاط العلماء وتشويه صورتهم في وعي الشعب. الهدف من ذلك هو إنشاء حالة فصل بين العلماء والشعب، ليتسنّى للحكومة تأطير الشعب كما تشاء.

٢-واجب العلماء هو البيان وكشف الموقف العقدي والشرعي الواجب على الناس تجاه القضايا التي تمس حياتهم، ودينهم. فالعلماء في الأمة بمثابة الأنبياء في أقوامهم، ولهذا كان دورهم خطيراً، وواجبهم عظيماً.

أتصور أننا نتفق على ما ذُكر. لكن:

١- هناك علماء ومثقفون ومفكرون تكون نفوسهم مطبوعة بطابع الجبن، وحب الدنيا، فهذا الصنف يقدم من تلقاء نفسه للحكومة ما تريد بل فوق ما تريد، بدون إكراه ولا ضغوط عليه.

٢-هناك علماء ومثقفون مفكرون هم برآء من الجبن وحب الدنيا ومسايرة الحكومة في أهوائها، لكنهم لا يجدون بداً من النظر إلى الأمور بمنظار فقه الأولويات والموازنات بين المصالح والمفاسد التي تترتب على مواقفهم، لا لذواتهم الشخصية، بل نظرا لاعتبارات أخرى، تفسير هذا هو:

قد يكون للعالم والمفكر مساحة حرية كلام وتوجيه وبيان مهمة، فهو يستغل ذلك للتعليم والتدريس والتوجيه، ثم ينظر للضغوط الممارسة عليه من طرف الحكومة، يجد نفسه بين خيارين لا ثالث لهما :

١- إما أن يخوض مع الخائضين في القضايا القائمة أو الطارئة، فيتعرّض لمواجهة الحكومة التي يمكن أن تغلق عنه منافذ التعليم والتدريس والتوجيه، رغم أنه _حسب نظره_ حتى لو تكلم في القضية القائمة أو الطارئة فلن يتغير شيء.

٢- إما أن يلزم الصمت عن القضية القائمة أو الطارئة، لأن هناك من يقوم بذلك، لكي يحافظ على مساحة التعليم والتوجيه والتدريس الممكنة له. فهو هنا يفضل هذا الأمر لثماره وفوائده على المدى البعيد، على الكلام الذي قد يحول بينه وبين ذلك كله.

وهنا يمكن تقرير ضابط عام :

العالم والمفكر المعروف باستقامة آرائه، وصلاح طريقته، وله جهود طيبة في التعليم والبيان عبر وسائل أخرى [الكتب، التدريس]، لا أعتقد أنه من الحق كيل التهم له، والتشنيع عليه، إذا لم يتكلم في قضية قائمة أو طارئة من القضايا الكبرى، بل جدير أن يُظن به خيرا، وأنه لم يسكت إلا لضغوط قوية عليه، متحققة أو متوقعة، قد يترتب عليها آفات وسلبيات ومفاسد وأضرار أشد وخامة، وأعظم فداحة من التكلم في هذه

القضية أو تلك. ولك عبرة بعلماء دولة السعودية اليوم، فأنت ترى أن تغريدة واحدة من عالم أو شيخ أو داعية أو مفكر أو مثقف لا تعجب السلطة قد تؤدي بصاحبها للسجن سنوات طويلة.
وعلى كل حال؛ فلا شك أن الأمر معقد، والمسألة مركبة، حين ننظر إليها بمنظار الأولويات والموازنات والمصالح والمفاسد. ثم إن ربك أعلم بخبايا النفوس وطوايا الضمائر. ولهذا أنصح نفسي وإياك أن تمسك لسانك عن هؤلاء الفقهاء والعلماء الذين كما قلت لم يُعرفوا بفساد آرائهم، والانحياز العلني للسلطة، فما يدريك لعل لهم عذر عند الله، فيتجاوز عنهم، ويعذر موقفهم، ثم يعطيهم من حسناتك ويلقي عليك من سيئاتهم بسبب كلامهم فيك، وتشويه سمعتهم، والقدح في نياتهم ومواقفهم. والله أعلم وهو الهادي سواء السبيل.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



احذري يا طيبة أولئك الجاهلات والجهلة ممن يقولون لك: يجب أن تلبسي النقاب وأن تتحدي والديك وأهلك، فأنت مثل الصحابيات في مجتمع قريش، ودينك أغلى من كل شيء.
قلت: هذا الجهل الأرعن، والحماسة الباردة، جرّت على كثير من الشباب والبنات الكثير من البلاء والصراعات مع الوالدين، كانوا في غنى عنها.
أنا أقول دائما لمن تسأل :
تريدين ارتداء النقاب، هذا شيء جميل، لكن والداك يرفضان رفضا قاطعا، إذن حاولي إقناع والدتك، فإذا اقتنعت فعادة ستقنع أباك، فإذا فشلت المحاولات، انظري، فإن كان الرفض يترتب عليه ضغوطا خفيفة يمكنك تحملها، لكن لا تنقطع علاقتك بوالديك، فلا مشكلة في تحملها،
أما إذا رأيت أنهما يرفضان رفضا قاطعا، وقد يمارسان عليك ضغوطا شديدة، مع قطع الصلة بينهما وبينك، فإذن اكتف بالحجاب إلى أن يتيسر لك الزواج، عسى أن يكون الزوج موافقا على لبسك النقاب.
لا تدخلي في صراع مع والديك،



الكذب من كل الناس قبيح مذموم، فهو يعكس دناءة الطبع، وتفاهة النفس.
لكنه من المتخصص في العلم الشرعي أقبح وأذم.
وذلك أن كذب العامة مراده تحقيق مصلحة دنيوية جزئية عاجلة، أما كذب المتخصص الشرعي لأجل مسايرة أهواء السلطة فجريمة متعددة الجوانب:

١- هو عمليا كذب على الشرع، إذ كان سعيه في تطويع نصوص الشرع لأهواء السلطة، وتلاعبه بها، مناقضة لقصد الشارع، وهذه المناقضة كذب على ما يريده الرب من خلق العباد وتنزيل الشرائع إليهم.
٢-هو عمليا صد عن دين الله، والصد عن دين الله تمكين لدين الأهواء، وتزيين له. ومراد الرب من الشرع أن يخضع الخلق له، ليكونوا عبادا له اختيارا كما هم عباد له اضطرارا، فالكذب على الشرع بالتحريف عكس هذا.
٣-هو عمليا سعي في تحقيق المفاسد في الدنيا والآخرة، إذ لا مصلحة إلا في اتباع أحكام الشرع بلا تحريف ولا تزييف، حتى وإن ظهر للناس أن المصلحة في غير ذلك، فهو مصلحة موهومة، إذ لا يمكن أن يدرك الناس مصلحة لم يقررها الشرع، فهو جاء لتحقيق المصالح وتكثيرها، ودرء المفاسد وتقليلها.
لهذا كان الكذب الذي يمارسه المتخصص الشرعي لأجل مسايرة أهواء السلطة، أعظم إثماً، وأقبح خُلقاً، وأشنع جرماً. ولأن آثاره تستمر مع الزمن ما إلى حين العودة إلى الحكم الشرعي، كما أنها تشمل ملايين الخلق إلى حين تحررهم من القانون الأهوائي.
أما أنا وأنت فنسأل الله تعالى العصمة من الخذلان. وليت شعري، هل يظن هؤلاء الشرعيون الذين يسايرون أهواء السلطة يمكن أن تخفى حقائق نيّاتهم، ودوافع تلاعبهم بالشرع والسيرة على رب العالمين!!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



تساءل كثيرون: لماذا مدونة الأسرة في بلداننا لا تشمل الأسرة اليهودية؟!
قلت: من أسباب ذلك، أن مشايخ وفقهاء اليهود لا يتلاعبون بدينهم كما يفعل كثير من المشايخ والمتخصصين الشرعيين عندنا.
هم يحترمون دينهم، وعندنا يوجد كثيرون الفتوى عندهم حسب الطلب العلماني النسوي الحداثي! تراهم يفتشون في كتب التفسير والفقه والسيرة ربما يجدون شيئاً يتشبثون به ويجعلون ذلك ((تأصيلا شرعيا)) لما طلبت الحكومة!!
[[إضافة تعليق للبيان: ليس هذا المقصود اي الدين الذي جاء به موسى عليه السلام وإلا كانوا قد دخلوا الاسلام واتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم، بل المقصود الدين الذي اخترعوه لأنفسهم فهم ملتزمون به، لهذا ترى صراع فقهاء اليهود مع العلمانيين في الكيان عندما يتعلق الأمر بدينهم]]



حول المدونة وصناعة الفتوى حسب الطلب "العلماني، الحداثي."

أرسل لي بعض الشباب مقطع فيديو لأستاذة جامعية مغربية _أظن إن كانت ذاكرتي صحيحة هي عضو في الرابطة المحمدية_ تدعي تأصيل اقتراح المدونة حول بيت الزوجية. ما هو هذا التأصيل البديع؟
ذكرت أن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي عليه الصلاة والسلام لم يخرجن من بيوتهن. فهذا هو التأصيل والمستند الشرعي عند الدكتورة 🙄
طيب، دعنا نرى، هل صدقت الدكتورة أم إنها خدعت المستمعين، وزيفت الحقائق لمسايرة المدونة من باب: قل لي ماذا تريد أصنع لك فتوى.
لنذهب عزيزي المتابع إلى إلى كتاب [فتح الباري بشرح صحيح البخاري] للإمام ابن حجر العسقلاني، لنرى ماذا يقول السادة الفقهاء في هذه المسألة، أعني بيوت النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. يقول الإمام:
[قَالَ الطَّبَرِيُّ: قِيلَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَلَّكَ كُلًّا مِنْ أَزْوَاجِهِ الْبَيْتَ الَّذِي هِيَ فِيهِ، فَسَكَنَ بَعْدَهُ فِيهِنَّ بِذَلِكَ التَّمْلِيكِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا لَمْ يُنَازِعْهُنَّ فِي مَسَاكِنِهِنَّ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَئُونَتِهِنَّ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اسْتَثْنَاهَا لَهُنَّ، مِمَّا كَانَ بِيَدِهِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ، حَيْثُ قَالَ: مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي قَالَ: وَهَذَا أَرْجَحُ، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ وَرَثَتَهُنَّ لَمْ يَرِثْنَ عَنْهُنَّ مَنَازِلَهُنَّ، وَلَوْ كَانَتِ الْبُيُوتُ مِلْكًا لَهُنَّ لَانْتَقَلَتْ إِلَى وَرَثَتِهِنَّ، وَفِي تَرْكِ وَرَثَتِهِنَّ حُقُوقَهُمْ مِنْهَا دَلَالَةٌ عَلَى ذَلِكَ، وَلِهَذَا زِيدَتْ بُيُوتُهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِنَّ؛ لِعُمُومِ نَفْعِهِ لِلْمُسْلِمِينَ، كَمَا فَعَلَ فِيمَا كَانَ يُصْرَفُ لَهُنَّ مِنَ النَّفَقَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ] (فتح الباري بشرح صحيح البخاري. ج ٦ ص ٢١١، المكتبة السلفية، ط ١/ ١٣٩٠)
يعني هنا عندك قولان للعلماء في تعليل بقاء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في بيوتهن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم:
١-قول هو أنه صلى الله عليه وسلم ملّك زوجاته هذه البيوت. وهذا ضعّفه الإمام.
٢-قول هو أن البيوت من ضمن ما استثني من نفقات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، ولهذا لم يرثهن أحد في تلك البيوت بعد وفاتهن.
ثم سؤال بسيط: أين كانت الدكتورة وجماعة (الفتوى حسب الطلب) من قضية بيت الزوجية قبل اقتراح الحكومة؟ إذا كان بيت الزوجية قولا معروفا في الفقه الإسلامي، فلماذا إذن سكتت الدكتورة وجماعة الفتوى حسب الطلب إلى ما قبل طلب الحكومة للفتوى؟ وإذا لم يكن معروفا في الفقه الإسلامي فكيف غاب هذا """التأصيل البديع""" على فقهاء الأمة حتى اكتشفته الدكتورة اليوم؟؟
وهنا إضافة معنى لطيف وهو:
زوجات النبي صلى الله عليه وسلم جعلهن الله تعالى أمهات للمؤمنين، قال سبحانه: (وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ) [الأحزاب ٦].
بناء على هذا، فزوجات النبي صلى الله عليه وسلم يكون من حقهن -باعتبار هذه الخصوصية، أي كونهن أمهات للمؤمنين- البقاء في بيوتهن إلى حين وفاتهن.
فكيف يقاس واقع الرجل والمرأة على واقع النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته مع وجود الفروق والخصوصية ؟!



تعريف مختصر للعلمانية:

العلمانية تعني الحيلولة بين العبد وقيامه بواجبات التكليف الإلهي المقصودة من إيجاده في عالم الدنيا، والتي يترتب عليها مصيره الأبدي في عالم الآخرة .

وهذا يعني أن العلماني تجتهد في حمل العبد على نقض ميثاق الأمانة بينه وبين ربه، كما أوجبه عليه خالقه يوم خلقه، بقوله: "أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ" [الأعراف:١٧٢]، وقوله: "إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُۖ" [الأحزاب:٧٢]

بناء على هذا؛ فالعلمانية تعمل على إدخال العبد في حالة "مسخ فطري" فلا يكون عبدا لربه بل عبدا لنفسه، وهذا نقض لمقصود النبوات، فهي إنما جاءت لتخرج العبد من أهوائه إلى الالتزام بشرائع ربه، فيكون بذلك عبداً لله اختيارا كما هو عبد له اضطرارا، والعلمانية تمنع تحقق هذا القصد .

هذا المسخ الفطري تحققه العلمانية في الإنسان بوسيلتين: "التجهيل" بالله والنبوة والآخرة، و"التفسيق" بتعظيم شهوات النفس وماديات الدنيا. كما أنها تدعم هذا "التجهيل" و "التفسيق" بمنظومة قانونية مفصلة تفصيلا تنشئ مجالا اجتماعياً مغلقاً على الدنيا، مبتوت الصلة بالآخرة، وبذلك يكون العبد مفصولاً فكراً ووجداناً وسلوكاً عن ربه.

ينتج عن هذا كله؛ أن العلمانية جريمة كبرى في حق الإنسان.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



يقول المفكر المغربي طه عبد الرحمن في سياق تحليله لمن يطبّعون مع الكيان:

»المطبّع لا يكون إلا ذليلاً مذلولاً، وعلامة ذلك أنه لا ينفك يتزلّف لمن أذله، حتى يبلغ حد إعلان مبايعته. وهكذا، فلما فقد هذا المطبّع فرقان الضمير الذي يرفعه، كان لابد أن يتّضع لمن يذله«_____[ثغور المرابطة، ص ٣٣. مركز مغارب، ط ١/ ١٤٤٠-٢٠١٨]

قلت: اسحب هذا المعنى على المنبهرين بالفكر والفلسفة الغربية، فإنك تراهم قد وضعوا المفكرين والفلاسفة الغربية من نفوسهم في منزلة التقديس، حتى وإن أنكروا ذلك بألسنتهم، فإن كلماتهم تكشف مخفي قلوبهم.

واسحب هذا المعنى على شيوخ المداخلة والقطيع اللاهث وراءهم، فإنك تراهم قد عظموا الطواغيت تعظيماً رفعهم إلى منزلة العصمة، حتى وإن أنكروا ذلك بألسنتهم، فإن كلماتهم ومواقفهم تكشف مكنون نفوسهم تجاه الطواغيت.

واسحب هذا المعنى على الفقهاء المسايرين لأهواء الحكومة ورغباتها فيما تريد من وضع القوانين على الناس، فإنك تراهم قد جعلوا أهواء حكوماتهم معايير في فهم النصوص الشرعية، بالتحريف والتأويل والتلاعب والتجاوز.
أما الذباب الالكتروني، وجنود الطواغيت من شرطة وعسكر وغيرهم، فحدّث ولا حرج عن انصباغ نفوسهم بمعنى الذلة والهوان، فتراهم يدخلون كل مدخل، ولو علموا فيه غضب الرب وعذاب الأبد، من أجل إرضاء ساداتهم.



من قصص القرآن؛ قصة حضارة سبأ في اليمن. وهي قصة تلخص قصة كل الحضارات الجاهلية قديماً وحديثاً. وهذه معالم مختصرة حولها:

.1هي حضارة بارعة اقتصادياً: (لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٖ وَشِمَالٖۖ كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ) [سبأ ١٥]

.2هي حضارة فائقة عسكرياً: (قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالأمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ) [النمل ٣٣]

.3هي حضارة بائسة اجتماعياً: الشعور بالاغتراب، والتفاهة، والسعار وراء كل جديد: (وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ. فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدۡ بَيۡنَ أَسۡفَارِنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ) [سبأ ١٩/١٨]

📌ومعلوم بالبداهة أن القوة والاقتصادية والعسكرية تستلزم القوة العلمية، بمعنى أن الدولة لكي تكون قوية اقتصاديا وعسكريا لابد أن تكون قوية علميا، وانظر في عصرك: أوروبا وأمريكا وروسيا والصين وغيرها.

.4هي حضارة شركية وثنية، ولهذا ما زالوا يرفضون دعوة كل نبي للتوحيد والإيمان والعبودية لله تعالى، ولهذا أعرضوا عن الله تعالى، وطغوا وعاندوا، متبعين أهواءهم التي زيّنها لهم إبليس في شكل أن ما هم عليه هو عين العقل والواقعية والحكمة والتحضر: (وَلَقَدۡ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ إِبۡلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ) [سبأ ٢١]

✍السؤال الآن: هل تجد اختلافا جوهريا بين حضارة سبأ اليمنية، برفاهيتها الاقتصادية، وقوتها العسكرية، ومأساة إنسانها، وبين الحضارة الجاهلية القائمة اليوم في أوروبا وأمريكا وروسيا والصين وغيرها؟ = الجواب هو: لا، لا توجد فروق إلا في المظاهر والوسائل، أما الجوهر والأساس فهو نفس الشيء.

📌وبالرغم مما ذكر القرآن عن فساد حضارة سبأ، وتفاهة أفرادها، وانغماسهم في اللهو والعبث والمادية، فقد أشار إلى وجود جماعة من أهل التوحيد والإيمان بينهم: (وَلَقَدۡ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ إِبۡلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) [سبأ ٢٠]، فهذه الجماعة المباركة لم تتأثر ببريق حضارة قومهم، ولم تنخدع بقوتهم الاقتصادية والعسكرية والعلمية، بل أدركت الحق، واستجابة لنداء التوحيد والإيمان، فعاشت (مضطرة) في هذه الجاهلية، معتزلة نفسيا وفكريا وسلوكيا عن باقي الأفراد اللاهثين العابثين الوثنيين.

وهذه إشارة قرآنية للمسلم في أي زمان يكون فيه مستضعفاً من قِبل الحشود الجاهلية، بأن يثبت على الحق، وأن يعتزل هذه الجاهلية نفسيا وفكريا وسلوكيا.
والله تعالى أعلى وأعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



حلل كيفية سقوط الطاغية بشار الأسد كما تشاء، لكن، لن تستطيع أن تتجاوز حقيقة مهمة وهي:
من كان يظن من السوريين وغير السوريين قبل شهر من الآن أن حكم آل الأسد سيسقط بعد أن حكم ٥٤ عاما بقبضة حديدية أذلت الأمة السورية غاية الإذلال؟!
من أجل ذلك، تفهم أن القدر الإلهي فوق مدارك العقول، واستشرافات الاستراتيجيين، وخطط المخططين. فإرادة الله هي التي تكون، في الزمان الذي يشاء سبحانه، وبالطريقة التي قد لا تخطر على بال مخلوق!



قريبا سنسمع بعض المغربيات يعزفن معزوفة بعض المصريات..
بعض المصريات وأهاليهن للرجل: إذا كانت نيتك صافية، وكنت رجلا مسؤولا، فعادي جدا أن تمضي على القائمة.
بعض المغربيات وأهاليهن للرجل: إذا كانت نيتك صافية، وكنت رجلا مسؤولا، فعادي جدا أن تتزوج في ظل هذه المدونة.
قال المحقق كونان: احذر يا أحمق؛ إنه فخ 🙃



ينبغي أن تفهم هذه الحقيقة:
في كثير من الأحيان، لا ترتبط الكآبة والتعاسة والمأساة التي تعيش فيها بكونك "أعزب أو لم تجد عملا أو لأنك مريض.. إلخ"، بل بنمط حياتك وأسلوب ممارسة نشاطاتك اليومية.
مثال لتوضيح المعنى:
أنت تعيش في منزل فخم، معيشة مادية ممتازة، كل شيء متوفر عندك. لكنك، تقضي يومك في "وسائل التواصل، مشاهدة الفيديوهات، الخروج مع الأصدقاء إلى المقاهي."

هنا، مع مرور الوقت ستشعر بالملل، الكآبة، بشيء ما ينقصك لكي تتذوق معنى لحياتك. فكما ترى، فإن نمط حياتك اليومية وعلاقاتك هو سبب ما أنت فيه وليست قلة المال مثلا.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



عن نفسي أحدثك..
لمدة عشر سنوات، ما زالت أدعو الله لحل مشكلة تخصني، ومرت عشر سنوات ولم تُحل. ثم، في الإثر، صرتُ أحمد الله أنها لم تُحل، لأنها لو حُلّت لكانت المشكلة _حسب ظني_ أعظم وأكبر..
الشاهد هنا..
أنت حين تدعو رغبة في شيء ما، تحرص عليه، تهفو إليه، ترغب فيه، مهوماً به، فأنت تفعل ذلك كله لأنك تعتقد أن فيه الخير لك، وأنه مفتاح السعادة والهناء كما تتمنى وتتخيل..
لكن؛ أنت تعتقد ذلك، ومن ثم، أنت تدعو وترغب وتتضرع، لأن هذا ما أدّاك إليه فهمك، ونظرتك، وعلمك، لأنك في النهاية بشر، محكوم بإطار زمني هو اللحظة الراهنة، وبمدخلات معينة تقيس عليها هي تجاربك وما تراه في غيرك..
أما بالنسبة للرب جل جلاله، فالأمر مختلف، فهو سبحانه ذو العلم المطلق، الذي لا يحده ولا يقيده زمان ولا ومكان ولا عوائق ولا قصور، بل علمه محيط بكل شيء، كان، وكائن، ويكون، وما ليس كائنا لو كان كيف كان يكون..
وإذا كنتَ أنت بسبب قصورك، وجهلك، ومحدوديتك، تنظر لرغائبك وأمنياتك بمنظار الآن، وما تتخيل وتتوهم وتتمنى، فإن الرب سبحانه يقدّر الأقدار في إطار شبكة واسعة ومعقدة من الاعتبارات الممتدة من الدنيا إلى الآخرة، ولهذا يستحيل عليك أو على أي مخلوق استيعابها والإحاطة بها..
فادع الله دائماً وأبداً، وارغب واضرع، فهو سبحانه لا يعجزه شيء، ولتكن رغباتك في ربك كبيرة، فهو العظيم المرجو لكل عظيم، لكن، ليكن همك في استجابة دعائك غير حاجز لك عن رؤية حقيقة أهم من ذلك وهي أن الله يعلم وأنت لا تعلم، ولهذا قد يستجاب لك فيكون في ذلك هلاكك، وبلاؤك. ولهذا ألصق مع دعواتك، دعاء: خِر لي واختر لي ما فيه خيري وصلاحي، فإنك تعلم ولا أعلم. والله الموفق
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



الإخوة شرقا وغربا ممن يتساءلون: لماذا يريدون تخريب آخر قلعة بقي فيها شيء من أحكام الشرع؟

علّقت في موضع آخر على نحو هذا التساؤل بقولي:

نحن فقط الذين لا نريد أن نستوعب حقيقة بسيطة، هي من طبائع النفوس وطبائع الأشياء، وهي: عندما تخطو خطوة في طريق ما فلابد أن تستمر فيه إلى النهاية إلا بمانع يعادل قوة خطواتك أو يفوقها .

بناء على هذا المبدأ، فالعلمانية بدأت منذ عقود بتنحية الشريعة عن حكم جوانب كثيرة في الحياة، وصمت كثير من العلماء وبالطبع عامة العوام المسلمين. فهل يمكن أن تقف العلمانية عند حد معين؟ طبعا لا، فوفق المبدأ السابق، لابد أن تستمر في تنحية الشريعة وعزلها كل مجالات الحياة، لكي تتحقق لها أي للعلمانية السيادة الكاملة، لأن العلمانية رؤية شاملة ومتكاملة للإله والإنسان والحياة والقيم .

ولهذا لا يمكن أن تقبل العلمانية أن يزاحمها الإسلام في ضبط الحياة وتأطير شؤون الناس، لأنها تدرك أنه رؤية شاملة ومتكاملة، وأنه بطبيعته يسعى للسيادة الكاملة على الحياة وشؤون الناس. كل ما في الأمر، أن العلمانية تتعامل مع تنحية الشريعة عن الحياة من حيث سرعة التنفيذ ومجالاته حسب الظروف والواقع الذي تعمل فيه .

إذن، فنحن حين صمتنا أول مرة عن تنحية الشريعة هنا وهناك، لن يكون هناك أي معنى لأن نصرخ الآن: إنهم يريدون خراب مؤسسة الزواج والأسرة، وإلا فالسؤال البديهي الذي يمكن للعلمانية أن تطرحه هو: هل كنتم يا أذكياء تتوقعون أن أقف عند حد معين في تنحية الشريعة واحتلال موقع السيادة، ولن أصل إلى مؤسسة الزواج والأسرة؟ إنكم حقا، سذج أيها المسلمون، تنظرون للأمور نظرة قاصرة لا تتجاوز أنوفكم.



الإخوة شرقا وغربا ممن يتساءلون: لماذا يريدون تخريب آخر قلعة بقي فيها شيء من أحكام الشرع؟

علّقت في موضع آخر على نحو هذا التساؤل بقولي:

نحن فقط الذين لا نريد أن نستوعب حقيقة بسيطة، هي من طبائع النفوس وطبائع الأشياء، وهي: عندما تخطو خطوة في طريق ما فلابد أن تستمر فيه إلى النهاية إلا بمانع يعادل قوة خطواتك أو يفوقها .

بناء على هذا المبدأ، فالعلمانية بدأت منذ عقود بتنحية الشريعة عن حكم جوانب كثيرة في الحياة، وصمت كثير من العلماء وبالطبع عامة العوام المسلمين. فهل يمكن أن تقف العلمانية عند حد معين؟ طبعا لا، فوفق المبدأ السابق، لابد أن تستمر في تنحية الشريعة وعزلها كل مجالات الحياة، لكي تتحقق لها أي للعلمانية السيادة الكاملة، لأن العلمانية رؤية شاملة ومتكاملة للإله والإنسان والحياة والقيم .

ولهذا لا يمكن أن تقبل العلمانية أن يزاحمها الإسلام في ضبط الحياة وتأطير شؤون الناس، لأنها تدرك أنه رؤية شاملة ومتكاملة، وأنه بطبيعته يسعى للسيادة الكاملة على الحياة وشؤون الناس. كل ما في الأمر، أن العلمانية تتعامل مع تنحية الشريعة عن الحياة من حيث سرعة التنفيذ ومجالاته حسب الظروف والواقع الذي تعمل فيه .
إذن، فنحن حين صمتنا أول مرة عن تنحية الشريعة هنا وهناك، لن يكون هناك أي معنى لأن نصرخ الآن: إنهم يريدون خراب مؤسسة الزواج والأسرة، وإلا فالسؤال البديهي الذي يمكن للعلمانية أن تطرحه هو: هل كنتم يا أذكياء تتوقعون أن أقف عند حد معين في تنحية الشريعة واحتلال موقع السيادة، ولن أصل إلى مؤسسة الزواج والأسرة؟ إنكم حقا، سذج أيها المسلمون، تنظرون للأمور نظرة قاصرة لا تتجاوز أنوفكم.



ذهبت هذا المساء إلى أحد الأصدقاء من السينغال لأخذ بعض الأغراض، فدخلت منزله، فكانت "شجرة الكريسماس مضيئة"، مع "شرائط الإضاءة الملونة التي تصحب الشجرة والحفلة، مثبتة هنا وهناك" = ومع هذا، فصديقي كان فاتحا يستمع القرآن، سورة يس، وقد نصحني بقراءتها ٤٠ مرة لفتح أبواب الرزق.
هنا يمكنك أن تضحك أو تبتسم من هذه "الخلطة" الموجودة عنده في البيت، لكن، الحقيقة أن هذه "الخلطة" تعكس إشكالية عميقة يعاني منها كثير من المسلمين في هذه الأجيال.. وهي إشكالية ترجع أساسا إلى الجهل بطبيعة العقيدة الإسلامية، وبطبيعة الهزيمة النفسية الراسخة، والغفلة عن الطابع الديني في احتفال الـ ١٢/٢٥ من كل عام.
نعم؛ هناك حشود هائلة من المسلمين يجهلون أبجديات العقيدة الإسلامية كما عرضها القرآن والسنة، وضمن هذه الحشود هناك حشود من حملة شهادات جامعية، أي إنهم مع ذلك يعانون من أمية مثيرة حول حقائق الدين الذي ينتمون إليه، اعتقادات وتشريعات وأخلاقيات !!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



قاعدة:
كل حرام باطل شرعاً؛ فإن الحكومات، والمحاكم، والمجالس، والمنظمات، وما شئتَ بعد، لا يكون جعلها له حلالاً حلالاً للمسلم والمسلمة، لأن الحرام ما حرّمه الشرع فقط، والحلال ما أحلّه الشرع فقط.
بناء على هذا؛ فإن كل من يحل ما حرّم الشرع، أو يحرّم ما أحل الشرع، لأن الحكومة/المحكمة/المنظمة/المجلس أحله أو حرّمه، يكون قد اتخذ من دون الله أرباباً، وهذا معنى واضح وصريح في عشرات النصوص الشرعية.

أبرز ذلك؛ أن الصحابي الجليل عدي بن حاتم، دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يزال نصرانيّاً، فسمعه يقرأ هذه الآيةَ : [اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ] قال عدي: فقلتُ له: إنَّا لسنا نعبدُهم، فقال صلى الله عليه وسلم : أليسَ يحرمونَ ما أحلَّ اللهُ فتحرِّمونَه، ويحلُّونَ ما حرَّمَ اللهُ فتحلُّونَه، قال عدي: قلتُ: بلى، قال صلى الله عليه وسلم: فتلك عبادتُهم.
فاحذر، ولا تعبث بدينك، فلا عذر لك، وإنما الواجب عليك أن تسأل أهل العلم المعروفين بأنهم موثوقون، وليس علماء الدرهم والدينار الذين يحرّفون معاني الشرع إرضاء للسلطان، وتماشيا مع أهداف الحكومات.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



البنوك الدولية الكبرى لا تقدم أموالها للدول "صدقة لوجه الله"، بل لتحقيق أغراض معينة، فلكي توافق على القروض تضع شروطا محددة، إن وافقت الدولة الطالبة للقرض، حصلت عليه، وإلا "مع السلامة."
لو أخذنا القروض المقدمة للحكومات القائمة في بلدان المسلمين، فخلاصة شروطها هي:
1. سنّ قوانين تسمح بالحريات الفكرية والسلوكية للشباب والبنات.
2. سنّ قوانين لتفكيك الأسرة، وإنشاء حالة صراع بين الرجل والمرأة.
3. سنّ قوانين لتفقير المجتمع على المدى البعيد، فتتضخم طبقة الفقراء.
المنهج المتّبع هنا هو منهج إبليس لعنه الله: الخطوات والتدرج، أي إن الغاية القصوى لمقدمي القروض يحققونها بسياسة النَّفس الطويل على مدى سنوات طويلة لكي يتقبلها الناس بهدوء وبلا ضجيج مزعج.
وأيضاً، فدوافعهم لذلك ليست رأسمالية بحتة، بل هناك جوانب أخرى: استراتيجية على المدى البعيد لتظل هذه الدولة المقترضة تدور في فلك الدولة المهيمنة على صندوق القرض. وأيضا هناك الإيديولوجيا التي تعمل محركا ومؤطرا للنظرة للمجتمعات المسلمة ودينها.



قبل مائة وخمسين عاماً، كانت أوروبا تصف الخلافة العثمانية بـ «الرجل المريض»، إشارة إلى كونها دخلت مرحلة السقوط النهائي.
ثم دار الزمان دورته، وخلال هذه المائة والخمسين عاما سقطت الإمبراطورية الفرنسية والإمبراطورية الإنجليزية، وها نحن أولاء اليوم نشهد كيف تحولت أوروبا إلى «القارة العجوز» أو «رجل الغرب المريض!!«

لقد دخلت أوروبا مرحلة السقوط والمستقبل المجهول، وعدم اليقين والشك والحيرة: اقتصاد مهترئ، أزمات سياسية، مجتمع متوتر، مشاكل بالجملة وحلول بالتقسيط !!
هذه سنة الله تعالى في حياة الأمم والحضارات و الإمبراطوريات: طفولة، شباب، كهولة، شيخوخة ففناء، ودوام الحال من المحال. كل ما في الأمر أن السقوط يختلف من حضارة وإمبراطورية إلى حضارة وإمبراطورية أخرى، من حيث المدى الزمني بين بداية السقوط ونهايته، وطبيعته وعوامله المؤثرة. لكن النتيجة واحدة!



الإمام ابن حزم _توفي ٤٥٢ هج_ داهية في العلوم والمعارف... ما شئتَ من الذكاء والاطلاع والعمق.
أبو حامد الغزالي _توفي ٥٠٥ هج_ ذكر في كتابه "المقصد الأسنى" بأنه اطلع على كلام لابن حزم حول شرح الأسماء الحسنى، بما يدل على قريحة سيّالة، وذكاء وقّاد.
عيب ابن حزم رحمه الله، أنه كانت فيه حدة وشراسة في مواجهة الخصوم، لقد كان "يقصف ولا يبالي". ويبدو لي أن هذا هو السبب الذي حمل جماعات من العلماء على إهماله، وإلا فهو في العلم طود شامخ، من الطبقة العليا، هذا ما لا يشك فيه أحد له اطلاع على مقالات العلماء، ثم اطلع على كتب ابن حزم.
ولهذا، جدير بالطالب الجامعي تخصص شرعيات، أن يقرأ لابن حزم، على أن يحذر من حدته وقسوته في الرد على المخالفين.



أخبرني بعض الشباب من سوريا، بأن هناك جمهرة من الشباب السوري، حتى ممن يقولون بأنهم متدينون، لديهم إشكالات حول "تطبيق النظام الشرعي الإسلامي" أو "تطبيق النظام المدني العلماني"، بل يذهب بعضهم للتوقف في قبول الحكم بالنظام الشرعي الإسلامي بدعوى هناك طوائف وعرقيات في البلد؟
قلت:
النقطة الأولى: اعتقاد أن النظام الشرعي الإسلامي لا يصلح لهذا العصر أو لهذا البلد، تحت أي مبرر، هو كفر وردة عن الإسلام، حتى وإن كنتَ تقوم الليل كله وتصوم الشهر كله، اللهم إلا أن تكون البارحة فقط دخلت الإسلام، فهنا يجب تعليمك أولا وإقامة الحجة عليك.
النقطة الثانية: وجود توقف وحيرة عند شاب مسلم يقول بأنه متدين حول النظام الشرعي الإسلامي والنظام المدني العلماني، يعني أن هذا الشاب غارق في الجهالة إلى قمة رأسه، رغم أنه قد يكون حاملا لشهادة جامعية، فهذه الحيرة والتوقف دليل على أنه لا يعرف لا الإسلام ولا العلمانية، وإنما شخص جاهل.

النقطة الثالثة: ذكرت في أكثر من منشور بأن أي نظام حكم "إسلامي أو علماني" يستند ولابد على رؤية وجودية، وينبثق عن عقيدة كونية، تتعلق بالله، والنبوة، والحياة بعد الموت. فالنظام المدني العلماني رؤيته الوجودية التي ينطلق منها، ويتحرك فيها، وتنبثق عنها تشريعاته هي "لا إله والحياة مادة"، و "لا إله" علمانيا هو المعنى الذي أعلنه الفيلسوف الملحد فريديرك نيشته ب "موت الإله" أي إن الإله لم تعد له قيمة موضوعية، فالإنسان صار قادرا على الاستقلال بنفسه عنه. ومن هنا، فالسيادة التشريعية في النظام المدني العلماني تكون للإنسان "البرلمان، الحاكم، الحزب، الزعيم... إلخ" وليس لله سبحانه.
النقطة الرابعة: رفض التشريع الإسلامي هدم للتوحيد ونقض للإيمان، لأن التوحيد قائم على أساس أن الله موجود، وأنه موصوف بالكمال المطلق، وأنه خالق الوجود، وبناء على هذا، فله وحده الحق في الإقرار بربوبيته المطلقة، والإقرار بألوهية المطلقة، والإقرار بحق الحكم والتشريع له وحده لا شريك. ولهذا، فالمسلم الذي يتوقف في قضية الحكم بالشرع، هو واقعا على حافة الكفر والردة، شعر بذلك أم لم يشعر.
النقطة الخامسة: كونك لا تستوعب كيف يمكن لنظام الحكم الشرعي الإسلامي حكم أمة، أغلبيتها مسلمة لكن فيها أقليات وعرقيات مختلفة، فهذه مشكلتك أنت، فأنت الذي قصّرت في معرفة الدين الذي تنتمي إليها، ولهذا فأنت تتحمل مسؤولية جهلك بحقيقة أن الشريعة الإسلامية رحمة كلها، وعدل كلها، وحكمة كلها، وأنها شاملة ومتكاملة لكل جوانب الحياة ونشاطاتها المختلفة. وهذا يعني أنك جعلت جهلك بدينك حجة لك في رفض الحكم به.
نعوذ بالله من الخذلان.. لكن، كما ذكرت في منشور سابق، فإن حالة عدم الوعي بحقائق الإسلام وتلازم العقيدة والشريعة في الرؤية الإسلامية بين جماهير عريضة من الشباب = من أبرز أسبابها هم كثير من العلماء والمشايخ والدعاة والمفكرين، الذين تركوا الشباب يعيشون في الجهل بهذه القضية المحورية.
)لقد اقترحت عليك قبل أسبوعين أو ثلاثة قراءة كتاب: التشريع الوضعي، دراسة عقدية، للدكتور محمد القرني، فهو من الكتب التي تعالج هذه القضية، فاحرص على قراءته.(
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



قال بعض فلاسفة اليونان القدماء: «لو تناهت حكمة الباري في حد العقول، لكان ذلك تقصيراً لحكمته»____[نوادر الفلاسفة والحكماء. تأليف حنين بن إسحاق _توفي ٢٦٠ هج_، ص ١٢٠، دار بيبليون، ٢٠٠٩]
قلت: أي، إن العقول لو أحاطت بأسرار حكمة الله تعالى في الحياة والوجود، لكان ذلك نقصاً في كمال حكمته سبحانه.

على أن هذا الإمكان في الإحاطة مستحيل التصور، لأن العقل مخلوق، وكل مخلوق محدود، والمحدود لا يحيط بالمطلق جل جلاله في كماله وعظمته.
ولهذا، فإن قياس أفعال الله وأقداره وتدبيراته على أفعالك وأنظارك وتدبيراتك، خطأ شنيع، يوشك أن يوقعك في الكفر.
الخلاصة: إذا كنتَ تؤمن أن الله متصف بالكمال المطلق، فالنتيجة الحتمية هي أن تؤمن أن له سبحانه الحكمة المطلقة، ويستحيل عليك أن تحيط بها علماً.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



لأول مرة في تاريخ الأمة الإسلامية، يستطيع المنافقون والمنافقات تشكيل اتحاد يمكنه ممارسة ضغوط قوية على المجتمع المسلم ليعيشوا نفاقهم بصورة صارخة.
وهؤلاء المنافقون والمنافقات/المرتدون والمرتدات، لا يفصحون عن أنفسهم باسم الردة والنفاق والزندقة، فهذا ليس في صالحهم، بل باسم "علماني، ليبرالي، عقلاني، نسوية."



لقد استغلوا غاية الاستغلال لصالحهم ثلاثة أمور:
١-كون المسلمين غفلوا "غفلة العمر" منذ قرون حتى تمكن رؤوس النفاق من السيطرة على مقاليد الحكم .
٢-أجندات الغرب في العالم الإسلامي الرامية لإفساد المسلمين وسلخهم عن دينهم وقيم عقيدتهم.
٣- إحجام كثير من العلماء والإسلاميين عن استعمال المصطلح الشرعي أي النفاق والردة" في توصيف حالتهم الشرعية.
لقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن المنافقين والمنافقات سيكثرون في آخر الزمان، حتى في أرض الوحي، فأخبرنا بأن الدجال الأكبر إذا خرج وبلغ المدينة المنورة، فإنها ترتجف رجفة تقذف إليه بكل منافق ومنافقة. وفي ظني _والله أعلم_ لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ليذكر هذه الجزئية لو لم يكن المنافقون والمنافقات، في المدينة وغيرها، لهم عدد وثقل.
لقد؛ إن المنافقين والمنافقات اليوم يعيشون عصرهم الذهبي.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



سمعت الدكتور عبد الله النفيسي في فيديو يقول: "الطواغيت دائما أغبياء". قلت: الطواغيت أغبياء، وجنودهم وأنصارهم أغبى منهم.
والطاغية دائماً يعيش وهماً كبيراً، وهو اعتقاده بأنه لن تجري عليه سنن الله تعالى في هلاك الطواغيت. بل تغرّه قوته وسلطانه وكثرة جنوده وأنصاره، وحالة الرعب في نفوس الشعب منه ومن زبانيته وعصابته.
هذا الوهم "وهم القوة والسلطان" يجعله _والذين يزيّنون له طغيانه_ يغفل غفلة شديدة عن قراءة واقع شعبه، وتداعياته على المدى المتوسط والبعيد، فضلاً عن موازين القوة وتداعيات الأحداث على مستوى المحيط والعالم.
يقال بأنه في عصر الطاغية موسوليني الإيطالي (هلك ١٩٤٥ إفرنجية)، كان جنوده يلقنون التلاميذ بأن موسوليني دائماً على حق، ليتحول في لاشعورهم إلى إله. فماذا حدث بعد ذلك؟ لقد سقط موسوليني، وتخلى عنه أنصاره والمقربون منه، وحاول أن يهرب مع عشيقته، لكن صاحب السيارة الذي كان يقلهم، توقف فجأة ووجه إليه بندقيته معلناً أنه قبض عليهما باسم الشعب الإيطالي.
وانظر الطاغية بشار الأسد، كان ممتلئا غرورا وعجرفة بسبب سلطانه، وكثرة أنصاره، وحالة الرعب التي يعيشها الشعب منه ومن عصابته، بل كان في بداية الربيع العربي يستبعد أن يحدث ذلك في سوريا. ثم ماذا كان؟ لم يحسن قراءة الواقع المحلي والدولي، فتخلى عنه جملة واسعة من جنوده وأنصاره عندما جد الجد، ثم هرب متخفيا. لقد سقط الطاغية وبقي الشعب.
أما غباء الجنود والأنصار، فهو أنهم أيضا لا يعتبرون بما جرى للطغاة وجنودهم وأنصارهم قبلهم مع طاغيتهم. يهرب الطاغية ويتركهم يواجهون مصيرهم، علما أنهم هم مَن مكّن لسلطانه لأجل فتات مادي آخر الشهر يتفضل به عليهم. فلو كانت لهم عقول تفكر قليلا لفهموا أن سنن الله تعالى لابد أن تدرك طاغيتهم ولو بعد مائة عام، ولهذا لابد أن يسقط.
هذه هي قصة الطواغيت وجنودهم: يعتقدون أنهم بمنأى عن سنن الله تعالى في الحياة، ثم يأتيهم الله من حيث لا يحتسبون.
ولهذا استحضر دائما قصة الطاغية التاريخي، فرعون مصر، فورود قصته في القرآن الخالد ليس مصادفة، وجلّ أن يكون في كلام الله شيء مصادفة أو اعتباطا، بل من مقاصد قصته _والله أعلم_ إثبات سنة الله في الطواغيت على مدار التاريخ.
إن سقوط الطاغية ضرورة حتمية، لأن لله وحده العزة والمجد، وخلود الملك والسلطان والعظمة.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



قيل: السعادة لم ترد في القرآن إلا في موضعين:
١-(يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ) [هود ١٠٥]
٢-(وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ) [هود ١٠٨]
في الموضع الأول بيان وقت السعادة وهو الحشر حيث يتبين السعيد حقا من الشقي حقا.
وفي الموضع الثاني بيان مكان السعادة وهو الجنة حيث كل من دخلها كان سعيدا.
إذا كان الأمر كذلك، إذن لا داعي للبحث عن السعادة المطلقة هنا في الدنيا.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



عادة نركز في أسباب فشل العلاقات الزوجية على: الأهل، الإعلام، وسائل التواصل، منظومة القوانين الوضعية.
لكن، هناك سبب مهم من أسباب فشل العلاقة الزوجية منذ أول أسبوع أو أول شهر، وهو الزوجة نفسها أو الزوج نفسه.
شاب لم يقرأ ولا حتى مقالة عن الحياة الزوجية، عن ليلة الدخلة، عن أسلوب التعامل، عن شخصية الزوجة.
فتاة لم تقرأ ولا حتى مقالة عن الحياة الزوجية، عن ليلة الدخلة، عن أسلوب التعامل، عن شخصية الزوج.
ما الذي يحدث عندما يتزوج هذا الأخ أو هذه الأخت؟
ليلة الدخلة التي هي في الأصل كما يقال ليلة العمر، تتحول إلى كابوس العمر، بسبب جهل الزوج أو جهل الزوجة.
الأيام الأولى التي هي في الأصل كما يقال أفضل أيام الزواج، تتحول إلى صدمة العمر، بعد إحباط شديد من تصرفات الطرف الآخر.
لقد مرّت علي بعض هذه الحالات.. مأساة مؤلمة! تجعل هذا الزوج أو هذه الزوجة يندمان على لحظة قرار الزواج.
لكن، ما الذي يمنع الشباب والبنات اليوم من اكتساب ثقافة زوجية صحيحة تفيدهم بعد الزواج؟
خلاصة ذلك ترجع إلى التفكير في الزواج على أساس أنه شيء فطري، شيء مفروغ منه، شيء معروف!
لكن الذي يحدث هو أن بعد الزواج يكتشفون أنهم لا يعرفون شيئا، ولا يفهمون شيئا، هذا الزوج أو هذه الزوجة يتصرفان كأن أحدهما عاش عمر ما قبل الزواج في غابة

بعيدا عن عالم البشر، ثم فجأة وجد نفسه/نفسها مع طرف من الجنس الآخر يجب أن يشاركه حياته! = للتذكير نحن هنا نتحدث عن شباب وبنات معهم شهادات جامعية، ونتحدث عن أشخاص معهم دبلومات وموظفون في إدارات وشركات، ومع ذلك فهم يعتقدون أنهم متعلمون ومثقفون أيضا 🙄



ليسأل السوريون المصريين والتونسيين عن معنى "الثورة المضادة"، اسألوهم عن الداعم الحقيقي للثورة المضادة، ففي رأس القائمة "الإمارات" التي أنفقت الملايين الضخمة على مشروع الثورة المضادة.
اسألوا المصريين والتونسيين، فربما تعتبروا فلا يحدث لكم ما حدث لهم، فالذي حدث لهم هو أنهم دفعوا فاتورة ضخمة جدا بسبب الثورة المضادة.
وأنا أشاهد بعض فيديوهات بعض رموز الثورة السورية، فأقول في نفسي: إما أنهم أذكياء جدا فقد تعلموا الدروس من الماضي وأخطاء غيرهم، أو هم.... ولهذا سيدفعون هم والمسلمون السوريون فاتورة هائلة في المستقبلة القريب.



أنا علماني = أنا زنديق مرتد

اعقل يا مسلم هذه الحقيقة، وتدعهم يخدعوك بالألفاظ المزركشة عن المضامين الحقيقية.
المسلم هو: المؤمن بأن الإسلام "عقيدة" و "شريعة"، وهما متلازمان، لا يمكن ادعاء التمسك بالعقيدة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، مع رفض الأحكام الشرعية، وجحودها، واستحلال الخروج عليها.
ولهذا، فالعلماني الذي يقول أنا مسلم علماني، يشبه تماما لو قال أنا مسلم ملحد، فكما أن الإسلام والإلحاد خطان متوازيان، فكذلك الإسلام والعلمانية خطان متوازيان لا يلتقيان أبدا.
في القرآن عشرات النصوص، بل مئات النصوص، تصريحا وتضمينا، حول التلازم بين العقيدة والشريعة، والعلماء منذ قديم الزمان تكلموا حول موجبات الردة والخروج من الإسلام، سواء القولية أو العملية.
ولهذا ترى مشكلة المشكلات بالنسبة للعلمانيين والعلمانيين = المنافقين والمنافقات المرتدين عن الإسلام، هي الحكم بالشريعة، لأنهم يدركون جيدا أن المواطن الذمي من أهل الكتاب له حقوقه المكفولة له شرعا، أما أهل الردة فأمرهم مختلف تماما.
ولهذا ترى المنافقين المرتدين والمنافقات في سوريا خرجوا يصرخون "علمانية" مصرحين بأنهم يرفضون حكم الشرع، ومستغلين "الليونة" الخطاب الإعلامي الذي يقدمه قادة جبهة التحرير، علما أنهم طيلة ٥٤ عاما لم يكونوا يجرؤون على المطالبة

بالحق في شربة ماء، لعلمهم أن سجن صيدنايا ينتظرهم. وهذه هي قصة المنافقين على مدار التاريخ الإسلامي: إذا وجدوا الحزم والقوة لزموا الصمت، وإذا وجدوا الليونة والمسامحة أخرجوا رؤوسهم ونفثوا سمومهم، ويا ويل شعب تمكنوا من سرقة مقاليد الحكم فيه.
ليت شعري: أأيقاظ علماء سوريا ومشايخها أم نيام!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



سيكتب التاريخ، وستشهد الأجيال القادمة، أن حالة عدم الوعي المنتشرة بين جماهير عريضة من المسلمين اليوم، بحقائق الإسلام، وبالواقع الذي نعيش، وبطبيعة المعركة التي تمر بها الأمة=
سيكتب التاريخ، وستشهد الأجيال القادمة أن هذه الحالة من أبرز أسبابها: كثير من المشايخ والعلماء والدعاة والمفكرين والباحثين والأكاديميين الشرعيين!!
كثير من هؤلاء هم في الواقع عمل المخدر في كيان الأمة، من أجل أنك لا ترى من يتكلم منهم يتكلم بما يمت للواقع والمعركة والمنظومة الإسلامية بشموليتها، بل يتكلم بكلام شاعري، إنشائي، كأن الأمور "سمن على عسل."
بل وترى بعض هؤلاء كأنهم يعيشون في واقع مواز لواقع الأمة، فلا يشاركونها آلامها، وتحدياتها، ولا يخوضون غمار البيان والموقف الواجب عقديا وشرعيا، بل حسب أحدهم تلك السويعات في مدرجات الجامعة، وربما تعلو همته قليلا فينطلق لشرح متن فقهي قديم، وبعضهم قد يستدعى لإلقاء "درس وعظي" في أحد المساجد، وبعضهم يفضل المتون العقدية بأسلوبها الجدلي في القرون الخالية.
ثم، العجب أنك تجدهم ينادون: على الشباب، وعلى الأمة أن تلزم غرز العلماء والمشايخ، وعندما تبحث عنهم الأمة والشباب في القضايا الكبرى تجد الفراغ، كأنهم يعيشون في عزلة.
وهذه كلمة معيار: عندما تجد أحد هؤلاء يتكلم في واقع الأمة فيقول "السبب هو ابتعاد الأمة عن القرآن والسنة"، أو يقول "الحل هو عودة الأمة للقرآن والسنة"، ثم يلزم الصمت ولا يكثّف الكلام حول أسباب ابتعاد الأمة عن القرآن والسنة، الأسباب الذاتية والموضوعية، ولا يكثّف الكلام حول طرق عودة الأمة إلى القرآن والسنة، الطرق الذاتية والموضوعية = عندما تجد هؤلاء، فأعرض عنه ولا كرامة، فمثله مثل أحد آبائنا شبه الأميين البسطاء الذين يقولون بحس الإسلام الفطري فيهم "خاص الناس يرجعو لله."



خرج المنافقون المرتدون في سوريا يطالبون بسوريا العلمانية..

54عاما تحت حكم العلمانية الأسدية: قتلت، اغتصبت، نهبت، خرّبت، دمرت، وسجن صيدنايا سيظل شاهدا على العلمانية الأسدية المجرمة.. وخلال هذه الـ ٥٤ عاما كان المنافقون المرتدون والمنافقات المرتدات السوريين يلزمون الصمت.
ثم عندما جاء الإسلامي فبذل الجهد والوقت والتعب، إلى أن حرر سوريا من طاغوت الأسد وعلمانية الأسد، هنا قفز المرتدون المنافقون (لا تقل العلمانيون، بل يجب استعمال المصطلح الشرعي) يصرخون: نريدها علمانية، علمانية، علمانية.
نعم، بالنسبة للمنافقين المرتدين "العلمانيون/الليبراليون/الحداثيون/النسويات" يحكمنا الأسد الطاغوت العلماني: يقتل ويغتصب وينهب ويدمر ويخرّب، وينشر السجون في البلاد لسحق الشعب، أهون مليون مرة من أن يحكمنا الإسلامي بشرع الله.
وهنا سؤال: لماذا يخرج المنافقون المرتدون (العلمانيون/الليبراليون/الحداثيون) يطالبون بحكم علماني، في حين يلزم المسلمون الصمت، ولا ينطق مشايخم ومفكروهم ودعاتهم بكلمة حول "نحن مسلمون، وبلدنا أغلبيته مسلمة، فنريد حكم الشرع"؟؟؟



هوّن عليك ما يحدث لك أو ما تراه في غيرك، فربك سبحانه حكم عدل، عليم حكيم.
🔴سلط سبحانه الكفار على كثير من الأنبياء فقُتلوا عليهم السلام، وهم أنبياء كرام.
🔴سلط سبحانه أنبياء على أقوامهم فهلكوا إلى جهنم بدعواتهم عليهم السلام عليهم.
🔴ابتلى سبحانه النبي أيوب بلاء شديدا، وهو نبي كريم، حتى صار يُضرب به المثل في الصبر.
🔴عاش النبي سليمان ملكاً وقام بواجباته النبوية أحسن قيام وهو في عافية عريضة.
🔴سلط الله قريشا على جماعة من الصحابة فساموهم تعذيبا شديدا، وبقي ذلك مدة.
🔴عاش جماعة من الصحابة في عافية من تعذيب قريش وغيرها، منهم أبو بكر وهو أفضل الصحابة.
🔴ابتلي كثير من الأمة بأكثر مما ابتلي كثير من الصحابة، والصحابة أفضل الأمة إلى يوم القيامة.
🔴عاش علماء كبار في الشدة والفقر، وبعضهم تعرّض للسجن والتعذيب، وعاش علماء آخرون في نعمة وعافية.
✍️المقصود؛ أن أفعال الله تعالى وتدبيراته لشؤون الخلق لا يمكن أن تحيط بأسرارها العقول. وإنما الأصل العقدي المركزي في هذا الأمر هو :
الاعتقاد الجازم واليقين الثابت أن أفعال الله وأقداره قائمة على أساس الحكمة، فالرب لا يفعل إلا بحكمة، ولحكمة، وهذه الحِكم في غاية التعقيد، لأنها متشابكة باعتبارات واسعة، تمتد من الدنيا إلى الآخرة.
إذا فهمتَ، فاحرص على "فرملة" بعض الخواطر والتصورات لديك، فإن إبليس يبدأ معك بخطوة إلى أن يوقعك في الفخ، أي إنه يستعمل معك مبدأ "رحلة ألف ميل تبدأ بخطوة". نسأل الله العصمة والثبات وحسن العقل والعافية

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



عندما تقرئين بأن نسبة العنوسة في البلدان العربية والإسلامية تبلغ الملايين [مثلا: المغرب أكثر من ٨ فتاة عازبة، مصر أكثر من ١٢ مليون عازبة، عشر بالمئة من السعوديات غير متزوجات]

ثم، يتفضل الله تعالى عليك أنت بتيسير الزواج، فهنا الشرع والعقل والحكمة ماذا يفرضون عليك؟ يفرضون عليك شكر هذه النعمة الجزيلة، إذ كان جائزاً أن تكوني أنت ايضا ضمن قائمة ملايين العازبات.

وقد يوسوس لك إبليس بأنك تزوجت لأنك فتاة صالحة؟ فاعلمي أن هناك ألوفا من البنات أكثر صلاحا منك واستقامة وتقوى وأخلاقا، لكنهن غير متزوجات، ابتلاء ابتلاهن الله به، فالدنيا دار ابتلاء.

وقد يوسوس لك إبليس بأنك تزوجت لأنك فتاة جميلة؟ فاعلمي أن هناك ألوفا من البنات في غاية الجمال والروعة والجاذبية بما لا مجال للمقارنة بينك وبينهن، لكنهن غير متزوجات، ابتلاء ابتلين به.

شكر النعمة واجب في حكم الشرع، وفي بديهة العقل، وفي دستور الأخلاق، وفي قانون المروءة، لكن، هناك أقوام لا يدركون نِعَم الله عليهم، ويزهدون فيها، بل قد يعتبر بعضهم أن تلك النعمة "حق من حقوقه."

اللهم ما رزقتنا من نعمة، فارزقنا الشكر عليها، واغفر لنا ما غفلنا عنه من نِعمك علينا الظاهرة والباطنة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك





لا أذكر أنه عرض علي موضوع فيه أن العريس قال:
أنا هشد حيلي في الصلاة، وهبطل سجائر ووو على ايدك إن شاء الله، علشان كده قلت اتقدم لواحدة متدينة .. إلخ
ثم يكون الأمر كذلك، بل في أحسن الأحوال يظل كما هو، وفي كثير من الأحيان يظهر أنه قد أخفى ما هو أسوأ، وفي بعض الأوقات يحدث العكس، فيكون سببا في انتكاسها.

قلت من قبل: الزواج ليس مركز تأهيل، فلا تنازل في اختيار الأساسيات:
المواظبة على الصلاة - الأخلاق الحسنة - العمل الحلال، والبعد عن المكيفات ونحوها.
بعد ذلك ما يتعلق بالوضع المادي والعمل، والشكل، والاسلوب، ونحو ذلك أنت حرة تماما.
#أسئلة_وأجوبة_أبي_علياء

هذا الذي أذكره دائما، وقد ذكرته قبل يومين أو ثلاثة في منشور..
زواجك يا طيبة من رجل غير متدين، بل يعطيك الأيْمان على أن يكون كذلك بعد الزواج = مغامرة خطرة، ستكونين أنت المسؤولة عن تعريض نفسك للخطر = فدعي عنك الأوهام،
وإياك أن يخدعك أهلك وصديقاتك بنفس المنطق "أنت أصلحيه" "كل الرجال يتغيرون بعد الزواج"، فكل هذا من وساوس إبليس يلقيها على ألسنة هؤلاء لتقعي أنت في الفخ، فتدفعي أنت وحدك الفاتورة



منطق العدالة في العصر الحديث هو "القوة ."
بل الحقيقة أنه منطق العدالة عبر التاريخ الطويل للبشرية، لأن طبيعة الإنسان بما فيها من أهواء وغرائز وجنون وطموحات، تستوجب ذلك .
ولهذا، فالدول يحترم الآخرون بقدر قوتها، وتحصل على العدالة بقدر قوتها، ويحسب لها الآخرون ألف حساب بقدر قوتها، وإلا فهي لقمة سائغة وفريسة سهلة.
شعارات السلام والمحبة والتعاون وما يشبه هذه المعاني، كلها لا قيمة لها إلا بقدر ما يسندها ويحوطها من القوة الباطشة، وإلا فهي شعارات الجبناء والحالمين.
قارن بين طالبان أفغانستان وغيرها. طالبان فهمت المنطق الذي يحرك القوى الكبرى فتعاملت به معهم، فكانت النتيجة أنها فرضت نفسها عليهم رغما عنهم.

أتظن أن ربك سبحانه فرض على الأمة الج-هاـد اعتباطا! هيهات، ذلك ظن الذين لا يعقلون، بل لأن الحق بدون قوة جبارة تحميه من شياطين الإنس وطواغيت البشر، يتحول إلى أسطورة حالمة لا قيمة لها في الواقع.



قرأت بأن الهند تتوجس خيفة من تأثير انتصار "الإسلاميين" في سوريا على قضية كشمير بينها وبين باكستان.
وهذا القلق موجود أضعافا منه لدى حكومات الخليج ومصر والأردن، فضلا طبعا عن الكيان.
الجميع يخشى ما بعد انتصار وصعود الإسلاميين حاملي السلاح الذين عرفوا منطق العالم الحديث.
نحن نقول: اقلقوا كيف شئتم، وابذلوا من الكيد ما استطعتم، ف "البعبع" الإسلامي سيحول حياتكم الذهنية والنفسية إلى جحيم، قبل أن يستوي العملاق الإسلامي قائما، وقد استرد عافيته بعد ثلاثة قرون من التعب والإجهاد والخمود.
العملاق الإسلامي قادم... فزادكم الله شرقا وغربا: قلقا وتوترا ورعبا وهلعا 😌



أنا لا أؤمن بفكرة: «لست متدينا كما ينبغي، لهذا أريدك زوجة لتساعديني على أن أتدين كما ينبغي»، ببساطة، الزواج ليس مركزا للإصلاح والتأهيل.
ولهذا، فبالنسبة لي، فالفتاة التي نشأت متدينة تدينا صحيحا متينا، ثم تقبل الزواج في هذا الإطار، أي من شخص يقول هذا الكلام، هي فتاة تغامر بتدينها!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



مرت علي حالات هذا معناها:
فتاة تجاوزت العشرين، يتقدم إليها شباب مناسبون لها للزواج، لكن الوالدين أو أحدهما في كل مرة يرفضان. بعضهن تمتلك الشجاعة لتخبر أمها بأن من حقها أن تتزوج، فهي امرأة كباقي بنات آدم، وهنا يكون الجواب: أنت قليلة الحياء لإظهار رغبتك في الزواج، ورفضك رفضنا لكل من يتقدم لك.
قلت: هذا الصنف من الآباء والأمهات الذين نُزعت منهم الرحمة والعطف والحنان، فضلا عن الوعي والنضج، زيادة إلى قلة الدين والتقوى، هذا الصنف من أي كوكب سقطوا إلينا أو من أي قاع صعدوا إلينا؟



الحقائق لا تؤخذ من التصريحات السياسية الإعلامية، بل بالحري أنها تدخل في باب "الحرب خدعة" = يُفترض أن هذه بديهة !
التصريحات الإعلامية يراد منها مقاصد مختلفة: طمأنة زائفة، تخدير خادع، وغير ذلك، وقد تكون أحيانا تعكس مواقف حقيقية.
فلما كان الأمر محتملا وحمّال أوجه، فالعقلاء ينظرون للمواقف العملية والتطبيقية، فعليها يبنون آراءهم ومواقفهم تجاه "سياسة" الحاكم/الحكومة الفلانية.
إذا علمتَ هذا، فهوّن عليك ولا تبالي بذلك الصراخ المنتشر في وسائل التواصل والإعلام: هيئة تحرير الشام أو زعيمها صرّح بكذا، ولماذا قال كذا ولم يقل كذا.



هناك بعض الحمقى والحمقاوات، وبعض الجهلة والجاهلات، يعتقدون أن أهل غزة وأهل سوريا = أفضل من الصحابة والصحابيات، بسبب ما يمر به هؤلاء، وما يلاقونه من الشدائد في السجون والقصف "سوريا" والحصار والقصف "غزة"، وقد زعموا وزعمن أن الصحابة والصحابيات لم يمروا بهذه الابتلاءات!!
👈لاحقا بحول الله خلال اليوم أكتب منشورا مفصلا حول هذا "التهور والجهالة."



معلومة مفيدة لها دلالتها القوية:
في عام ٢٠٠٥، صدر في أمريكا ١٧٢،٠٠٠ ألف كتاب، وأما الكتب المترجمة من لغات العالم إلى الإنجليزية الأمريكية فلا تشكل إلا حوالي ٣ بالمئة من مجمل إصدارات دور النشر الأمريكية.
وفي أمريكا يوجد أكثر من ١٥٠٠ مركز للبحوث والدراسات والأفكار والاستراتيجية، وهو أكثر بخمسة أضعاف وزيادة على عدد المراكز الموجودة في أوروبا كلها.
📌قلت: قوة أية إمبراطورية لا تأتي من فراغ، بل بجهود ضخمة وهائلة جدا، تحتشد فيها موارد مالية كبيرة جدا، وكوادر بشرية جرّارة، بذلك كله يتحقق لها معنى القوة والهيمنة الإمبراطورية.



مما نبهت عليه بعض الشباب على الخاص، وقد سألني عن حيرته: تقدم لفتاة، طيبة وأخلاق ودين، ولكن، جمالها دون ما كان يتمنى. نبهت على التالي بما مؤداه:
العاقل يبحث عن الأنوثة في الزوجة، والجمال جزء من الأنوثة وليس كل الأنوثة. فكل زوجة لها أنوثة جميلة، وليست كل زوجة جميلة لها أنوثة. الأنوثة شيء وراء الجمال.
قد تتزوج امرأة فائقة الجمال، تذيب بجمالها القلب والنفس، لكن، قد تكون فتنة عليك: ندية، نكدية، متمردة، ساذجة، جاهلة بأبجديات شؤون المطبخ، غافلة عن حسن إدارة البيت، لا تعرف فنون تطوير الحياة الزوجية. هذه ما قيمة جمالها بعد "شهر العسل وغمرة اللذة الجديدة"؟؟؟ لا شيء، فهي ستجعلك تتمنى لو أن الزمن يعود إلى الوراء لكي لا تتزوج إلى الموت.
وقد تتزوج امرأة متوسطة الجمال، مقبولة المظهر والشكل، ولكن، لديها روح شفيفة، ونفس رهيفة، لو ترى حلاوة منطقها، وعذوبة كلامها، ورقة نكاتها ومزاحها، وبشاشة وجهها، ولو ترى معرفتها بدقائق التسلل إلى القلب برفيق حركاتها، وسحر لمساتها، ولو ترى حسن تدبيرها لشؤون البيت، ومهارة معرفتها ب"أسرار" المطبخ، ولو ترى بديع حسها في الحفاظ على علاقتها الزوجية، لو ترى كل هذا، لقلتَ: هي والله المرأة، والأنثى، وغيرها من النساء أشباح تثير الذعر والهلع.
ذات دين وعقل وأدب وأنوثة، مع جمال متوسط مقبولة، أفضل مليون مرة عند العاقل من ذات جمال ساحر، لكن بينها وبين الأنوثة وحلاوة الطبع وذكاء المعاملة كما بين السماء والأرض... مع الأولى أنت تعيش في الجنة، ومع الثانية أنت تعيش في جحيم.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



سألني بعض الشباب السوري المقيم في أمريكا لدراسة الطب، وقد قطع نصف الطريق، لكن، بعد سقوط الطاغية صار يفكر في العودة والانضمام إلى ركب الثورة؟
📌قلت هذه مناسبة لكلمة لعلها تنفع:
أنت شاب تدرس في أوروبا أو أمريكا أو غيرها، وقد قطعت شوطا في دراستك، إذن -على الأقل بالنسبة لي- من الخطأ أن تدع ذلك وتعود إلى سوريا الآن، بل ينبغي أن تجتهد لإنهاء دراستك والحصول على شهادتك وبعد ذلك عد إن شئت.
لو فرضنا أن الأمور إن شاء الله ستسير في طريقها الصحيح، فمن الطبيعي أن سوريا -وقد تركها الطاغية وعصابته خرابا- تحتاج لكوادر البناء والتشييد، ولهذا من الخطأ ترك الطوائف الأخرى -خصوصا التي أثبت الواقع أنهم أعداء للمسلمين في سوريا- يستبدون بالمراكز والوظائف المفصلية.
قديما كان بعض العلماء يشكون من أن المسلمين تركوا الطب لغيرهم.



عزيزتي الزوجة؛ إذا أردت خراب حياتك الزوجية، فاتبعي التعليمات التالية:
١-لا تهتمي بنظافتك الشخصية ولا بالحرص على التزين لزوجك، برري ذلك بأنك تهتمين بقضايا الأمة الكبرى، ومسألة الزينة تليق بالفارغين والفارغات.
٢-لا تبالي بمعدة زوجك، المهم خليط من الخضار وبعض اللحم وكفى، برري ذلك بأنك مشغولة بجيل صلاح الدين ومستقبل الأمة الإسلامية.
٣-لا تلتفتي لتنمية حياتك العاطفية والجنسية مع زوجك، برري ذلك بأنك لا تجدين وقتا لذلك بسبب انشغالك بطلب العلم لتتركي بصمة في الأمة.
٤-ليكن خط الهاتف بينك وبين أمك/ أختك/ صديقة العمر مفتوحا يوميا، وقدمي لهن نشرة أخبار شبه مفصلة حول يومياتك المنزلية والزوجية.
٥-اتبعي نصائح الحربائيات، سواء كن متبرجات او محجبات، التي توصيك بالتعامل مع زوجك بالندية والعناد، فهو ليس أفضل منك، والإسلام كرم المرأة.
٦-انغمسي في هاتفك تتابعين مجموعات الصديقات والاخبار ودروس الدعاة والمشايخ، فلا بأس بإهمال نظافة البيت وترتيبه وجمالياته.
والسلام



قال الشيخ المدخلي في مناقشته مع الشيخ العرعور: بشار الأسد يعترف أنه يقول لا إله إلا الله، وهناك الصلاة والصيام، فهو ولي شرعي، وممنوع شرعا الخروج عليه.
قلت: اقرأ هذا النص لتعرف حقيقة النصيريين/العلويين الذين ينتمي إليهم بشار الأسد لعنه الله:
»يعتقد الكثير من الناس أن النصيرية فرقة من الفرق الإسلامية، ولكن مذهبهم في الحقيقة عبارة عن خليط عجيب من ديانات ومذاهب مختلفة، وثنية وغيرها. فهم يخالفون المسلمين في كل شيء، اللهم إلا إنهم يستعملون الأسماء الإسلامية، كما يتسمون بالأسماء المسيحية، لكنهم لا يسمحون أحد منهم أن يتسمى باسم ابي بكر أو عمر، بل يزعمون -كغيرهم- أن الصدّيق أبا بكر وأمير المؤمنين عمر، وذا النورين عثمان رضي الله عنهم، تعدوا على سيدنا علي كرّم الله وجهه ومنعوه حقه في الخلافة.
وما ورد في عقيدتهم وكتبهم من كلمات الصلاة والحج والزكاة والصيام لا يريدون بها ما نريده نحن المسلمين، بل يؤولونها إلى معان لا تحتملها هذه الكلمات. فهم يعتقدون أن مَن عرف الباطن فقد سقط عنه عمل الظاهر، ومَن عرف درجات ومنازل المؤمن "أي النصيري" فهو حينئذ حر سقطت عنه العبودية، وخرج من حد المملوكية إلى حد الحرية، ورُفعت عنه الأغلال والأصفاد وإقامة الظاهر، أي العبادات بأنواعها، لأن الأغلال والأصفاد لم توضع إلا على المقصّرين.«
(طائفة النصيرية: تاريخها وعقائدها. سليمان الحلبي. ص ٥٦)



عزيزي الزوج؛ تريد خراب حياتك الزوجية، إذن اتبع التعليمات التالية:

١-احتفظ برقم بنات ونساء الشغل (الموظفة/التلميذة/الطالبة)، تبدأ القصة بالتحية، وسؤال حول الشغل/الدراسة، ثم يبدأ الأمر يتطور شيئاً فشيئا. تكتشف زوجتك ذلك بعد مدة، تأتي أنت تعتذر وتقسم أنك بريء، لكن، هيهات يكون إبليس قد أحكم شبكته حولك، فإذا لم تدردش مع فلانة (الموظفة معك/الطالبة، التلميذة عندك) تشعر بالاختناق!

٢- دع أمك وأختك تتدخل في علاقتك بزوجتك، وتعلق على كل شيء بينكما، وتنتقد كما يحلو لها. ثم تسكت أنت بدعوى البر بأمي، وبعد مدة تجد زوجتك نفسها عاجزة عن التحمل، تقوم أنت باتهامها بالعناد والمادية والرغبة في تخريب علاقتك بأمك وأختك، ثم قد ينتهي الأمر إلى الطلاق ملقيا اللوم عليها. واذا لم لكن هناك طلاق فعلي فيكون طلاقا معنويا، حياة زوجية بائسة.

٣-اتبع نصائح جماعة الحبة السوداء أعني الحمراء، بعد مدة من التشبع بكلامهم، تبدأ تنظر لزوحتك على أنها حرباء، أفعى، شيطان، فيها خبث شديد ومكر عتيد، ولن تصدق كل ما تقوم به من التزين لك، تنظيف البيت، تحضير الطعام، فكل هذا من باب المكر والخديعة، ثم مع الوقت يظهر عليك النفور منها، فما في القلب لابد أن يظهر في السلوك، وبهذا تأتي اللحظة التي تطلب زوجتك الطلاق لأنها تشعر أنها تعيش في حلبة صراع بينك وبينها.



عجبت ل

✓رجل يسمح لأمه وأخته أن تتدخل في شؤون علاقته بزوجته، وأن تتجاوز حدودها في التعامل مع حياته الزوجية!

✓رجل يسمح لأهل زوجته بالتدخل في شؤون علاقته بزوجته، وأن يتجاوزوا حدودهم في التعامل مع حياته الزوجية!

✍️مرت علي حالات: أم الزوج تتدخل في كل صغيرة وكبيرة، بل حتى غرفة نوم ابنها وزوجته تعتبر حديقة عمومية بالنسبة لها، تدخلها متى شاءت!

✍️مرت علي حالات: الزوجة تعمل لأمها في علاقتها الزوجية عمل الكاميرا، كل شيء يحدث يصل مباشرة إلى الأم، هذا إن اقتصر الامر عليها ولا يكون مع صديقة العمر!

📌لا هذا الرجل رجل، ولا هذه المرأة امرأة، فليت شعري كيف يمكن أن يعيشا حياة زوجية مستقرة!



في أقل من أربع سنوات؛ وقعت وقائع مزلزلة على مستوى العالم عموماً، ومنطقة الشرق الأوسط خصوصاً.

١-طردت طالبان أمريكا بعد عشرين عاماً من الاحتلا١ل، أنفقت عليه هي وحلفاؤها مئات المليارات.

٢-جاءت عملية الطو١فان فخلطت كل الخطط والأوراق بين أيدي طواغيت العرب وحلفائهم الأمريكان والأوروبيين.

٣-دخل الكيان في دوامة لا يعرف منها مخرجاً، فلأول مرة وجد نفسه أمام الحقيقة المرعبة: الوجود والبقاء.

٤-تزلزلت سردية الكيان في أوروبا وأمريكا، فصارت جماهير واسعة في الغرب تدرك الحقيقة بشكل أفضل.

٥-أدركت الشعوب المسلمة كما لم تدرك سابقا، العدو الحقيقي لها، وأنه في داخلها وبين صفوفها أكثر من العدو الخارجي.

٦-ذهبت سدى مئات المليارات والجهود الجبارة التي بذلها وأنفقها الغرب والطواغيت العرب لتزييف وعي الشباب.

٧-جاءت عملية رد العدو١ان، فأسقطت في أقل من أسبوعين جهود إيران لعقود طويلة، وأصيبت روسيا المحتلة بالخيبة.

٨-هناك احتقان يشبه البركان في النفوس تجاه الحكام العرب، يكاد ينفجر في أية لحظة.

٩-أوروبا صارت ضعيفة جدا أكثر من أي وقت مضى، فهناك احتقان شديد، وضغوط أزمات كبيرة، ومشكلة أوكرانيا.

📌كل هذا يجعلك تفهم بأن الأمة والبشرية دخلت مرحلة اللاعودة في طريق أحداث عظيمة هائلة في المستقبل القريب .

اللهم هيئ لهذه الأمة من أمرها رشدها، عاجلا غير آجل، وأشهدنا يا رب ذلك اليوم العظيم.. يوم تسقط العروش، ويهرب المنافقون، وتعود الأمة إلى سابق مجدها ووحدتها وعزتها.



وأنت ترى الطواغيت يصولون ويجولون في ربوع الجغرافيا الإسلامية، وأنت ترى الطواغيت العالميين يصولون ويجولون في بقاع الدنيا كافة، تذكر قول الله تعالى: (فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّ□ا) [مريم ٨٤]

هل تذكر الرئيس التونسي الأسبق، وهل تذكر الرئيس اليمني الأسبق، وهل تذكر الرئيس الليبي السابق، وهل رأيت الرئيس السوري السابق، هؤلاء وغيرهم، حكموا بالحديد والنار عقودا طويلة، ثم كيف كانت نهايتهم؟ ولعذاب الآخرة أشد وأبقى.

هل تذكر امبراطورية بريطانيا التي كانت لا تغيب عنها الشمس. وهل تذكر امبراطورية فرنسا الواسعة، وهل تذكر امبراطورية الاتحاد السوفيتي، هؤلاء وغيرهم، أشاعوا الإلحاد والوثنية والمادية، ونهبوا وخرّبوا ودمروا وقتلوا، ثم كيف كانت النهاية؟

إذن بالنسبة للباقين (فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا) [مريم ٨٤]، فمن سنن الله تعالى في حياة البشرية أن دوام الحال من المحال، فللباطل جولة أو جولات، ثم يتلاشى كأنه لم يكن، ولا يثبت الباطل في الأرض إلا قبيل قيامة الساعة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



ما زال المداخلة يحذرون من التحريض على "ولي الأمر"، ويعتبرون ذلك من علامات الخوارج ومنهجهم، حتى وصل الأمر بهم لمطالبة القطيع/الأتباع بالتبليغ عنهم.

طيب، دعنا نذهب مع المداخلة إلى آخر الشوط ونحاكمهم إلى منطقهم:

الجولاني وجماعته في سوريا، تغلبوا فأخذوا الحكم. وفق منطق المداخلة، فإن الجولاني الآن هو "ولي الأمر". هذه مقدمة أولى.

التحريض على ولي الأمر معصية، والفاعل فيه نزعة خوارج. والمداخلة بدؤوا يحرضون على الجولاني. هذه مقدمة ثانية.

بناء على تينك المقدمتين، ستكون النتيجة الضرورية هي :

المداخلة خوارج بسبب تحريضهم على ولي الأمر الجولاني، وعدم الخضوع له بالطاعة.

إيه، المداخلة خوارج ولا لأ... أممم، آه، يمكن ولي الأمر المقبول عند المداخلة هو الذي تقبله به الرياض وأبو ظبي والقاهرة 😎



الحمد لله أن خلق جهنم، نعوذ بالله منها..

أولئك الذين يسحقهم الطواغيت في السجون والزنازين، لسنوات طويلة، فيهم الشيوخ والنساء والصغار..

هؤلاء الجبابرة الطغاة، وكلابهم من الموظفين الذين يمارسون فنون التعذيب على المساجين = من ينتقم منهم انتقاما شديدا لو لم يكن هناك إله عظيم، ولو لم تكن هناك حياة أخرى وراء الموت يلاقي فيها هؤلاء مصيرهم المحتوم في عذاب جهنم أبد الآبدين، وإلا فكم من الطواغيت والمسؤولين والعسكر والمخابرات ماتوا دون أن يصيبهم العقاب على الجرائم البشعة التي اقترفوها في حق الناس!!

وهؤلاء المؤمنين الذين نكّل بهم كلاب الطاغوت، وسامهم سوء العذاب والإذلال والهوان = من يعوضهم تعويضا كريما على كل لحظة قُتلت فيها حياتهم، وأحلامهم،

وأشواقهم، لو لم يكن هناك إله عظيم، ولو لم تكن هناك حياة أخرى وراء الموت يلاقي فيها هؤلاء مصيرهم المحتوم في جنات النعيم أبد الآبدين، وإلا فكم منهم من مات في ظلمات السجن، أو خرج بعد سنوات وبقيت آثار السجن في نفسيته، دون أن يأخذوا التعويض اللائق!!
نعم؛ الحمد لله أن الله خلق جهنم، فهذا عزاء كل مؤمن تسلط عليه كلب من كلاب الطواغيت في السجن أو الإدارات، فحولوا حياته إلى معاناة وحرمان.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



اعقل هذا المعنى ترشد إن شاء الله..
الزوجة التي تفعل الشيء [مثل: تحضير نفسها للخروج، الاتصال بأهلها أو صديقاتها لاستضافهن عندها... إلخ]، ثم بعد ذلك تخبر زوجها بذلك، هذا التصرف، ما هو مضمونه ورسالته؟
ببساطة، مضمونه ورسالته: [أنت لا قيمة لك عندي، وأنا لا أثق في رأيك، وإخباري لك مجرد "بروتوكول" لا أقل ولا أكثر]. هذه الرسالة التي يفهمها الزوج، ولا يمكن غير ذلك.
أما عندما تكون هناك هيبة للزوج في نفس زوجته، وعندما تحترم هذه الزوجة زوجها وتقدّره، فلا يمكن أن تفعل الشيء قبل أن تخبره به، وتستأذنه فيه، فلا الشرع يأذن لها في ذلك، ولا طبيعة الحياة الزوجية الفاضلة.
نعم، الإخبار أولا، والاستئذان شيء لا تعرفه ولا تفهمه الزوجة الحربائية، المسترجلة، ونحن لا نتكلم عن هذا الصنف.



لكي تنجح الثورة لابد من شروط، من أهمها:
١- تكون لدى القادة مبادئ ثابتة راسخة
٢-يكون لدى القادة قراءة واقعية صحيحة للظروف
٣-يكون لدى القادة رؤية واضحة لما بعد الثورة
٤-يكون لدى القادة مرونة في تكثير المكتسبات ودرء الخسائر
٥-يكون لدى القادة اعتصام من نشوة الانتصار
٦-يكون لدى القادة فهم لمراتب المصالح والمفاسد
٧-يكون لدى القادة أن الواقع تُشكّله القوة الذكية
٨-يكون لدى القادة حذر شديد من تكثير الأعداء ضدهم
٩-يكون لدى القادة حرص على السيطرة على مفاصل الدولة

١٠-يكون لدى القادة اهتمام بنشر الوعي بين العامة
١١-يكون لدى القادة حرص على ضبط مناطق سيطرتهم أولاً
١٢- يكون لدى القادة وعي بأن الواقع تحكم عوامل متشابكة
١٣-يكون لدى القادة فهم حقيقة أن استعجال قطف الثمار هلكة
١٤-يكون لدى القادة حذر شديد من الاستعجال في الانتقام
والخلاصة :
=النية البريئة هلكة،
=النظرة الضيقة هلكة،
=العجلة المتهورة هلكة،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك
المشاكل الزوجية، مشاهدة المقاطع والأفلام الإبا١حية، ممارسة العادة السرية، السجائر والتدخين..... إلخ،
هذه الآفات يقع فيها كثيرون وكثيرات، وكثير من هذا الكثير لديهم رغبة حقيقية في الخروج من هذه الدوامة،
لكن، تفشل الكثير من المحاولات، لماذا؟
لقد لاحظت أن كثيرين يحبون ويبحثون عن "وصفة سحرية"، يقومون بها الآن، وتظهر النتائج الآن، وبهذا تتغير أحوالهم الآن!
البحث عن "الوصفة السحرية ذات المفعول اللحظي" من أكبر موانع نجاح هؤلاء في تحقيق الانعتاق من تلك الدوامة!
وهذا لا يستقيم، ولا يمكن، لأن طبيعة الإنسان، ولأن طبيعة العلاج، تأبى ذلك، وإنما تتطلب تكاثف مجموعة من العوامل ليتحقق للمرء النجاح من الخروج من دوامته التي حوّلت حياته إلى مأساة أليمة.
من ذلك: الرغبة الصادقة + العزيمة الثابتة + الهمة العالية + الممارسة التطبيقية + المصابرة المستمرة، بهذا كله يتحقق بإذن الله النجاح في العلاج.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك







أنتم - بعضكم يعني - عارفين إني بانسى الأماكن بس هاحكيلكم بعض المواقف اللي دخلتها وركنت عربيتي فيها
-أعظمها بجوار مسجد النبي ﷺ من ناحية القبلة كان فيه سور فاصل حوالي مترين وبعدها بنركن عادي
-دخلت محطة الرمل ومشيت مكان الترام لحد ما ركنت آخر الخط في وش الصدادات ونزلت لقيت حد بيقول لي انت جيت هنا ازاي !
-دخلت لحد بوابة سجـ.ن الحضرة وبقيت في وش العساكر ورفعوا عليا السلاح
-ركنت في وسط ميدان العتبة ورحت مشوار ورجعت مالقيتش العربية مش عارف ليه
وهلم جرا
#هو_قالك_فين
#حكاوي_جدو_شلبي



يقول بعض الإخوة: الخلاف علمي وأنت تتكلم عن الفضائل والأخلاق؟ وهذا خارج عن المطلوب؛
ما أردت قوله باختصار امران:
-1كان شيخنا رحمه الله يكلم الناس عن الله فكلمونا عن الله نسمع لكم.
-2الخلاف "العلمي" - سلمنا- على المنصات الخشبية يتبعه فئام من المسيـ.ئين على المنصات الاجتماعية فوجب الدفاع والله من فوقنا يدافع عن الذين آمنوا



كان ابن عثيمين رحمه الله يحدث الناس عن الله عزوجل طوال يومه ووقت طعامه كان يرد على الاسئلة في الهاتف الأرضي وكان ينقل معه الهاتف إذا انتهى من الطعام
ووقت اعتكافه في حرم الله كان ينشر العلم وفي طريقه كان يصطحبه طلبة العلم ليسألوه شرط أن يسجلوا ما يقول منعا للوهم
وكان عنده وقف للطلبة المغتربين يقيمون ويطعمون ولا يتحملون نفقة ولهم مصروف
وكان طلبته في أنحاء العالم يتصلون ليحضروا الدروس بتكلفة الهاتف الدولي
كان رحمه ليس ضخما ولا طويلا لكنه كان عظيما مهيبا لطيفا رقيقا مرحا حاد الذهن سريع المزحة في وقار يبادرك بالسلام والسؤال عن حالك
كان يثقل عليه طلبته ويكثرون وهو واسع الصدر وكان أهل البلد يوقرونه فلا تري منكرا في طريقه وكان يناصح ولاة الأمر ما أمكن وكان يشفع في المظالم وكان مهتما بحفظ تراثه كما ترى وكان العلم في قلبه مستحضرا له كان وقته كله لله عزوجل وكان زاهدا لا يستكثر من الدنيا ويمشي حافيا
وكان يوقر أهل العلم ولا يتقدم بقول إلا وله فيه سلف
وكم مرة كان يرى رأيا اجتهادا فيقول ليت أحدا من العلماء يكون قد سبقنا إليه ولكن لا نقول به مالم يقل به عالم
كان سليم الصدر لا تسمع منه غلا لمسلم وإن عارض خالف بقدر الخلاف .
رحمه الله وكتب أجره وأعلى ذكره



اجعل لنفسك وردا يوميا من شكر الله عزوجل بقلبك والتفكر في نعمه عليك حتى وإن كنت تظن أنك في بلاء
#نتعلم_الشكر



الخلاف لذيذ ممتع يشعر النفس بتفوقها ونجاتها وهـلاك الآخرين ودونيتهم
كما أنه يشغل الأوقات المملة الطويلة وبه نثبت الولاء لهاهنا وهاهناك ونضمن الرضا والحصانة
كما أنه يمرن الذهن في القضايا التي امتلأت بها الكتب فهو يجعلنا في مصاف مجتهدي العصور ولا بأس أيضا أن ننتج منه مواد مطبوعة ومرئية تحمل أسماءنا وتكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا

#كانوا_شيعا



بعض الخطاب الوعظي لا يناسب كثيرا أو قد لا يناسب أغلب الناس بل ولا هو صحيح شرعا وخاصة:

-الميل الشديد ناحية الوعيد والتخـويف وهذا مخالف للخطاب القرآني الذي يوازن دوما بين البشارة والإنـذار .

-بث فكرة أنه مهما تعمل فأنت عرضة لدخول النـار خالدا هكذا بدون سبب وأنها كضربة الحظ رغم أن ما وردت به النصوص مفسر بأنه حصيلة ما يبطنه العبد وما كان عليه قلبه.

-بث فكرة أن البكـاء والخـوف الشديد مطلوب من المؤمن في كل وقت وهذا لا يصلح لجميع الناس ولا هو حال جميع الصحب الكرام.

#حسن_ال_ظن_بالله



تأخر زواج الشاب/ الشابة ليس دلالة على أنه محسود ولا مسحور ولا مريض نفسي ولكن لصعوبة الاختيار وانصراف الكثيرات والكثيرين عن الجادة بل وبداية من سن مبكر وعدم ملائمة نسبة كبيرة بعد الانخراط في هوى النفس لسنوات

وأيضا النسبة الملائمة قد لا تتلاقى أو تتوافق في الظروف

وبالتالي فعملية البحث والاختيار يلزمها أن تكون وظيفة يخصص لها الشاب دعاء ووقتا وذهنا وأيضا يلزمه أن يعيد النظر في أولوياته وشروطه ليقتصر على أهم المهم من متطلباته ولا يسرف في الكمالية مالم يكن إثما

والاستغفار عون كبير

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله

#ياعريس_



يكثر استخدام كلمة العلمـانيين لوصف بعض المطالبات بحرية المعـاصي وهذا توصيف للأمر كفكر ولكن الله عزوجل علمنا اسما آخر

"الذين يتبعون الشهوات"

وهذا لو تأملت هو الاسم الجامع والمنطلق الرئيسي لأولئك الذين يقفزون في كل مناسبة سائلين عن ما يسمونه حريـة المرأة.. المشروبات.. المعاصي بأنواعها..

#ال_مهلكات
وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا



قلت لك حصانتك النفسية بشكل عام ومناعتك ضد الشيطان مرتبطة جدا
بهدوئك النفسي
وسيطرتك على مسار يومك
وانعدام أو تقليل الضجيج المادي والمعنوي
يبقى لازم تحصل على أكبر قدر ممكن من الهدوء والتوازن والسيطرة على الضجيج والتشتت
لازم جرعة يومية من الانفراد بنفسك والمحاسبة أنا فين أنا ليه انا رايح فين إيه اللي جابني هنا وازاي اروح هناك
وخذ مع ذلك الكثير من ذكر الله .
#حديث_ال_نفس
#صحتك_ال_نفسية



امرأة يتابعها الرجال أو تضيف الرجال ثم تكتب ما يعجب الرجال من مدح للتعدد أو إعلاء شأن الرجال ومدحهم؛ هذا خضوع بالقول
#يا_معشر_ال_نساء



أهم ما يجهز إمام الصلاة نفسه به أن يتذكر أنه
مقدَّمُ وفدٍ بين يدي الله وأن جميع ما يصدر من فيه فهو يخاطب الله به نيابة عنهم وهم يقولون آمين
فعليه أن يتوجه بقلبه وخطابه وذهنه لرب العالمين وأن ينسى القوم خلفه قدر طاقته
#ال_إخلاص



لو حد من قرايبك أو معارفك حصل عنده مناسبة سعيدة أو حتى تعيـسة وما قالش وما خبركش فخليك فريش يعني فيه عوامل كثير ممكن تكون سبب التكتم وخاصة:
-بيكون فيه أطراف كثير في الموضوع وكل واحد له بعض الاعتبارات والأولويات
-التشتت الذهني اللي ممكن يكون فيه صاحب المناسبة وانشغاله بالترتيبات.
-بعض الناس يعني ما يتوصاش بيحكي أخبار الناس للمعارف دون تمييز ممكن حد من معارفك هو مش عاوزه يعرف.
وإضافة لذلك خليك حسن الظن لو قال لك نسيت يبقى نسي لو قال لك الموضوع جاء فجأة ما تقعدش تعمل خبير استراتيجي وتقول لا هو ما قالش عشان سبب تاني، خذ الكلام كما هو على محمل الصدق أنت لست محور الكون
وفرضية الخوف من الحسد مش هي رقم واحد في تفكير الناس.
#منابر_ال_مقسطين
#يا_معشر_ال_نساء



احنا اتفقنا على قانون
إن مش من حقك تعمل أنشطة ترفيهية تاخد وقت ولا تضيع وقت إلا لما تخلص أورادك ومسئولياتك
وبناء عليه: حط هدف إنك تخلص المسئوليات والأوراد اليومية في أقرب فرصة بدري عشان تاخد الترفيه بتاعك.
إيه ده بتقول ما اتفقناش؟ !
طيب جرب الطريقة التانية وعرفني وصلت فين.
#ادارة_ال_وقت
#ال_همة



أحد الإخوة استحدث اصطلاحا رائعا بيقول "احنا مضطرين نِبَدِّه البَدايِه "يعني نأسس عند الناس ونقنعهم بحاجات بديهية وده للأسف واقع.
لما نوصل إننا محتاجين نقول للناس لو بتحترم أو بتحب شخص ما ينفعش تحط اسمه في كلام مسيء ولو علي سبيل الاستنكار ولو على سبيل المناظرة الهوجاء
الأدب ده للأسف بديهي جدا لدرجة إنك ما تقبلش تذكر أكلة بتحبها مع كلام مقرف.
البعيد ما يقبلش حد يمدحه بأنه عالي الصوت في المناظرة كصوت الحمـار
#أدب_ال_خلاف



💡من الحاجات اللي بتقفل نفسية الإنسان وخاصة الأزواج إن لما ينجز حاجة أو يشتري حاجة نكلمه عن اللي ناقص أو اللي متمش أو العيب فيما أنجزه أو التقليل من الإنجاز .. الشكر بيدفع الإنسان للمزيد وشعور الانتقاص ده بيمنع تكرار الإنجاز وبيعمل حالة من الاستخسار عند الإنسان طالما عملت زي ما عملتش أو جبت زي ماجبتش ليه أتعب نفسي؟
#ال_زوجية









يا أيها المتجادلون!
أمتكم تغرق، تحترق، تباد، دعوا السفاسف وأقبلوا على المعالي، خذوا في العمل واتركوا الجدل.
لا تجمعوا على أمتكم كيد الأعداء وجهل الأبناء!



سألني أهل المسجد اليوم عن مسألة..
فأجبتهم فيها بمذهب الإمام أحمد بن حنبل.
وعرّفتهم هذا..
وكنت أريدالتخفيف عليهم.
فكان طلبهم بعد جوابي: أفتنا في كل مرة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل..
طيب
أنا اللي غلطان 😃



هل صيام أول شهر رجب سنَّة؟
-من السنة: صيام ثلاثة أيام من كل شهر عربي؛ في أوله، أو في وسطه، أو في آخره.
روى الإمام أبو داود عن معاذة قالت: قلت لعائشة رضي الله عنها: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟

قالت: نعم.
قلت: من أي شهر كان يصوم؟
قالت: ما كان يبالي من أي أيام الشهر كان يصوم.
ويحصل الثواب بصوم هذه الأيام الثلاثة متتابعة أو متفرقة.
وأفضل أيام الشهر:أوسطها، وهي أيام :(١٣، ١٤، ١٥).
روى الإمام الترمذي عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر، إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام.. فصم ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.
#كبسولات_فقهية
#الصوم



اغتسلَت من الحيض ثم اكتشفت وجود المناكير، هل تعيد الغسل؟
-لا تعيد، إنما تزيل المناكير وتغسل مواضعه فقط، ولا يضر تأخير غسلها عن غسل بقية البدن.
والله أعلم.
#كبسولات_فقهية
#الطهارة



الله أكبر
الحمد لله الذي ذهب بهلال "جمادى" وجاء بهلال "رجب."
اللهم "رجب" أدخله علينا بالسلامة والإسلام، والصحة من الأسقام، والفراغ من الأشغال، ورضِّنا فيه باليسير من النوم.
اللهم يا مَن أعطيت أهل الإسلام "الجامع الأموي" أعطهم "المسجد الأقصى" وأدم على "الحرمين" طهرهما وزدهما نقاء.
.



قرأت أن النبي صلى الله عليه وسلم رهن دِرعه عند يهودي وأخذ منه طعامًا لأهله، فلماذا لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مع أغنياء الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم؟

-أقوال نبينا صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته تشريعات لأمته من بعده.
وفي فعله صلى الله عليه وسلم لهذا تعليم لأمته، استفادت منه أحكامًا عظيمة في أبواب المعاملات.
في :
الحرب والسلم.
في معاملة غير المسلم والمسلم.
وفي معاملة مَن في ماله شبهة.. إلى آخر هذه التشريعات التي لم نكن لنتعلمها لو قام صلى الله عليه وسلم بهذه المعاملة مع عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما من أغنياء الصحابة رضوان الله عليهم.
إضافة إلى ما يمكن استنباطه من فعله صلى الله عليه وسلم لهذا..
من جهة عامة بما أنه رئيس دولة.
ومن جهة أعم بما أنه صاحب رسالة.
ومن جهة خاصة بما أنه مسلم.
ومن جهة أخص بما أنه رب أسرة.
وفيه أيضًا دليل على عفته صلى الله عليه وسلم فإنه إذا طلب ذلك من صحابي لن يرضى بالرهن ولن يأخذ الثمن وسوف يبذل الطعام مجانًا، لكن اليهودي لن يستحي من طلب الثمن.
وهكذا نجد أقواله وأفعاله وأحواله صلى الله عليه وسلم كلها علم وحكمة ورحمة، فإنها دين وشرع.
وصدق ربنا جل جلاله: {وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى}.
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال: "ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه."
والله أعلم.

.
#كبسولات_فقهية
#الرهن
.



ما معنى حديث: "نفسُ المؤمنِ معلقةٌ بدَيْنِه حتى يُقضى عنه"؟
-هذا الحديث يحذر من الاستدانة بغير حاجة شديدة إلى ذلك، ويحث من استدان على سداد دينه قدر جهده.
فإن من قصّر بالاستدانة وقصّر في السداد يحبس عن النعيم.
وهذان شرطان مهمان:
-التقصير في الاستدانة.
-والتقصير في السداد.

ومعنى ذلك أن من لم يقصر في الاستدانة ولم يقصر في السداد لا يعاقب بهذه العقوبة
والحمد لله رب العالمين.
والله أعلم.

.

#كبسولات_فقهية
#القرض

.

هذه أيام يسائل فيها "الأشعريُّ" "المتمذهبُ" علماءَ مذهبَيه - العقدي والفقهي - عن أقوالهم، ويقيس مدى التزامهم بخطى أئمتهم؛ ليعلم :
مَن منهم المتشرّع حقًّا.
ومَن منهم يستغفله ثم يستهلكه في معركة لا ناقة له فيها ولا جمل!



الشام بجناحَيه:
سبحان من يبتلي بالعسر واليسر، والشدة والرخاء، والحزن والسرور، والبكاء والضحك، في آن واحد!

.



أذاعت الصفحات خبر إيقاف الإعلانات في إذاعة القرآن الكريم.
وأجمع المعلّقون على الخبر على شيئين :
١ -الفرح به.
٢ -المطالبة بإيقاف برنامج مختار جمعة الوزير السابق.
الجماهير لم تنسَ - أيها الوزير المتقاعد -، وإن لقلوبها لدعوة أو لعنة.
وما عند رب العالمين لمن لقيه ظالمًا أشد وأنكى.
وليعتبر الوزير الحالي!

.



من حقوق المسلم على المسلم:

١-أن يسلم عليه إذا لقيه.
٢-أن يشمته إذا عطس وحمد الله، بأن يقول له إذا حمد الله تعالى: يرحمك الله.
٣- أن يعوده إذا مرض ويدعو له بالشفاء .
٤- أن يشهد جنازته إذا مات .
٥- أن يبر قسمه إذا أقسم عليه وكان لا محذور فيه.
٦-أن يجيب دعوته إذا دعاه.
٧-أن ينصره ولا يخذله في أي موطن احتاج فيه إلى نصره وتأييده إن كان محقًّا.
٨- أن ينصحه إذا استنصحه في أمر من الأمور.
٩-أن يحب له ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه.
١٠- أن لا يمسه بسوء أو يناله بمكروه.
١١-أن يتواضع له ولا يتكبر عليه.
١٢-أن يتعاون معه على عمل الخير أو دفع الشر الذي لا يقوم بغير معونته.
١٣-أن يصله ولا يهجره أكثر من ثلاثة أيام بغير حق.

أعاننا الله وإياكم على العمل بها وبثها في المسلمين وتعليمهم إياها، ولعل الله تعالى ييسرني للكتابة فيها كتابة موجزة، مع التركيز على ما لا يشيع الحديث عنها.

رب يسر وأعن يا كريم.

#حقوق_المسلم



أئمة ديننا المعاصرون في تأخر عن الواجب عليهم تجاهه بمرحلتين:

-سكتوا عن إنكار كفر أهل الكتاب بل هنّأوهم به.
-وكتموا دعوة أوجبها الله تعالى عليهم لهم إلى الدخول في الإسلام، بل غشوهم وأوهموهم - بطرق شتى - أن ما هم عليه حق.

هذا حال أئمة الدين فكيف بعوامه؟!

وإنا لله وإنا إليه راجعون.



شيخي!

أشكو إليك ضعف إيماني وقلة يقيني، فأرشدني - بارك الله فيك - إلى شيء يكون فيه دوائي.

-متى تبتعد عن الأجواء الإيمانية من مثل: الارتباط بقدوة طيبة، ومجالسة صحبة صالحة، وتبتعد عن أسباب قوة الإيمان وزيادته من مثل: تعلم العلم ومطالعة أحوال أهله، وترك الاجتهاد في العبادة والتعرف على أحوال العباد والزهاد..

-تتسلط عليك الدنيا.

-وتستهلك في المعاصي.

فتكون تلك هي النتيجة: ضعف إيمان وقلة يقين.

والعلاج في:

-تلاوة القرآن وتدبره.

-واستشعار عظمة الله تعالى من خلال الشرع والكون والتاريخ.

-وطلب العلم والاجتهاد في العمل به.

-ولزوم الذكر.

-وصحبة أهل الطاعة.

-وملء الأوقات بالطاعات مع تنويعها.

-والتفكر في الخاتمة وما بعدها من برزخ وآخرة وما فيهما.

وملاك الأمر كله: أن تتضرع إلى ربك جل جلاله تدعوه وترجوه وتناديه وتناجيه وتسأله وتتذلل له وتعفر وجهك بين يديه وتفتقر إليه ليقويك ويؤيك ويعينك وينصرك ويتولاك.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فسلوا الله تعالى أن يجدد الإيمان في قلوبكم .»

.



شيخي، أشكو إليك قسوة قلبي، ماذا أفعل حتى يلين؟

- زر القبور.
- وعد المرضى.
- واستمع المواعظ.
- واقرأ القرآن بتدبر.
- وتصدق بصدقة لأجله.
- وامسح على رأس يتيم واقض حاجته.
- والتمس دعاء الصالحين والمحتاجين.
- واضرع إلى الله بالدعاء وألح عليه تعالى في طلب ذلك.
- واحمه مما يضره من الشهوات والشبهات.
- وغذِّه بما ينفعه من الصالحات.

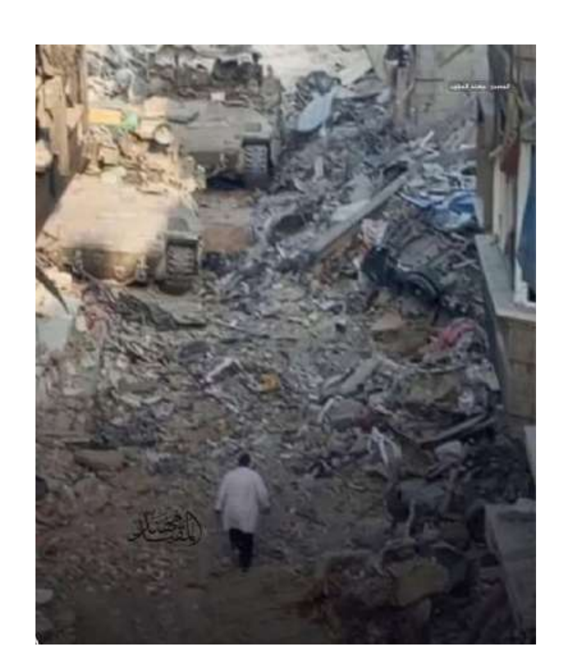
●وأطل الفكر.
●وأكثر الذكر.
●وداوم على الاستغفار.
●وادرس أعمال القلوب.
●واصحب مَن إذا نسيت ذكرك وإذا ذكرت أعانك.
واعلم أن القلب إذا قلَّت خطاياه أسرعت دمعتُه.
أسأل الله أن يروي قلبي وقلبك.
وبالله - وحده - التوفيق.



-فوائد البنوك التي كانت إلى وقت قريب محل إجماع المصريين - مثل الدنيا -: ربا.
وسوسوا للناس ليذبذبوا علمهم بها.
-مسألة ختان الإناث الذي كان إلى وقت قريب محل إجماع المصريين - مثل أمة الإسلام -: مشروع.
وسوسوا للناس ليذبذبوا علمهم بها.
-ألفاظ الطلاق التي كانت محل إجماع المصريين - مثل الدنيا - هزلها وجدها، علميها وعاميها: يقع.
وسوسوا للناس ليذبذبوا علمهم بها.
-وغيرها.
ويل لمن ائتمنه الله تعالى على دينه فخان الأمانة وضيع المسؤولية.
ويل لمن عمد إلى كل مسألة تتقاطع فيها توجيهات الغرب مع مطالب الشرع فآثر توجيهات الغرب.
ويل له.
ويل له.
ويل له.
.



الدكتور حسام.. وأمة لا تموت:



●قصَصت على حفصة وريحانة قديمًا قصة إبراهيم الخليل عليه السلام وأبي مسلم الخولاني رحمه الله تعالى، وكيف تشابها في التضحية: كلاهما ألقي في النار من أجل إيمانه.
رغم ما بينهما من زمن.
●وقصَصت على خديجة وأيمن اليوم قصة صاحب "الجرّة" وصاحبة "الطست"، وكيف تشابها في الصدق والأمانة: كلاهما ضحى بالذهب من أجل النقاء والبقاء على الحلال وتجنب الحرام.
رغم ما بينهما من زمن.
لقد كان الرجل الذي شابه خليل الرحمن إبراهيم "أبو مسلم الخولاني" يعيش في عهد أبي بكر الصديق. وكانت المرأة التي أشبهت صاحب الجرة الذي عاش في أمتنا سبقتنا "امرأة من دمشق" كانت تعيش في زمن الوليد بن عبد الملك.
عندما رأيت صورة الدكتور حسام أبو صفية وهو يمشي وحده - كما في هذه الصورة - عرفت أن قصصنا لا تنتهي، وأن القصاصين لن يسكتوا.
وأن البطولات في أمتنا لا آخر لها، سيخرجون ويثأرون ممن يعادي هذه الأمة :
سيأتيهم في كل يوم: خليل، وصديق، وفاروق، وخالد، وعكرمة، وعقبة، ونور، وصلاح، وقطز، وياسين، ويحيى، ولن نزول إلا بعد تطهيرها وتحريرها كلها.
إننا نمرض، ويشتد مرضنا، نعم، لكننا لن نموت، بل لا نموت.



كلام الجاهل في دين الله، وقوله هذا حلال وهذا حرام.. أعظم ذنبًا من: عمل الوشم، وممارسة الفن الذي يقومون به.
يؤزّ الشيطان أحدهم على فعل ما يدخله النار ثم إنه لا يرضى منه بفعله حتى يجعله يفعل ما يستحق به النزول في أسفل سافلين!



دليل الشتاء

ملاحظة المسلم للوقت وعنايته بفضائله وأحواله واهتمامه بأعماله وعظاته وسؤاله عن آدابه وأحكامه - من واجبات ومستحبات ومباحات ومحرمات ومكروهات - من فضل الله تعالى عليه.

وفيه دليل على يقظة قلبه وهمة نفسه وهو أمارة على اهتمامه بدينه.
وقد وردت كلمة (الشتاء) في القرآن مرة واحدة في سورة قريش {رحلة الشتاء والصيف}، ويكاد الشتاء يكون نصف العام وكذلك الصيف.
كما قال الإمام مالك: "الشتاء نصف السنة والصيف نصفها"، ولكل منهما أحكامه الخاصة به، فمن لم يرع ذلك ضاع منه خير كثير.
وفي الحديث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنَّه قال: صلَّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاةَ الصبح بالحُديبية على إثر سماءٍ كانت من الليلة، فلمَّا انصرف أقبل على الناس، فقال: هل تدرون ماذا قال ربُّكم؟
قالوا: الله ورسوله أعلم.
قال: أصبح من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ، فأمَّا مَن قال: مُطرنا بفضل الله ورحمته؛ فذلك مؤمنٌ بي، وكافرٌ بالكوكب، وأمَّا مَن قال: بنوء كذا وكذا؛ فذلك كافرٌ بي، ومؤمنٌ بالكوكب.
ويستفاد من هذا الحديث جملة من الأحكام تأتي - بمشيئة الله تعالى -.
والمراد هنا أن الشتاء تتعلق بظواهره أحكام من الحلال والحرام يجب - أو يستحب - أن يتعلمها المسلم.
#كبسولات_فقهية
#دليل_الشتاء



هل بدأ الشيوخ الكرام في سوريا ترتيب قوافل الدعوة في أرجائها فنهنئهم ونهنئ أنفسنا؟
هذه فرصة الفرص في الأماكن والمسائل التي كانت مستعصية ..
ولينهض طلاب العلم المتقدمون بأعباء الدعوة في الأماكن السنية التي تحتاج إلى جهد خفيف أو لا تحتاج إلى ذلك.
وهذا من أعظم عوامل تثبيت أركان المستقبل المأمول.
أعانكم الله ويسركم وسددكم!
.



من مداخل الشيطان: أن يأتي إلى العبد يعمل العمل الصالح فيقول له: أنت ترائي، ويظل به حتى يرى العبد الراحة في ترك العمل..
والذكي من يداوم على العمل ولا يتركه ويجعل من وسوسة الشيطان هذه دعوة إلى تجديد النية وتمحيصها والتأكيد عليها.
فكأنه جعل الشيطان داعية إلى الخير.

وهذا يغيظ الشيطان ويجعله يبتعد عنه من هذه الجهة.
وفي الأثر عن الفضيل بن عياض: "ترك العمل لأجل الناس: رياء، والعمل لأجل الناس: شرك، والإخلاص: أن يعافيك الله منهما."



من وجبت عليه زكاة في تجارة - مثلًا - خلال فترة من الفترات، ولم يكن يخرج الزكاة، ثم تاب وأراد أن يخرجها اليوم.. كان عليه حقان:
-مقدار الزكاة.
-أرباح هذا المقدار خلال تلك الفترة في تجارته.
وهذا مما لا ينتبه إليه كثير ممن يقع في هذه المشكلة، سدد الله عنا وعلمنا وتاب علينا.
والله أعلم.
.



من السنن الإلهية: "البقاء للأصلح"، وإنا على ثقة بأن هذا آت، وكل آت قريب.
قال ربي - وأحق القول قول ربي -: {والعاقبة للمتقين} {والعاقبة للتقوى}.
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنا معاشر الأنبياء نبتلى ثم تكون العاقبة لنا."



فرض الذراعين في الوضوء: الغسل، فإن الله تبارك وتعالى يقول: {يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق..}.
فمن مسح على الكمين بدل غسل الذراعين: وضوءه باطل، وصلاته غير صحيحة، ويلزمه إعادة ما صلاه قبل هذا بهذه الصفة.
ولا رخصة في المسح على الكمين بدل غسل الذراعين من أجل ضيق الكم، أو ثقل الملابس، أو فصل الشتاء، ونحو هذا.
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثم أراد أن يخرج ذراعيه من كميه، فكانا ضيقين، فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما."
والله أعلم.
.



ليس في شرعنا: ما تقول في فلان، وما رأيك في الشيخ فلان!
هذا مما اخترعه المداخلة المفسدون الذين أثاروا الفتن والغيبة والنميمة بين المسلمين، وما وجدنا له منذ عقلنا من فائدة واحدة.
إنما يكون السؤال عن موقف، سؤال، قول إلخ
ومتى رأى الشيخ أن السائل لا يناسبه السماع أو القراءة لهذا الشخص الذي يسأل عنه.. صرفه عنه إلى ما ينفعه ويفيده.



الأمر واسع في هدية الطالب للمدرس على الصفة الشائعة هذه الأيام، هو حلال.
وما هو أحب إلي المفتي من الترفع عن هذا.. أمر يعود إليه هو ولا يدخل في الفتوى.
نعم، ينبه على ما قد يقع في ذلك من مخالفات أخرى، مثل :
-هدايا تدخل في المقاطعة.
-ظهور عورة.
-غناء وموسيقى.
وغير هذا.



-علم.
-وإيمان.
هذا ما يحتاجه كل مسلم يسلك سبيل النجاة اليوم ويرجو الوصول إلى مولاه.
أختي / أخي
اعمل (برنامج عصمة) تتحصّن داخله في هذه الأيام وما بعدها.
●برنامج فيه العلم بالواجبات؛ من توحيد، وعبادات، وأخلاق.
●وفيه العمل بالذكر، والصلاة، والصيام، والقيام، والصدقة، والعمرة، والتفكر، وتدبر القرآن، ومحبة وخوف ورجاء، وباقي الأعمال الصالحة المقدورة.
●وفيه الدعوة إلى الله، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، في حدود الاستطاعة.
ليس بعاقل من ترك نفسه بلا حصن وسط هذه الفتن للأمواج تذهب به وتجيء وترتفع به وتنخفض.

جنبني الله وإياكم ما يكره وأقبل بنا على ما يحب وأمّننا مما نخاف.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم العلي العظيم.



نشرت تليغراف: تدهور صحة #أسماء_الأسد وفرص بقائها على قيد الحياة محدودة.
اللهم أطل عمرها، وأدم ذلها، واجعلها وأهلها عبرة وآية.

.



مراقد الضِرار:
-اليوم في سورية.
-وأمس في مصر.
صلى الله وسلم وبارك على سيدنا رسول الله الذي بعث خير أهل بيته علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال له: (لا تدع قبرًا مشرفًا إلا سويته).
أراد أن يسوّيها ويحررهم، فإذا هم يخالفونه ويرفعونها بل ويستعملونها ذريعة لإبقاء الذل على الناس!



إذا جرت عليك أقدار الله تعالى - بالخير أو بالشر - فالبس لها في كل حال لبوسها، وأبرز لها في كل وضع عبوديتها، وتعامل معها بالواجب والمستحب من المعاملة المشروعة فيها.
ولا تأس على شيء من ذلك متى كانت هذه حالك، أنت - كذلك - بخير، بل بأعظم الخير.



هذا اللواء المجرم الذي كان يتفاخر بقص رؤوس البشر في سوريا، وعمل هذا بالفعل في عشرات الآلاف من الناس (الرقم يرعب)..
يذكرون: كانت المحاكمة للفرد الواحد تأخذ بين يديه (دقيقة - ثلاث دقائق!)

أليس له زوجة، أليس له أبناء، أليس له أهل، أليس من حوله عائلة ومقربون، أليس فيهم رجل رشيد يقول له كلمة لله تعالى توقظه وتنقذه..
ألن يأتي بعض هؤلاء الآن بعدما ذهب سلطانه ووقع ويقولون: وا أسفنا على ما أسلفنا؟!
لقد أجرم هؤلاء جميعًا مثل جرمه، ليس هو المجرم وحده.
وعقابهم عند الله تعالى شديد.
وهذا درس عظيم ينبغي أن يعيه المجرمون - وأهلهم ومن حولهم - في كل مكان، من قبل أن يبلغ غضب الله تعالى عليهم منتهاه.
والسعيد من وُعظ بغيره.

.



اجعل لك مشروعًا تنفق فيه وقتك، لا تعش هكذا دون هدف محدد وطريق معلوم وخطة مرتبة ومراحل معينة.
هذه يا صديقي حياة لا تليق بك، أنت غالٍ وتناسبك حياة ذات شرف.

.



يا أهل سورية!
لا تحسبوه شرًّا لكم، بل هو خير لكم، الحمد لله الذي يظهرهم لكم باكرًا، ويضعهم تحت أيديكم عاجلًا.
ولئن شددتم عليه اليوم استرحتم كثيرًا فيما يأتي، كان الله لكم ومعكم ودحر منافقيكم.



أيها الطالب / الشاب المتحمّس لجهة أو فكرة، المتحجِّر ضد ما سواها من جهات وأفكار في الإسلام:
عندما تكبر فهمًا، وتقرأ في الإسلام العظيم الكبير الذي تمثله نصوصه وطبَّقه في واقع الحياة أئمته وقادته وعلماؤه.. سوف تدرك أن هذه العصبيات كلها حجَر عثرة في طريق الدين..
وتعلم أنك تعيق سير الإسلام إلى القلوب والعقول من حيث لا تدري، فانتبه قبل أن تجد هذا في ميزان سيئاتك.



والله الذي لا إله إلا هو ليس أهل سورية الأحياء بأسعد من أهلها الأموات الذين ضحوا بأرواحهم من أجل عز بلادهم، بل هؤلاء الأموات أعظم سعادة وأشد فرحًا وأكثر بهجة بما حصلوا عند ربهم - إن شاء الله تعالى.-

فلتقرَّ أعين الآباء والأمهات ولتطِب قلوب ونفوس الإخوة والأخوات، لم يَفت موتاهم مِن هذه الفرحة شيء.

لكن ليحرصوا على أمانة أبنائهم وإخوانهم إليهم فإنها غالية ثمينة فليحفظوها ويحافظوا عليها بكل سبيل ووسيلة.

أعانكم الله وسددكم!



سألني بعض الكرام :

كيف يتوب الشيخ الشبيح الذي كان يقف إلى جوار النظام السوري المجرم في السابق؟

-يعلن أنه تائب إلى الله تعالى مما كان يقوله ويعمله ويقيم عليه، وأنه مستعد للخضوع للمحاكمة وتلقي الجزاء المناسب على ما فعل.

بهذا أرجو أن يتوب الله تعالى عليه في حقوقه، وتبقى حقوق العباد التي يحكم بها القضاء فليحرص كذلك على أدائها.

ثم يقعد في بيته ولا يلوث الدين وأسماع الناس بكلامه المختلط بما قلبه الفاسد.

والله أعلم.



ابن عثيمين عالم قد بارك الله عز وجل قوله وعمله وصيّره إمامًا يقتدي به أناس في المشارق والمغارب، بقوة الفنون التي أتقنها، وبرع فيها، ودعا إليها، وعاش يعمل لها.

ولن يصد عن هذا العلم قلوبَ الناس وألسنتهم وأفعالهم صاحبُ كرسي متعجرف مخرّف، ومَن يسعى لتفصيل منهج في البحث العلمي محرّف.

رحم الله الذين يهدون بالحق ويعملون به ويسيرون وفقه وبه يعدلون ويقضون وينصفون.

.



باب في الفهم مهم!
القول بأن فلسطين ستظل محتلة إلى نهاية الزمان، مثل القول بأن الخلافة لن تقوم إلا على يد المهدي = كلاهما خرافة، لا أساس لها من الصحة.
وما يزال الخلط بين القدر الكوني والقدر الشرعي باب مفسدة عظيمة للذين لا يحسنون، فلو فرضنا هذه الخرافة حقيقة لم يجز لنا شرعًا أن نسلم بها أو أن نخضع لها.
إن تقدير الله تعالى عليك الجوع ليس بمانع لك من تنفيذ أمره سبحانه لك بالأكل لتدفع الجوع ويحصل الشبع، وتقديره تعالى عليك المرض ليس بحائل دون تنفيذ أمره سبحانه لك بالتداوي ليذهب عنك المرض ويحصل الشفاء.
ومثل ذلك تقديره تعالى علينا المصيبة في الدين (من احتلال أو اختلال) ليس معناه الاستسلام لها والخضوع تحتها واعتبارها دينًا..
بل يجب أن ندفع التفرق بالوحدة، والضعف بالقوة، والهزيمة بالنصر، والجهل بالعلم، والاحتلال بالمقاومة.. إلخ ما هنالك من أمراض دينية ودنيوية.
إن ورود الخبر في القرآن الكريم والسنة المطهرة بوقوع الشيء في الحاضر أو المستقبل يجب أن يكون من عوامل اليقظة وليس الغفلة، والاستعداد لمقاومته وليس الاستسلام له!!
إن الأوامر الشرعية قائمة على كل حال ولن يعفي منها وقوع قدر كوني، فإننا مأمورون أن ننفي القدر بالقدر، وأن ندفع القدر بالقدر.
على النحو الذي قدمته لك، فانتبه.



كلمتان:
-لنا عز ونصر وخلافة بفضل الله تعالى قبل المهدي.
-نؤمن بالمهدي إن كان ولا ننتظره في شيء.
يجب على كل مسلم ومسلمة أن يحقق هاتين الكلمتين في قلبه ونفسه وعمله، فإنهما عقيدة ومنهج وسلوك.
هدانا الله وإياكم لكل خير.



الله أكبر!
-يرسلون (٣) كانوا خارج المنزل إلى أمهم الهاوية.

-ثم يلحقون بهم قوة كاملة، كانت داخله.
-ويحررون الكرام الذين كانوا في أسْرهم.
-ويغنمون عدتهم كاملة.
ثم أن يحدث هذا كله في الشمال!
هذه والله إحدى الكرامات، فاللهم هذه الفئة المؤمنة التي باعت أنفسها وأموالها خالصة لك..
اكتب نصرها وعزها.
يا رب!



أقرر أن كثيرًا من أبناء أمتنا اليوم يرفض عقله التصديق بأن المرحلة الحالية يمكن أن يوجد بها قيادة إسلامية أو شبه إسلامية، بلا دليل ولا حجة، غير ما يخيم على العقول والعزائم من إحباط وخور.
ومن ثم نجدهم يسارعون إلى تصديق الاتهامات بالعمالة، وقبول الرمي بالخيانة، ويسرفون في نقل ذلك وترديده لأدنى شبهة.
وأنا على ثقة بأن هؤلاء بطريقتهم هذه يسهمون - من حيث لا يريدون - في وأد هذا الأمل الذي نرجوه ويرجونه، ويصطفون إلى جانب أعداء هذا الدين وهذه الأمة من حيث لا يشعرون.
ومن المفيد لهذا الصنف من الناس - بكل حال - مفيد لهم ومفيد لما يحبون:
- لو أنهم يتكلمون في الوقائع بدل التكهنات والاستشرافات.
- ويقتصرون على اليقينيات بدل الظنون والتخيلات.
- ويدعمون الخير كما يدعمون غيره ولو بصمتهم المعروف حيال الشر.

وأذكّر هؤلاء بأننا رأينا هذا من بعضهم في حالة سابقة، هي حالة أبي إبراهيم رحمه الله تعالى.
فكم نال الرجل من اتهاماتهم هذه وظنونهم ثم بان لكل عاقل صدق قلبه وسعة عقله وبعد نظره وسلامة خطواته رغم خذلان أمته له ولإخوانه.
فحنانيكم على غيره!



أدعو إخواني من الأساتذة والشيوخ وطلاب العلم الذين ينفخون في بوق: (أشعري وسلفي) إلى تأجيل الحرب بينهم بعض الوقت إلى أن ينتهي إخواننا:
-الغزيون من مصابهم.
-والسوريون من بلوغ استقرارهم.

-والسودانيون من ردع عدوهم.
ونتفرغ للندب والصراخ والعويل على وكستنا نحن السوداء؛ بين فقر مادي وخلقي مدقع، وترف علمي وفكري فارغ.
ووالله إنه ترف يغطي دماءً ونهبًا، وعيتم هذا أم لم تعوه، لئلا يأتي من بينكم (بوطي) يقول أو يقال فيه يومًا: كانت به غفلة أو لم يكن عنده تلفزيون!



أعرضتَ عن ربِّك والتصقتَ بعدوِّك.
بان لك الحق فأعطيتَه ظهرك ورأيتَ الباطل فأقبلتَ عليه واخترتَه..
فما شكواك بعد هذا من قسوة القلب وضيق النفس وكدر الحياة وعدم راحة البال وسوء الأحوال؟!
هل رأيتَ مرةً ثمرة حلوة تخرج من شجرة خبيثة، أو شممتَ يومًا رائحة طيبة تنتشر من زريبة خنازير؟!
أما فيك عقل؟!
أليس لديك تفكير؟!



من أراد أن يرى مستقبل الإسلام في خير فليعمل في نفسه وغيره ما استطاع :
- يتقي الله.
- ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.
- ويتحرى واجبات الأوقات فيشارك فيما يقدر عليه.

وإن العمل ليذهب الحزن، ويدفع نجوى الشيطان، ويجعل لك العذر عند الله تعالى فيما يحصل من أمور تشيب لها الرءوس.



بلغتني دعوة فضيلة الدكتور أمين الأنصاري للمدعو محمد شمس الدين إلى المناظرة في باب أسماء الله عز وجل وصفاته.
وأوصي الدكتور الفاضل ألا يعطي هذا الشرف لهذا الإنسان، فقد علَّم الدكتور هذا المدعو وفهَّمه بما فيه الكفاية، فلو كان طالب حق فما سبق من العلم يكفيه.
وصدق من قال: طالب الحق يكفيه دليل واحد، وصاحب الهوى لا يكفيه ألف دليل، الجاهل يُعلّم، وصاحب الهوى ليس لنا عليه سبيل.

وهذا المدعو صاحب هوى، بان ذلك - في هذه المسألة - أكثر من مرة، فضلًا عن غيرها.



كأنما هو موعود بالغداء في الجنة!

انتهى صاحبنا البطل "الحزامي - صاحب الحزام" من القناص ومساعده، - أرسلهما إلى الجحيم - وعاد إلى مكمنه.

كان هذا في الظهيرة، ثم مكث ساعة أو فوق الساعة من الوقت تفتّق ذهنه فيها عن الحيلة التالية:

يتنكر في زي واحد من الخبثاء ويذهب إليهم ويفتك بهم، كانت هذه هي الفكرة.

وفعل، وكانوا ستة، وارتقى هو، تقبله الله ورضي عنه وجمعه في الفردوس الأعلى بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.



-تلك العُقدة التي تقف بك عند ثلاث تسبيحات في الركوع والسجود وأنت تصلي بمفردك - وربما كانت أقل - متى تحلها لتبلغ خمسة، سبعة، تسعة، إحدى عشرة!

-أو كلما قرأت أذكار الصباح والمساء ووجدت التخيير في عدد الذكر بين (١) أو (١٠) أو (١٠٠) اخترت لنفسك الدون منها واكتفيت في كل مرة بواحد!

-إذا تذكرتَ الوتر وقمتَ تصليه ونفسك تحدوك للترقي من خانة الغافلين بالصلاة بعشر آيات، ما حدثتها أن تكون مرة من القانتين الذين يصلون بمئة آية - ولو بسورة الواقعة مع الفاتحة -، لا أحدثك عن المقنطرين الذين يصلون بألف آية!



من المؤسف أن تتوقف أذهان الجماهير (في هذه الآونة بالذات) عند السؤال عن حكم الفدائيين، وهل ما يقومون به جائز!

أبعد كل هذا العدوان، والبلاء، والمحن والمصائب والنكبات وكل شيء سيئ نزل بإخواننا، نسأل هذا السؤال؟!

لعنة الله على أولئك الشيوخ الذين خلطوا على هذه الجماهير في أمر أجمع عليه العلماء واتفق عليه العقلاء وذبذبوا قناعاتهم وغبشوا على رؤيتهم في أمر هو فطرة عند كل لبيب وواضح عند كل بصير.

وقبّح الله من تكلم في غير فنّه لا سيما في وقت لا يحتمل فيه هذا بوجه من الوجوه.



دهشةٌ جديدة تطلُّ على العالم الغافل من أرض العزّة:
لم يمرَّ سوى يوم وبضع يوم حتى عملت الغَيرة - وهي فعّالة - في قلب بطل جديد عملَها.
لما سمع صاحبُنا بما فعل صاحب السكين كأنه قال - في عزم ويقين -: ليَرينَّ الله ما يصنع صاحبُ الحزام.
ثم لفَّ حزامه المحشوّ على وسطه، وذهب.
ذهب بقنَّاص المجرمين.
وذهب بمساعده معه.
رباه.
إنه ينتقي.
لا يَرضى بالمنخنقة والموقوذة وما أكل السبع.
بل يُثخن عظيم الإثخان.
هل يكتفي؟
كيف، وهو ذاهب إلى الله، فليستكثر من الخيرات والبركات نحو المعالي والدرجات..
أخذ في طريقه نصف دستة (٦ أفراد) بحزامه.
الله، وضعهم تحته، وارتفع عليهم بقدمه، ليعلو إلى أعلى المنازل التي يمكنه -بفضل الرحمن - الوصول إليها، وهو يسابق اللحظات.
نسأل الله أن يكون من أهل الفردوس الأعلى!



دعا الصالحون الثلاثة الذين انسدت عليهم الصخرة وهم في داخل الغار متتابعين، فانفرجت بدعوة الأول شيئًا لا يستطيعون الخروج منه، ثم انفرجت بدعوة الثاني شيئًا لا يستطيعون الخروج منه، ثم انفرجت بدعوة الثالث وخرجوا يمشون.
-لا تيأس في طريق العمل من عدم رؤية الثمرة، وإن تأخرت.
-ولا تعُدَّ خطواتك في الطريق الصحيح عبثًا، وإن كثرت.
-وأضف جهدك إلى جهد إخوانك لتبلغوا معًا الغاية، إنك لا تدري بكلمة من منكم ينفتح الباب ويأتي الفرج.



يا كرام سوريا

إن الذين يُوصُونكم الآن بالأقليَّات في بلادكم هُم هُم الذين كانوا لا يهتمون بكم وأنتم تطحنون طحنًا، بل ويساهمون في إذلالكم، مدة ستين سنة، وأنتم الأكثرية.
فلا تعطوهم أذنًا، واعملوا - فقط فقط - بما يُوجبه ويستحبُّه ويبيحه لكم دينكم، فإنه وحده ما ينفعكم في الدنيا والآخرة.
وليس الغربيين المتعفّنين!





في ظل هذه الأحداث العظيمة يحضرني بقوة: فضيلة الشيخ "محمد سيد أحمد المسيَّر."
العالم الذي شغلته قضايا أمته الحية الحاضرة وعالجها معالجة العالم البصير، في كتبه:
-نحو دستور إسلامي وضع مواده الأزهر الشريف.
-محاولة لتطبيق الشريعة الإسلامية.
-قضايا الفكر الإسلامي المعاصر.
-الحوار بين الجماعات الإسلامية.
هذا نموذج رفيع للعالم الكريم البصير بالواقع والواجب فيه شرعًا، الذي يغار على دينه ويسعى لعز أمته.
وليست الحثالة التي تسبح باسم الظالمين في كل عصر وبلد.
سعدت أمس في طريق السفر بسماع تقديم التلاوة لفضيلته في إذاعة القرآن الكريم، فحسبت أن الله تعالى يذكرني به في هذه الأيام من أجل الإشارة إلى هذه الكتابات الحية والنظرات المضيئة، في الأيام التي نعيشها.
صبَّ الله عليه سحائب الرحمة وشآبيب الرضوان.






{وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبيَّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال}.

اللهم باعد بين الفريقين وبين أفكارهم ومقاصدهم، ومشوارهم ورحلتهم، ومنهجهم وبطانتهم، ومآلهم ومصائرهم.

كما باعدت بين الهدى والضلال، والنور والظلمة، والخير والشر، والجنة والنار.



في سوريا الجديدة:

هل سيتمكن الناس من شرب الكحول؟

كان هذا السؤال من أوائل الأسئلة التي اهتم محاور قناة بي بي سي بتوجيهها إلى أحمد الشرع.

لم يسأل عن الجوعى والمرضى والموتى الذين خلفهم نظام بشار.

لم يسأل عن السجون والمقابر الجماعية التي ملأت سوريا.

لم يسأل عن عودة الذين يعيشون في الخارج.

لم يسأل عن الذين فقدوا وظائفهم.

لم يسأل عن شيء من هذا كله.

فقط جاء يسأل هل ستكون هناك خمر وعري ودعارة!

يريد أن يطمئن أننا سوف ندور في ساقيتهم تلك العفنة..
يريد أن يطمئن: هل سنبقى عبيدًا لهم؟



رجل بألف!

أهل الشام يكتبون التاريخ، ويعيدون ذكرى الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين:
-كان خارجة بن حذافة يُعد بألف فارس.
-وكان طلحة بن خويلد يُعد بألف فارس.
-ولما أبطأ فتح مصر على عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرسل إلى عمرو بن العاص رضي الله عنه: أربعة فرسان كل رجل منهم بألف فارس.
●يقول الرئيس الروسي بوتين: "إن القوة التي هاجمت حلب كان قوامها ٣٥٠ رجلًا . وكانت قوات الجيش النظامي وحلفاؤها الإيرانيون الذين يدافعون عن المدينة قوامها ٣٠ ألفًا، لكنهم فرُّوا وتركوا أسلحتهم."
الحمد لله الذي أشهدنا هذا الزمان الذي نرى فيه من يعيدون إلينا بطولات الصحابة والتابعين وجبال الإسلام، من بلاد الشام كلها.



●لقي القائد .. أجهز عليه.
●لقي ثلاثة بعده من الجنود.. أرداهم على الأرض.
هل يكتفي بهذا؟!
-رفضت شجاعته الاكتفاء، فانطلق يجرّدهم من كل شيء وأخذ عدتهم جميعها وعاد سالمًا.
تتساءل: وتفعل السكين كل هذا؟
-يجيب عليك الحدث: هذه البطولة إنتاج حصري في أرض العزة.
سبحان ربي..
ما الذي كان يمكنهم أن يفعلوه لو وجدوا إلى جوارهم أمّة حرّة؟!
لله درهم، وعلى الله أجرهم ونصرهم.



لو عادت بنا الأيام!

-هل كنا سنكره فعلهم مع بشار: أعادوا تدويره وتتويجه وتلميعه واستقباله في الجامعة العربية والقمة العربية الإسلامية .. إلخ.
كانوا يدوسون على آلام الملايين من الشهداء والمعذبين والمنفيين!
وأراد الله أن يقيم الحجة علينا بكشفهم جميعًا، فلا نغتر بهم ونعتبرهم أئمة!
-هل كنا نسيء الظن بهذا الشعار الجليل الجميل: "ما لنا غيرك يا الله."
تأخر الجواب عنه لتختبر النفوس، ورفعه الله فوق الغمام وقال له: وعزتي وجلالي لأنصرن أهلك ولو بعد حين.
سبحان الله!
-أهلك "بشار" وقد أخذ زخرفه وازّين وظن أنه قادر عليها.
-ومنّ على الذين استضعفوا في الأرض وجعلهم أئمة وجعلهم الوارثين في وقت لم يحسبوا فيه لشيء من ذلك أو يتخيلوه.
{وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم}.



صيدنايا هنا وتدمر والعقرب والعازولي وأبو غريب وجوانتنامو وغيرها..
ومقابر جماعية هناك: عشرة آلاف، أربعون ألفًا، مئة ألف، وفوقها.
ومليون شهيد هنالك، ومليونان، وثلاثة ملايين وأعظم.
هذه حصائد هيمنة غير المسلمين على المشهد، ثم يخوفونك من الإسلام.
والله ما لها حل غير الإسلام.
والله ما لها من كاشفة غير المسلمين.
قال ربي - جل وعز -: {فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين}.



أمم الكفر في الدنيا كلها اجتمعت علينا - نحن المسلمين - وغلبتنا وأذلتنا بهذا الاجتماع.
وبعض شبابنا ما زال يناقش :
-هل يجوز عمل حزب؟
-وهل العمل الجماعي مشروع؟
-وهل يجوز أن أتحالف مع فلان وهو على مذهب يخالف مذهبي؟
إلخ هذه الأسئلة التي تدل على تأخر في الوعي الشرعي والواقعي كبير.

وهو أثر خطاب مدخلي أصيل في هذه الطائفة - المداخلة - ومنتشر عند بعض الشيوخ من غير المداخلة في كل أطياف العمل الإسلامي.



الآن بدأتم

لو كانت لي كلمة أقولها لشيوخنا السوريين الكرام لكانت هذه الكلمة المختصرة:

١ -يا شيوخنا، اجمعوا الناس في المساجد والجمعيات والمراكز والائتلافات وغيرها، وتوحدوا.

٢ -وابرزوا للكلام في اللقاءات والاجتماعات والساحات واللقاءات والقنوات، وجميع وسائل وقنوات التواصل الحقيقية والافتراضية الفعالة.

٣ -واصنعوا جيش دعاة أهل السنة، بمعناه الكبير الكريم الواسع الذي يتجاوز الفروق والعوائق.

٤ -وادعموا كل خطوة قائمة صحيحة، وادعو لكل خطوة ترجونها أنتم في المستقبل، وكونوا الشوكة ضد التحركات المضادة القبيحة.

٥ -أدركوا هذا الزخم الموجود اليوم، وكونوا فيه أساسًا، ليحقق الله بكم آمالًا، وييسر بسعيكم أعمالًا، ويئد بكم فتنًا يعد لها.

وفقكم الله لكل خير.

وكتب استقراركم وعزكم.





كلام هذا المتحدث غير صحيح

وقد تعودنا منه ترديد الأحاديث المكذوبة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان البعض يعتذر له بأنه لا يحقق الصحيح من غيره وإن كان هذا ليس بعذر.

الآن صار محققًا وأول ما يحقق يكذّب بالصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟!

يعني صار يدور بين الكذب على الرسول بما لم يقله أو التكذيب بما قاله الرسول!

●●فضائل الشام - حرسها الله ووفق أهلها - ثابتة في القرآن الكريم، وفي السنة

النبوية المطهرة الصحيحة عن نبينا صلى الله عليه وسلم.
●قال الله تعالى في سورة الأنبياء: {ونجيناه ولوطًا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين}.
وهذه الفضيلة وغيرها من الفضائل في سور القرآن كثيرة، تجدها في سور:
-المائدة.
-الأعراف.
-يونس.
-الإسراء.
-سبأ.
وفي بعض هذه السور الكريمة عدة مواضع وليس موضعًا واحدًا.
●وفي السنة النبوية الصحيحة عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائل عديدة عن الشام وأهلها، منها :
ما أخرجه البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "اللهم بارك لنا في شامنا، وفي يمننا.." مرتين.
وهناك جملة كبيرة من الأحاديث الصحيحة فيها الخبر عن فضائل عديدة للشام وأهله.
●وقد وردت بعض الفضائل لمصر - أعزها الله وأهلها - في القرآن الكريم.
وروى مسلم في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنكم ستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيرًا، فإن لهم ذمة ورحمًا."
●وفي فضائل هذه البلدان كتب، أكثرها وفرة وتنوعًا الكتب التي تتحدث عن فضائل بلاد الشام وبيت المقدس والمسجد الأقصى.



في الوقت الذي يقرر المداخلة الكاذبون: أن سوريا كانت في يد نصيريين كفرة.
نجدهم ينكرون على من يسمي الفتح الذي حدث بهذا الاسم.
فعلى أي شيء يعتمدون؟
أو نسجل عليهم هذا التناقض ونعده مخالفة جديدة لما أجمع عليه المسلمون علماؤهم وعوامهم، مثلما حدث منهم قبل هذا؟



●ليس عيبًا في الشهيد أن تأكل السباع العاديات جسده، ليتساءل - بشك وريبة - المتسائلون!

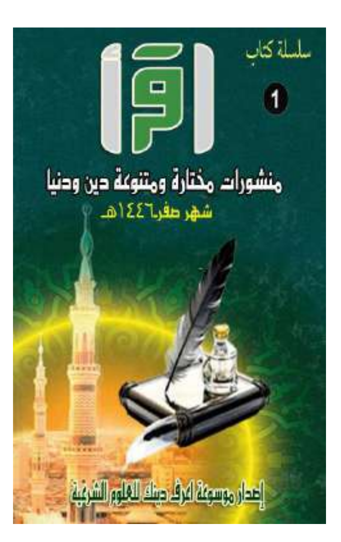
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على حمزة رضي الله عنه وقد مثّل به، فقال: "لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى تأكله العافية حتى يُحشر من بطونها."
العافية: السباع والطير التي تقع على الجيف فتأكلها.

●العيب فينا ومنا وعلينا.

وأما هو فعند ربه روحه في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش.

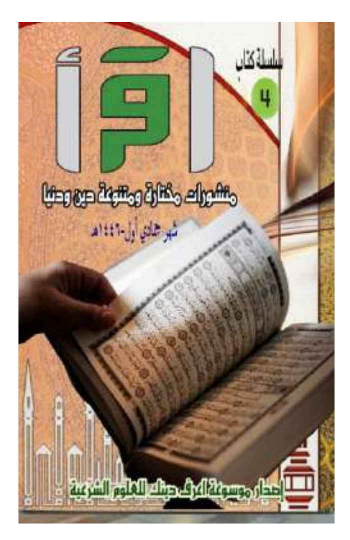
تمت بحمد الله

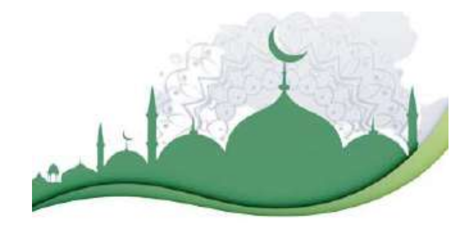
الإصدارات السابقة من سلسلة اقرأ











تم العدد الخامس ويليه السادس من كتاب اقرأ

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني